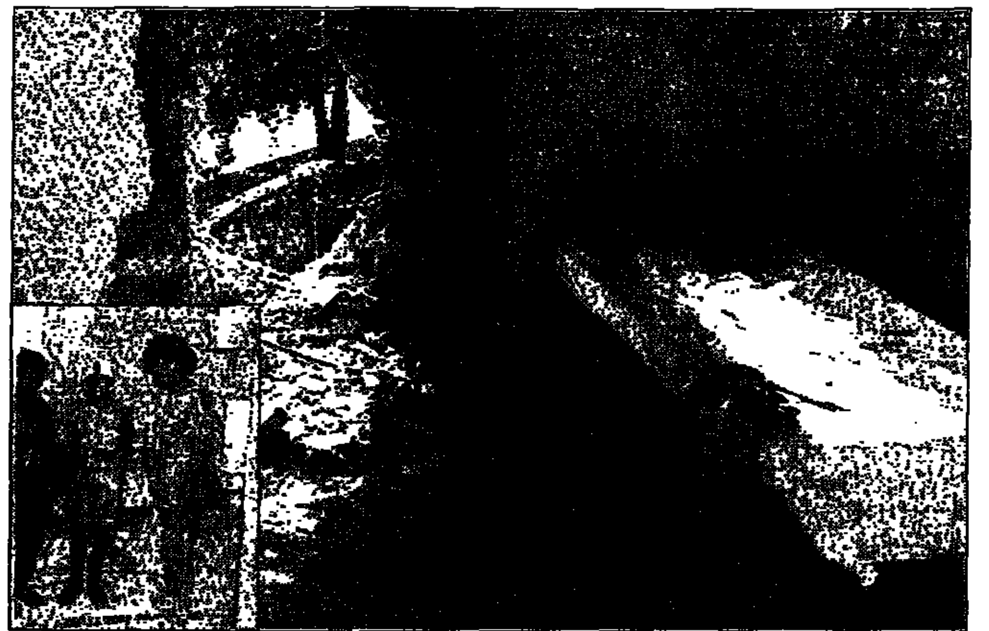
النهار

Lundi 11 Août 1997 - 65 ème Année - N° 19817 — الاثنين ١١ آب ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨١٧

A N - N A H A R

العمليات الاسرائيلية بلغت جنتا وقصف صاروخي لقرية الاطفال

الحريري بعد لقائه الاسد يتوقع التهدئة ويؤكد الاستمرار في تنفيذ القرارات الامنية



صاروخ اخترق جدار غرفة نوم في قرى الاطفال. ويبدو في طرف الصورة ولدان مع "امهما" قبل نقل اطفال القرية الى بحرصاف في المتن.



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً امس في دمشق الرئيس الحريري. (سانا)

على رغم الاجواء الملبدة في الجنوب والبقاع حيث شهدت عطلة نهاية الاسبوع تواصل العمليات العسكرية التي اندفع معها الطيران الحربي الاسرائيلي الى الحدود اللبنانية – السورية، بدا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مطمئنا، عقب عودته من دمشق مساء امس، الى ان الامور تتجه نحو التهدئة.

واذ اقترنت زيارة الحريري المفاجئة لدمشق امس بمؤشرات "انفراج" داخلية كان ابرزها اتصالات بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومرجعيات شيعية بددت التباس الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، اعلن الشيخ صبحي الطفيلي "تأجيل تصعيد العصيان المدني الى ١٢ ايلول".

واكتسب لقاء الحريري والرئيس السوري حافظ الاسد لثلاث ساعات

– التتمة في الصفحة ١٩ –

رئيس الوزراء الاسرائيلي يلتقي الملك حسين الاربعاء في العقبة

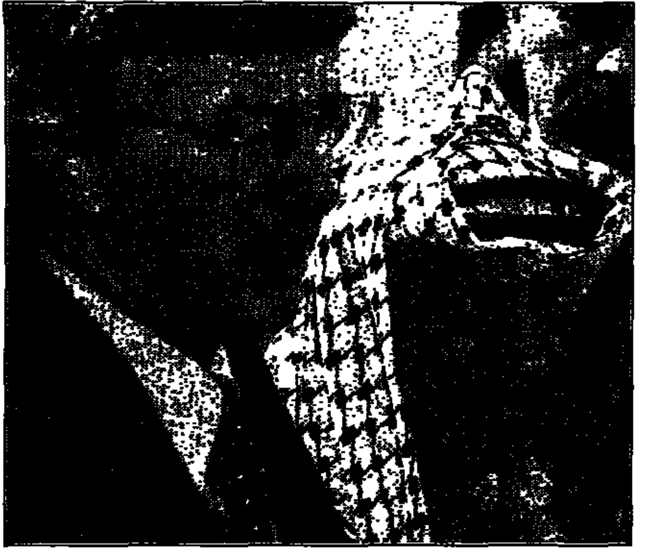
عرفات وافق على تنسيق أمني مشروط لكن عمق الخلافات يهدد مهمة روس

القدس – من ماجد عبد الهادي والوكالات:

وافق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على طلب المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس بمعاودة التنسيق الامني مع اسرائيل شرط ان يكون ثلاثيا بمشاركة الولايات المتحدة. وعقد على الاثر اجتماع ضم مسؤولين امنيين من الاطراف الثلاثة في تل ابيب. ولكن لا يبدو ان هذه الموافقة جعلت المهمة الجديدة لروس التي انطلقت السبت بين القدس ورام الله سهلة، ذلك ان المواقف لا تزال متباعدة بين الطرفين. كذلك جاء اعلان تل ابيب اكتشاف هوية منفذي التفجير الانتحاري المزدوج في القدس الغربية، ليعيد كرة المسؤولية الامنية الى ملعب السلطة الفلسطينية بعدما حاولت التملص منها بابعادها الى لبنان. واثار هذا الاعلان مزيدا من الشكوك في فرص النجاح القليلة المرتقبة من هذه الجولة، خصوصا انه جاء في الوقت الذي كان روس مجتمعا مع عرفات (النبأ في مكان اخر). وعبر روس عن هذه الشكوك بعدما التقى مساء امس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في قيسارية قرب تل ابيب، اذ قال: "لدي انطباع ان ثمة رغبة في ايجاد وسائل التقدم لكن الامر يقتضي الكثير من العمل".

وكان روس وصل الى اسرائيل

– التتمة في الصفحة ١٩ –



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والى جانبه المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الذي بدأ امس مهمة جديدة في المنطقة. (أب تيليفوتو)

نافياً كلام عرفات عن عملية القدس

نتنياهو: لا دليل على ضلوع "حزب الله" وكل القرائن تشير الى مسؤولية "حماس"

عادت أمس مسألة الأمن في إسرائيل إلى الساحة الإسرائيلية – الفلسطينية بعدما كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رمى الكرة في الملعبين اللبناني والسوري ناقلاً عن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن منفذي العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية جاءا من الخارج. ففيما أذيع نبأ مفاده أن أحد الانتحاريَين من نابلس في الضفة الغربية وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اصبع الاتهام إلى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" نافياً وجود أي دليل على ضلوع "حزب الله" في العملية.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الشرع: مستعدون لمواجهة اسرائيل

دمشق – ي ب – اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استعداد سوريا لـ"مواجهة اي عدوان اسرائيلي".

وقال امس في مقابلة مع محطة تلفزيون الشرق الاوسط "ام بي سي" التي تبث برامجها من لندن ان سوريا "لا تفكر في الهجوم ولكن اذا شنت اسرائيل هجوماً لن نقف مكتوفين".

واضاف أن المواجهة السورية "ستكون حقيقية ومكلفة". ورأى ان من مصلحة اسرائيل البحث عن حلول سياسية لمأزق عملية السلام.

وتطرق الى زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الاخيرة لطهران مشدداً على ان دمشق تريد علاقات حسن جوار وتعاون وعدم تدخل في الشؤون الداخلية بين ايران والدول العربية وخصوصاً الدول الخليجية.

ووصف تصريح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اخيراً عن التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي وضرورة تعزيزه بأنه "خطير"، وقال ان سوريا لا تريد "ترك المجتمع التركي لاسرائيل".

دولة للبنان ... أم للحرب البديلة؟

"كمان" من بعيد... يتساءل واحدنا الناظر الى قضية الشرق الاوسط اذا لم نكن، مرة اخرى، امام الحال اياها التي وصفها مرة كبير بين العرب: "انتظرناهم من الشرق، فجاؤوا من الغرب!".

والمسألة هذه المرة اخطر: فبينما عرب السلام، او طالبوه وخاطبو وده ينتظرون، من الغرب، ان تجيئهم مادلين اولبرايت ولو ببشارته، اذا بالحرب – حرب الشرق الاوسط اياها – تتفجر حروباً... في لبنان!

تماماً كما حصل عام ١٩٧٥: حروب صغيرة بديل الحرب الكبيرة المستحيلة... واذا هي الحرب، كيفما كان الشكل والحجم، بديلة السلام الذي كان منتظراً.

وحامل الراية هو ذاته، "الاخ ابو عمار"، انما بالصفة الجديدة: الرئيس ياسر عرفات، صار اليوم. يطلبون منه ضمان الأمن في دولته – ولا نقول "دويلته" – فيصرخ ان الحرب على "الأمن الاسرائيلي" (المطلوب ثمناً للسلام الفلسطيني) لم تأت من عنده، من داخل، بل من... لبنان!!!

أي لبنان؟... طبعاً لبنان المخيمات، أي ما كان يسمى ايام عز الحرب "لبنان الفلسطيني"، لا فارق بين "قيادة عامة" – تسارع اسرائيل تستهدف قواعدها على مرتفعات الناعمة – ومخيم عين الحلوة، الذي طوقته الدولة (اللبنانية، تذكروا...) بقواها الأمنية كلها مرة من زمان، زمان، طلباً لتسليم مطلوب من العدالة، ثم اصيبت بآفة العلم النسيان! واذا بصيدا تشهد حفلة توزيع مناشير لا تزال مجهولة الهوية تطالب بانسحاب سوريا من لبنان... لماذا؟... لماذا في صيدا بالذات؟... ولماذا الآن؟... الله، واسرائيل، أعلم...

ولعبة البدائل تطول لمن يهواها:

لبنان ينال – أو بالاحرى: يبدأ ينال وعداً اميركياً بما كان يطالب به واليه يسعى من رفع الحظر على سفر الاميركيين الى "ربوعه"، فاذا بالحرب تشن على "الدولة" في لبنان التي صارت متهمة بعقد "صفقة رفع الحظر مع اميركا"... كيف؟ بالتصدي، او بالاحرى اعلان العزم على التصدي لدعاة العصيان على الدولة!!!

كأنما الاميركا التي يطالبها عرب الانظمة كلها – بمن فيهم سوريا – وعرب أبو عمار كذلك – الأميركا التي يطالبونها هم بالسلام، هي غير الاميركا التي يطالبها لبنان برفع الحظر... فهذه يجب ان "تمنعها"، نعم تمنعها، من رفع الحصار الدولي عن لبنان...

* * *

مخطوب ودها، اميركا، في كل مكان، وممنوع عليها لبنان، فقط لبنان.

من هنا، يتساءل واحدنا، في عودة مشؤومة الى "خرافات" السبعينات: هل صدر "القرار الدولي" باسترهان لبنان للحرب من جديد؟ أم ان لبنان لا يزال رهينة الحرب وقد ظن وهماً انه تخلص منها وسار بأمان على طريق السلام واعادة تعمير ما تهدم، وانه صار في وسعه كذلك ان ينفتح على العالم القريب والبعيد ويفاوض ويستقبل رؤساء الدول والحكومات ويوقع الاتفاقات من الند للند (ما أحلى الاحلام تصدقها، تغالب بها المرارة احياناً!)...

ظن ذلك، لبنان، فكان لا بد من تذكيره بأنه لا يزال ساحة كل الحروب البديلة، ليس في متناوله اطفاء حرائقها (ولو تلبّست حرائق نفايات) بل العكس هو الصحيح: في وسع أهلها أي أهل الحروب والحرائق، خنق احلام السلام ساعة يقررون، أو "يقرر" لهم ذلك، وصاحب القرار المجهلة هويته، أي الفاعل المجهول للفعل المعلوم، محمي بالصفة التي كانت تطلق عليه ايام عز الحرب والمحفوظة في ترسانة الذكريات جاهزة للاستعمال: انه "الفريق الثالث"، وما ادراك ثالث اية "أثاف" هو!!!

* * *

هل نيأس اذاً ونستسلم؟

هل نستسلم لأهل الحرب وأمرائها؟

هل نيأس من السلام؟

هل نيأس من الدولة وهيبة الدولة وحكم القانون وقوة المؤسسات؟

لا، كلا... حتى من الدولة، من هذه الدولة بالذات، ممنوع اليأس ولن نيأس.

ممنوع اليأس، لبنانياً ممنوع، أو يزول مبرر وجود لبنان واللبنانيين.

حتى من الدولة التي تخطئ كل مرة في كل حساب، لن نيأس وممنوع علينا بحكم ارادة الحياة ان نيأس...

حتى من هذه الدولة التي اعلنت – قالوا – "حال طوارئ مقنّعة"، وبدل ان تتوجه بقواها الامنية صوب المعلنين العصيان (هل نقول: الآتين من الشرق؟) اذا بها تتصدى للمطالبين بالديموقراطية (وكأنهم الآتونها من الغرب). استنفرت قواها ضد رافعي البنادق شعارات... فاذا بها تتوجه لقمع الرافعين اقلامهم ولو لتوقيع العرائض في سبيل حريات هي جوهر حرية الدولة، بل طريق تحريرها من تسلط حملة البنادق ايامهم، بقايا أمراء الحرب الذين وزّروهم لما وزّنوا لما ان ذلك هو ثمن "استراحة المحاربين"...

واذا بحملة البنادق هؤلاء – يا لهول المفارقات! – عندما بدأت سيل السطو تتعثر، أو هي عيون المسطو على ارزاقهم وحقوقهم تفتحت، وشحت الموارد التي كانوا في الحكم والمعارضة يتقاسمون (ولعل تلك هي ضائقتهم الاقتصادية، هم، و"الجوع" الذي – هم! – منه "يئنون"، جوع الجشع والبطر...) – اذا بحملة البنادق، نقول، يعتصمون من جديد باخلاقيتهم الميليشيوية ويحولون، هم وحلفاؤهم المستترون، مجلس الوزراء ساحة حرب... حرب اخرى، بديلة من الحرب التي كان ينوي مجلس الوزراء مجتمعاً ان يشنها على دعاة العصيان ورافعي رايات تحدي هيبة الدولة وسيادتها، أي استقلالها وشرعيتها!!!

فأية مصادفة، هي هذه المصادفة! وكيف تريدوننا ان نصدق، ونحترم هيبة من يهدر هو هيبته ساعة اعلانها!

بل كيف تريدوننا ان نصدق ان الجيش الذي استنفرته الدولة سيتوجه حقاً لحماية الحدود من العدو في الجنوب، ساعة ينبري فجأة من صميم الحكم وزير مدلّل (وأمير حرب) يشكك في هذا الجيش بالذات ويصب عليه جام غضب مستغرب و... مجهول الاسباب؟!

بل كيف يمكن ان نصدق ان هذا الجيش سيصل لا الى الحدود (بعد بكير)، بل الى اول بلدة فتحت الدولة الطريق اليها – طريق كفرفالوس – فاذا بالظروف، ولا نقول أكثر، تستنسخها اسرائيل لتغلق الباب، وحتى النوافذ تغلقها، ومن الجو، لتمنع هي ايضاً الجيش من الانطلاق؟

* * *

ومع ذلك، مع ذلك كله...

نظل لا نيأس، ونعتصم بالتجارب لنقول ان لبنان كان هكذا... انما هكذا كان وصار فقط لأننا وكل المتواطئين جعلناه "الحلقة الاضعف" في السلسلة العربية... فمن الطبيعي ان تتفكك السلسلة عند هذه الحلقة وبها.

استضعفوه، فوصفوه؟...

ربما... ولكن ماذا لو قرر ان يكون قوياً؟

ماذا لو سأل المستضعفين والمشككين اية دولة عربية اخرى كان يمكن ان تصمد وتستمر واحدة موحدة، تغالب التقسيم والافقار والتجويع والاحتلال، خلال عشرين سنة من استباحة الآخرين، كل الآخرين، أرضها وحقوقها وخيراتها، حرباً بعد حرب... ثم تنهض لتعمر نفسها كلما لاحت في الافق فسحة أمل أو سلام؟

العراق؟... الكويت؟ مَن؟

نعم. لبنان كان، على ضعفه واستضعافه، هو الاقوى. أقوى من الحروب كان، لمجرد انه بقي واستمر، ولا يزال.

والمطلوب الآن منه، من الدولة، ولا يأس، ان تعلن انها تعرف ذلك ولا تخجل من أحد اذا عرفت ذلك وعرف الآخرون انها تعرف... ولا تخاف!

المطلوب ان تلبنن الدولة نفسها ولبنان، فيكون لبنان مع حلفائه واشقائه، حراً في خوض حروبهم اذا حاربوا، وفي السعي الى سلامهم اذا طلبوا سلاماً... بدل ان يستمر مكسرعصا، حرباً وسلماً، والرهينة في كل مفاوضة والذريعة لكل حرب... اذا سالم ابو عمار اسرائيل ورفضت، قال لها ان لبنان هو الذي يحاربها، واذا حاربت اميركا ايران، أو هي أوهمتها وأوهمتنا (وأوهمت سوريا بنوع اخص لتضغط عليها من اجل الاستسلام) كان الجواب على اميركا حرباً، انما مجهولة الهوية طبعا... حربا في لبنان وعلى دولته، بديل الحرب على اميركا، ولبنان من اميركا براء!!!

* * *

فرصة تاريخية امام لبنان للخروج من "فخ الحروب البديلة"... البديلة من السلام، والبديلة كذلك من الحرب الكبرى المستحيلة الوقوع.

هذه الفرصة تحتاج الى دولة تعلن "لبننتها" ولا وجل، ولا خوف من تهويل ولا من "شانتاج". تعلن ذلك، وتثبت على رأيها وموقفها و... هيبتها حتى في وجه التجربة، كل تجربة، بما فيها تجربة النفس الضعيفة والذات المتهالكة!

واذا نحن، كلنا، بمن فينا المنساقون الى التهويل، اقتنعنا بان لا بديل للبنانيين من لبنان الاقوى، صار في وسعنا ان نقنع الآخرين، كل الآخرين، بدءاً بأميركا وانتهاء بسوريا بل ايران، ان ما سنقدمه للسلام، سلامنا نحن وسلام الآخرين، نظير حصتنا منه، هو قوتنا وليس ضعفنا واسترهاننا واستباحة ارضنا مخيمات رعب حيناً، وملاعب مهجرين احياناً، وحقول رمليات مجرمة لأن لا فائدة منها ولا طائل تحتها، في كل حين!!!

علّنا اذذاك لا نظل على السلام عالة، وعلى الحرب عالة أثقل... كما تبطل لعبة جعلنا "ورقة" في كل مفاوضة، وثمناً في كل بازار... ثمن الحروب البديلة من السلام بادئ ذي بدء، ثم ثمن سلام الآخرين، اذا ومتى جاء!

غسان تويني

الموقف هذا النهار

هل تبنت اميركا مشروع نتنياهو؟

يبدو ان الولايات المتحدة تبنت الطريقة التي تراها اسرائيل بنيامين نتنياهو مفيدة لاعادة الحوار مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتالياً لايصال المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الى الخاتمة المطلوبة. هذا ما تؤكده مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة استناداً الى معلومات حصلت عليها من واشنطن في الآونة الاخيرة. وتقضي الطريقة المذكورة بـ"وفاء" السلطة الفلسطينية التزاماتها حيال امن الشعب الاسرائيلي واسرائيل عبر التعاون مع اجهزتها لا بل التنسيق من اجل ضرب البنية التحتية لكل الجهات الرافضة عملية السلام والرافضة اي تسوية مع اسرائيل سواء أكان اسمها اتفاق اوسلو ام اي اسم آخر. ومن شأن ذلك تقليص فرص نجاح اي "عمل ارهابي" يستهدف الاسرائيليين او منشآت اسرائيلية عسكرية او مدنية. وتقضي الطريقة نفسها ايضاً بمباشرة حكومة نتنياهو وسلطة عرفات حواراً جدياً او بالاحرى مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة قبل الانتهاء من تطبيق البنود التي لم تطبق بعد من اتفاق اوسلو. والامران اعترض عليهما الفلسطينيون ولا يزالون يعترضون عليهما. ذلك انهم ربطوا التعاون او التنسيق في الموضوع الامني بوقف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة، وخصوصاً في مدينة القدس. كما انهم اصروا على عدم الخوض في الوضع النهائي لهذه الاراضي قبل الانتهاء من تنفيذ ما اتفقا عليه قبل اعوام وما وقع في واشنطن، والزيارة التي كان يفترض ان يقوم بها يوم الخميس الاسبق الى المنطقة وتحديداً الى اسرائيل وغزة، مع احتمال شمولها مصر والاردن، المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، والتي ارجأها الانفجاران الاخيران في القدس، كان الهدف منها اقناع عرفات بالطريق المشار اليها اي بخطة نتنياهو. الا ان الارجاء لم يبعد الهدف، اذ ركز روس وسيركز في محادثاته الاسرائيلية والفلسطينية التي بدأت مع وصوله الى المنطقة قبل يومين على الطريقة المشروحة اعلاه لازالة التعثر من المسار الفلسطيني. كما ان الزيارة المتوقعة للمنطقة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بعد انتهاء زيارة روس ولاسيما في حال نجاحها، ستركز على تحقيق الهدف نفسه... وهنا تلفت المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها الى ان التحركات الاخيرة التي قام بها المسؤولون الكبار في مصر والاردن، سواء في اتجاه سوريا او السلطة الوطنية الفلسطينية، رمت في صورة اساسية الى توفير اجواء تساعد على انجاح الطريقة الاسرائيلية لاخراج المسار الفلسطيني – الاسرائيلي من مأزقه والتي تتبعها الولايات المتحدة الاميركية.

هل تنجح الولايات المتحدة الاميركية في اخراج المسار المذكور من مأزقه ووضع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على طريق التسوية النهائية؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تستبعد ذلك لسبب اساسي ومهم هو أن اسرائيل وتحديداً رئيس حكومتها الحالي الباقي في منصبه الى سنة ٢٠٠٠؟ ليس "صادقاً" او ربما ليس "نزيهاً" في ربطه التنسيق الفلسطيني في موضوع الأمن بمعاودة الحوار ولا في موضوع الوضع النهائي للاراضي المحتلة الذي يعتبره الجميع في المنطقة والعالم وسيلة لاقامة كيان فلسطيني مستقل بشروط او ... لحكم ذاتي على اكبر مساحة ممكنة من الاراضي المحتلة بعد زوال الاحتلال لها. ذلك انه لا يزال متمسكاً بمشروعه الاساسي حل القضية الفلسطينية الذي يتضمن شقين: الأول اقامة اسرائيل الكبرى غير التوراتية بضم الضفة الغربية كلها الى دولة اسرائيل الحالية، ويتم ذلك بالقضاء على اتفاق اوسلو الذي عاد نتنياهو الى انتقاده علناً. ويقدم الشق الثاني على تكثيف الاستيطان اليهودي وتهجير فلسطينيي الضفة بطريقة مدروسة الى الاردن، وذلك يمكن ان ينجح في رأيه عبر ترتيبات معينة يتم الاتفاق عليها مع الاردن والآخر اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح طبعاً في غزة، وذلك يمكن ان ينجح ايضاً عبر ترتيبات يتفق عليها مع مصر التي قد يكون لها نوع من الاشراف على هذه الدولة مثلما سيكون للاردن نوع من الاشراف على الجزر الفلسطينية الصغيرة التي ستبقى في الضفة وعلى الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس.

والمصادر نفسها تستبعد النجاح الاميركي في اخراج المسار الفلسطيني - الاسرائيلي من مأزقه لاسباب متنوعة منها وجود اسرائيل في قلب الادارة الاميركية وفي قلب المؤسسات الاميركية من خلال اميركيين يهود او اميركيين مؤمنين بالصهيونية. وقد جعل ذلك المصالح الاسرائيلية تتكامل او بالاحرى ازال عن بعضها التناقض الذي كان قائماً في السابق. كما جعل القرار الاميركي في ما يختص بالشرق الاوسط وتحديداً اسرائيل ومحيطها العربي وتحديداً استراتيجياً، قراراً اميركياً – اسرائيلياً، ولم يعد قراراً لاميركا تنفذه اسرائيل. ومنها ايضاً محدودية التأثير الاميركي داخل اسرائيل. ومنها اخيراً ان الطموح الاميركي هو منع الانفجار العام والشامل لا التوصل الى التسوية وذلك من خلال كلام اخير للرئيس بيل كلينتون دعا فيه الى الفصل بين السلام والآلية الموصلة اليه والى الاستمرار في الآلية الدولية اذا كانت التسوية مستبعدة. فالآلية تهدىء الامور او تضبط التردي وتفسح في المجال للتوصل الى الحلول التي تؤمن مصالح اميركا واسرائيل على نار هادئة.

سركيس نعوم

الأزمة بين "المرجع الكبير" والقيادات الشيعية الى انحسار
العامل الاسرائيلي يفرمل تطبيق القرارات الأمنية

عمقت التطورات العسكرية التي كان الجنوب والبقاع الشمالي مسرحاً لها في آخر الاسبوع، الشكوك في فرص تنفيذ القرارات الأمنية للحكومة من اجل وضع حد لظاهرة العصيان المدني، بعدما طغى عامل الاعتداءات الاسرائيلية المفتوحة على احتمالات تصعيدية على كل الموجبات الداخلية لتنفيذ هذه القرارات.

ويعتقد ان هذا الموضوع كان في صلب المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام، فيما بدت الأجواء الرسمية في بيروت متجهة الى التزام الحذر والتريث غير المعلنين في المضي في تنفيذ قرارات مجلس الوزراء ولاسيما منها قمع المخالفات وملاحقة المخلين بالأمن في بعلبك والهرمل والضاحية الجنوبية.

ومع ان اي مصدر رسمي يرفض الاقرار بهذا التريث، فان المعطيات المتوافرة في هذا المجال أشارت الى جملة حقائق من أبرزها:

أولاً: ان دخول اسرائيل عسكرياً على "المناخ البقاعي" باغارة طائراتها السبت الفائت على جنتا ورعيت، الى محاولات إنزال أخرى لها في البقاع الشمالي والباروك بواسطة الطوافات، تحدث عنها وزير الخارجية فارس بويز، تطور سيفضي في طبيعة الحال الى كبح، وعلى الأرجح تأجيل غير قصير للخطوات الأمنية والقضائية المقررة في هذه المنطقة التي تعيش منذ أيام هاجس عمليات كوماندوس على غرار تلك التي حصلت في انصاريا قبل أعوام.

ولا يخفى ان هذا المناخ الجديد خدم الشيخ صبحي الطفيلي الذي سارع الى اعلان "الاستنفار العسكري" لمواجهة اسرائيل غير انه طور موقفه لاحقاً ليحوّل الاستنفار حال تأهب وتعبئة ضد الدولة العبرية والسلطة معاً. وما أطلقه من مواقف السبت يُعد سقفاً تصعيدياً جديداً من شأنه ان يشكل اختباراً إضافياً لجدية قرارات الحكومة، غير ان التعامل الرسمي معه بدا "بارداً" على نحو يعكس قراراً ضمنياً بعدم الانجرار الى خطوات غير مدروسة ومعد لها سلفاً.

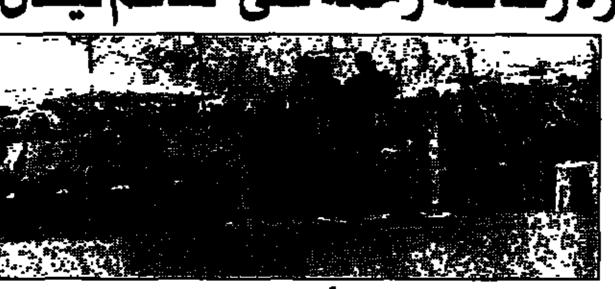
تعميم التسويات

ثانياً: ما ينطبق على البقاع ينسحب على الضاحية الجنوبية وخصوصاً في ضوء رفض "حزب الله" قرار تكليف الجيش الامرة الأمنية، وتمييزه بين موقفه من الجيش واتهامه الحكومة بعقد صفقة مع الادارة الاميركية في شأن قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان. واذ لوحظ ان اي شيء لم يتغير على صعيد انتشار الجيش في الضاحية الجنوبية بعد قرارات مجلس الوزراء، خلافاً لما أوحى به وزير الداخلية ميشال المر الذي تحدث عن مهلة ٤٨ ساعة ينتهي بعدها كل عصيان، فأن ثمة من يتوقع عدم حصول اي تغيير وشيك ولن تعالج الامور بالطريقة نفسها التي عولجت بها الاختلافات في منطقة المرامل، اذ تقررت زيادة التعويضات لقاطني المنطقة التي تخليها مؤسسة "اليسار"، ونزع فتيل المشكلة. وبدأت الجرافات عملها السبت من دون اي اعتراض. وقد يغدو هذا "النموذج" فرصة لمعالجة المشكلات الامنية الأخرى، اذ ان الملاحقات ستخضع بدورها لتسويات سياسية مع القوى النافذة ولاسيما منها "حزب الله" وحركة "امل".

ثالثاً: يبدو "سوء التفاهم" بين "المرجع الكبير" والقيادات الدينية الشيعية الى انحساره بعدما تردد ان المرجع استغرب تحوير كلامه في جلسة مجلس الوزراء ونقله على نحو غير دقيق الى تلك القيادات. ويبدو استناداً الى معلومات وزراء كثيرين ان كلام المرجع لم يكن في سياق مقصود، بل انه صدر على نحو عفوي وهو معروف بـ"لا طائفيته" بدليل انه يعاني سياسياً مشكلة جذرية مع طائفته نفسها. ولهذا فان هؤلاء، كما المرجع، يأخذون على القيادات الشيعية تسرعها في تعميم مشكلة لم يكن ثمة داع لتضخيمها عبر تحويلها مادة وحيدة لخطب الجمعة والمطالبة باعتذار المرجع. وستكون الاتصالات التوضيحية في هذا الشأن كفيلة لنزع فتيل ازمة اضافية لا يفيد منها أحد فيما المفترض ان يلتفت الجميع الى الخطر الحقيقي الماثل في التصعيد الاسرائيلي وايجاد مخرج للقرارات الأمنية لئلا تبدو الدولة الباحثة عن هيبتها متراجعة مرة أخرى وفاقدة مزيداً من هذه الهيبة.

في احتفال "مزارعي التبغ في لبنان"
بري: ليست هناك عملية كبيرة نخشاها
والاعتداءات الاخيرة رصاصة رحمة على "تفاهم نيسان"

بري متحدثاً في "مجمع نبيه بري الثقافي" في المصيلح أمس.



جانب من المشاركين ويبدو بري متوسطاً النائب الخليل – الى اليمين – والمدير العام للريجي سقلاوي. (امون شديد)

المصيلح – من رضوان عقيل:

لفت رئيس مجلس النواب نبيه بري الى "ان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان يهدف الى ايهام الاميركيين ان الموضوع هو امني". مؤكداً ان صيغة لبنان اولاً تعني "ان بلدنا في مدى منظار التصويب الاسرائيلي، وان الاعتداءات الاخيرة هي بمثابة اطلاق رصاصة الرحمة على "تفاهم نيسان" قبل مجيء الموفدين الاميركيين الى المنطقة".

وانتقد ادعاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي صرح ان منفذي العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في القدس قدما من لبنان، ملاحظاً انه "جعل من نفسه شرطياً امنياً لاسرائيل".

كلام بري جاء في الاحتفال الذي اقامته امس في "مجمع نبيه بري الثقافي" في المصيلح، نقابات مزارعي التبغ في لبنان لمناسبة "تكريم مزارع التبغ النموذجي" وحضره اكثر من عشرة الاف شخص وفي مقدمهم النواب انور الخليل وعلي الخليل وغازي زعيتر واحمد سويد وعلي خريس وحسن علوية الى محافظ النبطية محمود المولى والمدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك ناصيف سقلاوي والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والمدير العام هاشم حيدر والامين العام للاتحاد العمالي سعد الدين حميدي صقر والسيد علي الامين وابرهيم قليلات المدير العام لمصرف "فرنسبنك" ممثلاً رئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت عدنان القصار وحشد كبير من الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والنقابية. ويشار الى ان مزارعي الشريط المحتل لم يستطيعوا المشاركة وتسلم هدايا رمزية خصتهم بها "نقابات مزارعي التبغ لان السلطات الاسرائيلية اقفلت المعابر المؤدية الى المناطق المحررة.

بري

قدم الشاعر الزجلي طليع حمدان رئيس مجلس النواب بقصيدة حيا فيها جهود مزارعي التبغ ودور ادارة الريجي في دعمهم.

واستهل بري كلمته بتوجيه تحية الى نقابات المزارعين وادارة حصر التبغ والتنباك محيياً ذكرى حسين الموسوي رئيس نقابة عمال ومزارعي التبغ في لبنان الذي توفي قبل ايام.

وقال: "(...) ان الادارة المختصة (الريجي) والنقابات الخاصة بزراعة التبغ والتنباك في المناطق معنية بوضع اسس عملية لتنظيم زراعة التنباك في البقاع على غرار ما اتفق عليه في الشمال لان مثل هذا الاتفاق يلغي احتكار رخص الزراعة وتركيزها في يدي المحاسيب". واستدرك "لكن لا بد من اقرار مشروع تنظيم زراعة التبغ والتنباك الذي كانت الادارة قد تقدمت به الى الوزارة المختصة (المال) عام ١٩٩٣ ولا يزال نائماً في ادراجها".

ورأى "ان اصلاح الادارة وتصويب اهدافها واقرار مشروعها لتنظيم حقل اختصاصها لا تكفي اذا لم تسارع وزارة المال الى الموافقة على انشاء مصنع للتنباك في طرابلس تقدمت به الادارة قبل اربع سنوات واجريت عليه مناقصة في اشراف الوزارة ثم اعيد بحجة بعض الاستفسارات التي كان قد اجيب عنها سابقاً. وان مبلغ الخمسة ملايين دولار اللازم لتمويل هذا المشروع في الشمال متوافر لدى ادارة حصر التبغ والتنباك ومن شأنه استيعاب الجزء الاكبر من التنباك المزروع في الشمال وتصنيفه ووضعه في تصرف المستهلك في الاسواق المحلية والخارجية (...)".

واضاف "ان الامر الذي يثير الاستغراب هو تبني الحكومة مشروعات خاصة واحالتها على مجلس النواب في وقت تثبت احدى ادارات القطاع العام (الريجي) كفايتها وتقدم دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الانمائية". وتساءل: "لماذا تتباطأ وزارة المال في الموافقة على مشروع ادارة الريجي المرسل منذ عام ١٩٩٤ لانشاء صناعة وطنية للتبغ في مركزها الرئيسي في الحدث؟ ولماذا لم توافق ايضاً على مشروع التصنيع بموجب طلب اجازة تقدمت به الريجي عام ١٩٩٤ الى مؤسسة بكفيا والذي من شأنه ان يستوعب انتاج البقاع (...) انني هنا لا اضع وزارة المال في قفص الاتهام ولكنني ارى ان ثمة في الوزارة من لا يدرك، وسيدرك اهمية الاستثمار على الافكار والمشاريع وعامل الوقت".

ودعا الى اعطاء "الاجزاء العزيزة من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي التي تحتلها اسرائيل عناية خاصة بافساح المجال لمن يرغب في زراعة التبغ في الحصول على اذن بذلك. ولقد سمحت لنفسي ان اتجاوز ادارة الريجي واجريت احصاءات حول هذا الموضوع فوجدت ان مجموع العائلات الجديدة التي ترغب في زراعة التبغ في تلك المنطقة لا يتجاوز ١٠٠٠ عائلة اذاً اقول لهؤلاء واتمنى على الريجي واتبنى هذا المطلب أن يسمح لهذه العائلات ان تزرع التبغ لأن كل شتلة تبغ تزرع في الارض هناك انما هي في مقابل جندي اسرائيلي يمنعه الوصول الى هنا".

الجنوب واسرائيل

وتطرق الى التطورات الامنية الاخيرة في الجنوب فرأى "ان لبنان اولاً يعني ان بلدنا هو على منظار التصويب الاسرائيلي. وسمعت كلاماً البارحة يتخوف من عملية كبيرة في ما يتعلق بالجنوب وعلمت ان الكثير من اهلنا في بعض القرى يهمون بشد الرحال، هذا الامر غير صحي وغير صحيح، لا تستطيع (اسرائيل) القيام بعملية كبيرة، هذا لا يعني الهدوء، يعني اننا سنستمر في المقاومة، وهم سيستمرون في الاعتداءات، ولكن تأكدوا ان ليس هناك من عملية كبيرة يخشاها المواطنون. علماً ان اهلنا علمونا دائماً صمودهم وقت الشدة (...) في اي حال "اريد ان اطمئن، الى ان ليس في الافق عملية اسرائيلية كبرى، تعلم اسرائيل انها لا تنفع شيئاً، بل سترتد عليها كما ارتد مثلها. هذا الوطن، هذا الجنوب لن يركع، هذا الجنوب باق يحمي لبنان، هذا الجنوب فيه كرامة العرب، هذا الجنوب فيه كرامة عيسى ومحمد، هذا الجنوب لا يمكن ان يبقى اسرائيلياً على ارضه، على اسرائيل ان تنسحب، لا نخشى شيئاً ولنبق في ارضنا صامدين".

هدف التفجير

واعرب عن اعتقاده "ان العدوان الاسرائيلي المجرم الذي تعرض له لبنان ليل الاحد والاثنين والثلثاء (...)، يعني اطلاق رصاصة الرحمة على تفاهم نيسان، هذا ما تريده اسرائيل قبل مجيء الموفدين الاميركيين، هذا كل الهدف من التفجير الآن اسرائيل تريد ان توهم الاميركيين اكثر مع انهم ليسوا في حاجة الى ايهام، فهم يسيرون معها، ان الموضوع في المنطقة موضوع امني، هذا ما تحاوله اسرائيل، وفوجئنا ويا للاسف ببعض الناس الذين يلعبون في الفلك الاسرائيلي وصاروا هم حماة اسرائيل وبوليسها ويدلون اسرائيل الى امكنة انطلاق الصواريخ. كل هذه الامور تريد اسرائيل امام المندوب الاميركي ان يفجروا الاوضاع داخلاً وفي المنطقة هنا كي يقولوا للاميركي السلام في مقابل الامن، نقطة على السطر. هذه القصة كاملة".

"قتلة" السلام

وذكّر بأنه: "عندما انطلقت مفاوضات مدريد كان كلما جرت جولة كنا نأكل "قتلة" في الجنوب. ويقولون لماذا نبيه بري صوت وحده آنذاك في مجلس الوزراء ضد دخول لبنان ما يسمونه مسيرة السلام فاقول انني كنت اعرف تماماً آنذاك انني املك القرار ٤٢٥ ويحتاج فقط الى التنفيذ. لدي حكم قضائي يحتاج الى التنفيذ. وانني كنت اعرف انه وراء كل جولة مفاوضات سينزل "الخبز علينا". هذا ما يحصل الآن. ان كل هذا التحويل من اطراف البقاع الى اطراف الجنوب، هدفه اعطاء ورقة للمعطى الاميركي – الاسرائيلي الذي لا يزال ويا للاسف موحد الرؤيا والاتجاه والاهداف. ان لبنان يدفع فاتورة عجز القوة الاسرائيلية عن تحقيق سلام بشروط الامن الاسرائيلي".

وختم "انني لا اخفي مشاعر القلق ازاء النيات الاسرائيلية المبيتة تجاه لبنان وسوريا لكن هذا لا يعني ابداً ان هناك حرباً اخرى في الوقت الحاضر ضد لبنان. انني مؤمن بأن سلاح الوحدة الوطنية اللبنانية والمقاومة وسلاح التنسيق المستمر والعميق بين لبنان وسوريا سيتمكنان من ردع اي عدوان "كما تمكنا في الماضي".

والقى المدير العام للريجي سقلاوي كلمة اوجز فيها انجازات ادارة حصر التبغ والتنباك. وكذلك تحدث رئيس لجنة الادارة وليد سلام ورئيس نقابة مزارعي التبغ في الشمال عبد الحميد صقر. وفي ختام الاحتفال قدم بري جوائز تقديرية الى ثلاثة مزارعين صنفوا الاول في لبنان، هي عبارة عن مضخات زراعية، وهم محمد صالح السيد من بلدة ببنين في عكار وسليمان المصري من حور تعلا في البقاع وسامي سليمان من البياض في الجنوب. وحصل اكثر من ٣٠٠٠ مزارع على هدايا تقديرية بينها ادوية زراعية لمكافحة الامراض وصناديق خشب تستعمل في توضيب التبغ وحفظه.

مخيبر: زيارة وفد عرب اسرائيل لدمشق اتجاه سوري جديد نحو التفاهم

علق الدكتور البر مخيبر على زيارة وفد من عرب اسرائيل لدمشق بدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد قال: "ان تلبية وفد عرب اسرائيل دعوة الرئيس الاسد لزيارة دمشق وهو يضم سبعة نواب اعضاء في الكنيست الاسرائيلية، تشكل ظاهرة جديدة لافتة واتجاهاً سورياً جديداً نحو التفاهم ونقل الحلول من جو التشنجات الى جو التفاهم الهادئ والعقلاني لنبذ الحرب وقيام السلام لخير الشرق الاوسط.

انني اعتبر ان الدعوة وتلبيتها تدلان في هذا الظرف الصعب على حسن نية الاطراف المعنيين، ولنا رجعة طويلة الى هذا الموضوع في الايام المقبلة".

مستبعداً عملية عسكرية واسعة
كاليا: على واشنطن ان تعي عدم نية اسرائيل انهاء الاحتلال

في موقف لافت يعقب تحطم طائرة الهليكوبتر الايطالية وزيارة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لبيروت، دعا السفير الايطالي كارلو كاليا الادارة الاميركية الى "وعي واقع عدم وجود اي نية لدى الحكومة الاسرائيلية لايجاد حل لاحتلالها الجنوب والجولان".

وكان كاليا زار السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم رئيس الوزراء رفيق الحريري، وصرح على الاثر: "ان البحث تناول الوضع في الجنوب، ومقتل الجنود الايطاليين في حادث تحطم الهليكوبتر" مشيراً الى استمرار طائرات الهليكوبتر الايطالية في نقل اعضاء مجموعة المراقبة لوقف النار الى الناقورة.

وقال ان الحريري سلمه رسالة الى برودي تتضمن "التعزية بوفاة الجنود الايطاليين، وشكر برودي على دعم الحكومة الايطالية الدائم لمطالب لبنان الشرعية وحقوقه. ومن جهتي نقلت الى رئيس الوزراء الحريري شكر رئيس الوزراء برودي على الحفاوة التي استقبل بها في لبنان، وتأكيد استمرار العلاقات العميقة بين البلدين".

وهل هناك معلومات جديدة عن حادث تحطم الهليكوبتر الايطالية في الجنوب؟ قال: "ليس هناك معلومات جديدة ولجنة التحقيق تواصل عملها".

وهل ينبئ التصعيد في الجنوب بتطورات عسكرية؟ فرأى انه: "نظرا الى مجيء (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت الى المنطقة فمن المستبعد حصول عملية عسكرية واسعة النطاق وان ما يشغل بال السياسيين الايطاليين واللبنانيين في هذه المرحلة هو عدم وجود اي نية لدى الحكومة الاسرائيلية لايجاد حل لاحتلالها الجنوب اللبناني والجولان ومن الضروري ان تعي الحكومة الاميركية هذا الواقع؟

شهدت جلسة مجلس الوزراء الاخيرة مناقشة حادة بين الوزراء حبيقة والسنيورة والسبع، رافقها تهديد متبادل ... وانتهت بمصالحة رعاها الرئيس الهراوي.

وزير شمالي رد على قول مرجع كبير بوجود اهدار في وزارته: لماذا لا يسأل عن الفساد في الوزارات الاخرى؟ وسمى له احداها...

سمّع مسؤول كبير يقول امام بعض زواره انه اذا صارح الناس بالحقيقة مشكلة، وان لم يصارحهم مشكلة!

- رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل السبت في القصر الحكومي السفير في كازاخستان قاصف ناصر.
- اللجنة النيابية للمال والموازنة تعقد جلسة العاشرة صباح اليوم برئاسة النائب خليل الهراوي لمتابعة درس جدول اعمالها.
- وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل في منزله في خلده وفوداً شعبية من الجبل، ابرزها وفد من آل نيان في مزرعة الشوف.

والغى ارسلان مؤتمراً صحافياً كان مقرراً ان يعقده الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في خلده.

بعدما أكدت أحكام قضائية ان الحصانة ستمنع ملاحقة واكيم

بعض أهل الحكم يفكر في تعديل المادة ٣٩ من الدستور بحيث تتساوى حصانة النائب اللبناني بحصانة النائب الفرنسي

الجدل القائم حول حدود الحصانة التي يتمتع بها النائب على اثر الكلام المهين الذي صدر عن النائب نجاح واكيم في حق مسؤولين كبار في الدولة وقد يصدر مثله عن سواه، اظهر ان احكاما قضائية سابقة اكدت استنادا الى المادة ٣٩ من الدستور انه "لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الاراء والافكار التي يبديها مدة نيابته".

وفي العودة الى محاضر الجلسات التي عقدتها اللجنة الدستورية واضعة نص المادة ٣٩ يتبين من المناقشات التي جرت الآتي:

"الرئيس (محمد الجسر) في المادة ٣٩ لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء البرلمان بسبب الاراء والافكار التي يبديها اثناء قيامه بوظيفته".

يوسف الخازن: ماذا يقصد بـ"اثناء قيامه بالوظيفة"؟

شبل دموس: مثلا لو رأى شركة مضرة بمصالح البلاد وقال انها مغارة لصوص، فلا يجوز لها مقاضاته.

الخازن" هل ذلك وهو في المجلس، او خارجه ايضا؟

سوشيه (المستشار الفرنسي للجنة): المقصود مدة نيابته اينما كان".

وفي تاريخ ١٧ تشرين الاول ١٩٢٧ عدلت المادة ٣٩ وصادق عليها المجلس بالاجماع بنص واضح بحيث بات يمنع منعا باتا ملاحقة النائب جزائيا بسبب الاراء والافكار التي يبديها طوال مدة نيابته، سواء داخل المجلس او خارجه. اي اينما كان. ومهما يكن نوع هذه الاراء والافكار وطبيعتها ومداها والناتجة من طبيعة عمله والمتعلقة بالمواضيع والمصالح الوطنية والعامة المكلف معالجتها بحكم وكالته النيابية. فهو اي النائب، عندما يفكر او يبدي رأيا في الامور التي لها صلة بهذه الوكالة ويتطرق الى القضايا التي تهم المواطنين، ويعالج المواضيع والمشاكل المتعلقة بحياتهم ومعيشتهم واموال الدولة، ينتقد او يهاجم رأيا او عملا يرى فيه عائقا لمصالح الشعب، فانما يتصرف بموجب الوكالة غير المشروطة التي حمله اياها الشعب. فالنائب بموجب المادة ٢٧ من الدستور هو وكيل يمثل الامة جمعاء ولا يجوز ان تربط وكالته بقيد او شرط من منتخبيه، لذا كان لا بد من احاطته بأقصى درجة ممكنة من الحصانة والحرية والطمأنينة، بشرط ان لا يكون للاراء والافكار التي يبديها اي طابع شخصي او ذاتي.

هذا بعض ما جاء في مذكرة المحامي بشارة ابو سعد وكيل النائب نجاح واكيم الى قاضي التحقيق وطلب فيها عدم سماع الدعوى وردها ووقف التعقبات في حق موكله، واعتبر ان التذرع بالجرم المشهود وفقا لنص المادة ٤٠ من الدستور لا ينطبق على وضع موكله، لان الجرم المشهود هو الجرم الذي يشاهد حال فعله او عند نهاية الفعل ويلحق به ايضا الجرائم التي يقبض على مرتكبيها او تضبط معهم اسلحة او اوراق يستدل منها انهم فاعلو الجرم وذلك في الاربع والعشرين الساعة التالية لوقوع الجرم. ولو صح الزعم ان موكله النائب واكيم يعتبر جرمه مشهودا، فقد انقضت الفترة الزمنية المحددة بأربع وعشرين ساعة.

ماذا يقول القضاء؟

وتأكيدا لحصانة النائب كما ورد نصها في المادة ٣٩ صدرت احكام قضائية عدة استنادا الى هذه المادة منها: حكم صدر في تاريخ ٧/١٢/٧٢ عن محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف القاضي يوسف جبران في الدعوى المقامة من القائد الاسبق للجيش العماد اميل البستاني ضد العميد ريمون اده. وقد ردت المحكمة هذه الدعوى سندا الى نص المادة المذكورة التي تحمي اعمال النائب مدة نيابته. وحكم اخر في الدعوى التي اقامها الحق العام على النائب السابق عبد الكريم الزين في تاريخ ٨ تموز ١٩٦٩ وقضى الحكم بابطال الملاحقة لانه مارس حقه المبين في المادة ٣٩ من الدستور والتي بموجبها لا تجوز ملاحقة النائب من اجل الاراء والافكار التي يبديها مدة نيابته.

وقد اخذت المحكمة العسكرية في تطبيق نص المادة ٣٩ من الدستور بنظرية وكيل النائب الزين المحامي انطوان فرنجيه الذي بسط نظريته هذه في مذكرة شاملة تشكل دراسة قانونية حول المادة المذكورة.

وكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية قد طلب اعتبار المدعى عليه عبد الكريم الزين غير متمتع بالحصانة النيابية في شأن الافعال المنسوبة اليه موضوع الملاحقة، وايده في ذلك القرار الظني للمحقق العسكري.

وقد رد المحامي فرنجيه على هذا القرار بالقول ان مفوض الحكومة والمحقق العسكري اخطأ في تفسير الدستور اللبناني، واستندا الى اجتهادات فرنسية لا علاقة لها بالقضية المطروحة. فالدستور الفرنسي يختلف عن الدستور اللبناني وبنوع خاص في ما يتعلق بالمادة ٣٩ من الدستور التي تكرس مبدأ اللامسؤولية او الحصانة السياسية والمادة ٤٠ التي تكرس مبدأ الصيانة او الحصانة الجزائية. فالمادة ٣٩ من الدستور اللبناني يختلف نصها عن نص المادة ١٣ من دستور الجمهورية الثانية في فرنسا لسنة ١٨٧٥ التي تنص على انه "لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الاراء والافكار التي يبديها اثناء ممارسته عمله"، في حين وردت في المادة ٣٩ من الدستور اللبناني عبارة "مدة نيابته".

وقول المحقق العسكري ان المادة ٣٩ قد حصرت الحصانة النيابية بالاراء والافكار التي يبديها النائب اثناء مدة نيابته وليس خارج الندوة، هو قول خاطئ في ما يتعلق بالدستور اللبناني، وقول صحيح في ما يتعلق بالمادة ١٣ وبالمادة ٤١ من الدستور الفرنسي.

بين لبنان وفرنسا

والواقع ان الحصانة النيابية لجهة اللامسؤولية او الحصانة السياسية في الدستور الفرنسي اضيق بكثير منها في الدستور اللبناني، لانها حصرت في الدستور الفرنسي بالاراء والافكار التي يبديها النائب اثناء ممارسته عمله النيابي وفي كل ما يتعلق بنشاطه داخل الندوة النيابية، بينما اقر الدستور اللبناني في مادته الـ ٣٩ مبدأ اللامسؤولية بصورة مطلقة بحيث يحمي النائب مدة نيابته ويحميه بعد انتهاء نيابته من الملاحقة بسبب اراء وافكار ادلى بها اثناء مدة نيابته. وهذا يعني كل ما يمكن ان يطلق عليه تعبير اراء وافكار سياسية ويدلي بها النائب سواء في المجلس او خارجه، في الصحف او في الاجتماعات.

ويتبين من مراجعة كتاب "الاصول البرلمانية في لبنان والبلاد العربية" للنائب المرحوم انور الخطيب: "ان مبدأ اللامسؤولية كما هو مقرر في المادة ٣٩ من الدستور هو مبدأ مطلق، فهو يحول دون اي ملاحقة جزائية ودون اقامة اي دعوى مدنية ناشئة عن عمل من اعمال النيابة، وهو يحول ايضا دون اي سلطة، حتى مجلس النواب نفسه، من ان يعلق او يزيل مبدأ اللامسؤولية لا بل ان الاجتهاد يتوسع في تطبيقه فيجعله شاملا رجال الصحافة الذين ينقلون عن حسن نية وقائع جلسات المجلس العلنية واقوال النواب وآراءهم.

"ومبدأ اللامسؤولية يحمي النائب مدة نيابته وبعد انتهاء نيابته من الملاحقة بسبب آراء او افكار نادى بها اثناء نيابته، وهذه الافكار والاراء تتضمن تصريحا او تلميحا امورا ينهى عنها القانون، ولذا ادلى بها غير النائب يقع تحت طائلة العقاب. والحصانة النيابية في الدستور الفرنسي تؤمن عدم المعاقبة من اجل جرائم عديدة لمجرد انها ارتكبت اثناء ممارسة العمل النيابي، ومن هذه الجرائم القدح والذم وكل جريمة يمكن ارتكابها بالكلام او بالتصويت. هذه الحرية التي تمكن النائب من ان يطالب بقلب شكل الحكم مثلا او بالطعن في نصوص الدستور، ومن ان يقول قولا لو قاله غيره، من المواطنين لسيق الى المحاكمة -- هذه الحرية لا حدود لها الا ضمير النائب".

وصدر ايضا قرار عن قاضي التحقيق في بيروت الرئيس لبيب زوين بالدعوى المقامة من الرئيس منيف حمدان ضد النائب اوغست باخوس، وايدت هذا القرار محكمة التمييز الجزائية في قرارها في تاريخ ٢/٤/٧٣ استنادا الى المادة ٣٩ من الدستور التي حصنت النائب من اي ملاحقة، وعدم سماع الدعوى، وجعلت اللامسؤولية تشمل جميع اقوال النائب وكتاباته وتصريحاته و اعماله الصادرة عنه في معرض ممارسة عمله النيابي ووظيفته البرلمانية وان تضمنت هذه التصريحات قدحا أو ذما بالافراد وبالتالي الحقت الضرر بهم، وحتى لو صدرت عن النائب خارج مجلس النواب.

ان هذه الحصانة الواسعة والمطلقة التي يتمتع بها النائب بموجب المادة ٣٩ من الدستور والتي تمنع ملاحقته وتحول بالتالي دون رفع هذه الحصانة عنه لتعذر تأمين اكثرية نيابية تصوت على ذلك، جعلت بعض اهل الحكم يفكرون في تعديل هذه المادة لتصبح مطابقة في نصها لمضمون المادة ١٣ من الدستور الفرنسي اي، "لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الاراء والافكار التي يبديها اثناء ممارسته عمله"، وليس مدة نيابته".

لقد نص الدستور الفرنسي على حصانة النائب اثناء ممارسته العمل النيابي. وهذا العمل لا يمارس في الواقع الا في المجلس. لذلك كانت اجتهادات المحاكم الفرنسية القائلة بمسؤولية النائب عندما يرتكب جرما بواسطة النشر خارج المجلس. وهذا ما يراه بعض اهل الحكم في محله ويجب الاخذ به، اذ انه عندما وضع نص المادة ٣٩ من الدستور لكي تكون للنائب حصانته التي تمكنه من القيام بوظيفته النيابية دون قيود، انما وضع من اجل الدفاع عن مصالح الوطن والمواطنين ومحاسبة الحكومة والحكم وباعتماد خطاب سياسي لائق ومهذب، وليس من اجل الدفاع عن مصالح ذاتية وغايات شخصية كما يحصل الان من بعض النواب فيتسلحون بالحصانة التي يتمتعون بها ليجعلوا الخطاب السياسي يتدنى مستواه الى حد السباب والشتيمة والاستخفاف ليس داخل المجلس فقط بل خارجه ايضا.

لكن ما يفكر به بعض اهل الحكم حتى وان يكن هدفه جعل حصانة النائب اللبناني تتساوى وحصانة النائب الفرنسي، فان الاكثرية النيابية المطلوبة لن تتوافر مطلقا لتعديل المادة ٣٩ على هذا النحو، الا عندما تصبح الديموقراطية والحرية تمارسان في لبنان كما تمارسان في فرنسا.

اميل خوري

انتقد تحويل قوى الأمن "جيشاً رديفاً"

صفير: هيبة الدولة لا تبقى لها الا بمقدار ما تتقيد بما تسن من قوانين

الديمان - "النهار":

شدد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على "ان هيبة الدولة لا تبقى لها الا بمقدار ما تتقيد هي بما تسن من قوانين". ولاحظ "ان اجراءات الحكومة وتدابيرها، مثل منع المواطنين من توقيع عرائض تطالب بانتخابات بلدية وتقليص صلاحيات البلديات، ووضع قانون باعادة تنظيم قوى الامن الداخلي يجعلها جيشا رديفا، تدل على انها تريد ان تختزل الناس وتقوم مقامهم. مما يتنافى مع الطبيعة الانسانية"

رأس البطريرك صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة الديمان في حضور حشد من المصلين. وبعد تلاوة الانجيل القى عظة ركز فيها على التبشير بالانجيل، وتطرق الى الشأن العام فحمل على اجراءات الحكومة، قال: "ان ما نراه من مشاريع قوانين واجراءات وتدابير تتخذ على الصعيد الرسمي يدل على أن الدولة كأنها تريد أن تختزل الناس فتقوم مقامهم في تدبير جميع شؤونهم، وهذا يتنافى والطبيعة الانسانية ويخرج عن النظام الديموقراطي الذي يترك للمواطنين فسحة كبيرة من الحرية تمكنهم من تحمل مسؤولياتهم تجاه نفوسهم ومجتمعاتهم. وحسبنا مثالا على ذلك محاولة منع الكثيرين من المواطنين من توقيع عرائض تطالب بانتخابات بلدية، وتقليص صلاحيات البلديات بايكال جمع النفايات على اراضيها الى شركة خاصة بكلفة اكبر، ومحاولة الحاق ما تعودت ان تقوم به هذه البلديات من اصلاحات بالتنظيم المدني، ووضع مشروع قانون يتعلق باعادة تنظيم قوى الامن الداخلي تجعل منها على حد قول بعضهم، جيشا رديفا، واهمال مطالب محقة يحاول بعض المواطنين التعبير عنها، مما ادى الى امتحان قوة قد ينال من هيبة الدولة، التي يحرص عليها مجمل المواطنين لمصلحتهم قبل مصلحتها، ولكنها هيبة لا تبقى لها الا بتقيدها هي بما تسن من قوانين، ومحافظتها على مؤسساتها، ومعاملتها جميع المواطنين بالعدالة والمساواة في ظل قوانين عادلة. والتدابير التي تتخذ من شأنها ان تقسم المجتمع اللبناني في وقت نحن أحوج ما نكون الى رص الصفوف وتوحيد القلوب في وجه ما يحدث في الجنوب، وما تتمخض به المنطقة من احداث وقانا الله شرها".

بعد القداس استقبل وفدا من الشباب والشابات البلجيكيين العاملين في رعاية المعوقين.

تحت سيارات المرافقين

وقاد حديث آخر مع بعض الزوار الى الكلام على ثورة جياع وسلوك السلطة حياله. فسأل البطريرك احد القضاة الموجودين: "يبدو ان معالجة الامر تركت في عهدة المدعين العامين؟". وقال "ان اهمال مطالب المواطنين وحقوقهم قد يؤدي الى امتحان قوة ربما نال من هيبة الدولة، وطبعا جميع الناس لا يريدون الا دولة عادلة تعامل الجميع بالمساواة والعدل". وهنا روى احد الزوار ان رجلا في ضاحية من بيروت حمل طفلين له الى الشارع في انتظار مرور موكب رئيس الحكومة ليرمي بطفليه تحت سيارته او سيارات مرافقيه. ولما سئل هل انت مجنون؟ اجاب "لا والله لكنني لا اريد ان اقبض دية دم طفلي لاطعم اخوتهما الاربعة". فعلق احدهم: "لا بد ان هذه طرفة"، فعلق البطريرك "وشر البلية ما يضحك"...

واستقبل ايضا الشيخ وديع الخازن والنائب العام في جبل لبنان طربية رحمة، والبروفسور نجيب طالب ورئيس الرابطة اللبنانية - الاميركية في كاليفورنيا بول صولن الذي عرض له التحضيرات القائمة للاحتفال باليوبيل الماسي لتأسيس الكنيسة المارونية في مدينة لوس انجلس.

وهو كان استقبل وفدا من آل شدياق في القبيات برئاسة الاب اغوسطينوس شدياق.

وفي مناسبة سفر الشباب اللبنانيين (٢٥٠٠ شاب وفتاة) الى باريس المشاركة للقاء البابا مع شبيبة العالم في العاصمة الفرنسية دعا البطريرك صفير هؤلاء الشباب الى "العمل بوحي الارشاد الرسولي والى تمثيل لبنان تمثيلا حقيقيا على غرار ما فعلوا يوم التقوا البابا يوحنا بولس الثاني في حريصا. وشدد على ضرورة وحدتهم بابدائهم الشهادة لقيمهم الوطنية والانجيلية واظهار وجه لبنان الحضاري الذي يفتح الارشاد الرسولي افاقا لنهضته وقيامته على قواعد الايمان والحرية والعيش المشترك والاستقلال".

واضاف البطريرك: "تمسكوا بايمانكم وثقوا بالمستقبل فالايمان بالله وبلبنان هو سبب بقائنا وقوتنا في الماضي كما هو سبب قوتنا في العمل لمستقبل زاهر".

مسقاوي

وكان وزير النقل عمر مسقاوي زار المقر الصيفي البطريركي السبت وعرض مع البطريرك الاوضاع.

وبعد اللقاء سئل مسقاوي عما دار في اللقاء وعن موقفه من حملة الوزير وليد جنبلاط على مؤسسة الجيش فأجاب: "ان الواجب يدعونا الى التشاور مع غبطة البطريرك بصورة دورية. وفي هذا الاطار فان التوافق مع البطريرك صفير هو على ضرورة توحيد الجهود وتكثيف الطاقات في عمل وطني مشترك يتجاوز رواسب الماضي ويتطلع الى المستقبل".

وكان صفير حضر قداسا السبت في كنيسة الصرح ترأسه المطران يوسف ضرغام الذي جاء على رأس وفد من بلدة عبرين في البترون لمناسبة اختتام مخيم للطلائع اقيم في حدث الجبة المجاورة.

وبعد القداس القى البطريرك كلمة اثنى فيها على جهود الكهنة والاباء المشرفين على المخيم من جمعية المرسلين اللبنانيين وراهبات عبرين. ودعا الطلائع الى "مزيد من النشاطات والعمل الرسولي والى التعمق في الانجيل وتزود القيم التي دعانا السيد المسيح الى احيائها وممارستها". واضاف: "اننا بمقدار ما نتعمق في قيمنا الروحية ونعيشها ونحياها حياة فعلية نضمن بقاء لبنان وطن الحرية والانفتاح والسلام".

ومن زوار الصرح البطريركي السبت النائب قبلان عيسى الخوري، فالنائب السابق سليم حبيب ثم وفد من راهبات العائلة المقدسة.

وامام وفد من منطقة المتن وبيروت رافقه شبان وشابات فرنسيون، اكد البطريرك صفير ضرورة تماسك العائلة "لانها الوحيدة التي تساعد في احلال السلام والتي من دونها لا يمكن الوطن ان يستمر وان يحل فيه السلام".

ندد بعرفات وكشف مكالمات لقصف المدنيين

بويز: التدهور هدفه اسقاط "التفاهم" والتصعيد اقليمياً

حذر وزير الخارجية فارس بويز من محاولة اسرائيلية لاسقاط "تفاهم نيسان" وفي اعتقاده ان الهدف من التصعيد الامني في الجنوب "اسقاط ما تبقى من اوسلو وشق الطريق امام تبريرات لتصعيد الوضع اقليمياً". وكشف رصد السلطات المعنية "مكالمات اسرائيلية لاسلكية تتناول اوامر لقصف المدنيين".

عقد بويز السبت مؤتمراً صحافياً في منزله في بلونة (كسروان)، سئل فيه هل ان "تفاهم نيسان" مهدد بالسقوط فأجاب: "اثر حادث سقوط طائرة الهليكوبتر الايطالية تقررت معاودة اجتماعات مجموعة مراقبة تفاهم نيسان غداً (امس) ووافقت القوة الدولية على معاودة الرحلات ولو في شكل آخر اقل ربما مجازفة. لكن افق هذا الاجتماع سيظل نسبياً مقلقاً بسبب المعلومات المتوافرة لدينا عن النيات الاسرائيلية. وحين اتكلم على هذه النيات، اتكلم عن معلومات دقيقة لا بل عن رصد مكالمات تؤكد ان هناك نيات تصعيدية لا علاقة لها بالحوادث العادية التي تحصل في الجنوب. وهذه النيات تتجسد في قرار واضح وصريح بقصف المدنيين وبمحاولة اسقاط التفاهم الامني هناك. اضافة الى ذلك نحن نعتقد ان المناخ السائد هو مناخ يحاول فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان يحول المشاكل والاضطرابات الحاصلة في فلسطين المحتلة في اتجاه الجنوب اللبناني لسببين: اولاً، من اجل وقف تنفيذ اتفاق اوسلو، وثانياً، من اجل تحويل الاضطرابات الحاصلة لفتح جبهة واضحة ضد لبنان وربما سوريا. ان البعض ويا للاسف يؤازره في هذه المهمة وتحديداً رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وكأنه لم يكفه ما خرب ودمر في لبنان، فاذا به اليوم يحاول رمي الكرة في الملعب اللبناني مبرراً قصف اسرائيل الجنوب اللبناني ورابطاً هذا القصف بالاحداث التي حصلت في القدس منذ مدة. يبدو ان عرفات بات فعلاً منفذاً للجهات الامنية الاسرائيلية. فهو يحاول اعطاء اسرائيل المبرر لضرب لبنان عبر هذا الربط. ويعلم تماماً ان هذا الربط غير واقعي وغير صحيح كما يعلم تماماً انه حتى قذائف الكاتيوشا التي ارسلت الى كريات شمونة لم ترسل من جهة لبنانية. وحزب الله والمقاومة اللبنانية عندما يطلقان صواريخ يعلنان مسؤوليتهما عن ذلك ويشرحان الاهداف والمبررات لاعمال كهذه. بينما في الوقت الحاضر، لدينا المعلومات الكافية أن عرفات وضع كل امكاناته الاستخباراتية في تصرف نتنياهو بغية تبرير اي عمل ضد لبنان. وهذا الامر ايضاً نسجله لعرفات مرة اخرى ونسجله في خانة فعلاً ما يدبر حالياً في منطقة الجنوب وما يتجاوز الاوضاع العادية وما يتجاوز فعلاً الاحتكاكات التي كانت تقليدياً تحصل في منطقة الجنوب".

* هل يعني ذلك ان ثمة عدواناً او مواجهة كبيرة؟

- بالنسبة الينا ورد كلام لعرفات يحاول ان يربط بين متفجرات القدس وتبرير القصف والضرب الاسرائيليين على لبنان (...).

ونحن لدينا اليوم كل التأكيدات ان هذا التصريح وارسال الكاتيوشا دون عنوان ودون مسؤول عن ارسالها، مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بعرفات وايضاً بالتصعيد الاسرائيلي الحاصل.

* هل تقف وراء "الكاتيوشا" جهة فلسطينية؟

- اود ان اقول ان ربط المعلومات المتوافرة لدينا حول تصريحات عرفات وموضوع الكاتيوشا ورصد مكالمات اسرائيلية لاسلكية تتناول اوامر تعطى لقصف المدنيين، يجعلنا نعتقد ان هناك تأزيماً متعمداً يحصل في الجنوب يتجاوز التأزيم التقليدي والعادي.

* هل تلقيتم رسالة من الاميركيين للتهدئة، وهل اتصلتم بـ"حزب الله"؟

- جرت اتصالات بين الادارة الاميركية وبيننا في محاولة لتهدئة الاوضاع. هذا صحيح. ولقد قمنا كما قاموا هم ايضاً بكل المساعي الممكنة من اجل تهدئة هذه الاوضاع. ولكن من الواضح ان هناك نوايا واضحة وصريحة لا بل خططاً واضحة وصريحة يشارك فيها نتنياهو وعرفات معاً من اجل نسف اي استقرار او هدوء في منطقة الجنوب (...).

إن ما يحصل يهدف اولاً الى اسقاط ما تبقى من اوسلو ويهدف الى تحوير اوسلو فقط في اتجاهه الامني، ويهدف ثانياً طبعاً الى شق الطريق امام تبريرات من اجل تصعيد الوضع اقليمياً في شكل شامل".

* ماذا تتوقع من زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس؟

- يبدو ان سقف زيارته محدود جداً. وهو بعدما بدأ تعاطي الوضع الاقليمي، اي وضع عملية السلام، صار يتعاطى الملف الفلسطيني فقط والآن يبدو ان هذا الملف حتى جزئ ولم تبق منه سوى الناحية الامنية. حتى ان الملف السياسي، ملف المفاوضات يبدو كأنه مجمد، ويبدو كأن نتنياهو نجح في ان يفرض التعاطي الامني فقط وان يجر عرفات فعلاً الى حرب اهلية داخل الصفوف الفلسطينية ويضعه في موقع الشرطي الاسرائيلي في فلسطين.

جنبلاط زار شحيم

تفقد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط صباح امس بلدة شحيم (اقليم الخروب)، وعقد لقاءات مع الاهالي واطلع على حاجاتهم، واستمع الى بعض المطالب الخدماتية والانمائية لقرى الاقليم ولا سيما منها المتعلقة بالمياه والهاتف وتراكم النفايات.

وشدد جنبلاط على "متابعة مطالب الاقليم مع المسؤولين والمعنيين كافة من اجل التوصل الى تحقيقها لما تشكل من حاجات ضرورية محقة".

ورافقه في جولته وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد وعدد من مسؤولي الحزب.

حرب يحض النواب على توقيع الطعن لارغام الحكومة على الانتخابات البلدية

تحدث النائب بطرس حرب عن "الانتخابات البلدية ودورها السياسي والانمائي" في ندوة اقيمت في منزل السيد مصطفى قاسم في المنية قضاء الضنية في حضور حشد من الفعاليات السياسية وابناء المنطقة، فأكد ان هناك كلاماً يقال "ان السلطة الحاكمة عاجزة عن مواجهة استحقاق الانتخابات البلدية خوفاً من ان تصاب بخسارات انتخابية على صعيد القرى والبلدات (...) ولماذا يخافون ان يخسروا الانتخابات البلدية؟ وأين المصيبة في ذلك؟ ومن قال ان السلطة الموجودة هي الافضل للبنان ومستقبله؟ ومن قال انه لا يجوز "نكع" منه السلطة من وقت الى آخر من اجل ان تصحو" انها تخطىء، والشعب هو الذي سينكعها ليس بالثورة المسلحة بل بممارسة ديموقراطية سليمة واضحة ضمن اطار القانون".

بعد النشيد الوطني وكلمة ترحيبية من صاحب الدعوى، قال حرب: "لا ارى حياة ومستقبلاً الا من خلال ممارستنا جميعاً بمسؤولية قيام الحياة العامة التي لا تقوم على النائب ورئيس البلدية والمختار فحسب بل عبر مشاركة كل الناس من اجل دفع الحياة السياسية وتطور المجتمع. وقد اثبت شعبنا في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ انه قادر على التعبير عن رأيه ولو بشكل ما وليس بشكل كامل، وأثبت انه في ظروف معينة يستطيع ان يقف ويقول كلمته في حين عجزت مناطق أخرى عن هذا الانجاز (...)".

وسأل عن دور الانتخابات البلدية في الانماء، قائلاً: "الكلام على الانماء في المنية مسألة مهمة لانها مثل البترون وعكار وتمثل "التعتير" والحرمان المزمن والانماء المعدوم في حين انني لا انكر الجهود التي تبذل في هذه المناطق. وأريد ان ألفت الى ان اذن السلطة مقفلة نوعاً ما على مطالبنا مما يدفع المواطن في هذه المناطق الى التساؤل اذا كان المستوى نفسه مع سائر المواطنين ويقول: لماذا لا تكون جزءاً من مليارات الليرات التي تصرف في بيروت او في مراكز القرار السياسي؟ لذلك أري ان دور الانتخابات البلدية كبير جداً انني مقتنع ان السياسة لا تبدأ من فوق بل من تحت وعلى مستوى كل الشعب. وتتعطل الحياة السياسية والوطنية عندما يصبح الشعب غير قادر على ممارسة دوره السياسي. وبالتالي يتعامل معه الذين يجلسون في ابراجهم العاجية على انه قطيع من الماشية يسير فوق رغباتهم. ولذلك نرى ان شعبنا سيدعى او قد يدعى الى اختيار ادارات محلية في قراه وبلداته للمرة الاولى منذ ٣٤ سنة لادارة شؤونه المحلية. لماذا لا يدعون الشعب يمارس هذا الدور ويحرمونه هذا الحق؟ اليس أفضل ان يدير الشعب شؤونه عبر موارد مالية محددة ويتوقف بذلك دور النائب الذي يركض وراء شاحنة الزفت التي هي من مسؤوليات البلدية التي تقوم بدور الادارة المحلية الرسمية الشرعية القادرة على انماء القرى والبلدات من مداخيلها ومن خلال المساعدات التي تقدمها الدولة؟ فهل المطلوب حصر القرار الانمائي للقرى والبلدات في بيروت فقط؟ وبالتالي على المواطن ان يستجدي الوزير او المسؤول لكي يعطف عليه في اي مشروع مهما كان صغيراً في بلدته او قريته؟ (...)".

وأضاف: "دعونا ننتخب بلديات ومخاتير ونطبق ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني. وانني اعتبر ان كل تردد من السلطة في اجراء هذه الانتخابات هو اعتداء على حقوقنا. فهل المطلوب ان تزداد المركزية بدل ان تصبح هناك لامركزية ادارية، واذا اردنا ان نبني ساقية في اي قرية علينا ان نستجدي ذلك من رئيس الحكومة او من اي مسؤول آخر؟ وهل يعقل ان الدولة لا تعرف ماذا تريد؟ فيقال ان رئيس الحكومة وأكثرية اعضاء الحكومة لا يريدون الانتخابات البلدية. ووزير الداخلية الذي يشرف على العمليات الانتخابية يريد هذه الانتخابات وكذلك رئيس الجمهورية (...)

انا كنائب درست القانون الصادر عن مجلس النواب والقاضي بتأجيل الانتخابات البلدية ووجدت انه مناقض لاحكام الدستور وقد حضّرت مشروع مراجعة أمام المجلس الدستوري للطعن بهذا القانون واسقاطه. ودعوت مع اللقاء الوطني النيابي الذي انتمي اليه الزملاء النواب الذين يودون توقيع هذا المشروع ويبدو ان عددهم مرتفع الى ان يتوجهوا الى مجلس النواب الحادية عشرة صباح الاربعاء ١٣ آب الجاري. ولذلك فان كل نائب مقتنع بضرورة اجراء الانتخابات البلدية مدعو لان يوقّع هذه المراجعة من اجل ارغام الحكومة على اجراء هذه الانتخابات. هناك من يتوقع ان يرد المجلس الدستوري هذه المشروع وانا اقول: فليرده، ولكن نحن سنبقى متابعين للأمر ولن نتنازل عن حقنا كمواطنين في ان تعود الحياة السياسية على كل مستويات الوطن، ولا نقبل ان تصادر حقوق المواطنين في الاقتراع وفي المشاركة في الحياة العامة ولن نقبل ان تقرر السلطة التنفيذية عن المواطنين مستقبلهم وان تصادر السلطة الاموال العائدة الى البلديات والمواطنين (...)".

قبلان: الاولوية للجنوب

حيا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، " صمود الجنوبيين، وطالب الدولة باعطاء الجنوب الاولوية المطلقة (...) الجميع يعرف ان الطائفة الشيعية هي التي حمت لبنان وحاربت من اجل العلم، وهي التي تقاوم اسرائيل وتعمل كل ما في وسعها من اجل لبنان حضاري متقدم ومتطور. وما قيل في جلسة مجلس الوزراء عن احد الرؤساء قد يكون زلة لسان. ونحن نعرف تاريخه المشهود بالوطنية والبعيد عن الطائفية، ونتمنى اسقاط هذه القضية لاننا نريد ان نبني وطنا يعيش فيه الجميع بتسامح ومحبة وتلاق مستمر. وندعو الى تجسيد الوحدة الوطنية لمواجهة المخاطر التي تهدد الوطن من جراء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية التي باتت تصل الى عمق المناطق اللبنانية وتقتل اطفالنا ونساءنا وتشرد عائلاتنا وتهدم منازلنا".

شؤون العودة مع لقاء مسيحي

التقى امس في منزل رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري في برمانا، رئيس الرابطة المارونية بيار حلو والنائب السابق فؤاد السعد وعدد من اعضاء المجلس التنفيذي للرابطة المارونية.

وتشاور المجتمعون في الشؤون العامة، وخصوصاً الموضوعات التي تهم الطائفة المارونية، وفي طليعتها عودة المهجرين الى الجبل وما يحكى عن تنظيم جديد لقوى الامن الداخلي.

شخصيات الى مائدة حارس شهاب

أقام الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب مأدبة غداء في نادي فقرا حضرها، الى اعضاء اللجنة، الرئيس حسين الحسيني والنائبان سامي الخطيب وعبدالرحمن عبدالرحمن والوزراء السابقون رئيس الرابطة المارونية بيار حلو وجوزف الهاشم وعثمان الدنا وجورج افرام ومحمد غزيري، وسفراء الولايات المتحدة والمغرب واليابان والمجر، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة والنائب البطريركي الماروني على الجبة فرنسيس البيسري والسفير فؤاد الترك وشخصيات.

صرح ... يصرح ... صرح ... يصرح

● النائب نسيب لحود تعليقا على منع السلطات بث شريط مصور لاسامة الرحباني بعنوان "غيرلو النظام": "تؤكد تمسكنا بحق كل فنان في ممارسة فنه وابداعه". و"ما هي السلطة يضيق صدرها بحفل حضاري مسالم لاطلاق حملة وطنية تطالب باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية فتقوم بالمستحيل محاولة منعه. وما هي تستمر منذ ثلاث سنوات في التضييق على الجمعيات والهيئات المدنية وتصادر حقوقها وتقيد حركتها وتحد من حريتها في التأسيس والممارسة. كيف تبيح وزارة الداخلية لنفسها الامعان في تحريف قانون ١٩٠٧ بالاصرار على تحويل نظام العلم الخبر الى نظام ترخيص مسبق، ان لجهة تأسيس الجمعيات او لجهة عقد الاجتماعات العامة؟ وما هي يد السلطة واجتهاداتها القمعية تمتد الى الفن والفنانين، في ما قد يؤدي فعلا الى اسكات المبدعين وتمشيلهم والقضاء على الفن والابداع في هذا البلد. ما هي تمنع شريطا راقيا للفنان اسامة الرحباني يحمل عنوان "بدي غير النظام" ويعبر بشفافية عن مشاعر الناس واحاسيسها، وتشترط للافراج عنه تشويهه واقتطاع اجزاء اساسية منه. في النظام الديموقراطي، للناس، كل الناس، الحق الكامل في الدعوة الى التطوير والتغيير، بما فيه حق الدعوة الى تغيير النظام بالوسائل القانونية والديموقراطية".

● النائب السابق سعود روفايل: "تطالب الحكومة بالرجوع عن القرارات التي اتخذتها في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، لان الناس في البقاع ليسوا اعداء للدولة وليسوا مجرمين ولا تجوز معاملتهم بهذه الاساليب وهذه التدابير.

نطالبها بالرجوع عن قراراتها لانها تزامنت وحملة شرسة وقحة يقوم بها اسرائيل وحماة اسرائيل للنيل من صمود لبنان ومقاومته وشعبه. نطالب الحكومة بالرجوع عن قراراتها لانها تزامنت وتوافقت وحملة مفرضة للنيل من الجيش اللبناني ووحدته ومن قائد الجيش اللبناني بالذات ويجب الا نسمح باحتمال اي مواجهة بين جيشنا العزيز واهله الجائعين المقهورين المغلوبين. نطالب الحكومة بالرجوع عن قراراتها الاخيرة لانه لا يجوز احالة الناس على القضاء قبل رفع يد المسؤولين عن القضاء وتكريس استقلاله وتحصينه حفاظا على حقوق المستضعفين والمقهورين من الناس، فالقرارات، كل القرارات لا يكتب لها النجاح في تاريخ الاوطان ولن يكتب لها اي نجاح الا اذا اتخذت لمصلحة الوطن ولمصلحة الناس في اي وطن".

REPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTERE DE LA SANTE PUBLIQUE
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FRANCO-LIBANAIS

Dans le cadre du programme de redressement prioritaire, le Ministère de la Santé Publique et le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR), représentant le Gouvernement Libanais, lancent un appel d'offres pour la consultation des fournisseurs et/ou fabricants français spécialisés dans les équipements biomédicaux, pour le centre hospitalier universitaire de Baabda.

Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais du 12 juillet 1995. Les matériels sont regroupés dans 3 lots:

- **LOT N°1:**
  SERVICE N°1: Imagerie "Equipement d'angiographie et Accessoires".
- **LOT N°2:**
  SERVICE N°1: Imagerie "Equipement de Médecine Nucléaire et Accessoires".
- **LOT N°3:**
  SERVICE N°1: Imagerie "Echographe polyvalent et Accessoires";
  SERVICE N°2: Bloc opératoire; SERVICE N°3: Orthopédie;
  SERVICE N°4: Obstétrique; SERVICE N°5: Pédiatrie;
  SERVICE N°6: Urgences; SERVICE N°7: Soins intensifs/Réanimation;
  SERVICE N°8: Laboratoires; SERVICE N°9: Stérilisation.

Les soumissionnaires pourront présenter des offres pour un lot, deux lots ou l'ensemble des trois lots, mais ils devront présenter une offre complète (prix inclus) pour chaque lot séparément. Ils devront également préciser le montant éventuel de la réduction de prix qu'ils consentiraient au cas où plus d'un lot leur était attribué.

Les fournitures devront être "d'origine française", le transport sera effectué sous connaissement émis par un armateur français et les assurances seront souscrites auprès de compagnies agréées sur le marché français, conformément aux conditions du Protocole.

Le dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir du 11/08/1997 contre un paiement de 5000 FF, honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.

Les offres, dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le Mercredi 15 octobre 1997 à 12:00 (heure locale).

Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du : - CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION (CDR) - Tallet El Sérail - Beyrouth - Liban - Fax N°: (961-1) 864 494 - 647 947

الاعتداءات تفرض الترفع السياسي

يلف الغليان السياسي والامني لبنان والمنطقة بسبب سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي يترجمها اعتداءات يومية على الاراضي اللبنانية حتى عمقها ما رفع سقف الحذر اللبناني ودعا رئيس الحكومة رفيق الحريري الى زيارة دمشق والاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام للتشاور وتنسيق الاتصالات الداخلية والدولية سعيا الى تخفيف الاضرار والخسائر ووقف عجلة العدوان.

واذا كان التشاور اللبناني – السوري ضروريا في كل الظروف، فانه ملح في هذا الظرف الذي لا تعرف المراجع السياسية والمصادر الديبلوماسية آفاق تطوره، وان تكن ميالة الى النظرة السلبية الى مستقبل الاوضاع الاقليمية، ولاسيما اللبنانية منها بسبب نهج رئيس حكومة اسرائيل القائم على نظرية الامن في مقابل السلام للدولة العبرية.

ومن الطبيعي ان يعود الرئيس الحريري من دمشق بموقف يدعم التصدي لاسرائيل واعتداءاتها، وان يحمل معه تأكيدا سورياً للحفاظ على الهدوء والامن والاستقرار في لبنان. ومن الطبيعي ايضا ان يبحث رئيس الحكومة اللبنانية مع الرئيس السوري في بعض الاوضاع الداخلية، التي تؤثر فيها دمشق نتيجة التداخل القائم بين بعض السياسيين والدعوات والتحركات التي يقومون بها والتي لا تخدم مسيرة الهدوء والاستقرار التي تحرص عليها العاصمة السورية، وخصوصا في الظرف الدقيق الذي يمر بلبنان والمنطقة، وفي ظل التحرك الاميركي الجديد الذي يتولاه الوفد الاميركي دنيس روس الموجود في اسرائيل، وفي الزيارات المرتقبة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي لا بد ان ترفع بتدخلها في عملية السلام المستوى التفاوضي من الصعيد الامني الى السياسي، علما ان السلطة الفلسطينية تسعى الى أن يكون التنسيق الامني ثلاثيا، بحيث تشارك فيه الولايات المتحدة.

واذا كان بعض اللبنانيين العائمين على وجه السياسة اللبنانية، يعرفون ان لديهم هامش تحرك ضد الحكومة في الايام العادية، سواء اكانت مطالبهم عادلة ومحقة ام لم تكن كذلك، فان هذا الهامش يضيق في أوقات الازمات والظروف العصيبة التي تمر بلبنان. فدعم الوحدة الوطنية في وجه العدوان الاسرائيلي يسبق بكثير الدعوات الى العصيان والتمرد، بل ان الوحدة الوطنية والتوحد في وجه اسرائيل يتقدمان في الزمان والمكان على كل القضايا والخلافات الداخلية.

واللبنانيون الحرصاء على الهدوء والاستقرار السياسي والاجتماعي، اكانوا سياسيين ام مواطنين عاديين يعرفون ان العد العكسي لنهاية عهد الرئيس الياس الهراوي قد بدأ في اذهان البعض فراح يتصرف على هذا الاساس ويرفع سقف الكلام السياسي والتصريحات غير المتوازنة، ظنا منه ان ذلك قادرعلى التأثير في مجريات الاستحقاق الرئاسي المقبل سلبا او ايجابا، فيعود الى جنة الحكم والوزارة، او قد يكون عارفا ان نجمه "المضيء" في هذا العهد سيخبو في العهد المقبل.

من هذه الزاوية يبدو بعض الحذر مبررا من ان يزداد بعض النافذين والمحظيين والفالتين على حسابهم في الحكم او خارجه في استغلال عدم امكان اي تغيير سياسي خلال الاشهر المقبل، فتصبح الساحة ارحب لكل ممارساتهم المالية والسياسية على حساب المال العام ووحدة المؤسسات وتضامنها وفاعليتها.

ولذلك يدعو المسؤولون الحرصاء على السلام وعملية البناء الى عدم السكوت عن المخالفات السياسية او المالية اكان من يقوم بها من ابناء طوائفهم ام من الطوائف الاخرى. ويدعون اللبنانيين الى تأدية المتوجب عليهم، لان هذه هي الوطنية في وجه الدعوات الى العصيان المدني والتمرد والثورات المبرمجة لخلخلة الوضع السياسي والاجتماعي خدمة لاغراض سياسية لم تعد خافية على القريب والاعلى البعيد. فالناس تعرف الاسباب الحقيقية وهوية الاشخاص والقوى الداعمة لكل خروج على النظام، واسباب ذلك، الصغيرة والكبيرة.

كذلك تعرف بالاسماء والارقام الثروات التي تجنى من المال العام والحاصل عن طريق الابتزاز السياسي والطائفي. والمصلحة الوطنية العليا هي التي يجب ان تتقدم على اي موضوع آخر، وهوما برز من خلال الاتصالين اللذين اجراهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بمسعى من الرئيس الحريري، وفي حضوره، بكل من الرئيس نبيه بري وبرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد الكلام الذي قاله رئيس الجمهورية عن الشيعة في مناسبة الحديث عن قرارات الدولة بالتصدي لدعاة التمرد والعصيان المدني.

والمصلحة الوطنية العليا برزت ايضا في موقف الرئيس بري عندما تمسك بالحصانة النيابية مع رفضه التعرض لمقام رئاسة الجمهورية، ومثله الرئيس الحريري الذي قال ان تمسك رئيس الجمهورية بموقفه من نائب تعرض له ولغيره من السياسيين دون حق، لا يجوز ان يكون سببا او مجالا للخلاف مع رئيس مجلس النواب، لان الفصل بين السلطات لا تقضي بالخلاف بينهما بل بالتعاون والتنسيق لتقويم اي اعوجاج.

والمصلحة الوطنية لا تمس اذا جرى بحث في قانون جديد لقوى الامن الداخلي وتقويتها والاعتماد عليها في حفظ الامن الداخلي كما تنص على ذلك اتفاق الطائف ومفاعيله الدستورية، فتقوية قوى الامن الداخلي، ليست انشاء جيش رديف للجيش النظامي والمحترف الموكل اليه حفظ الامن الخارجي للوطن. والمصلحة الوطنية تكون بأن يفتح ملف الكهرباء والمياه وغيرهما من المشاريع داخل مجلس الوزراء وخارجه ليعرف الناس الذين دفعوا من مالهم الخاص مبالغ مرهقة لهم كي يعيشوا في النور، ما يحصل في هذه المرافق الحيوية.

والمصلحة الوطنية ايضا لا تمس اذا فتح ملف النفط على مصراعيه، وتعود الى الدولة مبالغ كبيرة يجنيها تجار هذه المادة الاستهلاكية الضرورية فتخفف العجز القائم في الموازنة والذي يزداد. وبدل تحريض الناس على الامتناع عن دفع الضرائب، يجب دعوتهم الى تسديد قيمة الخدمات التي تقدمها اليوم الدولة.

بقليل من الوعي وكثير من الجهد والاخلاق، تبنى الاوطان وتستمر.

نبيل ناصر

ممثل لبري يهاجم الحريري
بيضون: الحكومة تثير التمييز الطائفي



بيضون وشمس الدين. (احمد منتش)

ميدا-"النهار":

هاجم النائب محمد عبد الحميد بيضون حكومة الرئيس رفيق الحريري، واتهمها باثارة التمييز الطائفي بين المواطنين.

وتحدث مساء اول امس باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري في افتتاح معهد الامام الصادق للعلوم القرآنية في الغازية الذي اقيم برعاية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفي حضوره وفاعليات. ودعا في كلمته الى انشاء آلية قضائية "لمحاكمة الذين يحرضون على التمييز الطائفي في لبنان على غرار حركة الحقوق المدنية التي تناهض التمييز العنصري بين السود والبيض في الولايات المتحدة الاميركية (...)، ونحن جاهزون لتحمل المسؤولية من خلال آليات النظام الديموقراطي وليس من خلال آليات الشحن الطائفي".

ان العقلية الراهنة للسلطة التنفيذية هي التي تهدد النظام العام والميثاق الوطني اكثر مما تهدده الدعوات المحصورة الى عدم تنفيذ القوانين".

وانتقد مواقف الحريري "المتناقضة" مع مواقف الرئيس الياس الهراوي وقال: "بينما حدد فخامة الرئيس مجالات فشل عميقة للحكومة في خطابه في عيد الجيش، يطل علينا رئيس الحكومة في مقابلاته التلفزيونية قائلاً "كل شيء ماشي"، وان لا ازمة في البلاد وان مسيرة الاعمار قائمة وان حياة اللبنانيين طبيعية (...) في خضم هذا الوضع نشهد في الشارع ظواهر تجييش واستنفار طائفي نرفضها وندينها، والمطلوب ان تتحمل الحكومة مسؤولياتها وان تعترف اين فشلت واين نجحت وان تحدد كيف يمكن ان تعدل في برامجها".

وقال: "اننا اليوم في لبنان نعيش اوضاعا بالغة الصعوبة. هناك محاولة لارغامنا على السكوت تحت ضغط الغارات الجوية والقصف الذي يستهدف قرى وبلدات جنوبية، وضغط التهويل الذي تمارسه اسرائيل وحلفاؤها بان الجنوب من الممكن ان يتعرض لاجتياح او عملية عسكرية كبيرة. فالصورة واضحة بالنسبة الينا. تحدث في القدس عملية استشهادية تهز نتنياهو وياسر عرفات وينتفض الاثنان معا لانقاذ صورتهما او لانقاذ موقعهما السياسي بان يضعا القضية على عاتق الآخرين ومن مسؤولية الآخرين. اي اننا كنا في نيسان ١٩٩٦ متنفسا لاسرائيل السياسية واليوم اصبحنا متنفسا للازمات المشتركة بين نتنياهو وياسر عرفات. نحن لا نخاف التهويل طبعا ولا نعتقد ان نتنياهو المترنح في موقعه السياسي يستطيع ان يقوم بعملية عسكرية كبيرة، والعملية العسكرية الماضية اسقطت بيريس، لذا لا اظن ان نتنياهو سيبقى في موقعه في حال اقدم على هذا النوع من المغامرات (...). لكننا يجب الا نرضخ للتهويل ولا ندع المصالح الخاصة تحكم خريطة المنطقة. نحن امام قرار مصيري. فاما تستمر عملية السلام انطلاقا من مبادئ القانون الدولي والقرارات الدولية واما تسقط هذه العملية بما اتت به (...).

نحن في الجنوب نصر على ان السبيل الى التحرير هو المقاومة، فاسرائيل حاولت اكثر من مرة ان تكسر ارادة المقاومة لكننا كنا دائماً ننتصر بهذه الارادة واسرائيل تفشل سياسياً وعسكرياً (...)".

وركز شمس الدين في كلمته على اهمية العلوم القرآنية في مواجهة اسرائيل. وقال: "(...) من هنا تشبثنا وتمسكنا بمبدأ المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، المقاومة بقوة هذه الروح قبل ان تكون مقاومة بقوة السلاح. من هنا نقول ان هذه العربدة الاسرائيلية قد تستمر وقد تتصاعد ولكنني اكرر هنا ان الاسرائيليين اذا طوروا عدوانهم الى ما يشبه ما وقع في نيسان الماضي او في ما قبله فانها لن تكون حربا تخضع لحدود او قيود على الاطلاق، وانما ستكون حربا مفتوحة بجميع المعايير والمقاييس. والقول ان النصائح توجه الينا كما سمعنا ان بعض القوى الكبرى توجه الى لبنان النصائح بضبط النفس والى سوريا ايضا النصائح بضبط النفس على اعلى مستوى. نسأل ماذا تصنع نحن؟ نحن نضبط انفسنا ولو لم نضبط انفسنا لما كانت حال المنطقة على ما هي عليه. نحن نمارس اعلى درجة من ضبط النفس وعلى هذه القوى العظمى ان توجه هذه النصائح الى العدو الصهيوني، ونريد من دنيس روس الآتي او وزيرة الخارجية الآتية ان يأتيا بابسط مظاهر العدالة الدولية لتطبيق القرار الدولي ٤٢٥ ومن دون مواربة واقنعة وقفزات. والاسرائيليون مادامو موجودين ومادامو يدنسون هذه الارض، فاننا سنضربهم بكل صورة وسنقاومهم بهذه المقاومة ذات الابعاد الثلاثة المقاومة الجهادية بالسلاح، وبالصمود، والتعبئة التي يدخل القرآن في صميمها والانجيل والتوراة وتدخل كل وصايا الله للبشر بان يكونوا عادلين وكراما (...)".

نوفل يكرم العاملين في معركته

أقام النائب اميل نوفل مأدبة عشاء في دارته في ترتج تكريماً للذين عملوا معه في المعركة الانتخابية الفرعية في جبيل التي حصلت في ٢٩ حزيران.

زيارة روس للمنطقة تثير آمالاً في تخلي واشنطن عن لامبالاتها الخطرة

كتبت ثريا شاهين:

تترقب منطقة الشرق الاوسط وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بعد انقطاع منذ الربيع الماضي، وذلك في زيارة ترمي الى اعادة تحريك التفاوض الذي يساعد جموده في تنامي العمليات العسكرية.

وترى اوساط ديبلوماسية لها خبرتها في سياسة واشنطن الشرق الاوسطية ان شروط اعادة اطلاق المسيرة السلمية يتوقف على مدى ارادة واشنطن، او قدرتها على تخطي ما يواجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته في السير لبناء الثقة التدريجية مع العرب توصلا الى تحقيق السلام. ولا يقتصر هذا الوضع على التعاطي الاسرائيلي مع تطبيق المرحلة الانتقالية ثم النهائية من اتفاقي اوسلو، بل على التعاطي مع المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات. وتشير تقارير ديبلوماسية الى ان نتنياهو قد يكون عاجزا عن تقديم تنازلات بسيطة، ولا سيما بازاء تنفيذ موضوع اعادة الانتشار استنادا الى اتفاق اوسلو، وحتى انه عاجز عن الانسحاب من ٢ في المئة من الاراضي الفلسطينية وليس من ١٥ في المئة كما كان متوقعا. ويعود السبب الى انه يحكم عبر مجموعة من التيارات والاحزاب تزايد يوميا بعضها على بعض في التطرف، وهذا من اهم الاسباب التي ادت الى مبادرة حزب "تسوميت" الى امرار مشروع عدم الانسحاب من الجولان، حتى ان استطلاعات الرأي الاخيرة تشير الى ان حزب "شاس" المشارك في الحكومة قد يتقدم اذا حصلت الانتخابات الان على غيره من الاحزاب، وان ارييل شارون كاد يحظى بالمنصب الثاني في الحكومة، وان ديفيد ليفي واسحق موردخاي مستقران في منصبيهما المهمين. وبالتالي اصبح حزب "تسوميت" على الهامش، مما دفعه الى المزايدة على بقية الاحزاب والتيارات، انطلاقا من موقعه في السلطة، وايصال القرار المتعلق بالجولان الى الواجهة.

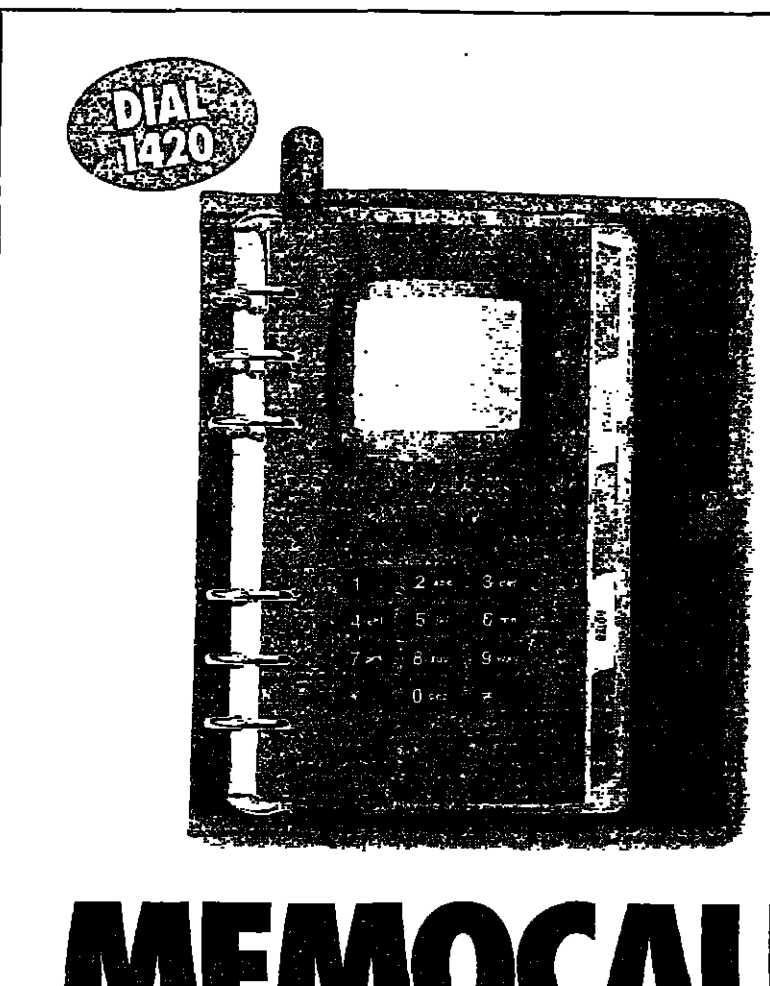
وتضيف الاوساط الديبلوماسية انه حتى الافكار التي يطلقها المسؤولون في اسرائيل بين الحين والآخر والمتعلقة بالانسحاب من الجنوب او "لبنان اولا" او "جزين اولا" ليست الا "مونولوجا" اسرائيليا يهدف الى تخفيف الضغوط الداخلية وتوجيه الاهتمام الى الخارج.

وعن زيارة روس للمنطقة تقول الاوساط نفسها انه من الضروري اعادة دفع الوساطة الاميركية لانجاح دفع التفاوض، بعد اللامبالاة التي طبعت الموقف الاميركي.

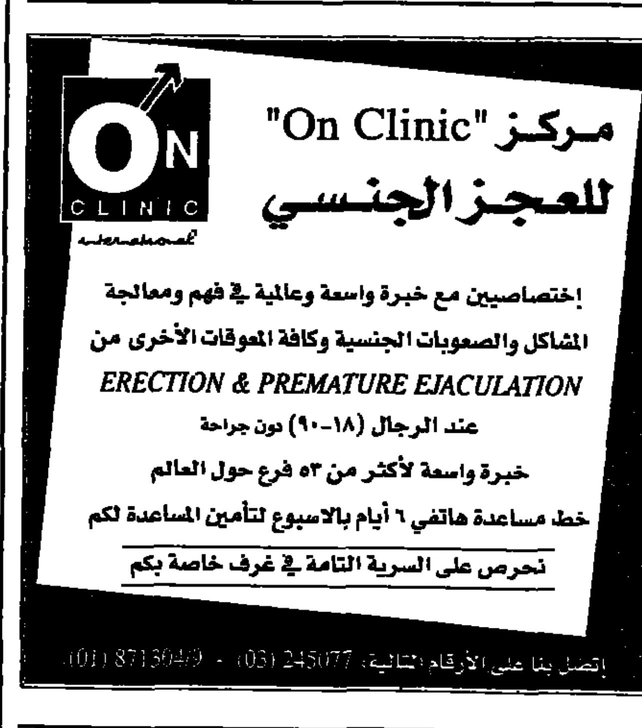
التحرك الاوروبي

وفي ظل هذه اللامبالاة يجدر التوقف عند الموقف الاوروبي الذي يعتبر مفيدا لعودة التفاوض اذ ان الاوروبيين نجحوا في ابقاء ملف العملية السلمية في اولويات الملفات الدولية وتوصلوا منذ ثمانية اشهر الى اقتناع بأن الوضع في الشرق الاوسط خطر جدا، وهذا ما اكده المبعوث الاوروبي ميخيل انخل موراتينوس. وهم فهموا من حصيلة المواقف الاميركية ان الاميركيين اما غير راغبين في معاودة العملية، او غير قادرين على ذلك، او انهم لا يملكون اي تصور لحل المأزق الذي وصلت اليه العملية، علما ان الموقف اللامبالي يثير الكثير من السلبيات التي تقلق الافرقاء المعنيين، ولا سيما العرب فضلا عن الاوروبيين الذين عملوا على جمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ليفي في بروكسل قبل اسابيع وفي ايطاليا قبل اشهر. والاوروبيون لا يسعون في هذه المرحلة الى تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي فحسب، كما يفعل الاميركيون، بل يسعون الى معاودة التفاوض على كل المسارات وتحديدا على المسار السوري – الاسرائيلي.

ولاحظت هذه الاوساط ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت سافرت مرتين الى روسيا الاتحادية، ومرتين الى دول الاتحاد الاوروبي، ومرتين الى آسيا، ولم تتوجه بعد الى الشرق الاوسط. وهذا لا يقلق الاوروبيين وحدهم بل ايضا لبنان وسوريا والفلسطينيين. واضافت انه حتى لو لم تؤد المحاولات الاوروبية الى نتائج جوهرية في التفاوض السلمي، فان المسعى الاوروبي يؤكد للعرب انهم ليسوا متروكين ويعطي دلالة للاسرائيليين على ان الاسرة الدولية وما تمثله اوروبا فيها ما زالت تهتم بعملية التسوية. وان الدور الاوروبي يهدف الى تأكيد خطورة السكون الاميركي وانه يساوي خطورة توقف العملية السلمية، وان العودة الى التفاوض يجب الا تتركز على المسار الفلسطيني وحده، بل يجب ان تشمل كل المسارات في وقت واحد.









وزير المهجرين بادر وأنهى القطيعة

جنبلاط: انتخاب شيخ العقل شعبياً غيث: الملف الدرزي على طريق الحل



الشيخ غيث والوزير جنبلاط في لقائهما، يحوطهما من اليمين السيد سلمان غيث والمقدم فياض.



يتحدثان الى الصحافيين بعد اللقاء. (ناصيف ناصيف)

نيحا – الشوف
من ناصيف ناصيف:

بعد قطيعة استمرت قرابة ثلاث سنوات زار الوزير وليد جنبلاط مساء امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ غيث في نيحا. واثارت الزيارة ارتياحا في صفوف الطائفة ونفست احتقانا في اوساطها، وكانت تكملة الزيارة المقتضبة الى مائدة عشاء اقامها السيد سلمان غيث الشقيق الاكبر للشيخ غيث والذي ظل على علاقة جيدة بالوزير جنبلاط طوال مدة الازمة.

الزيارة بدأت السابعة والنصف مساء بوصول الوزير جنبلاط الى دارة الشيخ غيث في سيارة "بويك" من الطراز القديم يقودها جنبلاط بنفسه، وكان له استقبال حاشد، شاركت فيه وفود من المشايخ والاهالي ومواطنون من المتن وعاليه والشوف.

رافق الوزير جنبلاط امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ووكيل داخلية الشوف ناصر زيدان والسيد وجدي ابوحمزة. وكان في الاستقبال الشيخ غيث وشقيقاه سلمان ووهيب والشيخ مرسل نصر والشيخ ابوحسن نايف مكارم والشيخ ابوعارف اسعد الصايغ والشيخ نبيه ابوشقرا نجل شيخ العقل الراحل محمد ابوشقرا والكثير من مشايخ الطائفة وفاعلياتها.

وبعد دقائق عقدت خلوة بين جنبلاط والشيخ غيث حضرها شقيقاه سلمان ووهيب والعميد فادي ابوالزين والمقدم فياض والسيدان زيدان وابوحمزة وشادي نجل الشيخ غيث وبسام نجل السيد سلمان استمرت نحو ثلث ساعة.

جنبلاط

بعد الخلوة صرح الوزير جنبلاط: "تحدثت مع الشيخ بهجت في الداخل وأكدنا ان الزيارة هي زيارة اجتماعية رغب فيها صديق في سوريا لي وللشيخ بهجت ويعرفه الشيخ بهجت، وبما ان الشيخ سلمان دعانا. ونأمل في حل يحفظ كرامة الشيخ بهجت وهذا يتم بالاتفاق. وطبعاً، نرى لاحقا كيف تدبر شؤون الطائفة ولكن – وهذا امر لم يبحث في الداخل – كما سبق ان ذكرت في الندوة من يومين، اعتقد ان افضل طريقة ديموقراطية وحضارية للدروز هي الشروع في انتخابات شيخ عقل. انتخابات شعبية (او) انتخابات يجريها مجلس مذهبي نضع آلية، ولكن الانتخابات هي افضل طريقة وعندها فليأت الاكفأ خلقيا وزمنيا وروحانيا، فمشيخة العقل مركز ديني وسياسي".

وسئل عن المشروع الذي تقدم به النائب السابق الراحل توفيق عساف لتنظيم مشيخة العقل. فاجاب: "منشوف لم اتذكره. ولا بد من الحل".

● كيف يكون الحل؟

– اننا نقوم بزيارة اجتماعية.

وهنا تدخل الشيخ غيث قائلا: "الزمن يحل كل شيء".

وقال جنبلاط: "لا بد من درس آلية الحل مع نواب جبهة النضال توصلا الى انتخابات في المناطق وهل سيكون الحل بالاتفاق مع المير طلال ارسلان؟ اجاب: اتفقنا كلنا نواب الدروز. اليس كذلك؟ ايام المير مصطفى ارسلان ونسيب باشا جنبلاط انتهت وتقاسم الدروز كجبنة انتهى. فلتكن انتخابات، واعتقد انها تلبي طموحات اي شاب مناضل درزي وطني".

غيث

وصرح الشيخ غيث: "ارادها الوزير جنبلاط زيارة مجاملة، ونحن قلبنا مفتوح، لسنا اهل حقد وخصام ومن طبيعتنا التسامح والصفح ونسيان الماضي وفتح صفحة جديدة وقد تمنينا ان تكون مرحلة جديدة، مرحلة صفحة وحدة واجتماع على المصلحة التي هي مصلحة عامة وليست مصلحة خاصة. وطبعا، اهتماماتنا ومواقفنا يمكن ان لا تتوافق دوما مع مواقف السياسيين، انما نحن ثابتون في الاصرار على مبادئنا الخلقية والوطنية والقومية التي تليق بالطائفة ككل، وطبعا كل سياسي له الحق في ان ينحو المنحى الذي يراه ملائما له".

اضاف: "لم يكن لنا خيار الا الترحيب بهذه الزيارة ونتمنى التوفيق، وان يكون هناك وعي لمصلحة الطائفة التي عانت كثيرا وتقهقرت وخسرت كثيرا من مواقعها ومن حقوقها. وطبعا مسؤولية الخسارة ذكرنا بها ونذكر دائما ونصر على هذا الامر، وكما قلنا في البدء نحن معتدلون ومتوازنون في مواقفنا ولا يدخلنا رضى بعضهم في الباطل او يخرجنا غضب بعضهم على الحق. هذا طريقنا ومستمرون فيه ونحن نحيي الاخوان الذين عبروا عن فرحتهم بهذا الامر. ونضحي بكل حقوقنا وبكل مشاعرنا الخاصة من اجل المصلحة العامة التي هي هدفنا. اما مسألة البحث في قوانين تنظيم شؤون الطائفة فانها لا تختص بزعيم واحد او شخص واحد، انما هي ملك الطائفة ككل بكل فاعلياتها ونخبتها المثقفة والمتعلمة ومشايخ الدين الاتقياء الصادقين في توحيدهم، وهم فعلا يستحقون ان يتعمموا بالعمامة، انما البعض اساء التصرف كثيرا واساء الى نفسه وغيره. نناشدهم ان يكفوا عن الاساءة الى اهل الدين ورجال الطائفة وموقعها التاريخي، وهو فعلا الارث الكبير ويجب ان نحافظ عليه وكلنا مسؤولون عنه. وكلكم مسؤولون ولكم رأيكم وعقلكم المتفتح لتروا الحق وتسيروا في هديه.

سئل: هل تعتبر ان الملف الدرزي اصبح على طريق الحل؟

فاجاب: "اكيد ان مرحلة جديدة يجب ان تكون انما لانستطيع ان نقرأ ما وراء الاحداث الحالية التي لا بد انها تركت آثارها على الملف الدرزي وحده، الملف الوطني والملف القومي سيتحركان ونحن مقبلون على احداث مهمة جدا في الصيف".

"ماشي الحال"

● حين صافح الوزير جنبلاط الشيخ غيث، بادره القائم مقام شيخ العقل قائلاً: "مشتاقين".

فرد الوزير جنبلاط: "نحن مشتاقين اكثر. ماشي الحال".

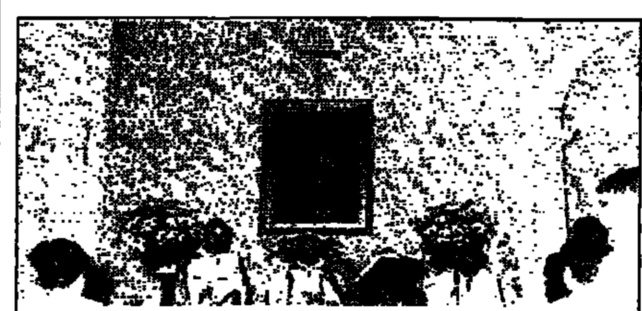
● كانت الضيافة في دارة نيحا: قهوة عربية مرة وشوكولا وملبس.

● في انتظار الوزير جنبلاط القيت كلمات عدة واشعار حماسية شددت على وحدة الكلمة والموقف.

● فوجىء وزير شؤون المهجرين بالحشد الكثيف في الاستقبال.

ذكرى كميل وزلفا شمعون في الدير

المطران الخوري: حفظ الله أحياء العائلة من سهام اعداء راشقوها كثر



المطران الخوري مترئساً القداس.



معزياً السيد دوري شمعون وافراد العائلة. (ناصيف ناصيف)

دير القمر – "النهار":

السادسة مساء السبت أحيا آل شمعون وتابت وأهالي دير القمر ذكرى الرئيس السابق كميل شمعون وزوجته السيدة زلفا تابت شمعون في قداس اقيم في كنيسة سيدة التلة.

ترأس القداس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري وعاونه لفيف من الكهنة، وأدت الخدمة جوقة دير القمر.

وشارك النائب جورج ديب نعمة والوزير السابق محمود عمار ورئيس مجلس القضاء الأعلى الرئيس الأول منير حنين، ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والعميد ادونيس نعمة ممثلاً قائد الجيش والامير فيصل ارسلان والعميد نديم لطيف والرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة والمحامون ناجي البستاني وناصر الخليل وشارل غسطين وبيار أمين الجميل وقرينة النائب وديع عقل، اضافة الى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والعائلة وآل تابت وشخصيات ومحازبين.

بعد الذبيحة الالهية والانجيل القى المطران خوري عظة جاء فيها: "ما اجمل هذا اللقاء ولروعه حول مذبح الرب وفي كنيسة سيدة التلة من اجل اقامة صلاة خاشعة ترتفع من قلوب مؤمنة الى عرش الرب العلي احياء لذكرى غالية جداً على الجميع. اذ غيّب عن دنيانا، دنيا الشقاء والفناء، وجهين كريمين لا يزالان ماثلين امام عيون فئات كبيرة من الشعب اللبناني، حتى انه كلما تقادم الزمن عليهما لازداد الشوق اليهما والحنين الى عهدهما، وكلما اشتدت الازمات استنزل الناس عليهما شآبيب الرحمات.

صحيح ايها الاخوة ان الموت لا يوفر فقيراً ولا يهاب عظيماً انما يقوى عليه ويتغلب من كان قلبه عامراً بالايمان، زارعاً حياته بالرجاء، حتى اذا غادر هذه الدنيا اقام في جوار ربه في حياة ابدية وسعادة لا يشوبها كدر ولا يعتريها نقصان، بل تكون كاملة لم تر مثلها عين ولم تسمع بها اذن ولم يخطر على قلب بشر ما يعده الله لمختاريه، على قول بولس الرسول.

ونحن نرى الله في هذه الدنيا بعين الايمان ونعيش معه بالرجاء. اما هم ففي مشاهدة الله يحيون، وذلك امر عظيم يصبح كل ما سواه تافهاً لا قيمة له البتة. هناك كل بؤس وشقاء ينتهي ويكون الانسان سعيداً لا يحتاج الى شيء ولا يطلب شيئاً لانه سيتمتع بغنى وافٍ هو الله ذاته. يشبه القديس اغسطينوس حياتنا الحاضرة بالاربعين يوماً التي تسبق الفصح، فيها الجهاد المتواصل وفيها التجارب المتنوعة وفيها مختلف الآلام على انواعها، الآلام الجسدية والآلام المعنوية والادبية، انما تنتهي كلها بالقيامة والفصح فلا يعود لها وجود. وبالرجاء نتوق الى القيامة ونحبها ونريد التخلص من كل ما يعوق وصولنا اليها لأن الله قد وعدنا بها.

تلك هي الحياة التي نأمل في ان يكون قد تمتع بها من جمعتنا ذكراهما الغالية في هذا المساء حول مذبح الرب: المغفور لهما الرئيس كميل شمعون وقرينته اللذان جاهدا كما لم يجاهد انسان في سبيل شعب احباه فبادلهما الحب والاحترام وحفظ ذكراهما الطيبة في قلبه. وكذلك عائلتهما الكريمة التي نذرت ذاتها لخدمة هذا الوطن، فما بخلت عليه بعزيز، بل بذلت الذات في سبيله، وذلك هو الحب الصافي المجاني الذي لا يهاب سطوة غادر مستبد.

رحمهما الله مع من بذلوا نفوسهم من هذه العائلة على مذبح الوطن كراماً اعزاء، وحفظ احياءها دروعاً عنه منيعة لا تخترقها سهام الاعداء، ولئن كثر راشقوها".

وبعد القداس تقبل دوري شمعون وآل شمعون وتابت التعازي في باحة الكنيسة.

عطلة رسمية في عيد انتقال العذراء

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الجمعة في ١٥ آب الحالي لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء.

وضع الحجر الاساس لكنيسة بحمدون المارونية

المطران مطر: نناشد الهراوي والحريري جعل عودة المهجرين هدية العهد

مقدم الحضور في القداس في بحمدون وبدا النواب بجاني والحتي واندراوس.

بحمدون الضيعة – "النهار":

تساءل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر: "هل يطلب من الفقراء ان يحلوا المشكلة الاقتصادية الكبرى؟ وهل يرضى الكبار بأن تجرح الكرامة الوطنية الى هذا الحد فيرمى شعب كامل في النسيان وعدم الاكتراث الى مصيره؟".

وناشد رئيسي الجمهورية والحكومة، ومجلس الوزراء "ان يتعاطوا بكرامة مع موضوع عودة المهجرين، لأنهم مؤتمنون على الكرامة العامة (...) وعلى الحق العام وخير البلاد والعباد".

احتفل في بحمدون الضيعة بوضع الحجر الاساس لكنيسة مار جرجس المارونية التي تهدمت خلال حرب الجبل، وأقيم قداس في المناسبة ترأسه المطران مطر وعاونه المطران خليل ابي نادر ولفيف من الكهنة وجوقة الكنيسة. وحضر القداس تحت خيمة رفعت لهذه المناسبة النواب انطوان الحتي وانطوان اندراوس وعبده بجاني، والنائبان السابقان فؤاد السعد ومروان ابو فاضل، ورئيس اتحاد بلديات الجرد خليل خيرالله ورئيس بلدية محطة بحمدون لويس غصن، وحشد من ابناء الرعية.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة جاء فيها: "اليوم نضع حجرا اساسا آخر لبناء كنيسة ويداخل كل منا شعور بأننا نقوم بعمل له ابعاده الكبيرة وتترتب عليه مسؤوليات جسام روحيا ووطنيا واجتماعيا.

فعلى صعيد الروح نطلب اليكم اولا ان ترفعوا عيونكم الى الجبال من حيث يأتي عون الرب. فالله يسكن في الاعالي وهو الذي يرفعنا جميعا الى ما هو اعلى من قامتنا. وقد بارك هذا الجبل المقدس، جبل لبنان، منذ القدم ملهما انبياءه ان يتغنوا بجماله وصلابته وخلود ارزه. فاذا ما اعطانا بعد ذلك، كما اعطى اباءنا وكل من سبقنا، ان نسكن في هذا الجبل، وان نرفع على ارضه بيوتا يذكر فيها اسمه القدوس، فما ذلك الا لأنه يريد منا ان نكون كما تكون عيال الله وكما يكون ابناؤه المخلوقون جميعا على صورته ومثاله، اهل ايمان ورجاء وبالاخص اهل اخوة ومحبة (...).

وعلى الصعيد الوطني، نعرب امامكم عن سرورنا العميق للايمان الذي تعبرون عنه، يا ابناء هذه المنطقة والجوار، باقدامكم على بناء هذه الكنيسة في بحمدون او اعادة بنائها. انكم بذلك عائدون الى منطقتكم والى اخوانكم جميعا في الجبل بروح من الحب والايدي الضارعة الى الاعالي والممدودة بيضاء الى كل يد خيّرة معطاء. فعودة المهجرين الى الجبل هي واقع شعبي محبب وموقف الشعب منها واحد تشجيعا وترحيبا.

الا ان التقصير الحاصل على المستوى الرسمي لا يعكس هذه الحقيقة الشعبية الجامعة. فوزارة المهجرين تطلب الوسائل الكافية لانهاء هذه العودة ولا تُعطى. واولوية هذه العودة في سلّم القيم الوطنية اصبحت شاحبة وكثيرة المعايير. اذ نسمع ان مثل هذه المشاريع لا انتاج فيها، ولا احد في العالم يقرض الدولة اموالا من اجل العودة، فهل يطلب من الفقراء ان يحلّوا هذه المشكلة الاقتصادية الكبرى ام من القادرين؟. وهل يرضى الكبار بأن تجرح الكرامة الوطنية الى هذا الحد فيرمى شعب كامل في النسيان وعدم الاكتراث الى مصيره؟

لذلك نناشد فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يكون انجاز عودة المهجرين هدية من اكبر هداياه عهده الى الوطن الذي يخدم ويحب. ونناشد دولة رئيس مجلس الوزراء، والمجلس معه مجتمعاً، ان يتعاطوا بكرامة مع هذا الموضوع لأنهم مؤتمنون على الكرامة العامة، كما هم مؤتمنون على الحق العام وخير البلاد والعباد. غير اننا لا ننسى في الوقت عينه مسؤوليات الشعب والقطاع

المطران مطر يضع الحجر الاساس وبدا المطران ابي نادر. (رمزي م. مشرفية)

الخاص بكل فئاته في انجاح هذه العودة واتمامها. فما نلاحظه الى الان هو ان العودة تقتصر عند المهجرين على الفقراء دون الاغنياء. فأين هم اغنياء بلادنا، واغنياء منطقتنا في مد يد العون لهذا الجبل كي يزدهر من جديد وتعود اليه الحياة؟ وهل اختاروا لهم وطنا اخر غير هذا الوطن؟ وعيشا اخر غير العيش المشترك الخيّر الكريم؟ وهل ثمة لبنان آخر نتمسك به غير لبنان الرسالة والارشاد الرسولي الكريم؟ ام تتحول ضريبة الاغنياء، فيساهمون بواسطتها في اعادة الاعمار الى ضريبة للوطن تفتته عن طريق بيع الاراضي بيعا سياسيا يفرز الطوائف بعضها عن بعض عوض ان يبقى هذا البيع في المستوى الاقتصادي والاجتماعي ليعمل على تداخل الطوائف بعضها ببعض فتسلم الوحدة الوطنية ويسلم الوطن؟

سنصلي في هذا القداس طالبين منه تعالى ان يلهمنا (...) سلامة الرؤيا الوطنية والتضامن الحق حتى لا نبقى في حساباتنا الضيقة بل نخرج بنفوسنا المنزّهة عن الخطايا الى رحاب الوطن الحلو الذي نستعيده من اجل ذاته ومن اجل اشقائه على السواء.

ان اعمار بحمدون هو علامة من اهم علامات الثقة المستعادة بلبنان وطنيا وعربيا ودوليا. ونحن هنا لنقول ان هذه ارادتنا ولتكن ارادة وطنية جامعة من اجل لبنان".

كلمة الرعية

بعد القداس تحدث السفير جوي تابت باسم ابناء الرعية وآل تابت، عن تاريخ كنيسة مارجرجس في بحمدون، وقال: "ان هذا اليوم المبارك يحمل بالنسبة الينا معاني عديدة وجليلة اهمها:

اولا – انه تأكيد جديد على تشبثنا العنيد بأرضنا، وعلى تصميمنا الذي لا رجوع عنه، على العودة اليها بحرية وكرامة، وعلى ارادتنا للتجذر النهائي فيها، فبحمدون هي ارضنا المقدسة التي حالفتها مئات السنين سواعد اجدادنا وبوركت بعرقهم وتقدست برفاتهم.

ثانيا – انه ايضا تأكيد جديد على ارادتنا في العيش المشترك، وعلى تحالفنا التاريخي المصيري مع اخواننا وجيراننا الموحدين بني معروف، الذين تربطنا بهم حياة وامجاد تاريخية لبنانية وطنية مشتركة، ويشدنا اليهم حلف نهائي مع ارض منطقتنا، التي تأبى الا ان تكون لنا ولهم مسرح تعايش رغيد واخوة ووحدة حياة ووحدة مصير...

ان الازمات التي تمر، بغدرة من الزمن، بفعل الغرباء والمتآمرين، بين اخوة الدهر والمصير الواحد، ايا يكن نوعها، ومهما كثرت وكبرت، تبقى بالنسبة الى حقيقة اخوتهم، غيمة صيف، لا بد من ان تنقشع، لتبرز من جديد حقيقة ما نسج بينهم التاريخ المشترك من لحمة ومحبة ووئام.

نعم لقد جئنا اليوم، لنضع حجر اساس كنيستنا الرابعة، ولكننا جئنا في الوقت نفسه لندفن تحته والى الابد، ذكريات الايام السوداء، التي مرت على بحمدون وعلى منطقتنا، ولنعود ونفرح معا من جديد، ومع اخواننا وجيراننا الموحدين بني معروف، ونعيش واياهم بمحبة حقيقية حياة مشتركة رغيدة، فنكمل طريق الدهر معا، وننهض واياهم بمنطقتنا الحلوة، ونبنيها درة لجبلنا الاشم، ولوطننا المفدى لبنان(...)".

واخيرا وضع المطران مطر حجر الاساس، وكان كوكتيل في المناسبة.

قداس في كنيسة كسارة للكاثوليك عن نية ضحايا الثلج في اوستراليا



المطران درويش في القداس في كسارة.



السفير الاوسترالي والسفير الترك في مقدم الحضور في القداس. (دانيال الخياط)

زحلة "النهار":

ترأس راعي ابرشية اوستراليا للروم الكاثوليك المطران عصام درويش قداسا على نية شهداء الكارثة الثلجية التي حصلت في اوستراليا، وذلك في كنيسة ماربطرس وبولس في كسارة.

وحضر سفير اوستراليا ايان بارميتر والسفير فؤاد الترك ومصلون.

بعد الانجيل القى درويش عظة تحدث فيها عن بدايات هجرة اللبنانيين الى اوستراليا و"مساهمتهم في انماء الوطن الذي حضنهم"، ودورهم في تطوير البنية الاوسترالية ونقل التراث الشرقي واللبناني والقيم التي نؤمن بها الى المجتمع الاوسترالي". ونقل عنهم رغبتهم في "ان يكونوا فاعلين في انماء الاقتصاد اللبناني".

وتطرق الى الاهتمام الذي اولاه السينودس هذه السنة لكنيسة الاغتراب "حيث درسنا خلال يومين حاجات الكنيسة في بلاد الاغتراب وخرجنا بتوصيات الى الكنيسة المحلية في لبنان وفي الشرق لتكثيف جهودها وعلاقتها بكنيسة الاغتراب".

وختاما قدم المطران درويش التعازي الى السفير الاوسترالي.

يوبيل الخوري سامي شلهوب

احتفل يوم السبت المجلس الرعوي لكنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان، بالقداس الذي اقامه كاهن الرعية الخوري سامي شلهوب لمناسبة مرور ٢٥ عاما على رسامته.

وحضر القداس راعي ابرشية انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة وراعي ابرشية حيفا والاراضي المقدسة للموارنة المطران بولس الصياح والنواب حبيب حكيم وانطوان حداد وزاهر الخطيب، والنواب السابقون فؤاد السعد ومروان ابوفاضل ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، وحشد من ابناء الرعية.

بعد الانجيل القى الاب شلهوب عظة شرح فيها معاني اليوبيل الذي هو "محطة مهمة في حياة الشعوب والافراد". وشكر للمجلس الرعوي بادرته وعاهد على تطبيق روح اليوبيل في كل مراحل حياته.

وتقبل شلهوب تهنئة الحضور في صالون الكنيسة. والقى السيد الياس الفول قصيدة والسيد وديع شلهوب كلمة العائلة.

ثم كان كوكتيل.

اللبنانيون في ساحل العاج كيف احوالهم؟

ضاهر: مندمجون وتجاوزوا المشكلات

يعود الوجود اللبناني في القارة السوداء الى اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، عندما هاجر الالوف هرباً من الظلم العثماني او سعياً وراء لقمة العيش. وادى اللبنانيون دوراً اساسياً في الحياة الاقتصادية لمعظم دول غرب افريقيا، وخصوصاً بعدما نالت استقلالها.

والجاليتان الاكبر هما في السنغال وساحل العاج، حيث انشأ اللبنانيون صناعات خلقت فرص عمل لمواطني الدولتين اللتين تتمتعان بنوع من الاستقرار السياسي ينعكس استقراراً مادياً واجتماعياً يميز المجتمع العاجي في شكل خاص عن بقية دول غرب افريقيا.

لكن الهزات السياسية التي عصفت بالقارة الافريقية في الفترة الاخيرة اظهرت دقة وضع اللبنانيين، والاخطار التي تحدق بهم كلما نشب نزاع داخلي. وما تعرضوا له من نهب وقتل وحرق لاملاكهم في سيراليون يطرح اسئلة عدة، فهل اللبنانيون في المناطق الاخرى، في مأمن من عمليات الثأر؟ وهل وضعت الدولة خطة لعملياتهم؟

السفير ضاهر. (سلكو ميكاريان)

"النهار" التقت سفير لبنان لدى شاطئ العاج محمد ضاهر، محاولة القاء الضوء على "صورة اللبناني الحقيقية" وما يميز وضعه في المجتمع العاجي.

وقال ضاهر: "يتوزع نشاط الجالية اللبنانية في ابيدجان على حقول عدة اهمها التجارة، اذ يعمل ما يقارب السبعين في المئة من اللبنانيين في مجال الاستيراد والتصدير. يستوردون جميع انواع البضائع من انحاء العالم ويمثلون الطبقة الدينامكية في المجتمع، وهناك الاغنياء وايضاً الفقراء الذين لم يوفقوا في اعمالهم وبقوا في الريف".

اضاف: "خلال الحرب فتح الرئيس العاجي ابواب البلاد ومدارسها امام اللبنانيين وعاملهم كمواطنيه فأعطاهم الامتيازات ذاتها. لكن مشكلتهم انهم وصلوا في فترة شهدت ازمة اقتصادية خانقة بدأت عام ١٩٨٢ نتيجة هبوط سعر الكاكاو، السلعة العالمية الاولى في اسواق شاطئ العاج. كثيرون فشلوا وغادروا الى مناطق اخرى. اما من بقي فقد افاد واستفاد، وساعد على تحريك السوق".

واوضح ان تفاؤل اللبناني بمستقبل البلاد جعلهم يشترون من الاجانب، وخصوصاً الفرنسيين، ما يريد هؤلاء بيعه، كونهم يدركون غنى هذه المنطقة وكثرة مواردها، فالى جانب الخشب والقطن والكاوتشوك، يضاف البترول في الفترة الاخيرة".

"الازمة عبرت"

عن الوضع السياسي قال ضاهر: "اواخر ايام الرئيس بوانييه ضعفت الادارة وساد نوع من الفلتان. ذلك انه لم تكن في ساحل العاج احزاب سوى الحزب الديموقراطي الحاكم. وعندما عجز الرئيس عن الامساك بالسلطة في ايامه الاخيرة، توزعت منه على مراكز قوى لا يملك سيطرة عليها.

وقد اصيب اللبنانيون باضرار في تلك الفترة، ذلك ان الرئيس عين حسن وطرة رئيساً للوزراء سعياً الى انقاذ الاقتصاد العاجي، وفرض وطرة على اللبنانيين ضرائب مرتفعة جداً كانت السبب في خلافهم معه. وترافق ذلك مع وفاة الرئيس بوانييه ونشوء صراع على السلطة بين رئيس الوزراء والرئيس الحالي، مما ادى الى تجاذب سياسي دام ثلاثة اشهر عانت خلاله البلاد توتراً اقتصادياً".

وتابع: "يملك اللبنانيون ٨٠ في المئة من صناعات البلاد، اي حوالى ٢٨٠ مصنعاً، ولكنهم لا يملكون وسيلة اعلامية واحدة، لذلك عندما كانوا يتعرضون لهجمات في الصحف كنت ارد بنفسي او التقي رئيس تحرير الصحيفة المعنية لأوضح بعض الامور او اصحح الافكار الخاطئة التي تكتب وتنشر.

والمشكلة ان اللبناني يعمل فردياً ويعتمد على صداقاته الشخصية كي يحل مشاكله ولا عمل جماعياً لهم. والأهم هو الحاجة الى وسيلة اعلامية تظهر صورة حقيقية لافضل الجالية والافراد".

وقال السفير ضاهر: "دعوت الى انشاء جمعية لبنانية – عاجية رأت النور عام ١٩٩٣. وساهمت زيارة بعض الوزراء والصحافيين العاجيين الى لبنان في قيام علاقة سليمة بين البلدين. كذلك كانت لزيارتي الرئيسين الياس الهراوي والرئيس نبيه بري وقع جيد في اوساط المسؤولين العاجيين والجالية اللبنانية هناك".

وعن دور وزارة المغتربين اوضح أن "وزارة الخارجية هي المرجع الرسمي الذي نلتزم، وخصوصاً في ما يتعلق بمواقف الدولة اللبنانية ومشكلات الجالية، كمسألة الاعتقالات التي تعرض لها اللبنانيون هناك اخيراً.

لكن تنسيقاً اكبر بين وزارة الخارجية ووزارة المغتربين ينعكس ايجاباً على وضع اللبنانيين في عالم الاغتراب. ففي افريقيا ما يقارب ٢٠٠ الف لبناني يتعرضون لاخطار بسبب عدم استقرار المجتمعات هناك.

اما في شاطئ العاج فلا تتخذ مشاكلنا طابع العنف عادة أو التحدي والثأر. والمسؤولون العاجيون عبّروا عن محبتهم للبنانيين من طريق اطلاق عدد من اللبنانيين كانوا قد خطفوا، وتألفت لجنة لبنانية – عاجية تتدخل لحل اي مشكلة يمكن ان تنشأ".

وختم: "اللبنانيون مندمجون في المجتمع العاجي ان اقتصادياً او اجتماعياً. معظمهم يحمل الجنسية العاجية ولا يتعاطى السياسة اطلاقاً. وقد يكون سبب ازدهار اعمالهم ومصالحهم هو صداقاتهم مع السياسيين، ذلك ان كل عاجي بات يحتاج الى صديق لبناني".

بارعة سريع

يصادف ذكرى الصدام عند جسر المطار

الطفيلي أجّل تصعيد الى ١٣ أيلول: استنفارنا العسكري كان ضد اسرائيل

بعلبك – "النهار":

في خطوة لافتة اعلن امس الشيخ صبحي الطفيلي "تأجيل التصعيد في ثورة الجياع استجابة لرغبة بعض الاخوة الاصدقاء والعلماء حتى ١٣ ايلول"، وهو اليوم الذي يصادف الذكرى الرابعة للصدام عند جسر المطار بين عناصر الجيش وانصار لـ"حزب الله"، مما ادى الى سقوط ١١ قتيلاً من المتظاهرين.

الطفيلي والنائب زاهر الخطيب خطبا في لقاء في حسينية بريتال. قال الطفيلي: "كنت دعوت الى الاستنفار العسكري العام وتسيير دوريات مراقبة في كل مناطقنا وقرانا، حتى لا يتكرر ما حصل مع الاخ "ابو علي" مصطفى الديراني (...) وهذا لا علاقة له بثورة الجياع، انما هو ضمن تدابير امنية لان الوضع غير طبيعي".

وطالب السلطة بـ"التوجه جنوباً بكل قواها الامنية والعسكرية وجعل المقاومة فريقاً كأي كتيبة او لواء في الجيش مادياً ومعنوياً. وعلى الدولة ان تتعقل وتكون حكيمة عند اتخاذ القرارات وان لا تخطئ بحق نفسها".

اضاف: "اقول للاخ زاهر (الخطيب) ولسماحة الاخ (الامين العام لـ"حزب الله") السيد حسن نصرالله لست، ولستم، متشبثين بالوسائل. ولسنا متمسكين بالثورة ولا بالعصيان ولا بالبرلمان ولا بالتظاهرات. المهم تنفيذ المطالب وبحسب اقتناعي فان كل الوسائل حتى هذه اللحظة لم تنجح، والوسيلة الوحيدة هي هز العصا في وجه الدولة. ستبقى متمسكين بالثورة والعصيان المدني ما دمنا لم نجد وسيلة افضل وافعل وانا حاضر لمناقشة كل الوسائل مع جميع الاخوة وليست لدي اي عقدة، انما لن اترك السلطة تنهب وتسرق وتعتدي على الشعب (...)".

واعلن، "كان عندي مشروع تصعيدي. سنعطي فرصة ونؤجل التصعيد حتى ١٣ ايلول، ليس تعليقاً انما استجابة لرغبة بعض الاخوة والاصدقاء والعلماء. وبعدها امامنا كل الخيارات، انما ثورتنا "ماشية"، ونحن ضد كل من يبني في املاك الغير والمشاعات، وعلى الدولة ان تقمع كل مخالفة من هذا النوع (...)".

الخطيب

وحمل الخطيب على "النهج الاستئثاري المتعجرف المتمثل في السياسات الحريرية الجائرة التي تمارس عصياناً على الدستور وتمرداً على القانون وهي التي تنحر دولة القانون والمؤسسات وتهدد السلم الاهلي".

واعتبر ان القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء هي "لوضع الجيش في وجه الشعب في الضاحية وبعلبك". وسأل "هل يريدون من وراء كل ذلك استجابة الاميركيين تماماً كما حصل في ١٣ ايلول (١٩٩٣)، ام يريدون ان يقدموا اوراق اعتمادهم في مجلس وزراء نتنياهو؟".

وخلص مناشداً الشيخ الطفيلي "استجابة السيد نصرالله حرصاً على الوحدة والحزب والمقاومة والجهاد المشترك، لنسقط كل الذرائع ونقطع الطريق على كل المخططات التآمرية، ونعطي الاولوية لمواجهة العدو مع كل الالتزامات بثورة الجياع".

شعبان لـ"النهار": لن نقفل اعلامنا ولا نحتاج الى ترخيص من احد

ما زال الشيخ سعيد شعبان "اميراً" على مريديه منذ ١٥ عاماً، ورغم تقلّص الحدود الجغرافية لـ"امارته" اعشار ما كانت (في طرابلس) اواسط الثمانينات، فإن مؤيديه مازالوا كُثراً و"يُحسب لهم الحساب" عند المواقف.

لم تغيّر الـ٦٧ عاماً من هيبة "الامير" وجرأة مواقفه. يقول كلمته ويمشي، وعلى "من يهمه الامر" ان يسمع و"يعدّ للعشرة". ورغم قرارات مجلس الوزراء الاخيرة بشأن الاعلام المرئي والمسموع وتكليف القوى الامنية مكافحة جميع المخالفات في هذا الشأن، ما زالت اذاعة "صوت الحق" و"تلفزيون الهلال" التابعين لـ"حركة التوحيد الاسلامي" مستمرين في بثهما (من طرابلس) كأن شيئاً لم يكن.

لماذا؟ وكيف؟!

الجواب الشافي عند "الشيخ سعيد" خلال هذا اللقاء معه.

الشيخ شعبان يتحدث الى "النهار". (باسم البكور)

● ماذا بين حركة "التوحيد الاسلامي" والدولة؟

– ليس بيننا وبين الدولة مشكلة ما، بل يبدو ان الدولة هي التي تريد ان تفتعل مشكلة معنا، وليس العكس. فقبل ان "تتحرّش" هي بنا، لم تكن هناك معها اي مشكلة.

● هل تعتبرون ان حركتكم تنتمي الى الكيان اللبناني؟

– طبعاً. نحن لبنانيون اباً عن جدّ. غير ان انتماءنا الى هذا الوطن يعني ايضاً انتماءنا الى العالم العربي والاسلامي بكل امتداداته الفكرية والتاريخية والجغرافية والمصيرية.

● إذاً، لماذا تُعارضون النظام السياسي الذي يمثّل هذا الكيان؟

– نحن نعارض من هذا النظام الجانب الاستبدادي الذي يحاول ان يلغي وجودنا وينظر الينا كرعايا، لا كمواطنين.

هذه النظرة تُعتبر عنصرية. ونحن نرفض النزعات العنصرية وكل نزعة تقوم على هذا الاساس الذي يتعارض مع فكرنا وديننا الذي يعتبر كل الناس احراراً في آرائهم ومبادئهم وافكارهم، سواء وافقت النظام ام عارضته. فالمعارضة من اهم اسباب الحياة عند الامم.

● ما زلتم مستمرين في بث برامج اذاعة "صوت الحق" و"تلفزيون الهلال"، فلماذا لم تتجاوبوا مع قرارات مجلس الوزراء في هذا المجال؟

– لان الحرية التي صانها الدستور للجميع حُجبت عنا. وهذا اجراء غير قانوني وغير عادل. نحن مستمرون في البث باعتبار انه حق أعطي لغيرنا بينما حُرمنا اياه.

● هل تقدمتم بطلب الترخيص لهما؟

– نعم. تقدمنا بطلب خاص بالاذاعة تحت اسم "شركة الهلال اللبنانية للاعلام"، وآخر للتلفزيون باسم "شركة الفجر للاعلام". ولكن يبدو ان التراخيص كانت استنسابية، ولم تكن الطلبات ذات قيمة، انما مجرد خدعة.

وقد رأينا ان رئيس الحكومة يمنح الرخص لبعض المراجع الدينية والسياسية مِنحة منه. ونرجو ان يمنح كل المتقدمين بطلبات ممن لهم الحق في وسيلة اعلامية للتعبير عن آرائهم. فالقضية قضية حقوق وليست منحاً. وهي حق الهي لكل البشر، لا يَحرمه الاّ ظالم ولا يقيّده بمزاج الاّ من يدعي الألوهة.

● لكن تقديم طلب الترخيص يعني انه قابل الرفض او القبول؟

– اذا كان كذلك، فنحن نريد ان نعرف اسباب الرفض واسباب القبول التي نعتبر انها مزاجية وليست خاضعة للحق او العدالة.

● الا تؤيدون ان تكون هناك اذاعة دينية (اسلامية) واحدة تشرف عليها دار الفتوى؟

– نؤيد ان تكون هناك اذاعات دينية سياسية، لان السياسة في الاعلام لا تنفصل عن الدين. لقد اعطيت التراخيص لاذاعات وتلفزيونات سياسية لجهات وطوائف معينة، ونحن احدى الجهات والطوائف ايضاً. نحن مواطنون لنا حصتنا في هذا الوطن على صعيد الارض والسياسة والاعلام والزراعة والصناعة والجيش. نحن شركاء في كل الاسهم وحصتنا مشاعة، ولا نرضى ان نصبح غرباء على هذه الارض.

كما اننا لا نقبل ان يتم تصدير الرأي الينا من الاذاعات المرخصة التي تخالف آراءها وتوجهاتها، وانما نريد اعلاماً نردّ فيه على الرأي المضاد بواسطة افكارنا ومبادئنا واخلاقنا وتوجهاتنا.

● ماذا ستفعلون اذا تحركت الاجهزة الامنية حيالكم بحجة انكم تخالفون قرارات مجلس الوزراء والنظام العام؟

– لا نظن أن الاجهزة سترتكب مثل هذا الخطأ في قمع الحريات، لانه يشكل جريمة وقمعاً بالقوة. ولا يمكن ان يتحوّل لبنان مجتمعاً قمعياً لان طبيعة الشعب اللبناني ترفض الديكتاتورية والاستبداد.

وعندما تحاول الاجهزة قمعنا بالقوة تكون قد سقطت. ولا مبرّر، عندئذ، لدفع الضرائب لدولة تأخذ اموال شعبها ثم تسفك دمه وحريته.

● وماذا اذا اقدمت الدولة على اقفال وسائلكم الاعلامية بقوة القانون؟

– لن نقفل وسائل اعلامنا تحت اي ضغط، لاننا ما زلنا احياء واحراراً. لسنا درجة ثانية ولا عاشرة. فكما رُخّص لغيرنا لا بد من ان يرخّص لنا، والاّ فإننا لا نحتاج الى ترخيص من أحد. وكل قانون يصادر حرية الناس يعتبر قانون غاب، ونحن نرفض ان تسود شريعة الغاب في بلادنا.

حاوره
باسم البكور

الرقيم البطريركي: "عاش ومات في رضى ربه"

حشود كبيرة في بشري شيعت والد ستريدا جعجع

في كاتدرائية السيدة وبدت السيدة جعجع يحوطها حموها فريد جعجع وعمها النائب طوق والنائب سكاف وشقيقها دانيال واختها السيدة دنيز فياض.

من موكب التشييع في بشري. (م. طوق)

بشري – "النهار":

شيعت بشري امس الياس ملحم طوق الذي توفي في غانا – افريقيا وهو شقيق النائب جبران طوق ووالد السيدة ستريدا جعجع. وشارك في التشييع حشد من انصار "القوات اللبنانية" الذين واكبوا بالآلاف بعد الدفن والتعازي زوجة جعجع الى منزلها الوالدي في البلدة.

وصل جثمان الراحل الى مطار بيروت صباح الاحد، ونقل على الفور الى بشري حيث اقفلت المتاجر وارتفعت الرايات السود في الشوارع والاحياء حداداً وتجمع من الصباح عدد كبير من المواطنين امام منزل طوق العائلي حيث يقيم النائب جبران طوق في شارع جبران خليل جبران الرئيسي.

وتقبلت السيدة جعجع التعازي بوالدها الى جانب عمها النائب طوق وعمها السيد لبنان طوق وحميها السيد فريد جعجع وشقيقتها السيدة دنيز فياض وشقيقها السيد دانيال وعمتها السيدة ليليا كيروز واقربائه.

ونصبت امام المنزل خيم تظلل الوافدين من حرارة الشمس.

وشارك في التشييع محافظ الشمال خليل الهندي ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب قبلان عيسى الخوري ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، والنواب نايلة معوض، بطرس حرب، نقولا غصن، الياس سكاف، احمد فتفت، جهاد الصمد، موريس فاضل، رياض الصراف، واميل نوفل. ومثل النائب عصام فارس السيد طوني تاجر.

وحضر ايضاً النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة والسادة نادر سكر، بطرس سكر، رئيس لجنة جبران خليل جبران الوطنية فؤاد الضاهر كيروز واعضاء اللجنة، رئيس حزب التضامن اميل رحمة، نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني الشيخ وديع الخازن، الشيخ سعيد طوق، رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر، المدير العام السابق للامن العام زاهي بستاني، الرائد المتقاعد فؤاد مالك، المحامي ناجي البستاني، روي عيسى الخوري، معن بشور، القاضي طربيه رحمه، يوسف الدويهي، بنوا حبيب كيروز، رئيس دائرة الامن العام في الشمال العقيد فوزي رومية، نقيب المحامين السابق في بيروت ميشال خطار، رئيس مجلس ادارة البيت اللبناني – الفرنسي في باريس ابرهيم ضاهر، فضلاً عن عدد كبير من مسؤولي "القوات" سابقاً وانصارها.

وانتقل الجميع عند الثالثة والنصف الى كاتدرائية السيدة في وسط بشري خلف النعش وتقدمتهم فرقة "نوبة" حدث الجبة الموسيقية وحملة الاكاليل. وغصت الشوارع التي عبرها الموكب باعداد المشيعين.

– التتمة في الصفحة ٩ –

وفد عاجي وصل الى بيروت التقى بري وجال في صور وجبيل



الوفد العاجي امام قلعة صور الاثرية. (اسماعيل صبراوي)

بدأ وفد عاجي رسمي، يرافقه عدد من ابناء الجالية في ساحل العاج زيارة للبنان بلقاء ورئيس مجلس النواب نبيه بري تلته جولة على معالم صور الاثرية (صور – "النهار") وانتقل الوفد الى مقر "الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين" في صور، حيث استقبلته السيدة رندة بري واقامت على شرفه مأدبة غداء في "استراحة صور السياحية" ثم توجه الى مدينة جبيل للاطلاع على معالمها الاثرية وحضور مهرجاناتها.

ومن المتوقع ان يزور الوفد اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وكان الوفد وصل السبت الى بيروت في زيارة تستغرق زهاء ١٢ يوماً. واستقبله في مطار بيروت سفير لبنان في ابيدجان محمد ضاهر وقنصل ساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة ووفد من وزارة المغتربين ومنسق الزيارة محمد عطية.

نظمت الزيارة "جمعية الصداقة العاجية اللبنانية" (أميكال) بالتنسيق مع وزارة المغتربين.

ويترأس الوفد العاجي النائب توبو جيدبوب باتوا، ويضم النائب يوبيو جيرابوا والمدير في وزارة الدفاع العاجية ايف ايتسان والمستشار في وزارة النقل فيليكس كالوبي والمدير في وزارة الصناعة بودو ناغولو والمستشار في وزارة العائلة والمرأة الاكوا والمسؤول في المجلس الاقتصادي – الاجتماعي كوفي كلوتير وعدداً من رجال الاعمال العاجيين وابناء الجالية، ورئيس الشرف للجمعية عاطف ياسين. ويشرف على الرحلة رئيس الجمعية الدكتور باسم جابر بمعاونة جورج صهيون وعلي بريدي.

وفد من "المؤتمر الشعبي" زار قباني

اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً فيه ان "وفداً منه زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، وجرى البحث في شؤون عامة، منها حق اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" في الترخيص. وعقب اللقاء، تحدث عضو المؤتمر حسن مطر فطالب جميع المسلمين الاحرار وجمعياتهم بالالتفاف حول دار الفتوى وتعزيز وحدة الموقف الاسلامي. وقال: "بحثنا مجدداً مع سماحته في اهمية التوازن الوطني وخطورة غياب العدالة الاعلامية في التراخيص، فجدد صاحب السماحة موقفه الشجاع بالتضامن الكامل مع حق "صوت بيروت" في الترخيص ومما قاله: "ان المؤتمر الشعبي اللبناني ليس حزباً ولا تجمعاً انه قاعدة وطنية عريضة لها جماهيرها". ووصف الاجتماع بأنه كان مفيداً جداً".

ذكرى اسبوع المدير العام السابق لمجلس الجنوب

اقيم امس احتفال تأبيني في بلدة عنقون (صيدا) في مرور اسبوع على وفاة المدير العام السابق لمجلس الجنوب حسن فرحات، في حضور ممثل رئيس مجلس النواب النائب ميشال موسى والنائبين علي عسيران وعلي خريس والنائب السابق رفيق شاهين وممثل قائد الجيش العقيد لبيب عويدات.

والقى القاضي محمد علي صادق والشيخ محمود فرحات كلمتين كذلك القيت كلمة باسم ذوي الراحل.

وزير ظل اوسترالي في الضنية

زار وزير الظل لشؤون الدفاع النائب في البرلمان الاوسترالي لوري فيرغون منطقة الضنية بدعوة من "المنتدى الثقافي"، والتقى عدداً من ابناء الجالية في اوستراليا في لقاء حضره النائبان احمد فتفت وجهاد الصمد وفاعليات.

استهل رئيس "المنتدى" زياد جمل اللقاء بكلمة رحب فيها بالضيف الاوسترالي قائلاً ان "لبنان يمثل بامتياز نموذجاً للعيش المشترك بين مختلف الطوائف. وما ان الصورة تتوضح بجلاء في اوستراليا بمجتمع ديموقراطي متعدد الاثنية ومنفتح على بقية الحضارات والقيم". وطالب "الحكومة الاوسترالية بدعم الحق اللبناني في تطبيق قرارات الامم المتحدة، وخصوصاً القرار ٤٢٥".

ثم تحدث فيرغون فقال انه اراد من هذه الزيارة التعرف الى منطقة الضنية بعيداً من المعرفة الرسمية. وأكد "أن العلاقة بين لبنان واوستراليا اصبحت جيدة بعدما كانت شبه معدومة سابقاً" و"ان الجالية في اوستراليا تعيش في جو ديموقراطي رغم تعدد التوجهات". ووعد بـ"نقل حاجات منطقة الضنية الى المعنيين من رسميين وغيرهم". واقيم كوكتيل على شرف الضيف الاوسترالي.

التصعيد الى أين بعد الغارة على البقاع؟

مسؤول في "حزب الله" لـ "النهار": نتوقع أساليب جديدة أو مطوّرة

كتب ابرهيم بيرم:

لم يكن "حزب الله" مخطئا اطلاقا عندما توقع قبل نحو اسبوعين (في كلام نشرته "النهار" في صفحتها الاولى)، "صيفا حارا جدا" في الجنوب واستطرادا في لبنان، فالبوادر الفعلية لهذا الصيف الموعود بدأت تظهر ميدانيا وسياسيا منذ نحو اسبوع بتصعيد اسرائيلي تجاوز المألوف وتميز بعمليات اسرائيلية من نوع انزال عناصر كوماندوس في عمق المناطق المحررة، كما حصل في بلدة الكفور على مقربة من النبطية. ويقال ان العملية كانت ترمي الى خطف قادة من "المقاومة الاسلامية". وهذا النوع من العمليات حصل مرتين خلال الاعوام الثمانية الماضية، الاولى عام ١٩٨٩ عندما نزلت وحدات كوماندوس اسرائيلية في جنح الليل في وادي بلدة جبشيت، احد معاقل "حزب الله"، ثم تسللت الى داخل البلدة وخطفت احد قادة الحزب الشيخ عبد الكريم عبيد، الذي كان معتكفا عن العمل السياسي وقتها. والثانية عام ١٩٩٤ عندما خطفت عناصر من وحدة كوماندوس اسرائيلية انزلت بالطوافات احد قادة "المقاومة المؤمنة" "ابو علي" مصطفى الديراني من بلدته قصرنبا بالقرب من بعلبك.

والى جانب عملية الانزال في الكفور والتي اسفرت عن سقوط ٥ مقاومين بينهم مسؤولون في الحزب وجرح عدد من ابناء البلدة، استمرت العمليات العدوانية الاخرى، وكان ذروتها القصف الجوي على مواقع في البقاع.

ما هو مآل الوضع في ظل هذا التصعيد العسكري العالي الوتيرة الذي ادى منذ اندلاعه الى سقوط ما لا يقل عن ١٠ ضحايا (بين مقاوم ومدني) ونحو عشرة جرحى؟

"حزب الله" يعيش أجواء حرب مفتوحة على مصراعيها مع الآلة العسكرية الصهيونية، لكنه لا يستطيع ان يرسم الحدود الزمنية المحتملة لهذه الحرب.

ويتوقع احد قادة الحزب ان تستخدم اسرائيل في هذه الحرب اساليب عسكرية جديدة او قديمة مطورة، فتلجأ الى جانب اعمال القصف المدفعي الى محاولات انزال في عمق المناطق المحررة على غرار ما حصل في الكفور الاسبوع الماضي، مع مواصلتها زرع العبوات على الطرق في قرى التماس وهو اسلوب تمارسه منذ نحو ستة اشهر وادى الى سقوط اكثر من عشرة مواطنين.

ولم يستبعد المسؤول الحزبي ان تحاول القوات الاسرائيلية التقدم على بعض محاور المواجهة ونصب المكامن. واضاف: "لن يتورع هذا العدو عن الاستمرار في خرق مضامين "تفاهم نيسان" والسعي لالحاق الاذى بسكان القرى الآمنة وبارزاقهم، اضافة الى شن الغارات الجوية، تماما كما حصل في البقاع السبت الماضي".

ويضيف: "الظاهر ان اسرائيل وضعت نصب عينيها الآن ابقاء الجنوب وغيره من المناطق على هذا الصفيح الساخن يوميا".

الغاية من العدوان

وما الغاية من هذا الفعل العدواني المتفاقم؟

يجيب المسؤول في "حزب الله": "اضافة الى الهدف الدائم المرسوم وهو ايجاد شرخ بين المقاومة واهلها، تحاول اسرائيل تخفيف الاحتقان الامني والسياسي في داخل فلسطين المحتلة، اثر تعثر المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وفي اعقاب عملية القدس الاستشهادية التي هزت الكيان الصهيوني، ولذلك ترمي الكرة الى الخارج. ويبدو ان ثمة التقاء مصالح بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وياسر عرفات، وافصح دليل على ذلك ما ورد في تصريح عرفات الجمعة الماضي، وفيه ان منفذي العملية المزدوجة في القدس "جاءا من لبنان".

وبمعنى آخر تريد اسرائيل مع مجيء الموفد الاميركي دنيس روس الى المنطقة تحقيق هدف معين باظهار ان حل المشكلة خارج الساحة الفلسطينية، اي انها مع السوريين ايضا. والبرهان ان اسرائيل حملت سوريا تبعة اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى".

ويضيف: "لا نستبعد الرأي القائل ان من اطلق الدفعة الاخيرة (الاسبوع الماضي) من صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية، ائتمر بأوامر عرفات واجهزته". ولفت الى ان "ظروف اطلاق هذه الدفعة من الصواريخ تشبه تماما ظروف اطلاق صاروخ على المستوطنات الاسرائيلية قبل اشهر لم يعلن احد مسؤوليته عن اطلاقه".

وماذا عن ابعاد توسيع نطاق التصعيد الاسرائيلي ليشمل الاغارة على مواقع قريبة من بعلبك؟

يفسر المسؤول الحزبي الامر بان "اسرائيل ارادت من الاغارة على البقاع توجيه رسالة ذات مغزى الى سوريا. فالتصعيد في الجنوب يبقى الى حد بعيد ضمن حدود المألوف، اما في البقاع فالواضح ان الامر ينطوي على رسالة معينة".

استعدادات الحزب

وما هي العدة التي اعدها الحزب لجبه الموقف المفتوح على افق التصعيد؟

يجيب: "ان الحزب لم يبدأ للتو لكي يعد الامر عدته، فالعمل على جبه المحتل الاسرائيلي وعملائه من صلب نهج الحزب واستراتيجيته. وهو ما زال يضع في لائحة اولوياته، في هذا المجال، الهجمات المباشرة ضد مواقع الاحتلال والعملاء ودورياتهما، ان بالعبوات او بالهجمات المباشرة. والمسألة بالنسبة الى الحزب وذراعه المقاومة ليس رد فعل آنيا على تصعيد اسرائيلي، بل كان في الاصل في حسبان الحزب منذ فترة طويلة بناء على معطيات وقراءات. والمواجهة التي جرت امس في منطقة كفرحونة – مليخ هي جزء من عمل المواجهة الذي تتبعه المقاومة، ونمط من انماط عملها المتنوع الاسلوب.

يضاف الى ذلك كله ان المقاومة لم تسقط بعد من حسابها صاروخ "الكاتيوشا"، فهو احد اسلحة المعركة المفتوحة مع العدو، وهو حاضر للاستخدام ضمن الحدود التي نقدرها، وفي التوقيت الذي نراه مناسبا، وذلك لكي ندفع عن اهلنا غائلة الموت والتدمير، اولا واخيرا".

ويخلص الى القول: "لا بد من التأكيد اننا ما زلنا ملتزمين "تفاهم نيسان" الذي يحمي المدنيين من الانتهاكات، والثابت للجميع ان اسرائيل هي من يخرق هذا التفاهم في محاولة مكشوفة التفلت منه".

"حزب الله" حذر من الافخاخ الاسرائيلية وكرر انتقاده القرارات الحكومية

اكد "حزب الله" عبر عدد من مسؤوليه انه لن ينجر الى "الافخاخ الاسرائيلية" ولن يتخلى عن سلاح "الكاتيوشا"، ودعا الى الالتفاف حول خيار المقاومة.

* رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد تحدث في احتفال اقامه الحزب في بلدة دير الزهراني في ذكرى اسبوع المقاوم تيسير بدران الذي قضى في انفجار بلدة الكفور، ومما قال: "ان المقاومة الاسلامية لن تقع في الافخاخ الاسرائيلية ولن تستدرج اليها (...) صحيح انها تملك سلاحاً استراتيجياً لكن استخدامه رهن ارادة المقاومة وحدها. وان اهداف التصعيد الاسرائيلي اثارة الرعب واستهداف المواطنين ورفع معنويات جنود العدو المنهارة واعادة ما فقده من زمام المبادرة".

وانتقد القرارات الحكومية الاخيرة، وقال: "ان اعادة الهيبة الى الدولة لا تكون بتحدي الناس انما بتحدي العدو، والاجراءات التي نفذها اهل الحكم اخيراً لانقاذ ما تبقى من هيبة مسحوقة ردتها الى الحضيض"، مشيراً الى انه "المنطق الطائفي الذي لا نستسيغه وهو دليل عجز ومؤشر سقوط"، داعياً الى "مزيد من التلاحم والتماسك حول خيار المقاومة والتصدي الافخاخ التي تحاك ضدنا في هذه المرحلة".

* احيت "المقاومة الاسلامية" في بلدة الكفور ذكرى المقاومين الذين سقطوا اخيراً في البلدة وتحدث في الاحتفال النائب محمد فنيش، باسم "حزب الله"، ومما قال: "في ظل المناخ والاجواء المحيطة بالمنطقة على الجميع الذين يشعرون بالخطر على مستقبل الوطن والمنطقة ان يبحثوا عن قوتهم وتماسكهم، لأن من يراهنون على التسوية ظهر لهم كم هم خاطئون وواهمون".

ولفت الى "سياسة قادة العدو في الجنوب بالاعتداء على المدنيين من اجل مقايضة عمليات المقاومة"، معتبراً ان "تفاهم نيسان اردناه لمصلحة اهلنا وفرضناه على العدو لحماية المدنيين ولا شيء يمنعنا من الرد على اعتداءات العدو الاسرائيلي سوى حرصنا على امن اهلنا". وحذر الدول "التي رعت تفاهم نيسان من أن خروقات العدو المتكررة لتفاهم نيسان لن ينتج منها الا عودة المقاومة الى ممارسة حقها وواجبها في حماية المدنيين. ولا نريد مجموعة التفاهم مجرد دائرة احصاء للشهداء والجرحى من المدنيين، بل يجب ان تكون لردع العدو ووضع حد لتماديه. وقال: "لا يزال سلاح المقاومة بيدها، ولا يظنن احد ان هذا السلاح قد سقط، بل هو باق والمجاهدون هم من يقرر طريقة استخدامه، ولن نقبل ان يعيش مواطنونا تحت رحمة القذائف الاسرائيلية دون حماية".

* في بعلبك ("النهار") اعتبر النائب عمار الموسوي ان "قرار مجلس الوزراء الاخير بنشر الجيش في البقاع والضاحية مرتبط بمسألة رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان".

وقال في ندوة صحافية عقدها في مقر الوحدة الاعلامية لـ"حزب الله"، خلال المناقشات التي جرت في اللجنة النيابية للشؤون الخارجية حول رفع الحظر نفى رئيس الحكومة رفيق الحريري ان يكون لبنان قدم اي التزامات، لكننا لا نعتقد ان هذه القرارات الحكومية قد جاءت بالمصادفة. وقد اشارت (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت الى ثلاث مناطق خطرة في لبنان عند رفع الحظر، وهي المناطق نفسها التي سمتها الحكومة مناطق فوضى ومخالفات للقانون وتجمعات وتحركات ودعوات الى العصيان. وهذه ليست سوى غطاء تتذرع به السلطة من اجل القيام بهذه الخطوات في اطار تسديد الفاتورة التي تم التفاهم عليها مسبقاً.

ان انتشار الجيش في بعض المناطق لاستعادة هيبة السلطة هو حديث في غير محله لأن هيبتها لا تحفظ الا بموقف واضح وجريء في وجه التصعيد الصهيوني".

* دعا النائب حسين الحاج حسن المسؤولين في الدولة الى "مراجعة قرار مجلس الوزراء القاضي باتخاذ تدابير امنية في البقاع والضاحية ليحفظ اولاً للوطن بكل مؤسساته بدل كيل التهامات والتذرع بحجج واهية من اجل تنفيذ تدابير امنية ملتبسة لارتباطها بوعود حكومية للاميركيين".

استمرار "التفجيرات الغامضة" بين مركبا وزوطر وصولاً الى قصف "قرية الاطفال" في صفاريه واصابة طفلة

غارات جوية على جنتا ومرتفعات الاقليم والبقاع الغربي وضحية و٤ جرحى والمقاومة تشن ٨ هجمات وتقتل اسرائيلياً وتجرح ٣ آخرين في مكمن على طريق الريحان

تشييع المقاوم عثمان في بعلبك.

مشيعون. (رامز اسماعيل)

سيارة العنصر في "الجنوبي" غسان سويدي الذي قتل بمتفجرة الخميس في عاريه. (رلى خالد)

فجوة احدثتها قذيفة صاروخية في أحد مباني الـ"اس. او. اس" في صفاريه.

اضرار في غرفة نوم الاطفال.

استمرت التفجيرات المتنقلة والخروق الاسرائيلية الفاضحة لـ"تفاهم نيسان" في الـ ٤٨ الساعة الاخيرة، في منحى تصعيدي بات ينذر بانهيار هذا "التفاهم" الذي لجم الاعتداءات على المدنيين نسبيا منذ عدوان نيسان ١٩٩٦. فالطيران الحربي الاسرائيلي اغار السبت على مخيم لـ"حزب الله" في منطقة بعلبك واوقع ضحية و٤ جرحى، في حين اغارت الطوافات على مرتفعات اقليم التفاح والبقاع الغربي ومشطتها برشاشات ثقيلة، في ظل قصف مدفعي محموم. وتوزعت "التفجيرات الغامضة"، بين مركبا وزوطر الشرقية وصولا الى قرية الاطفال "اس. او. اس" في صفارية (جزين) التي تعرضت لقصف اوقع جريحة من اطفال القرية.

في مواجهة هذه الاعتداءات والتفجيرات، شن رجال المقاومة ٨ هجمات على مواقع ودوريات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" واوقعوا في مكمن على طريق الريحان قتيلا و٣ جرحى اسرائيليين.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع برعشيت التابع لهذا الجيش تعرض التاسعة مساء الجمعة الماضي لقصف مدفعي. وقرابة منتصف ليل الجمعة – السبت وفي اثناء عودة قوة من "وحدة الاستطلاع الدرزي" الاسرائيلية من نشاط امني، رصدت في محلة جبل بلاط قرب رامية تحركا مشبوها، فانتشر افرادها وفتحوا النار، مما ادى الى اصابة جنديين من رفاقهما بطريق الخطأ وصفت جروح احدهما بانها خطرة والآخر متوسطة. ونقلتهما طوافة اسرائيلية الى مستشفى رامبام – حيفا.

وتعرض موقع زمريا في الليلة نفسها لاطلاق قذيفة صاروخية.

وصباح السبت، تعرض موقع علمان – القصير لقصف مدفعي من مجرى الليطاني. وبعد الظهر، تعرض موقع زمريا لقصف مماثل، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر امس، انفجرت عبوة ناسفة على طريق زراعي في مركبا بجرار زراعي، اعقبها قصف مدفعي لموقع علمان – القصير. وردت المدفعية المشتركة بقصف المحاور المقابلة.

وفي الرابعة بعد الظهر، تعرضت دورية اسرائيلية على طريق الريحان – كفرحونة لهجوم صاروخي اسفر عن مقتل اسرائيلي واصابة ثلاثة اخرين بجروح خطرة. وردت المدفعية الاسرائيلية بعنف على محاور المنطقة.

وكانت قيادة "الجنوبي" اطلقت الجمعة الماضي المفتش في الامن العام جورج مخول من رميش، بعد اعتقاله ثمانية اشهر.

قصف "قرية الاطفال"

ومن مراسلة "النهار" في جزين ان موقع المشنقة (قرب صفاريه) التابع لـ"الجنوبي"، تعرض في الثانية عشرة الا ربعا قبل ظهر امس لقصف مدفعي وصاروخي. وافادت مصادر "الجنوبي" في جزين ان القصف طاول قرية الاطفال "اس. او. اس" في صفاريه واصاب منزلا جرحت فيه الطفلة حسناء محمد كتانة (٥ اعوام) ونقلت الى مستشفى جزين حيث اجريت لها جراحة بسيطة في يدها. واشارت المصادر نفسها الى ان راجمة "كاتيوشا" اطلقت صواريخها على هذه القرية.

وتعقيباً على ما نشرته "النهار" الخميس الماضي عن مقتل عنصر لـ"الجنوبي" في عاريه (جزين)، افاد مواطنون ان المتفجرة دست قرب منزل القتيل بين الاحياء السكنية، مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة في المنازل من جراء انفجارها وانتشار جو من الذعر في صفوف الاهالي. ودعوا المتقاتلين الى "الابتعاد عن الاحياء السكنية والمواطنين الابرياء دفعا لأي مكروه او ذعر قد يصيبهم".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان طوافات اسرائيلية مشطت بعد الرابعة عصر امس مرتفعات اقليم التفاح، اثر الهجوم على دورية في كفرحونة، فيما قصفت المدفعية من عيار ١٥٥ مليمتراً محاور الاقليم لمدة نصف ساعة وردت عليها المقاومة، وسط تحليق للطيران الحربي. وبعد ذلك تحول القصف المتبادل متقطعاً.

ونفى مصدر في "حزب الله" في صيدا نفياً قاطعاً علمه بقصف قرية الاطفال في صفاريه.

وعلم أن لغماً ارضياً انفجر في جرافة كان يقودها حسين شملا في مركبا الحدودية، مما ادى الى تدميرها واصابته برضوض.

وكانت طوافتان اسرائيليتان حلقتا ليل السبت – الاحد طوال اكثر من ساعة في اجواء منطقة الزهراني، وسط حال استنفار في صفوف الجيش والمقاومة.

الغارة على جنتا

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان تشكيلاً من اربع طائرات حربية اسرائيلية حلق في الثانية عشرة والربع ظهر السبت فوق السلسلة الشرقية، انقضت اثنتان منها على مدخل مخيم جنتا التابع لـ"حزب الله" قرب بلدة النبي شيت، والقت كل منهما صاروخ جو – ارض طاول احدهما مربض مدفع مضاد للطائرات على تلة قريبة، مما ادى الى سقوط احد عناصر الحزب محمد مرهج عثمان، من بعلبك، واصابة اربعة آخرين، اثنان منهم اصاباتهما طفيفة وغادرا المستشفى.

وعلم ان الطائرات اتت من جهة البحر على علو مخفوض جداً وحلقت فوق عمشيت وبلاد جبيل، قبل ان تجتاز السلسلة الغربية وتنتقل الى السلسلة الشرقية لضرب اهدافها.

وجبهت الطائرات المغيرة برمليات من مضادات ارضية. وتصاعدت اعمدة الدخان من وادي جنتا، فيما اندلع حريق في حرج مجاور اخمده الدفاع المدني. وهرعت الى المنطقة سيارات اسعاف. وضرب طوق امني حولها ومنع الاعلاميون والمصورون من دخولها.

وفي الثانية والربع بعد ظهر امس، سمع في منطقة بعلبك هدير طائرات حربية على علو شاهق.

وشيّع الحزب امس محمد عثمان في موكب حاشد في بعلبك، تقدمه النواب ابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن وعاصم قانصوه وابرهيم بيان والشيخ صبحي الطفيلي ومناصرون لـ"ثورة الجياع". ورفعت الجثمان ثلة من عناصر "المقاومة الاسلامية". من منزل ذويه حتى مثواه الاخير. وردد المشيعون هتافات وهم يرفعون قبضاتهم: "قسماً سنأخذ بالثأر" و"لن ترهبنا الطائرات ولا كل الغارات".

والقى عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك كلمة تأبينية جاء فيها ان المقاومة "اثبتت انها قادرة على ان تكون الرقم الصعب. وانها وشعبها وجمهورها في جبل عامل والبقاع والضاحية، ليسوا ممن يثيرون الاضطرابات انما شعب يقاوم لا يريد منة من احد. واذا كانت السلطة تحمل سيفاً لمنع الناس وقطع الرقاب فعليها ان تتراجع لأن شعبنا لن يركع.

لا نتحدث طائفياً انما نرد على من ينالون من كرامة هذه الطائفة الشيعية (...)".

ودعا السلطة الى تحمل مسؤولياتها "فاذا كان هذا العدو يتذرع بصواريخ "الكاتيوشا" التي سقطت عليه، فعليه ان يبحث مع الذين يتآمرون على شعبنا ونحن لا نطلق صاروخاً ونختبئ بل نرد دفاعاً في الوقت المناسب بكل فخر وليس في الخفاء".

وما هم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "الذي يعطي العدو ذريعة وتبريرات لاعتداءاته ويحاول ان يجرنا الى حرب. نفهم المؤامراة ولن ننجر، ونحن جاهزون للرد على عدونا الاسرائيلي مجدداً في الزمان والمكان المناسبين. وهو والكل يعرف اننا اذا وعدنا نفذنا ولن نتراجع. وتهديداته لن تنفع".

وانتقد بشدة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "التي قالت ان صاروخاً سقط على بعض المستوطنات واوقع جريحة واعتبرته نقضاً للتفاهم. ولكنها لم تسمع، هذه المرأة الصهيونية العدوة، بكل الخروق والاعتداءات والغطرسة الاسرائيلية. تريد ان تمهد لزيارتها المشؤومة للمنطقة بهذا المنطق لتؤكد ان اميركا طرف وليست وسيطاً لحل الخلافات".

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان طوافة اسرائيلية اطلقت صاروخاً قرابة الرابعة والثلث بعد ظهر امس على جبل ابو راشد، فيما شنت طوافة اخرى حملة تمشيط برشاشات ثقيلة لمحيط ميدون والجبور وابو راشد في البقاع الغربي لمدة ٢٠ دقيقة.

وسبق ذلك سقوط اكثر من ٣٥ قذيفة مدفعية على هذه المحاور.

وكان معبر زمريا تعرض الخامسة عصر السبت لقصف مدفعي.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان عبوة ناسفة انفجرت قبل ظهر السبت عند الاطراف الجنوبية لبلدة زوطر الشرقية قرب مجرى نهر الليطاني، حيث كان المواطن مالك اسماعيل يرعى قطيعه، مما ادى الى نفق نحو ٢٠ رأساً من الماشية. وبعد الانفجار قصف الاسرائيليون مجرى نهر الليطاني.

وتعرض مجرى الليطاني قبل ظهر امس لقصف مدفعي، فيما قصفت المدفعية بعد الظهر لاطراف مليخ واللويزة ومزرعة عقماتا.

وحلق طيران حربي اسرائيلي قبل الظهر وبعده في اجواء النبطية واقليم التفاح.

بيانات المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات، هنا ابرز ما فيها:

* السبت ٨/٩:

– دكت مجموعة الشهيدين تيسير بدران وقاسم قصون في العاشرة والنصف صباحاً موقع الطاهرة ومحيطه، فيما استهدفت مجموعة الشهيدين جعفر ضاهر وحسين قصير محيطه بالاسلحة المناسبة. وحققت المجموعتان اصابات مباشرة.

– هاجمت مجموعة الشهيد محمد مرهج في الخامسة عصراً قوة صهيونية – لحدية مشتركة في موقع زمريا، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة بين افرادها.

– حاول العدو مجدداً استدراج المواطنين الى مجزرة مؤكدة بعد زرعه عبوة في بلدة زوطر الشرقية، ادى انفجارها الى نفق عدد من رؤوس الماشية فيما نجا الراعي. وبعد انفجار العبوة تمكنت المقاومة الاسلامية من اكتشاف عبوات عدة زرعها العدو قرب العبوة الاولى بهدف تفجيرها في المواطنين لدى معاينتهم مكان الانفجار، الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل بعد اكتشاف العبوات وابلاغ القوى الامنية التي عملت على تفجيرها.

– بكل فخر واعتزاز تزف المقاومة الاسلامية الى شعبها اللبناني وجماهيرها الوفية فارسا من فرسانها الابطال قضى شهيدا في اثناء قيامه بواجبه الجهادي صباح اليوم في العدوان الجوي الصهيوني الذي استهدف منطقة جنتا في منطقة البقاع.

الشهيد محمد مرهج عثمان وهو من مواليد مدينة بعلبك ١٩٧٤.

* الاحد ٨/١٠:

– هاجمت مجموعة الشهيد محمد مرهج عثمان في التاسعة والنصف صباحا موقع سلحا، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين احمد الموسوي ومهدي شمص محيطه. بينما استهدفت مجموعة الشهيد اسماعيل يونس موقع المثلث. وقد استخدم المجاهدون الاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققوا اصابات مباشرة في الاماكن المستهدفة.

– كمنت مجموعة الشهيد القائد محمد هزيمة "ابو صالح" لدورية مشاة صهيونية في منطقة مليخ، الرابعة والربع بعد الظهر، وانقض عليها المجاهدون بوابل من الاسلحة الرشاشة والصاروخية وخاضوا مواجهة ادت الى سقوط اصابات عدة بين قتيل وجريح بين افراد دورية المشاة الاسرائيلية".

من جهتها، افادت غرفة عمليات حركة "امل" ان "مجموعة الشهيد حسن داود هاجمت في التاسعة مساء الجمعة موقع اللحديين في برعشيت. وبعد نصف ساعة تمكن المجاهدون من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف العملاء وتحصينات الموقع. واعترف العملاء عبر اذاعتهم "صوت الجنوب" باصابة جندي".

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيد القائد نعمة حيدر "خلدون" هاجمت في السابعة والربع مساء السبت تعزيزات عسكرية اسرائيلية قوامها ٤ آليات اسرائيلية "ام – ١١٣" على طريق قلعة ارنون – الخردلي، محققة اصابات مؤكدة في صفوفها".

اسرائيل

في القدس (و ص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي السبت انه اغار على قاعدة تابعة لـ"حزب الله".

وقال ناطق باسم هذا الجيش ان الطيارين اكدوا انهم دمروا الهدف المحدد وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح بالغة السبت برصاص جنود اسرائيليين آخرين على ما يبدو، خلال عملية في جنوب لبنان.

وافاد المصدر ان احد الجريحين في حال "خطرة" بينما اصابة الآخر بالغة. واوضح ان الحادث وقع عندما فتح افراد دورية اسرائيلية النار على مقاوم تم رصده ولكن يبدو انهم اخطأوا الهدف، دون اعطاء اي ايضاحات اخرى.

* عزى رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد ذوي المقاوم احمد حطيط الذي سقط في الاعتداءات الاسرائيلية على كفرملكي.

من جهة اخرى، جال وفد من مؤسسة "جهاد البناء" على بلدة كفرملكي وعاين الاضرار الجسيمة التي لحقت بعدد من المنازل جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، واعلنت المؤسسة انها ستباشر اعمال الترميم في البلدة خلال اليومين المقبلين.

* نفى النائب السابق محمد ياغي حصول انزال بالطوافات الاسرائيلية في منطقة بعلبك قبل ايام، لكنه اشار الى "ان ثمة حركة طيران حربي ومروحي واستطلاعي صهيوني لا تغيب عن منطقة البقاع في شكل شبه يومي".

"اس.او.اس" صفارية تنقل اطفالها الى بحرصاف

اعلنت الجمعية اللبنانية لقرى الاطفال "اس.او.اس" انه "اثر سقوط قذيفة في قريتها في صفارية واصابة منزل ونجاة عائلة بأعجوبة واصابة طفلة، نقلت الجمعية جميع اطفالها الى قريتها في بحرصاف – المتن الشمالي، وهم جميعا في صحة جيدة".

"تجمع هيئات جزين" يأسف لاستمرار الفلتان ويستعجل اعادة الطمأنينة

جزين – "النهار":

اصدرت اللجنة المنبثقة من "تجمع المخاتير والبلديات واللجان والاندية والجمعيات في منطقة جزين" مساء امس البيان الآتي:

"تكرر اللجنة اسفها لاستمرار الفلتان الامني في منطقة جزين من جراء زرع الالغام على الطرق العامة وداخل القرى، والذي طاول المدنيين في بيوتهم وارواحهم رغم كل تحذيرات اللجنة والمراجع كافة. وكان آخر هذا الفلتان القصف العشوائي الذي اصاب قرية الاطفال "اس.او.اس" – صفاريه، وأدى الى جرح طفلة وزرع الرعب في قلوب الاطفال واصاب المباني بأضرار جسيمة، مما ادى الى اخلاء القرية وترحيل الاطفال الى بحرصاف – المتن، رغم انها عايشت اصعب الظروف الامنية وظلت رمزا للوجود الانساني ومركزا للتعايش والمحبة.

اننا نستنكر القصف العشوائي ونهيب بجميع الرؤساء والمسؤولين الاسراع في اتخاذ الاجراءات التي تعيد الطمأنينة الى نفوس المواطنين وتبعد هاجس التهجير".

اسرائيل تتهم لبنانيين بـ "التجسس والتآمر"!

أعلنت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي امس انه تم اتهام لبنانيين اثنين موقوفين في اسرائيل بالتجسس على الدولة العبرية.

ولم تشر المحطة الى مكان توقيف هذين اللبنانيين او تاريخه لكنها اوضحت انهما اتهما "بالتآمر ومساعدة العدو في وقت الحرب وبالتجسس لمصلحة اجهزة الاستخبارات اللبنانية."

ولم تقدم المحطة اي تفاصيل عن هوية هذين اللبنانيين او نشاطاتهما. (و ص ف)

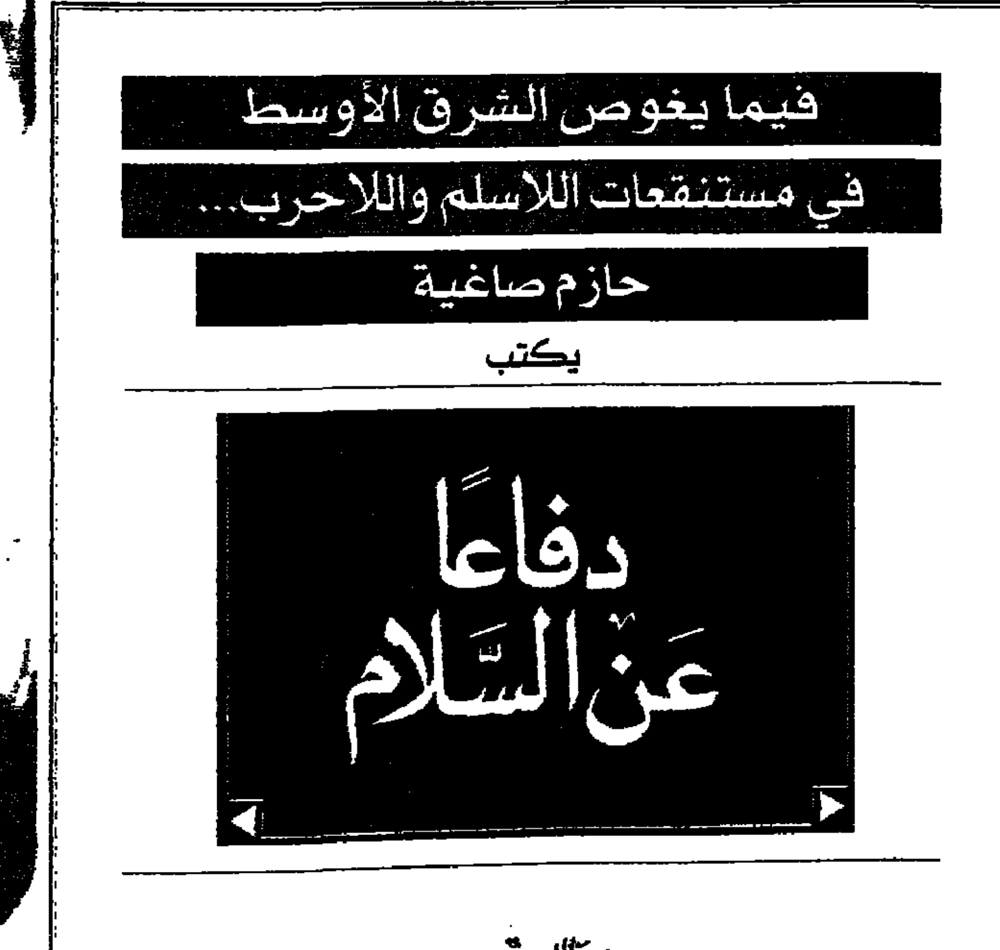
لحد: جزين منذ عام ١٩٨٥ ما عادت مرتبطة بالقرار ٤٢٥

استغرب قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد "منطق الدولة اللبنانية ازاء موضوع السلام والمنطقة الحدودية، فهي تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ واسرائيل تعرض علينا التفاوض لتنفيذ هذا القرار حتى لو دعي باسم "لبنان اولاً"، فان عدم الرد على مطالبة اسرائيل بالبحث في هذا الموضوع يؤدي الى عدم فهم الدولة اللبنانية للعرض الاسرائيلي. لذلك انا لا افهم ماذا تريد الدولة اللبنانية".

واضاف في مقابلة بثها "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي: "ان حزب الله خسر في عملياته ضد المنطقة الحدودية واصيب بنكسات كبيرة. لذلك، كما ان حربهم ضدنا اعلامية، فقد انتقلوا الى العمل في جزين. اني ارى ان هناك مشكلة متعلقة بالدولة اللبنانية التي يجب ان يكون لها رأي في الموضوع. ولكن لا ارى رأيها في جزين ولا في المنطقة الحدودية. وانا كمسؤول عن جزين منذ ١٩٨٥ يجب ان اعرف مصير ابنائها وكيف يعيشون. فالدولة ربطت جزين بالجولان والقرار ٢٤٢. فجزين فعليا منذ عام ١٩٨٥ ليست مربوطة بالقرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب والذي ادخلت عليه الدولة كلمتي دون شروط. هاتان الكلمتان ليستا موجودتين في نص القرار ٤٢٥ (...)".

لذلك لا افهم قصد الدولة اللبنانية حياله. ولكن يبدو أن القصد هو تهجير سكان جزين. لماذا؟ لا اعلم".

وعن تعاطف الحدوديين مع اجهزة الامن الشرعية، قال: "ان هذا الموضوع مشكلة كبيرة، لان بعض المتعاطين (مع هذه الاجهزة) يعتقدون انهم يخدمون منطقتهم، ولكن في الحقيقة يؤدي تعاملهم مع الاجهزة المذكورة الى وصول تعاملهم الى اجهزة امنية اخرى كحزب الله. وقد اذعنا بيانا في هذا الصدد، وانا اعتبرهم متعاملين مع هذه الاحزاب، وسنلاحقهم لان قسما "منهم مضلل والقسم الآخر يعمل لمنفعة شخصية".



ردود فعل على التصعيد الاسرائيلي: هدفه إسقاط "تفاهم نيسان"

نددت امس فاعليات نيابية وحزبية واجتماعية بالاعتداءات الاسرائيلية، معتبرة ان ما تقوم به اسرائيل يهدف الى الانقلاب على "تفاهم نيسان" واسقاطه مع مفاعيله لفرض واقع تفاوضي جديد.

● رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية علي الخليل طالب "بتغيير آلية عمل مجموعة مراقبة تفاهم نيسان، وذلك بالغاء حق النقض لاي عضو فيهما مما يتيح ادانة العدو الاسرائيلي على الجرائم التي يرتكبها بحق المدنيين وايداع تقرير هذه المجموعة مجلس الامن، لانه بعد مرور سنة على عمل هذه المجموعة تبين عدم فاعليتها في لجم الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد المدنيين. ومع ذلك نرى ضرورة استمرار عملها".

واستبعد "ان تقوم اسرائيل بأي عملية عسكرية واسعة لانها تلقت دروسا من اجتياحاتها السابقة". ووصف التصعيد العسكري الاسرائيلي الاخير بانه "جزء من سياسة نتنياهو في الهروب الى الامام بغية نقل مشاكله الداخلية الى الخارج ومحاولة للفصل بين المسارين اللبناني والسوري اللذين نصر على تلازمهما، بل تلاحمهما. فضلا عن انه يريد زرع الفتنة بين ابناء الشعب اللبناني الذي اثبت وحدته في نيسان ١٩٩٦".

● النائب فريد مكاري: "ان توسيع دائرة الاعتداءات في الجنوب يهدف الى الانقلاب على تفاهم نيسان واسقاطه مع مفاعيله لفرض واقع تفاوضي جديد يتناسب مع مصالح رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الذي بات محشورا في وضعه الداخلي.

وبات واضحا ان اسرائيل تكرر محاولاتها المكشوفة عبر خلق مناخات استفزازية عدوانية للخروج من مأزقها الداخلي ولفرض شروط جديدة امام عملية السلام المجمدة اصلا، والضغط على لبنان وسوريا ليقبلا بتسوية تنسف اسس عملية السلام التي انطلقت على قاعدة مؤتمر مدريد، لكنها في الوقت نفسه تدفع المنطقة الى حلقة الانفجار".

● النائب وجيه البعريني: "تعودنا في لبنان كل ما تقوم به اسرائيل ونحن في صمودنا مستمرون ومعنا الشقيقة سوريا وكل الاشقاء والاصدقاء وعلى الدبلوماسية اللبنانية القيام بحركة سريعة نحو دول القرار ومجلس الامن بالذات. ونعلم انه لن يصدر قرار عنه في مستوى القضية، لذا فان الدعوة جادة الى حالة تضامن عربي، وقد بدأت تباشيرها تلوح، اضافة الى حالة التنسيق الكامل بين لبنان وسوريا.

اما في الداخل فليس لنا الا التضامن والوحدة والالتفاف حول الحكم والمؤسسة العسكرية والابتعاد عن الصراخ والزعيق السائدين اليوم على كل مستوى وصعيد".

● اصدرت قيادة فرع الجنوب في حزب البعث بيانا اثر اجتماع لها امس حذرت فيه من "خطورة الوضع الناجم عن التصعيد الاسرائيلي الذي يهدف الى زعزعة الوضع الامني في لبنان عبر تدمير اتفاق نيسان". ودعت المواطنين الى "الوقوف صفا واحدا امام هجمة العدو الاسرائيلي وعملائه، والالتفاف حول المقاومة وحمايتها ودعمها وعدم الانجرار وراء محاولات العدو شق الصفوف عبر ما يروجه من شائعات".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان الجنون والهوس الصهيوني اللذين يتجسدان كل يوم خلال الممارسات الارهابية العدوانية، مثل قصف كفر ملكي وصولا حتى بسري وجون والاغارة على الناعمة ومجزرة مركبا وغيرها من الممارسات وصولا الى المناشير المشبوهة التي وزعت في صيدا، دون ان تغفل ممارسات الحصار والاعتقال داخل فلسطين، وكلها تثبت النيات الصهيونية المبيتة وعقلية الارهاب والاستبداد والظلم المتحكمة في السياسة الاسرائيلية القائمة، مما يدفعنا الى تأكيد اهمية التضامن مع لبنان وسوريا في مواجهة هذه السياسات واهمية تضافر الجهود العربية ووحدة الصف العربي بعيدا عن المحاور الجانبية والخلافات الضيقة".

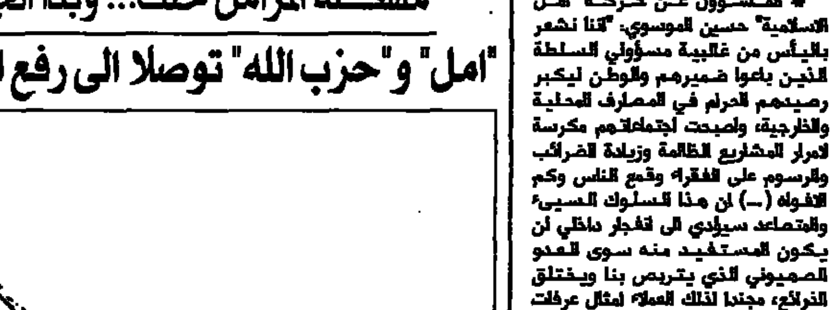
● المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي: "اننا نشعر باليأس من غالبية مسؤولي السلطة الذين باعوا ضميرهم والوطن ليكبر رصيدهم الحرام في المصارف المحلية والخارجية، واصبحت اجتماعاتهم مكرسة لامرار المشاريع الظالمة وزيادة الضرائب والرسوم على الفقراء وقمع الناس وكم الافواه (...) ان هذا السلوك السيىء والمتصاعد سيؤدي الى انفجار داخلي لن يكون المستفيد منه سوى العدو الصهيوني الذي يتربص بنا ويختلق الذرائع، مجندا لذلك العملاء امثال عرفات وغيره كي يصب حمم حقده وعنصريته على رؤوسنا".

● كتلة "الاصلاح والتغيير" اثر اجتماعها في منزل النائب السابق فتحي يكن في طرابلس: "تستنكر الاعتداءات الاسرائيلية ونطالب الاسرة الدولية والادارة الاميركية والمنظمات العالمية بممارسة الضغط اللازم على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. ونحذر من مخطط لضرب المقاومة".

● وزع "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا باسم رئيسه كمال شاتيلا: "ان اسرائيل لن تحقق شيئا من غاياتها في لبنان اذا كانت وحدته الوطنية قوية، فقوة لبنان في وحدته الوطنية قبل اي شيء آخر".

● "التنظيم الشعبي الناصري": "ان الاعتداءات تدل على الطبيعة العدوانية للعدو وحقده على شعبنا الآمن والاعزل، حيث يعمد الى قتل المدنيين والابرياء بعد فشله في مواجهة المقاومين في ساحة المعركة، فعمد الى اتباع سياسة الارض المحروقة بهدف جعل الحياة مستحيلة تمهيدا لشن عدوان واسع من اجل امرار مشروعه التوسعي الالحاقي برعاية كاملة من الولايات المتحدة التي عملت على خط مواز لاقامة حلف اسرائيلي – تركي لتطويق الامة وحشرها بين فكي كماشة".

ودعا "جميع القوى والاحزاب الى التآلف والتضامن لمواجهة العدوان الصهيوني المفتوح، والتنبه جيدا الى المخطط الاسرائيلي وادواته الداخلية والخارجية والعمل على تأمين المناخ الملائم لعمل المقاومة (...)".



"حزب الله" وتحالف القوى الفلسطينية يردان على عرفات

رد امس "حزب الله" وقيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان على التصريحات التي ادلى بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس واول من امس.

واوضح الحزب في رده ان تزامن تصريحات عرفات مع التصعيد الاسرائيلي في الجنوب "يدل بوضوح على ان عرفات يقدم الذريعة والمبرر للجرائم الصهيونية التي ترتكب في حق اهلنا، وهذا يعني ان عرفات وسلطته واجهزته باتوا ادوات مسخرة في خدمة الارهاب الصهيونيس الذي يمارس في حق الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وجاء في رد "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان: "اننا باسم جماهير شعبنا نستنكر تصريحات عرفات – لحد فلسطين – ونحن منه براء ومن كل اقواله وسلوكه ونهج رموزه حيث كانوا، وخصوصا على ارض لبنان الذي يتعرض للعدوان والمجازر المتواصلة.

ان طاقاتنا وامكاناتنا في تحالف القوى الفلسطينية ومعنا جماهير شعبنا في لبنان، بتصرف لبنان العربي ومقاومته، بما يحقق الصمود والمواجهة للعدوان المحتمل على لبنان الشقيق. ونحيي شعب لبنان الصامد ومقاومته ودور الجيش اللبناني الذي يتصدى للعدوان الصهيوني على جنوب لبنان وبقاعه الغربي".

تدشين بئر ارتوازية في صور

السيد قبلان مدشناً البئر، يحوطه ابناء المنطقة.

صور – "النهار":

دشن امس رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان بئرا ارتوازية في بلدة جناتا في قضاء صور. واقيم احتفال في حسينية البلدة حضره عدد من الفاعليات السياسية والاجتماعية ورؤساء البلديات والمخاتير والاهالي.

والقى قبلان كلمة تمنى فيها ان "يكون هذا المشروع متراسا حقيقيا ودرعا قوية في وجه الهجمة الاسرائيلية الشرسة التي يشهدها الجنوب والبقاع الغربي".

وأكد ان "الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة لن تزيدنا الا اصرارا وتمسكا بخيار المقاومة ورفدها بأشكال الدعم كافة، وعلى الاصعدة المختلفة".

حريقان في عين الدلب وصيدا

النار مشتعلة قرب النافعة في صيدا وبدت سيارة لسرية اطفاء صيدا تعمل عناصرها على اخمادها (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اندلع امس حريقان الاول في بلدة عين الدلب قرب حارة صيدا حيث أتت النار على مساحات شاسعة من كروم الزيتون والاشجار قبل ان تتمكن سيارات الاطفاء التابعة للدفاع المدني من اخمادها بعد ساعتين ونصف والآخر في مدينة صيدا قرب مصلحة تسجيل الآليات، وتبين ان سبب الحريق وجود كمية من النفايات على جانب الطريق اشعل مجهول النار فيها، فامتدت الى اراض مجاورة والتهمت مزروعاتها. وهرعت سيارات الدفاع المدني وعناصر من الجيش وعملت على منع امتدادها في اتجاه اشجار زيتون خاصة رياض جنبلاط من بلدة البرامية.

بلدية بيروت تقاوم الرتابة الادارية: كومبيوتر للمعاملات وهيكلية جديدة

بدأت بلدية بيروت تنفض عنها غبار البيروقراطية وتستعد لخوض غمار مشروع اصلاحي يشمل تحديد نقاط الضعف في الاداء واعادة النظر في الهيكلية وادخال التجهيزات الحديثة وتأهيل الموظفين واعادة تقويم رواتبهم.

وقر الرأي في البلدية على الاستعانة بمؤسسة عالمية متخصصة في مجال التنظيم الاداري بغية اتمام الدراسات اللازمة ولا تحديد بعد لهوية هذه المؤسسة، غير ان رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت محمدغزيري كشف لـ"النهار" ان مفاوضات تجرى مع بلدية باريس للافادة من خبرتها في هذا الميدان، مؤكدا ان الاتصالات الاولى "ايجابية".

وكانت البلدية قد اعتمدت الطريقة نفسها مطلع الستينات، اذ استعانت بمكتب "Planus" الذي اقترح هيكلية تنظيمية تمت المصادقة عليها ولحظت اقساما في البلدية للتنظيفات والامن والاستعلامات والصحة والهندسة المدنية.

وقال غزيري: "لقد اعتمدنا حلولا مجتزأة لم يكن من مجال لتأجيلها، فأدخلنا خدمات الكومبيوتر الى قسط من المعاملات المالية والهندسية والعقارية، بغية انقاذ المواطن من دوامة المراجعات وتخفيف التواقيع على المعاملات، خصوصا ان المعاملات تخضع لمراجعات لا ضرورة لها، في حين ان المعاملة تنجز آليا في الانظمة المتطورة ولا يحتاج المواطن الى قصد مكاتب الموظفين".

الكومبيوتر للمعاملات والشارات

وابرمت بلدية بيروت اتفاقات تعاون عديدة مع بلديات اجنبية ومؤسسات عالمية، قال عنها غزيري انها "سائرة في طريق التطبيق، وان لم تؤت بعد ثمارها الكاملة".

وتابع: "نشارك في رابطة البلديات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية. وابرمنا اتفاق تعاون بين بلدية بيروت من جهة، وبلديتي كيبك ومونتريال وجامعة مونتريال من جهة اخرى، وهو ينص على تقديم تجهيزات الكترونية لتسهيل معاملات رخص البناء وتحضير برامج هذه العملية وتأهيل الموظفين. وزارنا اخيرا وفد كندي للاشراف على تركيب التجهيزات ويتوقع ان يتم ادخال عمليات المساحة وقانون البناء والتخطيطات المصادق عليها الى الكومبيوتر، على ان ينطلق النظام الحديث اول الخريف المقبل".

وتفيد البلدية من ميثاق الصداقة والتعاون المعقود مع بلدية باريس عام ١٩٩٣، في مجالات التخطيط والتنظيم المدني والهيكلية الادارية وتسهيل المعاملات وادخال المكننة وتأهيل الموظفين. ويقول غزيري: "ارسلنا مجموعة من الموظفين الى باريس لتتدرب على المعدات الحديثة. وزارنا اخيرا رئيس المهندسين في المصالح الفنية والتقنية في باريس ديدي دلي، ووضع تقريرا اوليا عن وضع شارات السير في العاصمة، وسيعود الشهر المقبل لتوقيع اتفاق مع بلدية بيروت، بعد انجاز دفتر الشروط المتعلق بشارات السير".

وأشار الى ان النتائج التي تم التوصل اليها "غير كافية، رغم الجهود الكبيرة المبذولة، وذلك نظرا الى كثرة النواقص. فالمكننة لم تدخل الادارة بفاعلية ولا نستخدم بعد كل امكانات الكومبيوتر، والمعاملات ما زالت تخضع لمراجعات لا حصر لها. لقد قمنا بمبادرات فردية بغية تطوير الخدمات وتحسين وجه المدينة، فأدخلنا المكننة الى جزء من المعاملات ونعمل على تحسين وضع السير، عبر تأمين دماغ رئيسي يوجه الشارات".

ولفت الى "صعوبة الاستعانة بالموظف الكفي، وما زلنا نستعين بعنصر بشري غير مؤهل بشكل حديث اما العنصر الشاب، فان شروط توظيفه غير سهلة اطلاقا.

وتستغرق الحملة الاصلاحية مدة تراوح بين ١٨ و٢٤ شهرا، بين انجاز الدراسة والمصادقة عليها وتطبيق توصياتها، وفق تأكيد غزيري، مع الاشارة الى ان تمويل العملية يرتكز اساسا على مساهمة المجلس البلدي، فضلا عن تأمين التوجيه والاشراف والخبرات اللازمة من بلدية باريس.

فاطمة العيساوي

مشكلة المرامل حلّت... وبدأ الجرف
"امل" و"حزب الله" توصلا الى رفع التعويض





من اعمال الهدم والجرف. (علي حسن)

... وأخيرا حلت مشكلة المرامل في الاوزاعي وبدأت امس جرافات الشركة المتعهدة جرف المنازل والمحال الواقعة على الاوتوستراد الذي ما زال قيد الانشاء والواصل بين المدينة الرياضية وخلدة.

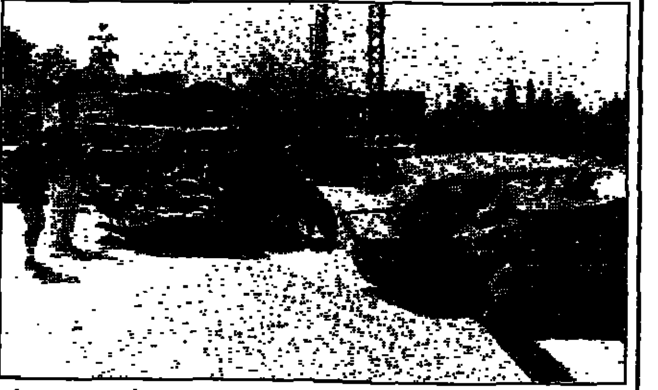
وجاءت هذه الخطوة بعدما حال اعتراض السكان على التعويضات التي اعطيت لهم قبل ثلاثة اشهر دون استكمال اعمال الجرف، وقد آزرهم في الاعتراض قوى سياسية وشخصيات في مقدمها حركة "أمل" و"حزب الله" ونواب.

وقبل نحو اسبوع تجددت المفاوضات لحل المشكلة وكان قبالة ممثلي مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ممثلا حركة "أمل" و"حزب الله" في مجلس ادارة "اليسار".

وعقد المتفاوضون اكثر من ٤ جلسات وعلم ان السجال تركز على رفع قيمة التعويضات المطروحة سابقا والتي تراوح بين ٤ آلاف و١٠ آلاف دولار باعتبار انها غير عادلة ومجحفة. ونتيجة هذه الجلسات تم التوصل الى تسوية تقضي برفع التعويضات ٥٠ في المئة من قيمة كل تعويض.

ورأى عضو مجلس ادارة شركة "اليسار" المسؤول الاعلامي لـ "حزب الله" نايف كريم ان "التسوية التي تم التوصل اليها السبت الماضي لم تكن حلا عادلا لجميع المعنيين ولا تلبي طموحاتنا، الا انها افضل الحلول. وقد حاولنا بكل جهدنا تعديل قيمة التعويضات لبعض المظلومين، ولكن كان ثمة اصرار على اقفال الملف على النحو الذي رست عليه التسوية". واشار الى ان الجرف سيطاول نحو ١٥٠ بناية تشمل مساكن ومتاجر.

٥ قتلى و١٢ جريحاً باصطدام في ابو الأسود









ما تبقى من حطام السيارتين في ابو الاسود. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

سقط فجر السبت ٥ قتلى و١٢ جريحا في اصطدام في محلة محطة البعاصيري في ابو الاسود على طريق صيدا – صور بين سيارتي "موندا" كانت متوجهة الى صور رقمها ١٤٨٩٩٣٨ وسيارة "شيفروليه" اميركية من طراز "نوفا" كانت تسير في اتجاه صيدا.

وادى الحادث الى مقتل السوريين فهد رحال واحمد الخضرا والمصري سيد ابرهيم ثابت والفلسطيني فادي الحاج، وخامس مصري مجهول، اضافة الى جرح ١٢ عرف منهم: عباس خليفة وعلي طالب زين وعباس عطوي وعلي حسن خليفة وطالب علي عربية ومحمد حسن عباس وقاسم احمد عسيلي (وجميعهم من بلدتي الصرفند والسكسكية) و٢ مصريين عرف منهم عبد العال علي جرادي.

وتوزع الجرحى على مستشفيات صيدا وصور والصرفند.

حاول انقاذ حفيده ففرق معه في برك رأس العين

صور – "النهار":

غرق الفتى علي حسين عطوي (١٢ عاما) بينما كان يسبح في برك رأس العين في صور. وحاول جده مصطفى ديب عطوي (٦٥ عاما) انقاذه فغرق ايضا، وانتشل الاثنان جثتين وشيعا في بلدتهما دير قانون رأس العين.

ويذكر ان برك رأس العين التي تشرب منها منطقة صور، هي برك مكشوفة ويسبح فيها العشرات كل صيف من دون رادع او رقابة. وقد غرق فيها العشرات.

وليدة أثيوبية وموت مشبوه

اوقفت الخادمة الاثيوبية سرهيوات عفيفا فكادا (٢٦ عاما) بعدما وجهت اليها تهمة خنق وليدتها سالومي (١٠ ايام) بيدها. وادعى عليها النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمة بجناية قتل الطفلة قصدا بيدها، بعدما ضغطت على عنقها، سندا الى أحكام المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات.

وأحيلت سرهيوات على قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور فاستجوبها ونفت التهمة وزعمت انها كانت تربطها في اديس ابابا في اثيوبيا علاقة جنسية بشاب وحملت منه سفاحا. وغادرت اثيوبيا الى لبنان للعمل خادمة وكانت في شهر حملها الاول.

وفي عشقوت عملت خادمة لدى ريمون ادوار نجيم (٦٠ عاما)، ولما أحست بالمخاض توجهت الى "مستشفى الحاج" في عشقوت ووضعت وليدتها وكان ذلك في ٢٧ تموز الماضي ١٩٩٧، وفرحت كثيرا بها وكانت ترضعها كعادتها عندما "تشرقت" وتوفيت. وقالت انها صعقت وأسرعت في نقلها الى المستشفى. وأكدت انها بريئة من التهمة.

وكلف الطبيب الشرعي سركيس ابو عقل الكشف على جثة الوليدة لمعرفة هل انها مخنوقة باليد ام قضت نتيجة "الشرقة". واصدر قاضي التحقيق عمر الناطور مذكرة بتوقيف الخادمة سرهيوات.

توقيف عصابة سرقة نظّفت كسروان والمتنين

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور مذكرات بتوقيف عصابة سرقة مؤلفة من نجيب محمد حمود وجورج ابرهيم حنا ومحمد رفيق الملاح ومصطفى رفيق الملاح وجمال عبد الرزاق اسعد ووليد رضا كريك وغازي مجدي العيسوي بعدما اعترفوا بارتكاب اكثر من مئة سرقة في كسروان والمتن وبعيدا.

كذلك اعترف المتهم نجيب حمود (٣١ عاما) انه سرق ست سيارات "مرسيدس" من محلة المطيلب، وانه بالاشتراك مع رفاقه باعوا السيارات المسروقة في حور تعلا وعرسال من محمد حسين المصري الموقوف حاليا في سجن زحلة، كذلك باعوا مجوهرات بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية من محمد احمد شحرور وعلي محمد الاسود، وسرقوا سجادا وتحفا والاموال وحلى من ٦٥ منزلا.

وبلغت قيمة المسروقات ٧٠٠ مليون ليرة.

اما السرقات الاخرى التي سجلها التقرير الامني فكانت:

– ٢٠ مليون ليرة من منزل سلوى عقل غصوب في الزلقا – المتن الشمالي.

– ٢٢ مليون ليرة من منزل غبريال انطون خوري في النقاش – المتن الشمالي.

– ٣٥ مليون ليرة من منزل وسام غسان بيضون في محلة قريطم – بيروت.

– ١١ مليون ليرة ثمن قطع غيار السيارات من محل جوزف وجيه ضو في حالات – جبيل.

– ١٠ آلاف دولار اميركي من سيارة "تويوتا" خاصة لشركة "اوليفتي" في محلة النهر – بيروت.

ولاوقف المصري اديب رزق ثالوث (٤٧ عاما) واعترف بسرقة حلى ومال بقيمة ٦٥ مليون ليرة من منزل الدكتور كميل منصور الخوري في جبيل.

استراحة... غير مريحة

استراحة على الرصيف.

فوتوكا بـ"حاجز" غريب.

استخدمت سلاح "الملاطفة". — صار الرصيف سالكاً. (محمود الطويل)

هذان الكلبان المتآلفان وجدا في رصيف شارع الحمراء ملاذ راحة وأمان لهما. غير ان وجودهما لم يكن مريحاً بالنسبة الى بعض المارة، ولاسيما منهم الجنس اللطيف.

واحدة خافت... وواحدة اقتربت مستخدمة السلاح الانثوي الأخطر اي "الملاطفة"، فأخضعتهما ومرّت ورفيقتها بسلام!

◄ الرقيم البطريركي: "عاش ومات في رضى ربه"

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

الرقيم البطريركي

ترأس مراسم التشييع النائب البطريركي لجبة بشري المطران فرنسيس البيسري يعاونه لفيف من الكهنة. بعد الانجيل، القى الاب يوسف طوق الرقيم البطريركي وجاء فيه: "شاءت رحمة الله ان تنقل من دار الفناء الى دار البقاء فقيدكم الجليل المرحوم الشيخ الياس اثر مرض لازمه فترة من الزمن، وكان قد ابل منه واستعاد نشاطه واستأنف اعماله الواسعة في غانا حيث اقام سنوات طويلة، لكن تحميله نفسه فوق طاقتها كان له اثره الوخيم على صحته، فاذا به يمثل بين يدي ربه في تلك البلاد، يوم عيد تجلي الرب على طور طابور.

وان ما يجب ان يعزيكم عن فقده انه عاش ومات في رضى ربه واحترام الناس، وهذا ما يحمل على الامل انه سيلقى لديه تعالى حسن الجزاء على ما حافظ عليه من ايمان به تعالى وتقاليد عائلية نقلها الى ابنه وابنتيه. وصفات طيبة لخصها الحرص على الكرامة ومد يد المساعدة لطالبيها والوفاء للصداقات حملته على توثيق روابط الالفة والمودة التي شدته الى ذويه وانسبائه واصدقائه.

وما جنبته الايام المصاعب، وكان افدحها عليه فقده زوجة له فاضلة في حادثة من احداث الحرب اللبنانية التي نكبت العديد من اللبنانيين. وكان ابنه وابنتاه لا يزالون في أمس الحاجة الى عطف الوالدة وحنانها السخي المعطاء، فقام لهم مقامها، تعاونه في ذلك كبرى ابنتيه التي عنيت بشقيقها وشقيقتها، عايشتها اليوم بقرينها في محنته، وهي تتحملها معه بوفاء نادر وصبر جميل وثقة بالنفس وبالقضية التي تحشد ما يتوافر لديها من وسائل للدفاع عنها.

وأحاط الفقيد ابنه وابنتاه واشقاؤه وفي مقدمهم الشيخ جبران النائب المعروف بما يقوم به من مبادرات في الحقل الاقتصادي ومساع خيرة في سبيل مواطنيه، وهذا ما مكن من تودعون اليوم من التغلب على ما اصابه من نكسات صحية وحياتية، ذاكرا قول الكتاب "الطويل الاناة خير من الجبار والذي يسود على روحه افضل ممن يأخذ المدن".

وهوذا يعود بعد اغتراب وجهاد ليرقد رقدته الاخيرة في جوار من سبقه من آباء وأجداد الى تربة بشري اللينة عليه، آملا في ان يلقى لديه تعالى جزاء المؤمنين المجاهدين.

وعلى هذا الامل واكراما لدفنه واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية، نوفد لكم أخينا سيادة المطران فرنسيس البيسري النائب البطريركي العام على منطقة الجبة السامي الاحترام ليترأس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسه ولينقل اليكم جميعا تعازينا الحارة.

وبعد مراسم الصلاة انتقلت العائلة لتقبل التعازي من المشاركين.

وستتقبل العائلة التعازي في منزلها في بشري يوم الاثنين ويومي الثلثاء والاربعاء في النقاش.

بلل الله ثرى الفقيد بندى الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم العزاء".

وعزى في بشري وفد من "الجماعة الاسلامية" تقدمه النائب خالد ضاهر والنائب السابق اسعد هرموش وكذلك وفد من عائلة شريف من البقاع.

موفدا منظمة العفو الدولية - كندا يحاولان اليوم دخول معتقل الخيام



مندوبة منظمة العفو لامبرت والمفرج عنه كليجي في سرايا النبطية. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

افرجت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" بعد ظهر امس عن عباس حسين كليجي (٢٦ عاما) الذي اعتقل من ثلاثة اشهر ونصف شهر داخل بلدته الخيام واقتيد الى معتقل الخيام.

ووصل المفرج عنه الى النبطية عبر معبر كفرتبنيت وذكر انه في حال نفسية "غير جيدة".

والتقى في السرايا الحكومية في النبطية مندوبة منظمة العفو الدولية الكندية جوزيه لامبرت وتحدث اليها عن ظروف اعتقاله.

وستحاول لامبرت وزميلها سيرج ديبيدو اليوم دخول معتقل الخيام اذا سمح لهما بذلك.

... وطفل يغرق في العاصي

اورد امس تقرير امني ان الطفل محمد غزوان زعيتر (٥ اعوام) غرق في نهر العاصي ونقل جثة الى مستشفى علام في الهرمل.

"الهيرالد" الشرق الأوسطية تنبسط أمامنا بتفاصيلها برحابة أوستراليا وتجربة واعية وأجواء طموحة

سيدني –
من شادية جدعون حجار:

ثلاثة اجتمعوا حول قضية لبنان، بيار رفول، فؤاد نعمان الخوري، وميشال حديد واصدروا صحيفة اطلقوا عليها اسم "الميديل ايست هيرالد". بيار رفول زار اوستراليا اكثر من مرة حتى قرر اخيرا ان تكون موطناثانيا له. حمل معه من لبنان ماجستيراً في الفلسفة وهو حاليا ينهي دكتوراه في الفكر السياسي والاجتماعي الحديث مركزا على شخصية المعلم بطرس البستاني ودوره.

بيار رفول قليل الكلام، متنبه لمكانته في سياق الحديث. يعرف ما يريد ولا يخلطر فيبوح بمواقفه الشخصية متى اخذ اللقاء حجم الهجوم والدفاع. لماذا "الهيرالد"؟ والساحة الاوسترالية شهدت في سيدني مغامرات سابقة، منها ما مني بالفشل الذريع ومنها ما استقر على وضعه الرتيب.

يجيب بيار رفول المدير المسؤول عن الصحيفة: "كان لا بد من صدور "الهيرالد"، كأنها ضرورة حياتية تعطي معنى لغربتنا القسرية هذه. فالواحد منا يشعر في عمق وجدانه انه لا حياة له دون الآخر ليتحد به وليوسع من وجوده. لذا حاولنا في البداية ان نبدأ بمحطة اذاعية، لكننا فضلنا الصحيفة لاننا بواسطتها نستطيع ان نطول اكبر عدد من القراء من حول العالم. كانت لنا مساهمات في الصحف المحلية اما اليوم فصارت مسؤوليتنا اكبر نظرا الى عدد القراء الذي يزداد يوما بعد يوم، خاصة في ولاية فكتوريا – ملبورن حيث نوزع اكثر من خمس مئة عدد اسبوعيا".

"الهيرالد" في عددها الخامس والثلاثين، تظهر اكثر تنوعا مع زوايا جديدة، "كتاريخ الهجرة اللبنانية" في اوستراليا مع صور قديمة تشكل اليوماً قيماً للباحث في شؤون التعددية الحضارية. يفرقها عن سواها من الصحف الصادرة في سيدني انها تعمل قضية وطن. انها لسانه وسبب وجيه لمثابرة من يشرفون عليها بالاستمرار في مخاطبة هذا الوطن.

منهم من يراه في حلم الذاكرة، حلم الستينات واوائل السبعينات. ومنهم من لا يراه من خلال وتر القلب بل يخطط عمليا ويوميا للعودة اليه متسلحا بالمنطق القائل: "لا يصح الا الصحيح". هذا الوطن المفتوح لكل الاحتمالات، لكل الاحلام والرؤى، هذه المسافة ما بين الهذيان والوعي تتجسد مشاريع، وامدلفا وهي حافز، لا غنى عنه الاستمرار بدلا من القوقعة والموت.

هؤلاء الشباب من جيل واحد، ينتمون الى جيل من آمنوا بثورات الشعوب. لم تغلبهم بعد قساوة الهجرة، بل جمعتهم ورسخت فيهم دعوتهم الى العمل المجاني رغم الخسارات المادية التي تقف لهم مرصادا.

يقول بيار رفول بلهجة العارف: "رفض صاحب المطبعة ان يستقبلنا في اول لقاء لنا معه. خبراته السابقة مع الآخرين جعلته حذرا اكثر، بل استطيع ان اقول انه فقد الثقة بنا تماما. وها هو اليوم يتقاضى المبلغ كاملا قبل ان يباشر الطبع...".

"ليس في المسألة اي سر"، يقاطع ميشال حديد، كل ما في الامر اننا نتلقى الدعم المادي من القراء والمؤمنين بخطنا السياسي، اما اصحاب الاموال والثروات فهم يسعون لتوسيع رقعة نشاطهم السياسي مع اسياد الحكم ويعتبروننا خطراً على سلامة تحركهم".

ماذا يعمل ميشال حديد الى جانب عمله التطوعي في صحيفة "الهيرالد"؟ من يعرف ميشال حديد لا يغيب عنه انه منذ سنواته الاولى في اوستراليا لم يدخل صفا لتعلم الانكليزية. يقول: "اتكلم الانكليزية، كأولاد الشارع" ثم مفيدا: "انا فقير يا مدام! لا اساير احدا ولا اسعى الى منصب سياسي ولا الى وظيفة "بواسطة" اي مسؤول.

لوستراليا هي بلدي (حاليا) التي علمتني ان احترم الانسان فقيرا كان ام غنيا، تركت لبنان وانا ما زلت طالبا في قسم الاداب في الجامعة اللبنانية – كلية التربية. وعلى الطريق ما بين السفارة الفرنسية والسفارة الاوسترالية، اخترت اوستراليا في ١٩٧٧(. عملت في الصحافة المحلية مسؤولا عن تحرير مقالات المشاركين، والسياسة، وعن صفحتي التي ما زالت تحمل العنوان نفسه". "كلام لابد منه" ومن العمل في الصحافة وحده لا يحيا الانسان هنا. لذا وجدت عملا اضافيا هو مساعد اجتماعي: "فيكي تقولي نلطور ليلي" وممرض، لمركز رعاية المسنين – دار الراحة – في ضاحية بلراماتا".

ميشال حديد متقد كشعلة، تخلف عليه ان ينطفىء. يمكنك ان تتخيل فكره السريع الذي يهدأ لفترة قصيرة ليعاود الشرقطة بزخم اكبر. فهو شفاف وصريح ومغاور. حافظ في شكل عفوي وفوضوي على الطفل الذي فيه واحيانا كثيرة يفلت منه هذا الطفل ويخرب ما تراءى لك انه ناضج وبليغ. حضوره يذكر– الى حد بعيد – باضاءات الكاتب المسرحي الفرنسي انطونان آرتو، له صلة اقوى بالالم الخفي الذي ما وراء المحسوس والملموس. من هناك يأتيك كأنه الامير الصغير الذي رسمه مرة الكاتب انطوان دو سانت اكزوبري في كتابه "الامير الصغير".

ميشال حديد يذكرك ايضا بالوضع المحدود الرؤيا والخجول في طموحاته، فهو كان يتقاضى مبلغا زهيدا مقابل خدماته في التصحيح والتنقيح والاشراف على التحرير خلال سنواته الطويلة في الاعلام المقروء.

ويقول بطرس عنداري صاحب جريدة "النهار" المحلية سابقا في حديث تلفزيوني على القناة ٣١ المختصة بشؤون الجاليات الاثنية: "طموحاتنا في الصحافة هنا محدودة لان جاليتنا لا تتحمل اكثر من صحيفتين ونحن بالكاد نفي مصاريف الطبع والتوزيع. فقدنا الامل بالمؤسسات التجارية الاوسترالية ونحن نعتمد على الاشتراكات والاستهلاك المحلي والمعلنين – من اصل عربي اصحاب مؤسسات تجارية متوسطة الحال. كما يعتمد البعض منا على الرابطات الاجتماعية والجمعيات والنوادي للشبيبة الرياضية والثقافية وغيرها. وهنا لا يكفي. لذا لجأ بعضنا في الماضي الى انظمة سياسية في الخارج، وهنا ليس تبريرا للوضع السائد السيىء انما ايمان منا بضرورة استمرار الحضور الاعلامي المقروء على الساحة".

وليست الاطروحة الجامعية للصحافي هاني الترك وعنوانها:

"A Survey of the information needs of the Arabic migran in Australia". الا تأكيدا على الوضع الاعلامي القائم الذي يشكو منه اصحاب الصحف. برهنت اطروحة الترك التي تعود الى ١٩٨٤ ان ٦١ في المئة من الجالية العربية يقرأون الصحف الاوسترالية على الاقل مرة واحدة في الاسبوع، بينما ٣٩ في المئة من الجالية نفسها لا يقرأون الصحف بتاتا، و١٢ في المئة منهم لا يعرفون شيئا عنها، و٤٧ في المئة يقرأون وهذا لا يعني انهم يساهمون بشراء الصحيفة فالكثيرون منهم يتداولونها في ما بينهم.

اثبتت احصاءات الترك ان نسبة منخفضة جدا من ابناء الجالية العربية في سيدني لا تستعمل المكتبات العامة مقارنة بالشعب الاوسترالي الذي بلغت نسبة استعماله للمكتبات ٤٨ في المئة بينما كانت نسبة الجالية العربية ١١ في المئة فقط. واندفع الترك الى الخلاصة التالية: "نحن جالية تسمع ولا تقرأ" بناء ايضا على احصاءاته التي اشارت الى النسبة المرتفعة التي تعيش على المحطات العربية ٨٥ في المئة.

ازدهار

واللافت برغم الوضع الاقتصادي المتردي الذي يشكل قاسما مشتركا بين المطبوعات العربية عامة، ان الساحة الاوسترالية شهدت ازدهارا في الطبع والنشر والتوزيع يعود الى علم ١٩٦٣ حيث ظهرت اول مجلة باللغتين العربية والانكليزية تحمل عنوان: "النور" لصاحبها الراحل رودولف ابو خاطر في ولاية فكتوريا – ملبورن وكانت هذه المجلة توزع في كل الولايات الاوسترالية قبل ان تحتجب بعد اربع سنوات من تأسيسها.

ومن الواضح لمتتبعي النشاط الاعلامي المقروء في هذه القارة ان ايجابيات تلك المطبوعات والصحف انها ربطت المهاجرين بوطنهم الام في مختلف المجالات السياسية والادبية والفنية الى نقلها كل ما يصدر عن الدوائر الحكومية الاوسترالية والتصاريح السياسية وبرامج الوزارات بشقيها المعارض والحاكم. اضافة الى ابرازها الافلام المحلية لعدد من الشعراء والادباء والباحثين في اللغتين العربية والانكليزية. (على المثال كتاب، "اللبنانيون في اوستراليا" للاخوين اندرو ونرفور بتروني وصدر اصلا باللغة الانكليزية)

ويأتي تعليق صحيفة المحرر الاوسترالي (عام ١٩٩٢) لصاحبها ومدير تحريرها فؤاد الحاج ليبرز على اهمية الدور الاعلامي على الساحة وما يسميه: "بهمزة الوصل" بين المهاجرين واوطانهم الام، فيقول: "برغم امكانات الصحافة المتواضعة في هذه الديار لعبت دورا هاما في حياة المهاجرين، كانت لهم جسرا بين وطنهم الام ومجتمعهم الجديد. ومع ذلك نتمنى ان يتطور دورها بحيث يكون في استطاعتنا ان نستقطب في المستقبل جيل الشباب الجديد، فنصدر باللغتين العربية والانكليزية".

مفترق

هم الصدور باللغتين العربية والانكليزية، هو بالفعل ليس هما بقدر ما هو مفترق، او موضوع للجدل. يعتقد البعض من اسرة التحرير ان الجالية العربية تحتاج الى علاقة مباشرة بالنص العربي واللغة. ومن يهمه غير ذلك فليقرأ الصحف باللغة الانكليزية المتوافرة بكثرة. اما البعض الآخر فينتقد هذا الموقف متمسكا بحجج تراثية ينسبها الى ان الجيل المهاجر الجديد الذي تربى وترعرع هنا يحتاج ايضا الى القراءة والاطلاع على ثقافته وحضارته باللغة التي يرتاح اليها وهذه المادة مفقودة تماماً وغائبة كلياً عن الموضوعات التي تعالجها الصحف الصادرة باللغة الانكليزية. لذا نرى من وقت الى آخر بعض المقالات باللغة الانكليزية مع ترجمتها باللغة العربية، وما حضور الشاعرة الاوسترالية آن فاربن الا دليل اضافي لحاجة الساحة الى اللغتين للشاعرة فاربن منشورات ومساهمات في هذا المجال اهمها كتابها، "الريش والافق" الذي صدر عام ١٩٨٩ وجمع ثمانية وثمانين شاعراً من البلدان العربية. وما زال كتاب الشاعرة فاربن يلاقي رواجاً في الاوساط الثقافية والتربوية وصدرت منه الطبعة الثانية منذ سنتين.

ولم يبق موضوع الصدور باللغتين خارج اهتمامات "الهيرالد" الحديثة الظهور على الساحة الاوسترالية. فيشرح مديرها بيار رفول قائلاً: "طبعاً يهمنا جداً الجيل الجديد ويهمنا اكثر ان يقرأ تاريخ بلاده ويتعرف الى حضارته ومسقطه، واذا تعثرت عليه القراءة باللغة العربية فلا حرج لدينا ان نصدر ملحقاً خاصاً للشباب باللغة الانكليزية...".

ويدخل ميشال حديد صميم الحديث دون ان يستأذن احداً: "نحن نصدر كسوانا باللغة العربية الفصحى وباللغة الدارجة احياناً المطعمة الفصحى، كنشرنا مثلاً قصائد للشاعر اللبناني موريس عواد وللشاعر جاد الحاج من مجموعته "دارج" تشجيعاً منا لهذا الجيل للانجذاب نحو لغته الام. واذا وجدنا انه ما زال مقصراً ومستاءً سنحذو حذو صحيفة "النهار" في الوطن ونصدر ملحقاً للشباب باللغة الانكليزية. انا لست من هذا الرأي. هذه ليست مسؤوليتنا، هذه مسؤولية الاهل اولاً والمراكز التربوية ثانياً، فنحن بهذه الطريقة نشجع اولادنا على التخلي عن لغتهم الاصلية... اما اشارة البعض الى ضرورة اطلاعهم على حضاراتهم وتاريخ بلادهم فما هي الا عذر اقبح من ذنب!".

صفحة كاملة

"والهيرالد" خصصت بالفعل صفحة كاملة للشاعر اللبناني فؤاد نعمان الخوري الذي ينشر قصائد له باللغة العامية في صفحته التي عنوانها: "من الفؤاد". ويقول عنها في عدد "الهيرالد" الصفر: "لم اتردد يوم سميت ابنتي "اميا" ولست الآن متردداً في عنوان هذه الصفحة!".

وينقل الشاعر والصحافي فؤاد نعمان الخوري اسبوعياً هموم الادب والثقافة الى قرائه. فيحكي عن شعراء اوستراليين واتجاهم الادبي، وعن مساهمات شعراء عرب محليين صدرت لهم مجموعات شعرية او كتب باللغة الانكليزية كالكتاب الاخير الشاعرة ميراي سابا: "Acity Across The Night" "مدينة عبر الليل" والذين يسمرون في سيدني يعرفون فؤاد نعمان الخوري من خلال تقديمه لحفلات الفنانين الوافدين من الدول العربية، وكثيرون يستمتعون بكلمته المناسبة في الوقت المناسب.

– "عجيب!" يقول ميشال حديد معلقاً "كيف تحول فؤاد نعمان الخوري الى شاعر وصاحب كلمة هو الذي يحمل اجازة – ليسانساً – في العلوم السياسية؟". له دواوين ثلاثة في بيروت "مجدك يجي" (١٩٨٣) "معزوفة الحزن العتيق" (١٩٨٤)، "دعسة ناقصة" (١٩٨٧) وله في اوستراليا خمسة دواوين: "بين تذكرتين" (١٩٨٨)، "رندح يا وجع" (١٩٨٩)، "بياع الفرح" (١٩٩١)، "راحيل" (١٩٩٢) وديوانه الاخير: "يا وردة سرية" (١٩٩٤).

ولا ينتظر حديد جواباً فيستطرد: "اعرف ان له دواوين شعر بالعامية سابقاً ولاحقاً، هذا لا يلغي كون الرجل من حملة الشهادات الجامعية بواسطته يستطيع ان يعمل في مؤسسات حكومية، نحن في حاجة الى من يلعب دوراً مميزاً على الساحة الاوسترالية، خاصة في علاقتنا بالسياسيين".

ويجيب رفول: "دورنا مع السياسيين الاوستراليين نشيط جداً برغم الصعوبات الكثيرة التي تعترضنا. هنالك مواجهة ناشطة ضدنا اقتصادياً وايديولوجياً. هناك فئات لبنانية تحاول طمسنا وتفريغنا من محتوانا من خلال اتصالاتها بجمعات مؤسساتية لمنعها من نشر اي اعلان في صحيفتنا. وما زلنا على الساحة نعمل ليلاً ونهاراً لتوطيد هذه العلاقات مع هذه الفئات. ورغم العراقيل، السياسية والاقتصادية ما زالت صحيفتنا تباع باعداد كبيرة ولنا قراء في ولايتي آدلايد وملبورن يفوق عددهم الـ٧٠٠ ما عدا قرائنا في سيدني".

مثلث

رفول، نعمان الخوري وحديد مثلث ذو اربع زوايا، زاويتهم الرابعة "الهيرالد". وعلى الساحة الاوسترالية التي بتعريف عنداري لا تتحمل اكثر من صحيفتين، ازدهرت "الهيرالد" بين ايدي قرائها، هل بفضل المشاركين فيها من اقلام، او بفضل قضية الوطن التي جمعتهم؟

"لم نشتر بيتاً، لم نشتر سيارة لأننا كنا دائماً عائدين... راجعين" يقولها فؤاد نعمان الخوري بحسه الشاعري – الجديد – الذي غاب عنه منذ سنين طويلة الطابع العلمي السياسي. وتأتي "الهيرالد" لتنقذه وتنقذ سواه... بعد اندماج "النهار" مع اسرة تحرير "التلغراف" سابقاً اصبحت "النهار" لا لون لها، ولا طعم، جريدة حديثة، تستعمل احدث انواع الآلات التكنولوجية للطبع. غاب عنها لونها القديم الذي كان يضفيه عليها صاحبها ورئيس تحريرها بطرس عنداري. ويبقى الحكم الاصح للايام ان تقيم هذا الاندماج. اما "التلغراف" الذي توافد عليها عدد لا بأس به من رؤساء التحرير منذ تأسيسها، فما زالت تستقطب الشارع اليميني، وحديثاً العراقيين الوافدين من العراق هرباً من الحكم "الدكتاتوري" القائم بحسب تعريفهم. و"البيرق" هي ما كانت عليه، حيادية، مسالمة، تحولت ملكيتها الى ممول يوناني يملك صحفاً اتنية اخرى.

"... "الهيرالد" انقذتني من وقوعي في العدم"... هذا لسان الكثيرين، خاصة الذين لم تذوبهم الغربة ولم تستوعبهم الوظائف النظيفة الراقية، المحافظة على حقوق الانسان. فاللغة ما زالت تشكل عائقاً لكثيرين، والذين يتقنونها ما زال هاجس الوطن يسكنهم. وفي كلتا الحالتين "الهيرالد" هي الرابحة. برغم عمله كعامل ومنسق اجتماعي لمؤسسة حكومية، ما زال فؤاد نعمان الخوري يبني جسر العودة. وهو يحتفظ بأمانة بملف كامل عن خبرته بالعمل الاجتماعي، صالح للاستعمال والتطبيق في وطنه حتى عاد. وحتى هذا الحنين يطل من صفحته الاسبوعية، من القلب.

اما ميشال حديد خلافاً لزملائه، لا يحلم بالعودة. ويسمي الحرية التي كان يتمتع بها لبنان سابقاً قبل اعوام الحرب، حرية زائفة، "مبمبطة علينا" كما يقولها باللبناني. "كان عندنا شيء من الفوضى اطلقنا عليه اسم الحرية. اما الحرية الصحيحة فهي التي نعيشها في اوستراليا، حيث الانسان يستطيع ان يكون هو دون الحاجة الى شجرة عائلة لها تاريخ حافل بالانتصارات وبالمراكز السياسية".

ورفول يخطط للعودة ايضاً. هناك حيث زرع بذوراً خصبة. كان مسؤولاً عن المكتب المركزي العام للتنسيق الوطني، وعن تحرير مجلتين "Evail" باللغة الفرنسية، و"الهوية" وكانتا تصدران عن دار الصحوة اللبنانية. بيار رفول لا يؤمن باوستراليا على المدى البعيد. "اولادنا سوف يضيعون ويذوبون هنا. من الصعب جداً الحد من تأثير الجو العام المهيمن. هنا حضارة مختلفة تطغى على كل شيء، هي الاقوى: "فالعين لا تقاوم المخرز".

بين خبرة كل واحد منهم ونظرته المختلفة الى مساهمتها في هذا المجتمع المتعدد الثقافات هي "الهيرالد" تجمعهم كما تجمع الدجاجة فراخها، وهذا اول طابع ايجابي لها يميزها عن سواها من الصحف، فهي لا تتلون بلون تجاري محض ولا بلون خبراتي عتيق يسعى لاثبات ما فشل فيه الآخرون. وجهتها واضحة ورؤيتها كاشفة لاهداف سامية. نجحت حتى الآن بابراز المادة الصحافية قبل غيرها على امكاناتها المحدودة. وحول هذا الامر، يذكر وضعها المادي ببعض التجارب السابق حيث كانت المادة عنصراً اساسياً في مسيرة صحف محلية خلافاً لما هي عليه "الهيرالد" اليوم ومع ذلك منيت بالفشل الذريع. وفي هذا السياق، نطرح السؤال مجدداً اهو العنصر المادي الذي يكمن وراء نجاح مشروع اعلامي او فشله؟ ام الطاقة البشرية الملتزمة قضية؟

حتى الآن وبعد عددها السادس والثلاثين تبدو "الهيرالد" تخطو خطوات ثابتة في دعم مكانتها وتثبيت دعائمها. وكأنها في شكل غير مباشر كشفت اوراقاً كثيرة كان البعض يتذرع بها لتبرير حضوره الفاتر على الساحة الاوسترالية. فهي تضم اقلاماً ذات منحى مضيء، تجمعها ثوابت ومنطلقات لا تشيخ مع الزمن، وان بهت نورها. فاذا غابات "الهيرالد" كما غاب سواها من الصحف لسبب من الاسباب، تبقى روحها كمناخ محرك، وارادة هادفة اما يراد تغييره، تخيم على الحلبة الاوسترالية الفقيرة في طموحاتها والخجولة في رؤياها.

فالولاء للوطن الام الذي نلتزمه ليس ولاء لشخص بقدر ما هو الولاء لقضية، التي لولاها لا حياة للانسان الحر. وسر هذا الولاء هو بتعريف زكي نجيب محمود ضرورية حيوية لكل ما من شأنه ان يجعل وجودنا افزر معنى واوسع نطاقاً. وهكذا تندمج الذات الفردية في ذات اوسع منها واشمل ليصبح الفرد بهذا الدمج جزءاً من اسرة او من جماعة او من امة او من الانسانية كلها...".

يبقى ان نقول مهما تنوعت اهداف كل المشرفين عليها، طمعاً بمنصب وزاري او نيابي، او لمجرد العودة النظيفة، او اشتهاء لمعانقة تلك الارض... ايا كان السبب، يبقى ان "الهيرالد" لم تأبه للرأي العام هذا الاله المزيف الجديد كما يحلو لزكي نجيب محفوظ ان يسميه. لهذا فاستمرارها رهن بوضعها الاقتصادي الذي يبدو انها تخطته في المراحل الاولى من صدورها، بل هو امر لا بد منه لأنه ضرورة حياتية كما عرّفه رفول في بداية اللقاء. وذلك ان الذي يربط الافراد المساهمين فيها بعضهم بالبعض هو ليس "الانفعال" الذي لا يبني حلمه على الصخر، بل العقل والولاء مشتركان معاً ليشكلا قوة صلبة قادرة ان تواجه اي مستجدات ستصطدم بها. وهذا كله فقط بكل بساطة لأن مفتاح نجاحها سيكون في احتفاظها بهذا الولاء الذي يتضمن في حقيقته اساس الاخلاق كلها.

فهل من الممكن ان تزدهر مشاريع بنيت اساساً على الاخلاق؟

هذا هو رهان "الهيرالد".

وهذا ما ستبرهنه الايام الآتية.

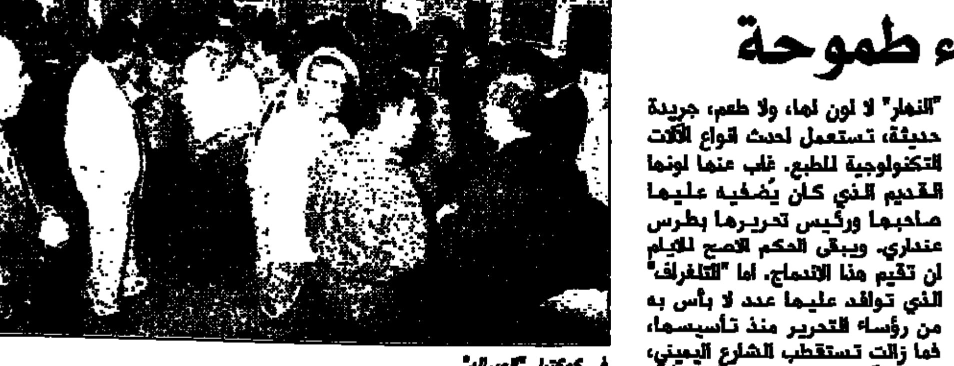
(*) قيم من التراث ٣٨٩ صفحة، دار الشروق، عام ١٩٨٤.

(*) رؤيا اسلامية، ٢١٥ صفحة، دار الشروق عام ١٩٨٧.



وزير الهجرة فيليب رادوك.

بيار رفول المدير العام لـ"الهيرالد".



في كوكتيل "الهيرالد".

أكوام النفايات صارت منجماً



يبحث.



يعاين.



ويفوز. (علي حسن)

عندما قيل ان ثلث اللبنانيين صاروا تحت خط الفقر نتيجة المأزق الاقتصادي – المعيشي، تعالت صيحات الاستنكار لمحاولة "تشويه" صورة الوطن – السياحة ومارس اهل السلطة سياسة "النعامة" حيال الازمات ومظاهرها.

ومع الامعان في التنكر للواقع المأزوم وتجاهله كبرت المشكلات وخرجت من "البيوت المستورة" الى الشارع، وصارت مكبات النفايات منجماً يدر خيرات. كرتون وحديد وعتق للعاطلين عن العمل، ثياب رثة لمداواة العراء بما تيسر من امتعة مكبوبة، وربما هناك من يبحث عن بعض الطعام خلف عدسة الشمس وتحت جناح العوز والليل.

في احد المكبات العامرة التقت كاميرا "النهار" القبض على مواطن بـ"البحث المشهود" عن ثياب وسط اكوام القمامة. لم يعد يقوى حتى على تأمينها من محلات الالبسة العتيقة (البالة) فسعى اليها بين تلال الاوساخ.

بيئة وتراث

ثلاث محطات جديدة في رحلة غرس الارز

"نهار الشباب" من جبيل الى الهرمل مروراً بعكار استطلاع للواقع البيئي ومعاينة للثروات والتراث

يستمر "نهار الشباب" في حملته البيئية التي يوزع خلالها غرسات ارز على محافظات لبنان الست، بعدما اطلق هذه المبادرة في مهرجان "بيئة وموسيقى"، وجال على اثرها في مناطق عدة كان الجنوب "اول الغيث" منها.

عطلة نهاية الاسبوع كانت حافلة، فقد زار مندوبو "نهار الشباب" وطلاب جامعيون مناطق لبنانية عدة ضمن هذه الحملة البيئية-السياحية التي تهدف الى غرس مزيد من الارز وتعريف الشباب الى الثروة السياحية والاثرية في البلاد.

من دير كفيفان وتنورين وجبيل الى الهرمل وبعلبك مروراً بعكار واقاصي الشمال مسافات قطعتها هذه الحملة في اتجاه كل لبنان.

انطلقت الجولة من دير كفيفان فاستقبل رئيسه الاب فادي يوسف الشباب بحفاوة لافتة. وهناك تفقدهم المدير العام لـ"النهار" جبران تويني واطلع منهم على المشاكل التي تعترضهم خلال جولاتهم، وحضهم على الاستمرار في العمل من اجل البيئة التي تعتبر ثروة لبنان.

تم انتقلوا الى تنورين ودوما وزاروا قلعة سمار جبيل. وقال توفيق باسيل، احد المنظمين: "ان العشب الذي ارتفع عالياً في القلعة يحول دون قدرة الزائر على معاينة هذا الموقع الاثري الجميل".

وانتقل الشباب، بعد هذه المحطة، الى راشانا والتقوا النحات الفرد بصبوص الذي رافقهم في جولة على معالم البلدة. ثم قصدوا جبيل وزاروا دير مار شربل في عنايا، ولفتهم هناك النفايات المتراكمة على جنبات الطرق.

بعدما توجهوا نحو ارز جاج وعرجوا على اللقلوق، وقصدوا العاقورة، وتوقفوا في مغارة افقا التي ينبع منها نهر ابرهيم.

في عكار... الحرمان

ومن عكار كتب ميشال حلاق: "ديك "النهار" حل ضيفاً على المنطقة، جاء يوقظ الوعي وينبه من الاخطار التي تحوق بالبيئة والآثار. فالفريق الذي ضم زملاء من "نهار الشباب" وطلاباً جامعيين وكشفيين امضى ليلته في دير الآباء الكرمليين، في جوار غابة المرغان التي تعرضت لاعتداءات شتى.

استمع الوفد الى شروح من الاهالي لواقع الحال، شاكرين لهم هذه المبادرة، مطالبين المسؤولين برعاية اكثر جدية للشأن البيئي.

وزار كنيسة مار شليطا الاثرية، ثم قصد حصن آل"سيفا" في عكار العتيقة وقام بجولة سريعة في احراج المرغان وعرج على البرج الذي شيده مجلس البيئة في القبيات لمراقبة الاحراج. وهو الاول في لبنان. واكمل الفريق طريقه بعد ذلك في اتجاه البقاع عبر منطقة آل جعفر ووادي نيسان.

المعاينة والانطباع

عن الجولة في عكار اوضح توفيق باسيل: "ان العناصر المشاركة تملك المعلومات الاولية عن كل منطقة ولكنها معلومات غير كاملة خصوصاً تلك المتعلقة بالمناطق البعيدة عن سكنهم كعكار والهرمل والجنوب"، لافتاً الى "ان زيارة عكار تكتسب اهمية خاصة بالنسبة الينا جميعاً فهي منطقة كبيرة وغنية بمناطقها وثرواتها المائية والحرجية والاثرية".

فريق "نهار الشباب" في دير الآباء الكرمليين.

في عكار العتيقة: ثروات وآثار. (ميشال حلاق)



القافلة في اتجاه الهرمل.



في ليعات.











قرب احد الاعمدة الاثرية. (رامز اسماعيل)

وقال ان "الفريق لمس واقع الحرمان الذي تعانيه عكار لجهة الاهتمام الرسمي بالمواقع الاثرية غير المستثمرة سياحياً وانمائياً"، مشيراً الى "ان غالبية تلك المواقع لم يتم وضعها حتى الآن على لائحة الاهتمام الرسمي. ونحن كفريق نناشد المعنيين بالامر الاسراع في تبنيها وابرازها على الصعيدين الوطني والعالمي، ولاسيما عرقة، عكار العتيقة، منجز والقليعات".

ونقل عن الفريق اعجابه بطبيعة عكار وكرم اهلها واعداً بأعداد سياحية وبيئية في المستقبل القريب لتشجيع ابناء المناطق الاخرى على زيارة عكار والاطلاع على مواقعها الاثرية والطبيعية، آملا من المسؤولين في رعاية اكثر على صعيد حماية البيئة والتراث. واشار باسيل الى ان الفريق لم يلق صعوبات على الاطلاق في الجولة وان المسؤولين والاهالي الذين التقوهم في معظم المحافظات ابدوا كل تعاون.

ووجه باسم الفريق الشكر الى "النهار" والمؤسسة اللبنانية للارسال (LBCI) على "تعبهما معنا وتغطيتهما الاعلامية لمراحل هذه الجولة". كما شكر الشركات الداعمة لهذا النشاط. وهي: شركة فوزي خوري واولاده وكلاء شيروكي جيب كرايزلر. تريفتي "Thrifty" لتأجير السيارات. شركة ليشلر "Lechler" لدهانات السيارات. شركة فيليب خوري وادي شحرور.

من الشمال الى الهرمل

وكتب رامز اسماعيل من بعلبك مشيرا الى ان فريق "النهار" و"نهار الشباب" والمجموعة المرافقة له من طلاب جامعيين وعناصر الكشاف اللبناني عاود مرة ثانية جولته في بعلبك – الهرمل بعد الجولة الاولى الخميس الماضي التي اقتصرت على مدينة بعلبك وقلعتها وقرى غرب بعلبك بدءا من عيون السيمان وصولا الى دير الاحمر وبرقا.

ففي المرة الثانية كانت الجولة من الشمال الى الهرمل عبر طريق القبيات – البستان – وادي نيسان – القصر – الهرمل التي وصلتها المجموعة قرابة الظهر تماما وكان في مقدمها سيارة "نهار الشباب" وعلى متنها ديك "النهار" وفي داخلها توفيق باسيل وسبع شماس وزياد سليلاتي وبيار صليبا. وظهرت على السيارات آثار الجولات الميدانية في طرق جبلية ووعرة وعلى المشاركين علامات التعب.

وعلى الطريق بين عكار والهرمل بدت المنطقة حرجية وبعضها محمية وفيها اشجار معمرة من سنديان ودلب ذات مناظر طبيعية خلابة وسكانها يعيشون ضمن بوتقة واحدة ذات تقاليد وعادات عشائرية.

ونزولا في اتجاه سهل البقاع بالقرب من الحدود المتاخمة لسوريا عند منطقة سهلات الماء بدأت تظهر مناطق تصحر وعلى بعد كيلومترات قليلة اتجهت القافلة الى اليمين في اتجاه الجنوب من القصر الى الهرمل التي بدت اكبر من قرية وأصغر من مدينة في ظل حياة عادية. وشكا اهلها من الاهمال والحرمان وغياب ما يسمى انماء متوازنا. فمستشفاها الوحيد خدماته أقل من مستوصف ولا أبنية رسمية ولا دوائر كبيرة فمركز القائمقامية قرب الساحة عبارة عن منزل صغير تعرف اليها اعضاء المجموعة من خلال سارية العلم ولافتة صغيرة.

خلال عبور الهرمل كانت القافلة محط انظار كل الناس الذين رحبوا عارضين مساعدتهم الى ان أكملت طريقها الى نهر العاصي الذي عصا على الطبيعة في جريانه في اتجاه الشمال. وبدت المطاعم والمقاهي على ضفتيه وصولا الى شلال الدردارة ومن بعده بأمتار شلال آخر قرب املاك آل حمادة يذكران بشلالات نياغارا لكن من دون اهتمام ورعاية.

بعدها عادت القافلة على الطريق نفسها شمالا الى قاموع الهرمل الاثري الذي يجاوره مكب للنفايات ولا يمكن الوصول اليه الا عبر طريق ترابية وعرة. وبدت الاعتداءات عليه واضحة من خلال كتابات بالدهان والشحتار ونقش اسماء وقلوب للعاشقين بأساليب عدة.

وعلى مسافة قريبة من القاموع للجهة الجنوبية الغربية احد منابع العاصي "العين الزرقاء" وحول بعضهم النبع مقهى طبيعيا ومطبخا وشادروا في شكل خيمة وهي منطقةتحتاج الى رعاية وتشجير كما ان مياه النهر حتى الحدود السورية لم تستثمر في الري الا بنسبة قليلة جدا. وقرب النبع للجهة الشمالية وعلى بعد مئات الامتار تتكئ مغارة الراهب مار مارون التي حفرت في باطن الجبل وتطل على العاصي مباشرة حيث بدت كحصن منيع وحدث ولا حرج عن الاهمال كأنها "زريبة" للماشية وآثار التخريب والاهمال بادية عليها. وهي في حاجة الى اعادة تأهيل وترميم لاعتمادها مزارا مقدسا.

وبعدما تعرف الجميع الى منطقة القاع وسهلها المتصحر، سار الموكب في اتجاه بعلبك عبر الطريق الدولية الضيقة حيث قرى رأس بعلبك، الزيتون، المعلقة الجديدة، الفاكهة، العين، النبي عثمان، اللبوة، أمهز، البزالية، رسم الحدث، مقنة والتل الابيض وصولا الى مفترق ليعات، وهناك انحرفت القافلة يمينا في اتجاه دير الاحمر، عيناتا ثم الارز.

وفي سهل ليعات كانت استراحة قصيرة عند قاعدة العمود الاثري الروماني الذي بدا كأحد المعالم التي كانت تستعمل دليلا يوصل الى قلعة بعلبك والطريق اليه من ليعات – الدير لا تتجاوز الـ ٤٠٠ متر وهي ترابية موحلة يغمرها العشب والشوك. وشاهد اعضاء المجموعة سياحا اجانب يعملون على ازالة الاشواك من ملابسهم وعن احذيتهم واقدامهم، وهذا برسم المسؤولين.

انتظرتها الميناء اعواماً وتزهر قريباً

حديقة عائمة للعموم تنعش السياحة

الجسر الذي يربط اليابسة بالجزيرة.

الجسر من فوق.

في خطوة فريدة في لبنان، ثمة مشروع لاقامة حديقة عائمة للعموم في مياه الميناء. وأرض الحديقة هي "جزيرة البقر" المستلقية قبالة الشاطئ الطرابلسي.

هذا المشروع منتظر منذ اعوام طويلة واصبح اليوم في مرحلة متقدمة من الاعداد والدرس. وقبل اشهر بدأت اولى مراحل التنفيذ وتمثلت في تشييد جسر باطون يربط الشاطئ بـ"جزيرة البقر" شكله يشبه القوس ويبلغ طوله حوالى ٢٠٠ متر وعرضه ثلاثة امتار وعلوه عن سطح البحر اربعة امتار ونصف متر.

اما الحديقة التي ستعوم بهدوء على مياه الميناء فتلائم نوعية اشجارها مناخ البحر، وكذلك نباتاتها البحرية وحيواناتها. وهي تؤمن ايضا خدمات غذائية للعموم، لان غايتها انعاش السياحة في مدينة الميناء.

خدمات سياحية

رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين قال في هذا الصدد: "بعد تنفيذ كورنيش الميناء قبل اعوام، اصبحت المسافة التي تفصل "جزيرة البقر" (ارض المشروع) عن اليابسة حوالي ٢٠٠ متر. فارتأت البلدية الافادة من الجزيرة واقامة حديقة عائمة تؤمن خدمات سياحية عديدة. وبعدما وافقت وزارة النقل على المشروع بالنظر الى اهميته السياحية والانمائية، شيدت الجسر الذي يصل الكورنيش بالجزيرة على نفقتها.

وأوضح "ان قسما من الجزيرة تابع مباشرة لوزارة النقل، فيما القسم الآخر هو من املاك الدولة ومؤجر لآل عبد الوهاب. وقد وضعت وزارة النقل املاكها في تصرف البلدية لانشاء الحديقة عليها".

بعدها، تم التنسيق بين بلدية الميناء وادارة منطقة "ميدي بيرينيه" الفرنسية التي تعهدت وضع الدراسات اللازمة للحديقة وتمويل قسم من المشروع، على ان تمول البلدية القسم الآخر.

وأكد علم الدين "ان الدراسة ستنتهي خلال اشهر قليلة على ان يليها التنفيذ. ونعمل الآن على انارة الجسر الذي اصبح متنزها يقصده الاهالي كل مساء".

كنيسة وأكشاك

ولفت الى "ان الجزيرة تحتوي على كنيسة أثرية مهجورة، ويلحظها المشروع للحفاظ على الطابع التراثي للجزيرة – الحديقة. وستتضم ايضا اكشاكا لبيع السندويشات والمرطبات. اما ادارة الحديقة والاشراف عليها، فيتمان بالتعاون بين البلدية و"تجمع الاندية والجمعيات" في الميناء البالغ عددها نحو ١٥، بغية اشراكها في العمل البلدي".

وشدد على "ان ارتياد الحديقة مجاني للعموم وثمة خطة تشمل الجزر الاخرى القريبة من الميناء والتي لم يلحظها "قانون المحميات" (جزيرة البلان، والرميلي، والعشاق)، ونسعى الى تأهيلها من اجل تشجيع السياحة في مدينتنا".

باسم البكور

يقفزون عن الجسر. (بـ. ب)

مفرزة النفايات في الشويفات

توضيح من البلدية ولجنة السيدات

نفى رئيس بلدية الشويفات روبير حنا ان تكون البلدية وقعت على اي قرار استملاك ارض في الشويفات لجعلها مفرزة للنفايات، مشيراً الى انه يقوم بجهود متواصلة لدرء خطر التلوث عن البلدة.

وقال في بيان اصدره امس: "تعليقا على ما ورد في كلام رئيسة رابطة سيدات الشويفات في الاجتماع الذي عقد في مركز الرابطة يوم الخميس في ٧ آب ١٩٩٧، تحت عنوان: صحتكم وصحة اطفالكم في خطر، أعلن "ان البلدية لم توقع على اي قرار في شأن استملاك ارض او وضع اليد على عقار ما، لجعله مفرزة للنفايات بل على العكس من ذلك ان البلدية في شخص رئيسها تقوم بما لديها من امكانات بدرء خطر التلوث البيئي عن البلدة للمحافظة على بيئة نظيفة وسليمة".

واضاف: "ان هذا القرار لم تتخذه السلطة المحلية بل السلطة التنفيذية خلال الاجتماع الذي عقد في مكتب محافظ جبل لبنان يوم الاثنين في ٢٨ تموز ١٩٩٧ برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر وبحضور كل من الوزراء: ايلي حبيقة، آغوب دمرجيان، باسم السبع واكرم شهيب الذي اوضح بدوره خلال الاجتماع ان الفرز الذي سيقام في منطقة العمروسية يستوفي جميع الشروط الصحية والبيئية. ومن الحضور في الاجتماع ايضا النواب: بيار دكاش، علي خليل، صلاح الحركة، حسين الحاج حسن، ومحافظي جبل لبنان وبيروت وخبراء في مجال البيئة وممثلين عن مجلس الانماء والاعمار برئاسة رئيسه نبيل الجسر بالاضافة الى ممثلين لشركة سوكلين ورؤساء بلديات وبعض فعاليات المنطقة.

واشار الى "ان كل ما ورد في وسائل الاعلام عن رابطة سيدات الشويفات في شخص رئيستها نامدة صعب هو افتراء وتجني وعار من الصحة".

على الصعيد عينه، جاءنا من "رابطة سيدات الشويفات" انه "بعد الاجتماع العام الذي دعت اليه بخصوص مفرزة النفايات في العمروسية، شكلت لجنة خاصة لمتابعة الموضوع لاقتناعها بأن المشروع ما زال مصدرا للضرر الصحي والبيئي، وذلك بالرغم من التوضيحات التي زودنا بها ممثل وزير البيئة اكرم شهيب السيد نبيل ابو غانم".

مركز زراعي أول في الهرمل والوزير تفقد مشاريع وأعمال تأهيل



الوزير فاخوري لدى تفقده متنزه ومرجة رأس العين. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

افتتح وزير الزراعة شوقي فاخوري في عطلة نهاية الاسبوع اول مركز للوزارة في الهرمل ومنطقتها وتفقد المشاريع الزراعية واعمال التأهيل لمياه الشفة والري وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في بعلبك – الهرمل. ورافقه رئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور ومدير مصلحة مياه بعلبك – الهرمل عباس الموسوي ومسؤول المشروع الاخضر في المنطقة عبدالله يزبك والقائم بأعمال السفارة اليابانية في لبنان ميروشي اوكادا والملحقة الديبلوماسية كيريكوتوكورا ومهندسون ومهتمون.

وعقد اولاً اجتماعاً في مقر برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في بعلبك حضره النائب عاصم قانصوه وقائمقام بعلبك عمر ياسين واعضاء اللجنة العليا للبرنامج وعرض خلاله عضو اللجنة الدكتور اكرم الجمال جملة مطالب.

ثم تفقد مشروع تأهيل متنزه ومرجة رأس العين وناقش والمعنيين اقتراحات تتعلق به واتفق على مواصلة التنفيذ وازالة الاتربة واستحداث حمامات اضافية مع مستودع للناطور والعدول عن بناء الكافيتيريا والبحيرات وبرك المياه داخل المرجة وتأمين اشجار غرس كبيرة وتأهيل الساقية واقامة رصيف على طول النهر من الشلال حتى المدخل الغربي للمرجة وعدم استعمال الباطون داخل المرجة.

بعد ذلك انتقل الى المشاريع التي ينفذها برنامج التنمية: ترميم وتجميل لحوض البياضة والينابيع الذي تموله السفارة اليابانية، وجر مياه كوكب ودردرة لتزويد بعلبك مياه الشفة بتمويل بريطاني، وصولاً الى نبع اهلا في رسم الحدث شعث في البقاع الشمالي، فالى مشروع حوش السيد علي والشواغير على ضفاف العاصي. وبعد الظهر زار مشروع بئر ايعات وآبار دير الاحمر ويتدعي.

وافتتح في الهرمل المركز الزراعي في حضور النواب: غازي زعيتر ومروان فارس وحسين الحاج حسن والقائمقام محمد الميس وممثلون للاحزاب والعائلات والعشائر والاندية والجمعيات. وألقيت كلمات عن مطالب المنطقة والمشاكل الزراعية والحياتية وتفعيل دور وزارة الزراعة والمشروع الاخضر وتنفيذ مشروع سد العاصي.

واكد الوزير فاخوري ان الزراعة هي الوحيدة التي تستطيع ان تنمي بعلبك والهرمل وعكار والجنوب وسائر المناطق وتنمي التصنيع الزراعي وتنقذ الاقتصاد اللبناني. واعلن مجدداً المضي ببرنامج التنمية الريفية مهما اعترضه من معوقات وتحدث عن زيارته القريبة للولايات المتحدة وعما يعد له من مشاريع.

انظمة عمل جديدة في سنترالات شمالية

دشن المدير العام المباني والاستثمار في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس عبد المنعم يوسف انظمة العمل الجديدة في سنترالات حدث الجبة (١٥٠٠ خط) وحصرون (١٠٠٠ خط) وبشري (١٠٠٠ خط) في حضور عدد من الموظفين الكبار في الوزارة.

وقال: "نحن حاليا في فترة التسلم والتسليم بعد انجاز شركة ألكاتيل الشبكة العمومية. وعلى المواطنين ان يتوقعوا خلال اسبوع او عشرة ايام مرور موظفي الهاتف عليهم لتسليمهم الطلبات وخصوصا المشتركين الموصولين حاليا على سنترال قديم الذين سيوصلون بالسنترال الجديد خلال شهر ونصف شهر على ابعد تقدير".

التدهور جنوباً والتوتر السياسي أنعشا الطلب على الدولار

السوق بيروت المالية

لم يكف للعوامل الايجابية المتمثلة في رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان والتي تفاعل معها المتعاملون في سوق القطع في بيروت منذ اعلان هذا القرار اواخر تموز الماضي، ان تستمر الاسبوع الماضي، اذ جاء تدهور الوضع جنوبيا ليطغى على ما عداه بعد المنحى الخطير الذي اتخذته التطورات الميدانية في تلك المنطقة، في حين عاد التوتر السياسي الداخلي، مع تصاعد الدعوات الى العصيان المدني، الى تحريك مشاعر القلق في نفوس اصحاب الرساميل، فآثر اكثرهم الاحتفاظ بالدولار والامتناع عن بيعه، فيما سعى البعض الى اعادة شرائه، الامر الذي كاد يتسبب بخلل في قاعدة العرض والطلب لولا مسارعة مصرف لبنان الى تلبية حاجات السوق. وبرزت مرة اخرى اهمية توسيع هامش تسعير الدولار لاستيعاب موجات العرض او الطلب عليه من دون الاخلال بالاستقرار النقدي السائد في البلاد، فكان ان تحول تداوله، بعد تغير الاجواء المحيطة بالسوق، من الحد الادنى لهذا الهامش الى الحد الاعلى، ليقفل الجمعة ٨ آب ضمن هامش موسع بين ١٥٣٢,٥٠ و١٥٤١,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٣,٠٠ و١٥٤٢,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٥٠ ليرة الجمعة الاول منه، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة ظاهرا في الفترة عينها.

وكما في كل مرة، جاء هذا التطور ليخفي ما هو مغاير له على صعيد تداول الدولار في العمليات المصرفية خلافا للوضع الذي كان سائدا قبل اسبوع، بحيث تقلبت اسعاره عمليا في الفترة عينها ضمن هامش ضيق بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٤٢,٠٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٣٧,٧٥ و١٥٣٨,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٨,٠٠ ليرة، اي بارتفاع مقداره ٣,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٢٣ في المئة، وهي النسبة الحقيقية لتراجع سعر صرف الليرة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي في اجواء من الارتياح الى قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، متراجعا من سعر وسطي معلن ١٥٣٧,٥٠ الى ١٥٣٧,٢٥ ليرة نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله الموسع بلاغا اياه من ١٥٤٢,٠٠ الى ١٥٤١,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لهذا الهامش من دون تغيير على ١٥٣٣,٠٠ ليرة، فيما كان متداولا عمليا دون هذا السعر المعلن ضمن هامش ضيق بين ١٥٣٤,٢٥ و١٥٣٤,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٤,٥٠ ليرة نظرا الى طغيان العرض على الطلب.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٨/١	١٩٩٧/٨/٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٣٧,٥٠	١٥٣٧,٠٠	–٠,٠٣
المارك الالماني	٨٢٥,٠٥	٨٣١,٩٥	+٠,٨٤
الفرنك الفرنسي	٢٤٤,٨٥	٢٤٦,٩٥	+٠,٨٦
الفرنك السويسري	١٠٠٦,٨٥	١٠١٧,٥٥	+١,٠٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٩,٢٥	٢٤٣٧,٠٠	–٢,٨٨
الين الياباني	١٣,٠٠	١٣,٣٧	+٢,٨٥
الفلوران الهولندي	٧٣٩,٠٠	٧٣٣,٤٠	–٠,٧٦
الدولار الكندي	١١١٣,٣٠	١١٠٥,٧٥	–٠,٦٨
الليرة الايطالية	٠,٨٤٥٠	٠,٨٥٣٠	+٠,٩٥
الكورون الاسوجي	١٩٢,٢٥	١٩٤,٥٠	+١,١٧
الفرنك البلجيكي	٤٠,٠٠	٣٩,٩٠	–٠,٢٥

اعادة بناء بلاطة جسر الاولي



اشغال من جهة وزحمة سير من جهة اخرى. (احمد منتش)

صيدا "النهار":

بدأ قبل يومين العمل في اعادة بناء بلاطة جسر الاولي (المدخل الشمالي لمدينة صيدا) في اشراف دار المندسة من تصميم المهندس ميلاد يمين.

وبوشرت الاشغال في الجهة المقابلة للبحر والتي اقفلت في الاتجاهين وصار مرور السيارات من بيروت واليها عبر مسلك واحد ما سيؤدي الى زحمة سير خانقة طوال ستة اشهر هي المدة اللازمة لاعادة بناء الجسر بما يتلاءم والاوستراد الساحلي الجديد بين بيروت والجنوب.

وتساءل البعض لماذا لم يعد تركيب جسر علمان القديم الذي فجر بعد عام ١٩٨٥ قبل بدء الاشغال على جسر الاولي لتفادي ازمة السير؟

خطوط صفر لأوتوستراد بعلبك – الحلانية





تخطيط اوتوستراد بعلبك – رياق عند مفترق سرعين. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

باشرت السبت وزارة الاشغال العامة – المديرية الاقليمية في البقاع ورشة تخطيط اوتوستراد بعلبك – الحلانية باللون الاصفر في وسط الطريق الدولية وعند اطرافها، بعدما سقط على هذه الطريق عشرات الضحايا في حوادث سير شبه يومية، فيما كان مطلب الاهالي ولا يزال، اقامة حاجز وسطي فاصل بين الاتجاهين، واذا تعذر فاعمدة صغيرة من الباطون او الحديد.

مرهج عاد من نيويورك وكندا

عاد الى بيروت وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج بعدما رأس وفد لبنان الى المؤتمر الدولي عن الحكم الجيد التنمية المستدامة والمسؤولة والعدالة الاجتماعية في نيويورك بدعوة من برنامج الامم المتحدة الانماء وزيارة الى كندا.

وصرح في مطار بيروت الدولي انه اجتمع خلال زيارته لواشنطن مع عدد من المسؤولين في البنك الدولي لمتابعة موضوع القرض لوزارة الاصلاح الاداري لتأهيل الادارة. وقال انه التقى ايضا في كندا رئيس الوكالة الكندية التنمية والمراقب العام وعددا من المسؤولين الكنديين وتابع معهم ملف العلاقات اللبنانية الكندية على مستوى التعاون الاداري.

مدير العمل في البقاع

زحلة – "النهار":

جال اول من امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا، يرافقه رئيس دائرة العمل في البقاع محمود معربوني، على بعض المؤسسات الصناعية واطلع على سير العمل فيها وعلى المشاكل التي تعانيها. وزار غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع واجتمع مع اركان مجلس ادارتها وممثلي النقابات والقطاعات الصناعية والحرفية والاقتصادية وبحث معهم في موضوع العمالة الاجنبية.

دعوة جديدة لزيارة لبنان الى اتحاد الصناعات العراقي

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية"، في نبأ لها من بغداد، عن رئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان القدسي ان الاتحاد تلقى دعوة جديدة لزيارة لبنان بعدما الغي زيارة كان مقررا ان يقوم بها في ١٩ آب الجاري.

واوضح ان رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف "اوفد ممثلا عنه الى بغداد لتسليم الدعوة الجديدة ولشرح الظروف التي دفعت لبنان الى عدم اعطاء تأشيرات دخول للوفد الرياضي العراقي للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت". واضاف ان الموفد اللبناني سلم اتحاد الصناعات العراقي دعوة جديدة لزيارة لبنان "وهي الآن تحت الدراسة".

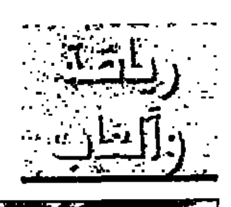
كذلك نقلت الوكالة عن مصادر عراقية موثوق بها ان عددا من المؤسسات التجارية والصناعية اللبنانية ارسلت موفدين الى بغداد اخيراً في اطار مساع لتطويق التوتر بين البلدين ومعاودة العلاقات التجارية.

وكان العراق الذي قطعت العلاقات بينه وبين لبنان عام ١٩٩٤ يستورد ٢٠ في المئة من الصادرات اللبنانية قبل فرض الحظر الدولي على العراق في آب ١٩٩٠.

واشار القدسي الى انه سيزور سوريا الجمعة المقبل بدعوة من اتحاد غرف صناعة دمشق على رأس وفد من الصناعيين العراقيين لابرام عقود جديدة مع الصناعيين السوريين.

افران لم تلتزم زيادة وزن الخبز

اعلنت المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة في تعميم اصدرته اول من امس انه "تبين ان عددا من الافران لم يلتزم الى تاريخه قرار وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ ياسين جابر الذي اوجب زيادة وزن ربطة الخبز دون تعديل في سعرها". وذكرت الافران "بضرورة التقيد الفوري بمضمون هذا القرار"، مؤكدة "ان دوريات مصلحة حماية المستهلك ستباشر فور نشر هذا التعميم ضبط المخالفات التي تعرض اصحابها في حال وجودها للملاحقة القانونية".



بطولة العالم السادسة لألعاب القوى انتهت من دون تحطيم أي رقم قياسي
أكبر عدد من الذهبيات للولايات المتحدة والنجم بوبكا بطل الزانة ٦ مرات


الكيني دانيال كومن بطل سباق الـ٥٠٠٠ متر. (أب تيليفوتو)


الاسبانيان ابل انطون – الى اليمين – ومارتن فيز الاولان في الماراتون. (أب تيليفوتو)

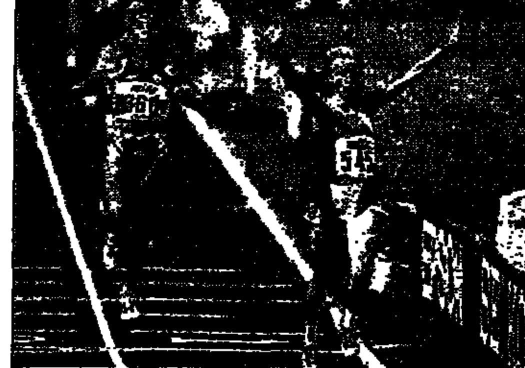

الالماني لارس ريدل بطل رمي القرص. (أب تيليفوتو)

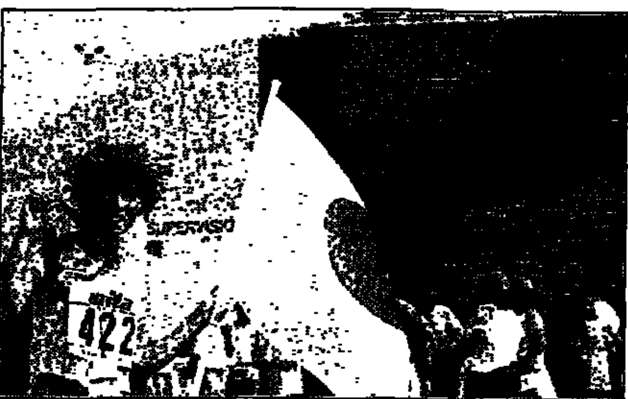

الفريق الاميركي الفائز في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر. (أ ف ب تيليفوتو)


الاوكراني سيرغي بوبكا يشير بست من أصابعه الى القابه الستة في القفز بالزانة. (أب تيليفوتو)


الفريق الكندي الفائز في سباق البدل ٤×١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)


الكوبية فيديليا كويروت بطلة سباق الـ٨٠٠ متر. (أ ف ب تيليفوتو)


الرومانية غبرييلا شابو فائزة في سباق الـ٥٠٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)


اليابانية هيرومي سوزوكي بطلة الماراتون. (أ ف ب تيليفوتو)



الاسوجية لودميلا انغكفيست بطلة الـ ١٠٠ متر حواجز. (أ ف ب تيليفوتو)



الروسية لودميلا غالينكا بطلة الوثب الطويل. (أب تيليفوتو)

احرزت الولايات المتحدة اكبر عدد من الميداليات في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى التي استضافتها العاصمة اليونانية اثينا واختتمت مساء امس في ملعبها الاولمبي الرخامي، اذ جمعت سبع ذهبيات، تليها المانيا ٥ وكوبا ٤ وكينيا ٣ وكل من اوكرانيا والمغرب والجمهورية التشيكية ونروج ٢.

وكان نجم البطولة من دون منازع الاوكراني سيرغي بوبكا الذي توج بطلا لمسابقة القفز بالزانة للمرة السادسة على التوالي وهو انجاز لم يسبقه اليه احد. الا ان هذه البطولة لم تشهد تحطيم اي رقم قياسي عالمي، على رغم ان مكافأة ١٠٠ الف دولار كانت في انتظار كل رياضي يسجل رقما جديدا.

وحلق بوبكا (٣٣ عاما) فوق الجميع وانتزع ميداليته الذهبية السادسة بتسجيله ٦,٠١ امتار ودخل تاريخ العاب القوى من بابه الواسع. واحتل الروسي مكسيم تاراسوف المركز الثاني مسجلا ٥.٩٦ امتار، والاميركي دين ستاركي المركز الثالث مسجلا ٥,٩١ امتار. اما الفرنسي جان غالفيون الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، فاحتل المركز الثاني عشر بعدما اخفق في اجتياز ٥,٨٠ امتار.

وكان الاوكراني سجل ٥,٧٠ امتار في هلسنكي عام ١٩٨٣، و٥,٨٥ في روما ١٩٨٧، و٥,٩٥ في طوكيو ١٩٩١، و٦,٠٠ في شتوتغارت ١٩٩٣، و٥,٩٢ في غوتبورغ ١٩٩٥.

ويذكر ان بوبكا (١.٨٤ متر) الذي ولد في ٤ كانون الاول ١٩٦٣، دافع عن الوان ثلاث دول مختلفة هي الاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول المستقلة واوكرانيا، وهو يحمل الرقم القياسي في الهواء الطلق (٦.١٤ امتار) وداخل قاعة مقفلة (٦.١٥ امتار)، كما حطم الرقم القياسي العالمي ١٧ مرة في الهواء الطلق و١٨ مرة داخل قاعة مقفلة.

وتوج العداء الكيني دانيال كومن بطلا لسباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣,٠٧,٣٨ دقيقة، وتلاه المغربي خالد بولامي ١٣,٠٩,٢٤، ثم الكيني طوم نياريكي ١٣,١١,٠٩.

وهي الميدالية الرابعة للمغرب في هذه البطولة بعد ذهبيتي هشام القروج في سباق الـ١٥٠٠ متر، ونزهة بدوان في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، وبرونزية صلاح حسو في سباق الـ١٠ الاف متر. وسبق لبولامي ان احتل المركز الثاني ايضا في غوتبورغ وراء الكيني الآخر اسماعيل كيروي.

وكان كومن الذي سجل ١٢,٤٨,٩٨ دقيقة، وهو افضل رقم هذه السنة، فوت فرصة المشاركة في الالعاب الاولمبية للمرة الاولى العام الماضي عندما احتل المركز الرابع في التجارب الكينية، لكنه حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر في لقاء ميلانو الايطالي في ٩ ايلول ١٩٩٦. وقد اختير ثاني افضل رياضي في العالم العام الماضي وراء الاميركي مايكل جونسون واحتل المركز الاول في ترتيب "الغران بري" ونال ٢٥٠ الف دولار.

وانتزعت اسبانيا الميداليتين الذهبية والفضية في سباق الماراتون بواسطة آبيل انطون ومارتن فيز حامل اللقب السابق. وقطع انطون مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ٢,١٣,١٦ ساعتين بفارق خمس ثوان عن فيز، و٥٥ ثانية عن الاوسترالي ستيف مونيغيتي الذي احتل المركز الثالث. وكان انطون الذي ولد في ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٢، توج بطلا لاوروبا في سباق الـ١٠ الاف متر، واحتل المركز الثالث في سباق الـ٥٠٠٠ متر، ثم تحول العام الماضي الى سباقات الماراتون، ففاز في سباق برلين الالماني، وسباق جيونغ جو الصيني هذه السنة.

وكما حصل في سباق الماراتون للسيدات، منع الجمهور من ارتياد الملعب لأسباب امنية.

واحتفظ الالماني لارس ريدل بلقبه في رمي القرص للمرة الرابعة على التوالي واحرز الميدالية الذهبية بعدما سجل ٦٨,٥٤ مترا، وتلاه الليتواني فيرجيليوس اليكنا ٦٦,٧٠، ثم الالماني يورغن شولت ٦٦,١٤. وسبق لريدل ان سجل ٦٦,٢٠ مترا في طوكيو ١٩٩١، و٦٦,٧٢ مترا في شتوتغارت ١٩٩٣، و٦٨,٧٦ مترا في غوتبورغ ١٩٩٥. اما افضل رقم شخصي له فهو ٧١,٥٠ مترا وهو ثالث افضل رقم في التاريخ، علما ان الرقم القياسي العالمي هو ٨٦,٧٤ مترا سجله السوفياتي يوري سيديخ عام ١٩٨٦. وقد احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا عام ١٩٩٦ مسجلا ٦٩,٤٠ مترا وهو ثالث افضل رقم في تاريخ الالعاب.

واحرزت الاسوجية لودميلا انغكفيست الروسية الاصل الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢,٥٠ ثانية واضافتها الى ذهبيتها في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦. واحتلت البلغارية سفيتلا ديميتروفا المركز الثاني مسجلة ١٢,٥٨ ثانية، والجامايكية ميشيل فريمان المركز الثالث مسجلة ١٢,٦١. ولم تدافع الاميركية غايل ديفرز عن لقبها لعدم اكتمال لياقتها البدنية واقتصرت مشاركتها على سباق البدل ٤×١٠٠ متر واحرزت الميدالية الذهبية.

وقد اوقفت انغكفيست التي ولدت في ٢١ نيسان ١٩٦٤، اربع سنوات عام ١٩٩٣ قبل ان يرفع الاتحاد الدولي العقوبة عنها في كانون الاول ١٩٩٥، وخلال تلك الفترة تزوجت مدير اعمالها الاسوجي يوهان انغكفيست وحصلت على الجنسية الاسوجية في حزيران ١٩٩٦.

واضافت النروجية هانه موغلاند ميدالية ذهبية ثانية الى رصيد بلادها بفوزها في مسابقة الوثب العالي مسجلة ١,٩٩ مترا وخلفت تاليا البلغارية ستيفكا كوستادينوفا، واحتلت الروسية اولغا كليتورينا المركز الثاني ١,٩٦، والاوكرانية اينغا بابكوفا المركز الثالث بفارق المحاولات ١,٩٦ ايضا، وكانت باباكوفا قد احتلت المركز الثالث عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ في بطولة العالم، وفي دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي. اما كوستادينوفا حاملة الرقم القياسي العالمي وهو ٢,٠٩ متران، فغابت عن البطولة بسبب الاصابة. ويشار الى أن موغلاند (١,٨٣ متر) التي ولدت في ١٤ كانون الاول ١٩٦٧، احتلت المركز الثامن في دورة اتلانتا الاولمبية، واحتلت المركز الثالث في بطولة العالم داخل قاعة مقفلة في باريس في آذار الماضي.

من جهة اخرى، ثبت تناول الروسية اولمبيادا ايفانوفا التي احرزت الميدالية الفضية في سباق الـ١٠ كيلومترات مشيا، منشطاً فجردت من ميداليتها وشطبت نتيجتها. وكان الاوكراني الكسندر باغاش الذي احرز الميدالية الذهبية في رمي الكرة الحديد، جرد من ميداليته وشطبت نتيجته ووجه اليه انذار علني للسبب عنه.

وكانت وزعت ست ميداليات ذهبية السبت، اليوم الثامن ما قبل الاخير من البطولة والذي كرس للسيدات.

واحرزت اليابانية هيرومي سوزوكي الميدالية الذهبية في سباق الماراتون بعدما سجلت ٢,٢٩,٤٨ ساعتين في طقس حار واستردت اللقب لبلادها بعدما توجت مواطنتها جونكو اساري بطلة في شتوتغارت عام ١٩٩٣.

واكدت الكوبية آنا فيديليا كويروت انها على رغم بلوغها الرابعة والثلاثين، اذ احتفظت بالميدالية الذهبية لسباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ١,٥٧,١٤ دقيقة، ولم يعد ينقصها سوى الذهب الاولمبي. وهي رفعت رصيد بلادها الى اربع ميداليات ذهبية.

واستعادت النروجية ترينه هاتيشتاد لقبها في رمي الرمح بعدما سجلت ٦٨,٧٨ مترا، علما انها احتلت المركز الثالث في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي.

وفاجأت الروسية لودميلا غالكينا المرشحات والمخضرمات وانتزعت الميدالية الذهبية في الوثب الطويل وهولقبها الكبير الاول بعدما سجلت ٧.٠٥ امتار، فيما فشلت الاميركية جاكي جوينركيرسي والالمانية هايكه دريشلر بطلتي العالم مرتين في احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى.

وعوضت الرومانية غبرييلا شابو اخفاقها في الوصول الى الدور النهائي من سباق الـ٥٠٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية، وفازت بالميدالية الذهبية في بطولة العالم وسجلت ١٤,٥٧,٦٨ دقيقة متفوقة على الايطالية روبرتا برونيت والبرتغالية فرناندا ريبيرو.

ولم يجد المنتخب الاميركي للسيدات الذي تألف من كريستي غاينس وماريون جونز واينغر ميلر وغايل ديفرز صعوبة في الاحتفاظ بالميدالية الذهبية في سباق البدل ٤×١٠٠ متر بعدما سجل ٤١,٤٧ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ٥٠٠٠ متر:
١– دانيال كومن (كينيا) ١٣,٠٧,٣٨ دقيقة.
٢– خالد بولامي (المغرب) ١٣,٠٩,٢٤
٣– طوم نياريكي (كينيا) ١٣,١١,٠٩

- البدل ٤×١٠٠ متر:
١– كندا (روبرت اسمي، غلين روي غيلبرت، بروني سورين ودونوفان بايلي) ٣٧,٨٦ ثانية.
٢– نيجيريا (اوزموند ازينوا، اولابادي اديينيكين، فرنسيس اوبيكويلو وديفيدسون ازينوا) ٣٨,٠٧
٣– بريطانيا (دارين برايثوايت، دارن كامبل، دوغلاس ووكر وجوليان غولدينغ) ٣٨,١١٤

- البدل ٤×٤٠٠ متر:
١– الولايات المتحدة (جيروم يونغ، انطونيو بيتيغرو، كريس جونز وتيري واشنطن) ٢,٥٦,٤٧ دقيقتان.
٢– بريطانيا (ايوان توماس، روجر بلاك، جيمس بولتش ومارك ريتشاردسون) ٢,٥٦,٦٥
٣– جامايكا (مايكل ماكدونالد، غريغوري هاوتون، داني ماكفارلين ودافيلن كلارك) ٢,٥٦,٧٥

- الماراتون:
١– آبيل انطون (اسبانيا) ٢,١٣,١٦ ساعتان.
٢– مارتن فيز (اسبانيا) ٢,١٣,٢١
٣– ستيف مونيغيتي (اوستراليا) ٢,١٤,١٦

- القفز بالزانة:
١– سيرغي بوبكا (اوكرانيا) ٦,٠١ امتار.
٢– مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥,٩٦
٣– دين ستاركي (الولايات المتحدة) ٥,٩١

- رمي القرص:
١– لارس ريدل (المانيا) ٦٨,٥٤ مترا.
٢– فيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) ٦٦,٧٠
٣– يورغن شولت (المانيا) ٦٦,١٤

السيدات

- ٨٠٠ متر:
١– آنا فيديليا كيروت (كوبا) ١,٥٧,١٤ دقيقة.
٢– ايلينا افاناسييفا (روسيا) ١,٥٧,٥٦
٣– ماريا موتولا (موزامبيق) ١,٥٧,٥٩

- ٥٠٠٠ متر:
١– غبرييلا شابو (رومانيا) ١٤,٥٧,٦٨ دقيقة.
٢– روبرتا برونيت (ايطاليا) ١٤,٥٨,٢٩
٣– فرناندا ريبيرو (البرتغال) ١٤,٥٨,٨٥

- البدل ٤×١٠٠ متر:
١– الولايات المتحدة (كريستي غاينس، ماريون جونز، اينغر ميلر وغايل ديفرز) ٤١,٤٧ ثانية.
٢– جامايكا (بيفيرلي ماكدونالد، مرلين فرايزر، جوليت كوتبرت وبيفرلي غرانت) ٤٢,١٠
٣– فرنسا (باتريسيا جيرار، كريستين آرون، دلفين كومب وسيلفيان فليكس) ٤٢,٢١

- البدل ٤×٤٠٠ متر:
١– المانيا (انكه فيلر، اوتا رولاندر، آنيا روكر وغريت بدور) ٣,٢٠,٩٢ دقائق.
٢– الولايات المتحدة (مايسل مالوني – والاس، كيم غراهام، كيم باتن وجيرل مايلز – كلارك) ٣,٢١,٠٢٢
٣– جامايكا (اينيز تورنر، لورين غراهام، ديون هيمينغز وساندي ريتشاردز) ٣,٢١,٣٠

- ١٠ كيلومترات مشياً:
١– آناريتا سيدوتي (ايطاليا) ٤٢,٥٥,٤٩ دقيقة.
٢– اولغا كاردوبولتسيفا (روسيا البيضاء) ٤٣,٣٠,٢٠
٣– فالنتينا تسيبولسكايا (روسيا البيضاء) ٤٣,٤٩,٢٤

- الماراتون:
١– هيرومي سوزوكي (اليابان) ٢,٢٩,٤٨ ساعتان.
٢– مانويلا ماشادو (البرتغال) ٢,٣١,١١
٣– ليديا سيمون (رومانيا) ٢,٣١,٥٤

- ١٠٠ متر حواجز:
١– لودميلا انغكفيست (اسوج) ١٢,٥٠ ثانية.
٢– سفيتلا ديميتروفا (بلغاريا) ١٢,٥٨
٣– ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢,٦١

- الوثب الطويل:
١– لودميلا غالكينا (روسيا) ٧,٠٥ امتار.
٢– نيكي كساتنتو (اليونان) ٦,٩٤
٣– فيونا ماي (ايطاليا) ٦,٩١

- الوثب العالي:
١– هانه هوغلاند (نروج) ١,٩٩ متر.
٢– اولغا كاليتورينا (روسيا) ١,٩٦
٣– اينغا باباكوفا (اوكرانيا) ١,٩٦

- رمي الرمح:
١– ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٨,٧٨ متراً.
٢– جوانا ستون (اوستراليا) ٦٨,٦٤
٣– تانيا دامباسكه (المانيا) ٦٧,١٢

لائحة الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم التاسع:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٧	٣	٨
المانيا	٥	١	٤
كوبا	٤	١	١
كينيا	٣	٢	٢
اوكرانيا	٢	٤	١
المغرب	٢	١	١
الجمهورية التشيكية	٢	–	–
نروج	٢	–	–
روسيا	١	٤	٣
اسبانيا	١	٢	١
البرتغال	١	٢	١
اوستراليا	١	١	٢
ايطاليا	١	١	١
رومانيا	١	١	١
جنوب افريقيا	١	١	–
كندا	١	١	–
بولونيا	١	١	–
فرنسا	١	–	١
اليابان	١	–	١
المكسيك	١	–	١
الدانمارك	١	–	–
اتيوبيا	١	–	–
نيوزيلندا	١	–	–
اسوج	١	–	–
ترينيداد وتوباغو	١	–	–
بريطانيا	–	٥	١
جامايكا	–	٣	٤
روسيا البيضاء	–	٢	٢
اليونان	–	١	١
ليتوانيا	–	١	١
بلغاريا	–	١	–
فنلندا	–	١	–
ناميبيا	–	١	–
نيجيريا	–	١	–
اوغندا	–	١	–
سري لانكا	–	١	–
البهاماس	–	–	١
البرازيل	–	–	١
موزامبيق	–	–	١
سويسرا	–	–	١
سلوفاكيا	–	–	١


النروجية هانه موغلاند بطلة الوثب العالي. (رويتر تيليفوتو)


النروجية ترينه هاتيشتاد بطلة رمي الرمح. (أب تيليفوتو)


الفريق الاميركي الفائز في سباق البدل ٤×١٠٠ متر. (أب تيليفوتو)


الفريق الالماني الفائز في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

انكلترا: مانشستر يونايتد بدأ الدفاع عن لقبه بفوز خارج ارضه ٢-٠



انكلترا: نيكي بات يحتفل بتسجيله الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد. (رويتر تيليفوتو)





المانيا: لاعب بايرن ميونيخ البرازيلي جيوفاني البير - الى اليسار - محاولاً تخطي لاعب فولسبورغ زوران طوميتش. (أ ب تيليفوتو)

بدأ مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم دفاعه عن لقبه بداية طيبة، بفوزه امس على مضيفه توتنهام هوتسبر ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "وايت هارت لاين" في توتنهام في ختام المرحلة الاولى من الدوري لموسم ١٩٩٧-١٩٩٨.

وبعد انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي ٠-٠، سنحت لمانشستر يونايتد فرصة تسجيل اصابة السبق في الدقيقة ٦٠ عندما احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" بعدما امست الكرة يد مدافع توتنهام هوتسبر جاستين ادنيره داخل المنطقة المحرمة. وتصدى تيدي شيرينغهام اللاعب السابق لتوتنهام والذي انتقل هذا الموسم الى مانشستر للكرة وسددها في القائم الايسر. وقبل انتهاء المباراة بثماني دقائق، سجل نيكي بات الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد، ثم اضاف المدافع السويسري رامون فيغا الاصابة الثانية خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٣.

وكان مهاجم كوفنتري سيتي ديون دبلن هز شباك تشلسي اللندني ثلاث مرات، ففاز فريقه ٣-٢ بعد ظهر السبت على ملعب "هايفيلد رود" في كوفنتري. وافتتح فرانك سنكلير التسجيل لتشلسي الذي يدربه الهولندي رود غوليت، في الدقيقة ٣٩. وحققت دبلن التعادل بعد ثلاث دقائق. ثم تقدم تشلسي مرة اخرى عبر النروجي توري اندريه فلو في الدقيقة ٧١. ورد دبلن باثنتين على التوالي في الدقيقتين ٨٢ و٨٧.

وتعادل ويمبلدون وليفربول، احد المرشحين لمنافسة مانشستر يونايتد على اللقب، ١-١ على ملعب "سلهيرست بارك" امام ٢٦ الف متفرج. سجل ماركوس غايل لويمبلدون في الدقيقة ٥٥، وعادل الناشئ مايكل اوين (١٧ عاما) في الدقيقة ٧١ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت ضد فيني جونز لمخاشنته الالماني الدولي الجديد كارل هاينس ريدله.

كذلك تعادل الارسنال احد المرشحين ايضا للمنافسة على اللقب، وليدز مع يونايتد ١-١ على ملعب "ايلاند رود" في ليدز، سجل ايان رايت للارسنال في الدقيقة ٣٥، وعادل جيمي هايسلبنك بعد سبع دقائق.

وفاز نيوكاسل يونايتد على شيفيلد ونسداي ٢-١. وسجل للفائز الكولومبي فاوستينو اسبريلا (٢) في الدقيقتين ٢ و٧٢، وللخاسر الايطالي بينيتو كاربوني في الدقيقة الثامنة.

واحتفل روي هودجسون مدير بلاكبيرن روفرز حاليا وانترناسيونالي ميلانو الايطالي والمنتخب السويسري سابقا، بعيد ميلاده الـ٥٠ بفوزه فريقه على دربي كاونتي ١-٠ سجلها كيفن غالاكر في الدقيقة ٢٠.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بارنسلي ١ - ويستهام يونايتد ٢
بلاكبيرن روفرز ١ - دربي كاونتي ٠
كوفنتري سيتي ٣ - تشلسي ٢
افرتون ١ - كريستال بالاس ٢
ليدز يونايتد ١ - ارسنال ١
ليستر سيتي ١ - استون فيلا ٠
نيوكاسل يونايتد ٢ - شيفيلد ونسداي ١
ساوثمبتون ٠ - بولتون ١
ويمبلدون ١ - ليفربول ١
توتنهام هوتسبر ٠ - مانشستر يونايتد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- مانشستر يونايتد ٣ نقاط من مباراتين (٢-٠).
٢- كوفنتري سيتي ٣(٣-٢).
٣- ويستهام يونايتد وكريستال بالاس ونيوكاسل يونايتد ٣(٢-١).

المانيا

حسم شالكه ٠٤ حامل كأس الاتحاد الاوروبي صراعه وبوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، على منطقة "الرور" الصناعية لمصلحته، اذ فاز عليه ١-٠ امام ٦٨٢٠٠ متفرج في المرحلة الثالثة من الدوري الالماني البوند سليغه". سجل اصابة "الدربي" الـ٨٠١ بين الفريقين في الدقيقة ٨٦ بعد نزوله الى الملعب في الدقيقة ٧٨. وصرح اندربروغه ان فوز شالكه ٠٤ يعني الكثير لفريقه الذي حقق فوزه الثاني في مقابل خسارة وصعد الى المركز الثالث خلف ظلّ بوروشيا دورتموند خامسا خلف بايرن ميونيخ الرابع. اما مدرب شالكه ٠٤ هوب ستيفنس، فرأى ان انتزاع النقاط الثلاث كان الاهم بالنسبة اليه. واكد مدرب بوروشيا دورتموند الايطالي فيفيو سكالا انه غير راض عن اداء فريقه الذي استحق الخسارة التي عليه ان يتقبلها بروح رياضية.

وفاز كارلسروه متصدر اللائحة على ارمينيا بيليفيلد ٣-١. سجل للفائز الذي اكمل معظم المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد "الليبيرو" توماس هنغن في الدقيقة ٢٣ لنيله انذارين، توماس هاسلر من ضربة جزاء "بنالتي" والبلجيكي غونتر شيبنس (٢) في الدقائق ٢٦ و٧٨ و٨٨، وللخاسر رايش خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٧.

وعلى الملعب الاولمبي في ميونيخ وامام ٥٧ الف متفرج، سحق بايرن ميونيخ فولسبورغ الصاعد من الدرجة الثانية، ٥-٢، علماً انه سجل اصابة واحدة في مباراتيه الاوليين وسجل اصاباته البرازيلي جيوفاني البير (٢) وتوماس شترونتس والايطالي روجييرو ريتسيتيللي (٢) في الدقائق ١٠ و٥٩ و١٢ و٢٠ و٦٩، ولفولسبورغ راينا وهايسنر في الدقيقتين ٤٠ و٨٦. وصرح مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني ترابانوتي انه غير راض كلياً لأن فريقه بدا جيداً في الشوط الاول على عكس الشوط الثاني، لكنه استحق الفوز.

وهنا النتائج:

كارلسروه ٣ - ارمينيا بيليفيلد ١
شالكه ٠٤ ١ - بوروشيا دورتموند ٠
اف سي. كولونيا ٠ - كايزرسلاوترن ٠
بايرن ميونيخ ٥ - فولسبورغ ٢
فيردر بريمن ٢ - ميونيخ ١٨٦٠ ٢
هانزا روستوك ٢ - هامبورغ اس. في ١
هيرتا برلين ٢ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- كارلسروه ٧ نقاط من ٣ مباريات (٨-٤).
٢- اف سي. كايزرسلاوترن ٧ (٢-٠).
٣- شالكه ٠٤ ٦ (٣-٢).
٤- بايرن ميونيخ ٤ (٦-٤).
٥- بوروشيا دورتموند ٤ (٤-٢).

بلجيكا

استهل ليرس بطل الموسم الماضي، الدوري البلجيكي بفوزه على لوكيرين ٣-٠ في المرحلة الاولى، على رغم انه خسر اكثر من نصف لاعبيه لوجودهم على لائحة الانتقالات الاوروبية.

وفاز ايكيرين حامل كأس بلجيكا على مولنبيك ٣-١، واف سي. بروج على جنت ٤-٠ سجل ثلاثاً منها الكرواتي الدولي روبرت سبيهار.

وهنا النتائج:

ويستيرلو ٤ - سانت ترودن ١
بيفيرين ٠ - آلوست ٠
ايكيرين ٣ - مولنبيك ١
ليرس ٣ - لوكيرين ٠
جنك ٤ - شارلروا.
جنت ٠ - اف سي. بروج ٤
ستاندارد لياج ١ - اكسلسيور موسكروف ١
انفير - اندرليكت (تأجلت).
هاريلبيك ١ - لوميل ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف سي. بروج وجنك ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤-٠).
٣- ويستيرلو ٣ (٤-١).
٤- ليرس ٣ (٣-٠).
٥- ايكيرين ٣ (٣-١).

سويسرا

في المرحلة السابعة من الدوري السويسري، فاز لوزان متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مضيفه سيون ٢-٠، وسيرفيت جنيف الثاني على اف سي. زوريخ ٤-١، وغراسهوبرز زوريخ الثالث على لوسيرن ٣-٠.

وهنا النتائج:

سيون ٠ - لوزان ٢
سانت غال ٣ - اتوال كاروج ٠
غراسهوبرز زوريخ ٣ - لوسيرن ٠
نوشاتيل كزاماكس ٣ - آرو ٠
سيرفيت جنيف ٤ - اف سي. زوريخ ١
كرينس ٣ - بال ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- لوزان ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٤-٣).
٢- سيرفيت جنيف ١٤ (١٤-٧).
٣- غراسهوبرز زوريخ ١١ (١٧-٨).
٤- سانت غال ١١ (١٣-١٠).
٥- اف سي. زوريخ ١١ (٨-١٠).

تركيا

في المرحلة الثانية من الدوري التركي، فاز طرابزون سبور متصدر اللائحة بفارق الاصابات على فانسبور ٢-٠، وفنربخشة الثاني على مضيفه سمسون سبور ٢-٠، وغلطة سراي الثالث على بورسة سبور ٤-٠.

وهنا النتائج:

طرابزون سبور ٢- فانسبور ٠
سيكير سبور ١- دردنيل سبور ٤
اسطنبول سبور ٢- كارابوك ١
سمسون سبور ٠- فنربخشه ٢
غلطة سراي ٤- بورسة سبور ٠
الطاي ١- كوكالي سبور ٠
قيصري سبور ١- انقرة كوجو ١
كارابوك سبور ٣- قيصري سبور ٠
كنجلر بركلي ٢- بشيكطاش ٢
غازيانتيب سبور ١- انطاليا سبور ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- طرابزون سبور ٦ نقاط من مباراتين (٥-١).
٢- فنر بخشة ٦ (٣-٠).
٣- غلطة سراي ٤ (٤-٠).
٤- دردنيل سبور ٤ (٥-٢).
٥- انطاليا سبور ٤ (٣-١).

روسيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الروسي، تصدر روتور فولغوغراد اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على مضيفه كريليا سوفييتوف سمارا ٢-١، فيما فاز دينامو موسكو الثاني على مضيفه روستسيلماش روستوف ٣-١. وتأجلت المباراة بين سبارتاك موسكو المتصدر السابق وتشيرنومورتس نوفوروسيسك لانشغال الاول بالاستعداد للمشاركة في كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء المقبل.

وهنا النتائج:

بالتيكا كالينينغراد ١ - ألانيا فلاديكافكاز ٢
روستسيلماش روستوف ١- دينامو موسكو ٣
لوكوموتيف موسكو ٢ - فاكيل فورونيج ٠
تيومين ٢ - لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١
كريليا سوفييتوف سمارا ١ - روتور فولغو غراد ٢
زينيت بطرسبرج ٢ - جيمتشوجينا سوتشي ٠
سي. اس. كا أ. موسكو ٠ - شينيك يلروسلافي ٠
كاماز نابيريجني تشلني ١ - توربيدو موسكو ٣
تشيرنومورتس نوفوروسيسك - سبارتاك موسكو (تأجلت الى ٢٣ ايلول).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- روتور فولغوغراد ٤٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٤١-٢١).
٢- دينامو موسكو ٤٣ (٤٧-٢١).
٣- سبارتاك موسكو ٤١ (٤٢-١٤).
٤- توربيدو موسكو ٣٧ (٣٥-٢٥).
٥- لوكوموتيف موسكو ٣٦ (٢٨-١٩).

بلغاريا

في المرحلة الثانية من الدوري البلغاري، تساوى سي. اس. كا أ. صوفيا وليفسكي صوفيا نقاطا واصابات في صدارة اللائحة اذ فاز الاول على مضيفه سلافيا صوفيا ٣-٢، والثاني على سبارتاك بليفن ٥-٢. وفاز ليتكس لوفيتش الثالث على مضيفه ليتور فليكو تارنوفو ٢-١.

وهنا النتائج:

سبارتاك بليفن ٢- ليفسكي صوفيا ٥
لوكوموتيف صوفيا ٤- ليفسكي كيوستنديل ٢
اولمبيك غالاتا ٢- تيفتوتشيميك بورغاش ١
دوبرودجا دوبريتش ١- ميتالورغ برنيك ٠
مينيور برنيك ٢- سبارتاك فارنا ١
ليتور فليكو تارنوفو ١- ليتكس لوفيتش ٢
سلافيا صوفيا ٢- سي. أس. كا أ. صوفيا ٣
بوتيف بلوفديف ١- لوكوموتيف بلوفديف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سي. اس. كا أ. صوفيا ٦ نقاط من مباراتين (٨-٣).
٢- ليفسكي صوفيا ٦ (٨-٣).
٣- ليتكس لوفيتش ٦ (٥-١).
٤- سبارتاك فارنا ٣ (٥-٢).
٥- سلافيا صوفيا ٣ (٥-٣).

رومانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الروماني، فاز اوتيلول غالاتي متصدر اللائحة بفارق الاصابات على جامعة كلوج ٣-٠، وناسيونال بوخارست الثاني على غلوريا بيستريتا ٢-٠، وشتيوا بوخارست بطل الموسم الماضي، على مضيفه بول بتروسالي ٢-٠.

وهنا النتائج:

فوريستا فالتيشيني ١ - بترولول بلويستي ٠
جامعة كرايوفا ٤ - تشيندا تيرغوفيستي ٠
رابيد بوخارست ١ - ارغيس دلسيا بيتستي ٢
اوتيلول غالاتي ٣ - جامعة كلوج ٠
بول بتروسالي ٠ - شتيوا بوخارست ٢
ناسيونال بوخارست ٢ - غلوريا بيستريتا ٠
ريسيتا ٢ - سبورتول ستودنتش ١
بلكاو ١ - فارول كونستانتا ٠
دينامو بوخارست ٢ - تشيهلول بياترانيمت ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اوتيلول غالاتي ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٠-٠).
٢- ناسيونال بوخارست ٩ (٥-٠).
٣- شتيوا بوخارست ٩ (٦-٢).
٤- ارغيس داسيا بيتستي ٩ (٥-٢).
٥- ريسيتا ٧ (٥-١).

بولونيا

في المرحلة الاولى من الدور البولوني لموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨، فاز كاتوفيتش على فيشلا كراكوف ٤-٠، وليجيا فرصوفيا على غورنيك زابرز ٤-٠، واميكا فرونتكي على اودرا فودزيسلاف ٣-٠.

وهنا النتائج:

غروكلين غرودزيسك ٠ - فيدزيف لودز ٢
شتوميل اولشتين ٣ - روش شورزوف ٠
اميكا فرونكي ٣ - اودرا فودزيسلاف ٠
بوغون شيشين ١ - بولونيا فرصوفيا ٠
ال. كا. اس. لودز ١ - زاغليبي لوبين ٠
اوستروفيتش ٠ - ليش بوزنان ٠
كاتوفيتش ٤ - فيشلا كراكوف ٠
ليجيا فرصوفيا ٤ - غورنيك زابرز ٠
بتروكيميا بلوك ٠ - راكوف تشستوتشوفا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- كاتوفيتش ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤-٠).
٢- ليجيا فرصوفيا ٣ (٤-٠).
٣- اميكا فرونكي ٣ (٣-٠).
٤- شتوميل اولشتين ٣ (٣-٠).
٥- فيدزيف لودز ٣ (٢-٠).

اسكوتلندا

في الدور الثاني من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة، فاز السلتيك على مضيفه بيريك ٧-٠، وابردين على مضيفه دمبارتون ٥-١، وهارتس على مضيفه ليفينغستون ٢-٠، ودندي يونايتد على مضيفه كوين اوف ذا ساوث ٤-٢.

وهنا النتائج:

بيريك ٠ - السلتيك ٧
دمبارتون ١ - ابردين ٥
دندي ١ - ايست ستيرلينغ ٠
دنفر ملين ٥ - آير ١
ايست فايف ٠ - كيلمارنوك ٢
غرينوك مورتون ١ - ايردري ١
هيبرنيان ٣ - آلوا ١
ليفينغستون ٠ - هارتس ٢
ماترول ٢ - انفرنس ٢
بارتيك تيسل ٢ - ستيرلينغ ٣
كوين اوف ذا ساوث ٢ - دندي يونايتد ٤
رايث ٥ - فورفار ٠
روس كاونتي ٠ - فالكيرك ٣
سانت جونستون ٢ - كلايد ٠
سانت ميرين ٢ - كلايدبنك ٠

كرة القدم الاميركية الجنوبية

ريفربلايت بطل الارجنتين للمرة الـ٢٦

توج ريفر بلايت للمرة الـ٢٦ بطلا للدوري الارجنتيني لكرة القدم قبل المرحلة ما قبل الاخيرة بفوزه على مضيفه فيليز سارسفيلد ٢-٠ في المرحلة الـ١٨. وسجل الاصابتين الاوروغوياني انزو فرنشيسكولي في الدقيقتين ١٢ و٦٥. وابتعد ريفر بلايت في الصدارة ست نقاط عن وصيفه نيويلس اولد بويز بعد خسارة الاخير على ارضه امام فيروكاريل ١-٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

جيمنازيا لا بلاتا ١- سان لورنزو.
هوراكان ١- استودياتنس ٠
بلاتنسي ٠- راسينغ ٠
اونيون ٠- لانوس ٤
اسبانيول ٢- جيمنازيا خوخوي ١
اندبندينتي ٢- هوراكان كوريتيس ٣
بانفيلد ٣- كولون ١
نيويلس اولد بويز ١- فيروكاريل ٤
فيليز سارسفيلد ٠- ريفر بلايت ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ريفر بلايت ٤٠ نقطة من ١٨ مباراة (٣٧-٢٠).
٢- نيويلس اولد بويز ٣٤ (٢٣-٢٠).
٣- اندبندينتي ٣٣ (٣٨-٢١).
٤- كولون ٣٢ (٢٣-٢٦).
٥- فيليز سارسفيلد ٣١ (٢٤-١٧).

فوز البرازيل على كوريا الجنوبية ٢-١

بفضل اصابة سجلها المهاجم الاحتياطي سوني اندرسون في الدقيقة ٨٩، فازت البرازيل بطلة العالم على كوريا الجنوبية ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "تشامسيل" في جنوب العاصمة سيول وحضرها ٧٠ الف متفرج.

بدأ المنتخب الكوري الجنوبي المباراة بقوة وسجل اصابة السبق في الدقيقة السابعة عبر مهاجمه كيم دو - كيون الذي تلقى الكرة وهو داخل المنطقة البرازيلية، فاستدار على نفسه وسددها فاصطدمت بباطن القائم الايمن ودخلت المرمى في حين وقف الحارس البرازيلي تافاريل عاجزا.

وحافظت كوريا الجنوبية على تقدمها معظم فترات المباراة بفضل دفاعها المنظم وحارس مرماها سيو دونغ - ميونغ، على رغم ان القائم صد قذيفتين رأسيتين لروناldo افضل لاعب في العالم الذي سجل اصابة التعادل في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقعه الدفاع الكوري الجنوبي داخل المنطقة. واجرى المدرب الكوري اربعة تغييرات املا في استمرار التعادل لكن المنتخب البرازيلي سيطر في الدقائق الاخيرة وسجل اندرسون اصابة الفوز اثر تمريرة عرضية من المدافع كارلوس روبرتو.

وتلعب البرازيل مباراة ودية ثانية ضد اليابان الاربعاء.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

تعادلت كوستاريكا والسلفادور سلباً ٠-٠ في المباراة التي أجريت بينهما أمس في سان خوسيه وحضرها ٢٢ ألف متفرج في تصفيات الدور الثالث لمنطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا سنة ١٩٩٨.

وبات ترتيب المنتخبات كالآتي:
١- المكسيك ١١ نقطة من ٥ مباريات (١٣-٢).
٢- كوستاريكا ٨ من ٦ (٧-٦).
٣- الولايات المتحدة ٦ من ٥ (٨-٦).
٤- السلفادور ٦ من ٦ (٣-٤).
٥- جامايكا ٥ من ٥ (٢-٩).
٦- كندا ٥ من ٥ (١-٧).

كأس بيلو هوريزونتي لاتلتيكو مينيرو

احرز اتلتيكو مينيرو البرازيلي كأس الدورة الدولية لكرة القدم التي اقيمت في مدينة بيلو هوريزونتي البرازيلية بمشاركة ثمانية فرق، لاحياء للذكرى المئوية للمدينة، بفوزه على كروزيرو ٢-١ في المباراة النهائية.

وسيطر اتلتيكو مينيرو، الذي خاض اللعبة في غياب حارس مرماه الدولي تافاريل لوجوده مع المنتخب البرازيلي في جولته الاسيوية، على الشوط الاول اذ سدد كروزيرو الى مرماه ثلاث مرات فقط، وسجل اتلتيكو مينيرو اصابته الاولى في الوقت المحتسب بدل الضائع من هذا الشوط عندما تلقف جورجينيو كرة مرتدة ومررها الى ساعد الدفاع ليناندرو فاودعها المرمى. وشدد كروزيرو ضغطه في الشوط الثاني سعيا الى التعادل الذي ادركه في الدقيقة ٧٤ عندما مرر خوان كارلوس الكرة برأسه الى اودير فارسلها برأسه ايضا الى الشباك. لكن فالدير سجل الاصابة الثانية لاتلتيكو مينيرو بعد ست دقائق.

ونال اتلتيكو مينيرو ٩٠٠ الف دولار. الا ان الرابح الحقيقي كان آسي-ميلان الايطالي الذي تردد انه نال ١,٥ مليون دولار لمشاركته في الدورة، ثم بنفيكا البرتغالي ٧٠٠ الف.

معسكر في البرتغال للمنتخب السعودي

توجه المنتخب السعودي لكرة القدم امس الى البرتغال لاقامة معسكر تدريبي يستمر ٢٦ يوما استعدادا للتصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

ويخوض المنتخب خمس مباريات ودية آخرها ضد بنفيكا في ٤ ايلول، ثم يعود الى السعودية ليلعب وديا ضد مالي في ٩ منه في الرياض، قبل ان يبدأ حملته في تصفيات الدور الثاني بلقاء الكويت في الرياض في ١٤ منه، ثم ايران في ١٩ منه في طهران. وهو سيخوض مباراة ودية ضد انغولا في ٢٥ منه في الرياض.

ولاعبو المنتخب هم: محمد الدعيع، حسين صادق، احمد ضاري - احمد الصحفي، احمد جميل، محمد الخليوي، محمد شلية، عبدالله سليمان، احمد الدوخي، حسين عبد الغني - خميس العويران ، سالم سرور، خميس الزهراني، خالد مسعد، عبدالله القرني، خالد قهوجي، ابراهيم ماطر، ابراهيم السويد، يوسف الثنيان - سامي الجابر، فهد المهلل، عبدالله الجمعان، فهد الغشيان، عبيد الدوسري، عبد العزيز الدوسري.

تونس احرزت بطولة دورتها

احرزت تونس بطولة الدورة الرباعية الدولية في كرة القدم التي نظمتها، بفوزها على نيجيريا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء السبت على ملعب المنزه الاولمبي في العاصمة تونس وحضرها اكثر من ٥٠ الف متفرج.

وسجل اصابتي المباراة اسكندر سويح من ضربة جزاء "بنالتي" ورياض الجلاصي في الدقيقتين ١١ و٩٠.

وعلى المركز الثالث، فازت الكاميرون على زامبيا بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادل الفريقين ٣-٣ في الوقت الاصلي.

السباحة: رقم اوروبي لميشيل سميث

حطمت الايرلندية ميشيل سميث الرقم القياسي الاوروبي في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة في حوض طوله ٢٥ مترا مسجلة ٢,٠٧,٠٤ دقيقتين، والرقم السابق ٢,٠٧,١٨، لكنها اخفقت في تحطيم الرقم القياسي العالمي ٢,٠٥,٦٥ الذي سجلته الاميركية ماري ميغر عام ١٩٨١.

ويأتي الرقم الاوروبي الجديد عشية استعداد سميث لبطولة اوروبا في السباحة التي تبدأ الاربعاء في مدينة اشبيلية الاسبانية. وهي كانت فاجأت العالم عندما احرزت ثلاث ذهبيات وبرونزية في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦ بفوزها في سباقات الـ٤٠٠ متر حرة والـ٢٠٠ متر والـ٤٠٠ متر متنوعة، في حين حلت ثالثة في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة.

الملاكمة: نوريس احتفظ بخفيف المتوسط

احتفظ الملاكم الاميركي تيري نوريس بلقبه العالمي لوزن خفيف المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه خواكين فيلاسكيز بالضربة القاضية في الثانية الـ٤٥ من الجولة الثانية من المباراة التي اجريت بينهما في كنساس سيتي.

وهو الفوز الـ٤٦ لنوريس، منها ٢٩ بالضربة القاضية، في مقابل ست خسارات، مع العلم انه لم يخض اي مباراة منذ ثمانية اشهر، في حين مني فيلا سكيز بخسارته الـ١٤ في مقابل ٣٢ فوزا وتعادل واحد.

اوستراليا بطلة العالم لسلة الشباب

احرزت اوستراليا بطولة العالم في كرة السلة للشباب بفوزها في المباراة النهائية التي اجريت امس في ملبورن على بورتوريكو ٨٨-٧٢.

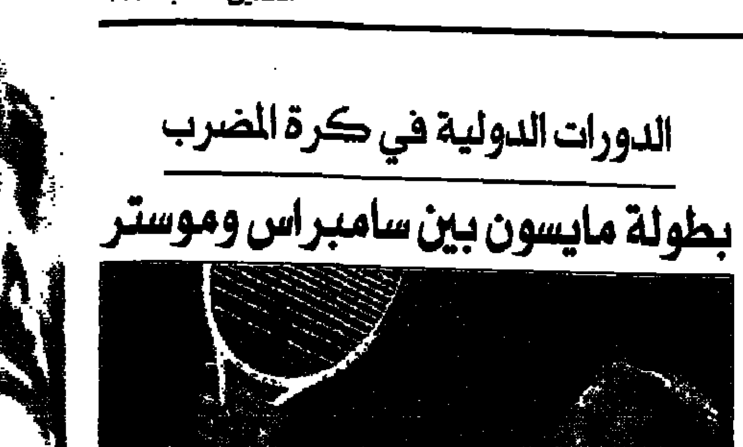
واحتلت يوغوسلافيا المركز الثالث بفوزها على الارجنتين ٨٤-٧٢، والولايات المتحدة حاملة اللقب سابقا المركز الخامس بفوزها على تركيا (٦١-٥٨)، واسبانيا المركز السابع بفوزها على ليتوانيا (٨١-٧٢)، وكوريا الجنوبية المركز التاسع بفوزها على مصر ٧٨-٦٢.

● تأهلت البرازيل والولايات المتحدة للدور النهائي من بطولة القارة الاميركية لكرة السلة للسيدات التي تقام في ريو دو جانيرو بعد فوز الاولى في الدور نصف النهائي على الارجنتين ٩٠-٦١، والثانية على كوبا ٩٤-٩٠.

وستشارك المنتخبات الاربعة في مسابقة كأس العالم التي تنظمها المانيا في ايار ١٩٩٨.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة مايسون بين سامبراس وموستر



النمسوي توماس موستر قافزاً على الاميركي مايكل تشانغ. (أ ب)

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والنمسوي توماس موستر المصنف خامسا للدور النهائي من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مايسون، اوهايو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار.

في الدور نصف النهائي، فاز سامبراس على الاسباني البرت كوستا المصنف رابع عشر ٦-٣، ٦-٤ في ٧٣ دقيقة، فبدا انه في قمة مستواه قبل اسبوعين من انطلاق بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك. ويذكر ان سامبراس احرز بطولة اربع دورات هذه السنة هي بطولة اوستراليا في ملبورن ودورتا سان خوسيه وفيلادلفيا الاميركيتان وبطولة ويمبلدون البريطانية، وقد توج بطلا لدورة مايسون للمرة الاخيرة عام ١٩٩٢، وخسر في الدور ربع النهائي في العامين التاليين.

اما موستر المصنف رابعا في العالم، ففاز على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا وبطل الدورة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٢) في ساعتين و١٦ دقيقة. ويسعى موستر الاختصاصي السابق في اللعب على الملاعب الصلصالية، الى احراز لقبه الثالث هذه السنة على الملاعب الصلبة بعد فوزه بدورتي دبي الاماراتية وكي بيسكاين، فلوريدا الاميركية، علماً ان ٤٠ دورة من اصل ٤٤ احرز القابها منذ احترافه كانت على الملاعب الصلصالية. وهو فاز على سامبراس مرة واحدة في ثماني مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وكان سامبراس فاز في الدور ربع النهائي على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سابعا ٦-٢، ٦-٢، وموستر على الهولندي يان سيميرينك ٦-٧ (١-٧)، ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٦ (٧-٥)، وتشانغ على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف عاشرا ٦-١، ٦-٢، وكوستا على مواطنه سيرجي بروغيرا المصنف سادسا ٤-٦، ٦-٢، ٥-٢ ثم بالانسحاب.

دورة سان مارينو

● احرز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف اول بطولة دورة سان مارينو الدولية للرجال على ملاعب صلصالية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على السوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٤، ٦-١.

وسبق لمانتيلا ان فاز في الدور نصف النهائي على السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٤، وغوستافسون على الاسباني كارلوس كوستا ١-٦، ٦-١، ٦-٣.

وفي نهائي الزوجي، فاز الايطاليان كريستيان براندي وفيليبو ميسوري (٣) على الاميركي براندون كوب والمكسيكي ديفيد روديتي ٧-٥، ٦-٤.

دورة مانهاتن بيتش

● لقيت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم، خسارتها الثانية هذه السنة اذ سقطت امام الاميركية ليندساي دافنبورت ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤ في الدور نصف النهائي من دورة اكورا الكلاسيكية الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وسبق لهينغيس ان خسرت امام الكرواتية ايفا ماجولي ٦-٤، ٦-٢ في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في حزيران الماضي. وهي خاضت هذه السنة ٥٨ مباراة منها مباراتان في كأس الاتحاد، ففازت في ٥٦، وخسرت اثنتين.

وجهدت دافنبورت المصنفة رابعة وبطلة الدورة في العام الماضي ساعة و٢٨ دقيقة للفوز على هينغيس (١٦ عاما) التي لم تبد متأثرة من الخسارة وقالت: "تعبت كثيرا بعدما لعبت ثلاثة اسابيع من دون انقطاع. سأخلد الى الراحة الآن في بيتي قبل ان استعد لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة".

وتقدمت دافنبورت التي احرزت بطولة ثلاث دورات اميركية هذه السنة في اوكلاهوما سيتي وانديان ويلز واميليا ايلاند، ٥-٠، في المجموعة الثالثة الاخيرة ثم بذلت هينغيس التي احرزت بطولة تسع دورات هذا الموسم، جهدا خارقا فتقلص الفارق الى ٥-٤ قبل ان تحسم اللاعبة الاميركية النتيجة في الشوط العاشر.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على مواطنتها آمي فرايزر ٦-٠، ٦-٢ في ٥١ دقيقة.

وكانت دافنبورت فازت في الدور ربع النهائي على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١، ٣-٦، ٦-٣، وسيليش على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-١، ٦-١، وهينغيس على الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٠، وفرايزر على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة ٢-٦، ٦-١، ٦-٣.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

فيلنوف انتزع الجائزة الكبرى للمجر



من اليمين الكندي جاك فيلنوف والبريطاني دامون هيل الذي صعد للمرة الاولى هذا الموسم الى منصة التتويج، يرش احدهما الآخر بالشمبانيا عقب حلولهما أول وثانياً في سباق الجائزة الكبرى للمجر. (أب تيليفوتو)

قلص الكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس - رينو" الفارق بينه وبين الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري"، الى ثلاث نقاط في صدارة الترتيب العام بعدما خطف الفوز من البريطاني دامون هيل سائق "آروز - ياماها" في اللفة الاخيرة من سباق الجائزة الكبرى المجر الذي اقيم امس على حلبة "هنغارو رينغ" في بودابست وهو المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، قاطعا مسافة ٣٠٥,٥٣٦ كيلومترات (٧٧ لفة) في ساعة و٤٥ دقيقة و٤٧ ثانية و١٤٩ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٧٣,٢٩٥ كيلومترا في الساعة.

واستطاع فيلنوف، الذي حقق فوزه الخامس في البطولة هذا الموسم والتاسع منذ احترافه ورفع رصيده الى ٥٣ نقطة، ان يتخطى هيل بطل العالم في الموسم الماضي، في اللفة الاخيرة بعدما تصدر الاخير من اللفة الحادية عشرة حتى الاخيرة باستثناء اربع لفات تصدر خلالها السائق الثاني في فريق "وليامس - رينو" الالماني هاينس - هارالد فرنتسن الذي اضطر الى الانسحاب لاشتعال محرك سيارته. وفي الوقت الذي بدا ان هيل سيحقق الفوز الاول لفريق "آروز - ياماها" منذ ٢٠ عاما، عانى مشاكل في الصمام الخانق في سيارته، الا انه استطاع ان يكمل السباق ويحتل المركز الثاني بفارق ٩,٠٧٩ ثوان عن فيلنوف، بينما احتل البريطاني جوني هربرت في "ساوبر - بتروناس" المركز الثالث بفارق ٢٠,٤٤٥ ثانية.

واحتل شوماخر المركز الرابع بفارق ٣٠,٥٠١ ثانية ، على رغم انه كان اول المنطلقين، الا انه بدا اقل سرعة منه في التجارب الرسمية السبت.

واكملت السباق ١١ سيارة من اصل ٢٢. وقبل انتهاء البطولة بست مراحل، يتوقع المراقبون ان تستمر المنافسة حتى المرحلة السابعة عشرة الاخيرة التي ستقام على حلبة "خيريز" الاسبانية في تشرين الاول.

وهنا النتائج الفنية:
١- جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس - رينو". قطع مسافة ٣٠٥,٥٣٦ كيلومترات (٧٧ لفة) في ساعة و٤٥ دقيقة و٤٧ ثانية و١٤٩ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٧٣,٢٩٥ كيلومترا في الساعة.
٢- دامون هيل (بريطانيا) في "آروز - ياماها". بفارق ٩,٠٧٩ ثوان.
٣- جوني هربرت (بريطانيا) في "ساوبر - بتروناس". بفارق ٢٠,٤٤٥.
٤- ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري". بفارق ٣٠,٥٠١.
٥- رالف شوماخر (المانيا) في "جوردان - بيجو". بفارق ٣٠,٧١٥.
٦ شينجي ناكانو (اليابان) في "بروست - موغن - موندا". بفارق ٤١,٥١٢.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد ١١ سباقا:
١- م.شوماخر ٥٦ نقطة.
٢- فيلنوف ٥٣
٣- جان اليزي (فرنسا) ٢٢
٤- غيرهارد برغر (النمسا) ٢٠
٥- هاينس هارالد فرنتسن (المانيا) ١٩
٦- ادي ايرفاين (ايرلندا) ١٨

ورأس الترتيب العام للصانعين:
١- فيراري ٧٤ نقطة.
٢- وليامس - رينو ٧٢
٣- بينيتون - رينو ٤٦





التشيكي توماس زيب بطل الفردي للرجال.



التشيكية كاترينا كروبوفا بطلة الفردي للسيدات.
(وسام موسى)

ختام الدورة الدولية لضرب السيارات والسياحة

فوز تشيكي مزدوج لكروبوفا وزيب

حقق التشيكيان كاترينا كروبوفا وتوماس زيب فوزا مزدوجا باحرازهما لقبي الفردي للسيدات والفردي للرجال في الدورة الدولية النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي اختتمت امس على ملاعب النادي في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وشهد المباريات النهائية الدكتور ايلي بويز ممثلا الوزير فارس بويز والعقيد حسن القرق ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد واركان الاتحاد.

وهنا النتائج:

● زوجي مختلط (نهائي):
فاز كروبوفا (الجمهورية التشيكية) وغوميز دياز (الارجنتين) على كانتريك وفورجيه (فرنسا) ٦–٢، ٦–١.

● فردي للسيدات (نهائي): فازت كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) على كارين كانتريك (فرنسا) ٦–٤، ٦–٤.

● فردي للرجال (نصف نهائي)، فاز كارلوس غوميز دياز (الارجنتين) على ستيفان لوبيه (فرنسا) ٦–٤، ٥–٧، ٦–١؛ وتوماس زيب (الجمهورية التشيكية) على اندريه ميرينوف (روسيا) ٤–٦، ٦–٢، ٧–٦.

● فردي للرجال (نهائي)، فاز توماس زيب (الجمهورية التشيكية) على كارلوس غوميز دياز (الارجنتين) ٦–٣، ٦–١. قاد مباريات الدورة الحكام الدوليون الفرنسيون ريمي ازيمار وكريستيان دوتوا وايمانويل جوزف والحكام الاتحاديون اللبنانيون طانيوس كنعان وانطوان مخيبر ووليد سمعان وعادل جبيلي ودانى شختورة وايف سعد وميشال سركيس وميشال الحاج.

وبعد انتهاء المباريات القى امين سر النادي اللبناني للسيارات والسياحة كلمة، ثم وزعت الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين ومجموعها ٦٠ الف دولار.

خروج الصفاء والهومنتمن من كأس النخبة ٩٧

نصف النهائي: النجمة – الهومنمن، الانصار – الاخاء الاهلي

أجريت السبت والاحد في برج حمود المباراتان الخامسة والسادسة في دورة كأس النخبة الثانية ٩٧ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي"، ففاز بعد ظهر السبت الانصار على الصفاء ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) وبعد ظهر الاحد الاخاء الاهلي عاليه على الهومنتمن ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠). وبذلك صعد الانصار والهومنمن من المجموعة الاولى والنجمة والاخاء الاهلي من المجموعة الثانية الى الدور نصف النهائي. وسيلتقي بعد غد الاربعاء فريقا النجمة اول المجموعة الثانية والهومنمن ثاني المجموعة الاولى، وبعد ظهر الخميس فريقا الانصار اول المجموعة الاولى والاخاء الاهلي ثاني المجموعة الثانية، على ان يلتقي الاحد ١٧ آب الفائزان في مباراتي الاربعاء والخميس على الكأس.

الانصار ٢– الصفاء٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الانصار والصفاء في المباراة الخامسة من التصفيات التمهيدية على بطاقتي المجموعة الاولى، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠)، بعد مباراة مفتوحة خاضها الفريقان وكلاهما يبغي الفوز ليضمن التأهل للدور نصف النهائي.

كان اداء الانصاريين في الشوط الاول مميزا لتقارب خطوطهم ومواكبة ثلاثي الوسط حمزة وحسون وسقسوق ثلاثي المجوم المسلماني ومحمد موسى وحلاق، لكن الايقاع الانصاري تدنى في الشوط الثاني اذ بعدما عزز حلاق اصابة موسى اطمأن الفريق الاخضر ومال وسطه الى الاستكانة والاسترخاء ولم تكن لهم صحوة الا في ربع الساعة الاخير الذي لاحت لهم فيه فرصة محققة اهدرها احمد سقسوق قبل غياب شمس المباراة بدقيقتين. اما الصفاويون، فجاروا الانصاريين في الشوط الاول وكان وسطهم هو الافضل في خطوطهم طوال الشوطين (صالح – شاهين – ديمتري)، لكن الخلخلة المريبة في خط ظهرهم وعقم مجماتهم وافتقاد حمصي ودحروج ودونا اللمسة الاخيرة كانت وراء خسارتهم اللعبة.

الفرص: تعاقب على اهدار فرص الشوط الاول احمد سقسوق في الدقيقة ٣، وفادي حلاق في الدقيقة ٥، وموسى شاهين في الدقيقة ٩، وعثمان صالح في الدقيقة ١١، ومحمد المسلماني في الدقيقة ١٣ منفردا، ومحمد موسى منفردا في الدقيقة ١٥ اذ اطاح الكرة الى يمين القائم وهو في مواجهة المرمى ومدافعو الصفاء يظنونه متسللا وذلك اثر ضربة حرة من كيفورك. وفي الدقيقة ٢٠ كانت اخطر فرص الصفاويين: عطل الفقيه باعجوبة قنيفة لوليد دحروج من داخل "الصندوق" اثر عرضية لعثمان صالح، فارتدت الى عبدالله حمصي، فعاود تسديدها ونجح الفقيه في ابعادها ايضا لتتهيأ من جديد امام دحروج الذي "كسرها" واطلقها بيمناه لوضية وسط الزحمة فعطلها الفقيه منقضا وحسم الموقف منقذاً مرمى الانصار من اصابة اكيدة. ثم تتوالى الفرص وينقذ بلال هاشم مرمى الصفاء من كرة ماكرة لمالك حسون وحين ترتد الكرة الى حلاق المتابع يسددها مجددا فترتطم بمدافع صفاوي وتغير اتجاهها الى "الآوت" ركنية لم تثمر. ثم يمسك هاشم كرة لسقسوق في الدقيقة ٢٨. وما بين الدقيقتين ٣٩ و٤١ يثمر ضغط انصاري مكثف خمس ركنيات فترتد الكرة اثرها جميعا الى كيفورك الذي يلمها ويطير بها من الثلث الدفاعي لفريقه ومن نحو ٣٠ مترا يطلقها قنبلة يسارية يتألق بلال هاشم في تحويلها سابحا ركنية حارماً الانصار اصابة اكيدة. وما هي الا ثوان حتى ينجح النيجيري محمد موسى في اقتناص اصابة السبق للفريق الاخضر وينهي الشوط الاول انصاريا ١–٠.

اما فرص الشوط الثاني، فتناوب اهدارها كل من عثمان صالح في الدقيقة ١٩، ووليد الميري برأسه في الدقيقة ٣٩ اذ اصاب بطن العارضة الخضراء، واحمد سقسوق في الدقيقة ٤٣ اثر هجمة منظمة. وكان الحكم فوت على الانصار ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة مئة في المئة عندما لم تسعفه لياقته البدنية – ربما – في مواكبة الكرة التي مررها احمد سقسوق الى مالك حسون فقابلها داخل المنطقة منفردا ببلال هاشم وحين ارسلها الى المرمى المشرع مستغلا خروج هاشم لملاقاته اذا بالاخير يجتاحه من دون كرة وبوليد الميري يقش الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى بمتر واحد وسط ذهول كل من في الملعب. وكما حرم الحكم الانصار ضربة الجزاء منه في الدقيقة الخامسة، حرم الصفاويين منتصف هذا الشوط ثانية من طرازها، وصلت الكرة الى موسى شاهين داخل المنطقة فلمها وقبل ان يهم بالتسديد اجتاحه سليم حمزة من خلف تحت سمع الحكم وبصره، ولكن لا ضربة جزاء ولا من يجازون.

الاصابتان: في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول تطاول النيجيري محمد موسى لكرة هوائية بعيدة المدى من بلال زغلول وحولها بمؤخر رأسه الى فادي حلاق المتياسر خارج المنطقة، فتابعها وارسلها عرضية عكسية الى محمد المسلماني الذي امها قرب خط المرمى وسددها من زاوية حادة ليتابعها محمد موسى مندفعا وهو في مواجهة المرمى ويخطفها من بين الحارس بلال هاشم ومدافعيه وليد الميري واحمد النعماني قنيفة لا ترد مسجلا عبر السقف اصابة التقدم للانصار (١ – ٠).

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني يتلقى المسلماني الكرة مقنطرة قوسية وهو على باب "الصندوق" من محمد موسى، فيلعبها بيمناه في مواجهة اكثر من مدافع، ثم يدعها تطج على الارض، وحين ترتد منها اليه، اذا به يرسلها، على طريقة "البليارد"، هوائية من فوق المدا (ع ن الصفر الى فادي حلاق الذي يدخل فيها برأسه، مسجلا دون عناء الى يمين الحارس هاشم اصابة التعزيز للفريق الاخضر ٢ – ٠.

وهذا هو الفوز الاول للانصار وبه صار رصيده اربع نقاط وصعد الى الدور نصف النهائي هو والهومنمن ثاني المجموعة الاولى بنقطتين، في حين تحول الصفاء الى صفوف المتفرجين.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان (فادي عياد) وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة واحمد سقسوق ومالك حسون ومحمد المسلماني (احمد جرادة) ومحمد موسى وفادي حلاق.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون دانيال الاعور (نبيه الجردي) ووليد الميري واحمد النعماني، ومحمد قصاص (حبيب قحاح) وموسى شاهين وعثمان صالح وهنري ديمتري وعبدالله حمصي (علي واصف محمد) ووليد دحروج وهارونا دودا.

قاد المباراة الحكم الاردني دحام العقيلات وعاونه الدوليان حيدر قليط واغوب اكرابيان. وانذر الحكم موسى شاهين وعبدالله حمصي ووليد الميري من الصفاء وخضر برجاوي من الانصار.

الاخاء الاهلي ٢ – الهومنتمن ٠

على الملعب عينه التقى بعد ظهر الاحد فريقا الاخاء الاهلي عاليه والهومنتمن على البطاقة الثانية في المجموعة الثانية، فاسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن فوز الفريق الجبلي ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠).

قدم الفريقان عرضا متوسطا وكان ابناء الجبل هم الاجدر بالفوز لحسن انتشارهم ونجاح مهاجميهم في النفاذ الى المنطقة الدفاعية البرتقالية مرات عدة، في حين استحق الهومنتمن الخسارة والتحول الى صفوف المتفرجين لسببين اثنين: سوء انتشار وعجز غريب لمهاجميه عن ضرب التكتل الدفاعي للفريق الابيض، وكان لغياب وارطان عن لعبتي "الاحدين" الماضيين اثره في ضعف القوة الضاربة في الفريق البرتقالي، ولان كأس النخبة مع مطلع كل موسم هي "حقل اختبار" فلا بد من اعادة النظر في تشكيلة الفريق الذي كان صاحب ثاني اقوى قوة ضاربة في الدوري الـ ٣٧.

برز من الاخاء الاهلي المصري مدحت رمضان ومن الهومنتمن فانتشيه وكريكور.

افتتح الفريق البرتقالي اللعبة بفورة مبكرة وكاد فانتشيه يقتنص لهم اصابة مبكرة في الدقيقة الاولى لكنه أصاب العارضة الجبلية وهو الى يمين المنطقة وهاشم خميس "يتفرج". وبعد الدقيقة الخامسة رد الجبليون بكرة للنيجيري لكي اكيتشندي لاعب الزمالك القاهري السابق، فناب اسفل القائم الايمن للمرمى البرتقالي عن حارسه سركيس منسى وحرم ابناء الجبل اصابة محققة. وما بين الدقيقتين ٥ و٢٣ سيطرة جبلية انما من دون فاعلية. وفي الدقيقة ٢٤ اتحت آشود فرصة افتتاح التسجيل، لكنه اهدرها اذ اخطأ الكرة وهو في مواجهة المرمى المشرع اثر عرضية متقنة من فانتشيه. وفي الدقيقة ٢٦ اثمرت احدى الطلعات البيض ضربة حرة فانبرى المصري مدحت رمضان للكرة واطلقها من نحو ٣٠ مترا بيمناه فارتطمت بأحد مدافعي الفريق البرتقالي وغيرت اتجاهها لكنها لم تخدع الحارس سركيس منسى الذي جهد لتعطيلها طائرا على غير طائل، اذ "اخذت" اطراف اصابعه مسجلة عبر المقص الايمن اصابة التقدم للفريق الابيض ١ – ٠. وفي الدقيقة ٣٩ بدأ سلمان عبد الخالق مسلسل الفرص الجبلية الضائعة اذ اطاح كرة امامية متقنة لعلي الاتات الى يمين القائم وهو منفرد، قبل ان يرد عليه آشود في الدقيقة ٤١ مهدرا فرصة برتقالية وهو في مواجهة المرمى وبعيداً من الرقابة اثر تمريرة متقنة من فانتشيه، لينتهي الشوط الاول ابيض ١ – ٠.

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اثمرت احدى المجمات الجبلية ضربة ركنية حركها علي الاتات قصيرة لسعيد ابو المنى فاعادها الى مدحت رمضان من محاذاة خط المرمى ليلمها ويرسلها هوائية بالمسطرة الى سلمان عبد الخالق الذي لم يجد ادنى صعوبة في تحويلها برأسه الى يمين سركيس منسى مضيفا اصابة التعزيز والحسم للاخائيين ٢ – ٠.

وهنا هبط ايقاع اللعبة وبدا جليا اكتفاء الفريق الابيض بالاصابتين فاكتفأ للمحافظة على تقدمه واتاح للفريق البرتقالي حرية التحرك وسط الملعب لكنه لم يسمح لمهاجميه آشود وترو باختراق منطقة العراقي هاشم خميس، في حين اثمرت المرتدات الجبلية اربع فرص اهدر سلمان عبد الخالق ثلاثا منها في الدقائق ٣٠ و٣٧ و٤٣، والثالثة بالتكافل والتضامن مع جمال يحيى الذي ارتدت اليه كرة سلمان من يدي سركيس وهو تحت المقص الايمن فهر بها الشباك البرتقالية... انما من خارج! لتنتهي اللعبة بيضاء ٢ – ٠.

مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون ورامي كفوري وخضر فياض (احمد منصور ثم وسام حمزة) وجمال يحيى ومدحت رمضان وعلي الاتات وسعيد ابو المنى وسلمان عبد الخالق ولكين اكيتشندي.

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون ليون خشادوريان وبلتوس غازاريان وانطو طوروسيان وفريج سافيان وكريكور الوزيان وهاروتيون وارطانيان (غريس خضريان) وستيبان يغدساريان وفانتشيه جاكريان وآشود بارسخيان (جيرار باغبودريان) وترو كهيايان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه عفيف علي حسن وزهير المصري وزكريا العبد حكما رابعا لاحتياطيا. وانذر الحكم رامي كفوري في الدقيقة ٧٠ ومحمد بهلوان في الدقيقة ٧٢ من الاخاء الاهلي وكريكور الوزيان في الدقيقة ٢٥ وترو كهيايان في الدقيقة ٦٦ من الهومنتمن.

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	٢	١	١	–	٤	٢	٤
٢– الهومنمن	٢	–	٢	–	٤	٤	٢
٣– الصفاء	٢	–	١	١	٢	٤	١
المجموع:	٦	١	٤	١	١٠	١٠	٧

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– النجمة	٢	٢	–	–	٥	١	٦
٢– الاخاء الاهلي	٢	١	–	١	٢	٢	٣
٣– الهومنتمن	٢	–	–	٢	–	٥	–
المجموع:	٦	٣	–	٣	٨	٨	٩

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي حصارات دورته السنوية في الكرة الطائرة في حضور شخصيات. وبعد النشيد الوطني تكلم رئيس النادي انطوان ابرهيم ثم قدمت عروض في الالعاب القتالية وكمال الاجسام للاعبي نادي "بادي باور جيم" في عمشيت. واجريت مباراتان فاز فيهما الرياضي غزير على القلمون ٢–١، وحصارات على شيخان ٢–٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ الشبيبة بلاط – التضامن كفرعبيدا، الساعة ٩،٠٠ ابولو البترون – عمشيت، الساعة ١٠،٠٠ الاسماك حاقل – فينيقيا جبيل.

● افتتح نادي اده دورته السنوية في كرة السلة والكرة الطائرة في حضور نبيل ابو غانم ممثلا وزير البيئة اكرم شهيب والسيدة لميس حيدر ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة وشخصيات.

النشيد اللبناني، ثم رقصات فولكلورية، واضاء رئيس النادي سليم فياض الشعلة والقى كلمة. وختاما اجريت مباراة في الكرة الطائرة فاز بها نادي اده على عمشيت ٢–٠.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٠٠ اده – درعون (كرة السلة)، الساعة ٨،٣٠ البريج – الكفر، الساعة ٩،٣٠ منيبعل نمر ابرهيم – الشراع البوار (الكرة الطائرة).

● في المرحلة الثانية من دورة نادي الاندلس في الكرة الطائرة، فاز ناشئو الاندلس على معاد ٢–٠، والاندلس (ممتاز) على القلمون ٢–٠، وانسات حفرون على ادونيس ٢–١، والاندلس (ممتاز) على الشباب البترون ٢–١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون حنا زيلع ومروان الاسمر وباسم الجميل وايلي وهبه وجوزف بورعد.

وتقام المرحلة الاخيرة في ١٥ و١٦ و١٧ آب.

● في دورة نادي قدموس عبرا في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ العاصفة جل الديب – النجمة الصرفند، الساعة ٩،٣٠ الرياضي الميه ومية – قدموس عبرا.

● اختتم نادي ابناء غلبون دورته السنوية في الكرة الطائرة.

فازت انسات حفرون امهج على ابناء غلبون ٢–٠، وشباب فينيقيا جبيل على حفرون امهج ٢–٠، وابناء غلبون على الاسماك حاقل ٢–٠، وانسات المريميين جبيل على ابناء غلبون ٢–١، والسفارة الاميركية على ابناء غلبون ٢–٣. قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه ومرسال اسحق وهيثم زهير وبول زغيب.

● اختتم نادي جدايل دورته في الكرة الطائرة بعشاء على ملعبه حضره ممثلو النوادي المشاركة ووزعت خلاله الكؤوس على الفرق الفائزة.

وكانت آخر نتائج الدورة كالآتي: فازت انسات حصرايل على المريميين جبيل ٢–١، وشباب حصرايل على اللواء برجا ٢–٠، والرياضي عمشيت على المريميين جبيل بالتغيب، والرياضي بجة على حصارات ٢–١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان زهير عبيد وشوقي الحايك.

● اختتم نادي حبوب دورته السنوية في الكرة الطائرة في حضور راعي الدورة المدير العام للثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي وشخصيات بعشاء قروي على ملعبه تكلم فيه رئيس النادي يوسف الخوري وتخللته عروض رياضية وفولكلورية. وفي النتائج الاخيرة، فاز الشبيبة بلاط على ترتج ٢–٠، والانطوني بعبدا على حبوب ٢–١. قاد المباراتين الحكمان الدوليان الياس طايع وغابي مارون والحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

الاتحاد العراقي "يدرس" الدعوة اللبنانية

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر رياضي في بغداد ان الاتحاد العراقي لكرة القدم تلقى دعوة من نظيره اللبناني لاجراء مباراة بين منتخبي البلدين في بيروت في ٢١ آب كما اعلن الاتحاد اللبناني الاسبوع الماضي، لكنه لم يقرر بعد تلبية الدعوة او رفضها مضيفا "ان الدعوة هي الآن قيد الدرس".

ونشرت صحيفة "الجمهورية" العراقية ان منتخب بغداد للكرة الطائرة سيشارك في دورة نادي الاخوة المريميين اعتبارا من ١٧ آب. وستكون البعثة العراقية برئاسة نائب رئيس الاتحاد العراقي احمد سليم وتضم اداريا ومدربا ومساعد مدرب وعشرة لاعبين.





مهاجم الانصار محمد موسى ١٨ في الوسط بين حارس الصفاء بلال هاشم والمدافعين احمد نعماني على الارض ومحمد قصاص (٦) يسجل للانصار اصابة السبق في سقف الشباك الصفاوية. (سامي عياد)



حارس الهومنتمن سركيس عاجزاً عن صد قنيفة مدحت رمضان لاعب الاخاء الاهلي التي سجل بها الاصابة الاولى لفريقه. (ساكو بيكاريان)

افتتاح البطولة العربية للتوجه بالبوصلة

في حضور العميد الركن ابرهيم عباس نائب رئيس الاركان للعمليات ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، اعلن قبل ظهر امس افتتاح البطولة العربية الثانية للتوجه بالبوصلة، على الملعب الاخضر لثكنة شكري غانم في الفياضية. وحضر ايضا ممثل جامعة الدول العربية الدكتور سامي كاشور ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية العميد الركن محمد غازي السمكري ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة العقيد الركن علي الحاج سليمان وعضو اللجنة الاولمبية الدولية واللبنانية طوني خوري وملحقون عسكريون وضباط قادة ورؤساء وامناء سر اتحادات رياضية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم جرى العرض العام للفرق المشاركة من الامارات وسوريا وليبيا ولبنان وامام كل منها علم بلاده، يتقدمها علم الجامعة العربية والعلم اللبناني وعلم البطولة. وبعد مراسم رفع الاعلام الثلاثة، توالى على الكلام الدكتور كاشور والعميد الركن السمكري والعميد الركن عباس، ثم اعلن ممثل قائد الجيش افتتاح البطولة. وادى بعده احد المشاركين من الفريق اللبناني قسم البطولة وخرجت الفرق كما دخلت على انغام موسيقى الجيش. تلت ذلك عروض قتالية ارضية لمجموعة من فوج المغاوير، واخرى للفوج المجوقل بواسطة طوافتين انزلتا بالحبال من علو ١٠٠ متر ثمانية جنود نصبوا في الملعب الاخضر لافتة كتب فيها: "أرض لبنان ميدان حماة الديار العربية – الجيش اللبناني". كذلك رفعت لافتة اخرى في زاوية الملعب كتب فيها: "اهلا بكم اشقاء في العروبة واخوة في السلاح". وعلى الاثر قدمت فرقة وزارة السياحة للرقص الشعبي لوحات فنية اطلقت في نهايتها مئات من البالونات البيض وعليها العلم اللبناني واسم البطولة. واخيرا استقبال في مقصف المدرسة الحربية.

وتبدأ البطولة صباح غد الثلثاء في بقعة عمل في منطقة المروج وغابة بولونيا وجوارهما. واعدت قيادة الجيش برنامجا خاصا للمشاركين الذين يغادرون لبنان الجمعة.

بطولة السلة للدرجة الثانية

تتابع مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لتحديد فريقين لدورة الترفيع الى الدرجة الاولى، باربع تقام مساء اليوم:
– ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٦،٠٠ هومنتمن بيروت – الفداء صيدا، الساعة ٨،٠٠ الرياضي عمشيت – الشقاقيل.
– ملعب الرياضي غزير: الساعة ٦،٠٠ التضامن حراجل – عين سعادة، الساعة ٨،٠٠ المركزية جونية – الصداقة.

وفاز اول من امس التعاضد على عمشيت ٧٧–٧١ (الشوط الاول ٣٩–٣٢)، والفداء صيدا على التضامن حراجل ١٠٨–٨٣ (٥٤–٢٨)، والشقاقيل على المركزية جونية ٨٢–٥٠ (٤٨–٣٤)، والصداقة على عين سعادة بالتغيب. قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي وسميل كساب والحكام الاتحاديون مارون بستاني ووركز فرنسيس واندره غانم ومحمد السيد ووفيق موسى.

اسبوع سلة لمار ضومط رومية

نظم نادي مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية اسبوعا رياضيا في كرة السلة جاءت نتائجه كالآتي:
– اليوم الاول: فاز شباب انترانيك على مار ضومط ٧٧–٧١ (الشوط الاول ٣٣–٣٦)، وسيدات انترانيك على مار ضومط ٥٢–٥٠ (٢٧–٢٣).
– اليوم الثاني: فاز سيدات انيبال زحلة على مار ضومط ٣٤–٣٠ (١٨–٢١)، وشباب انيبال زحلة على مار ضومط ٥٢–٤٨ (٣٥–٢٢)، وانيبال زحلة درجة اولى على مون لاسال ٨٣–٦٩ (٤٩–٣٧).
– اليوم الثالث، فاز شباب مار ضومط على الفرير بيت مري ٤٩–٤٢ (٣٢–١٧)، وسيدات مار ضومط على هومنتمن انطلياس ٥٠–٣٢ (٢٣–٢٢).
– اليوم الرابع، فاز سيدات مار ضومط على ابناء نبتون ٣٠–٢٧ (١٤–١٠)، وشباب مار ضومط على ابناء نبتون ٦٨–٤٦ (٢٢–٢٤)، وشباب مون لاسال على بيت مري ٨٧–٦٧ (٤٤–٤٤).

اجسام البقاع للنجوم زحلة

احرز نادي النجوم زحلة، بطولة البقاع في كمال الاجسام ونال لاعبه اديب رشيد (سوري) لقب نجم البطولة التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بعد ظهر السبت على منصة نادي النجوم في زحلة.

وهنا الاوائل:
– وزن ٦٥ كيلغ، عبدالله بركات (النجوم).
– وزن ٧٠ كيلغ، اديب رشيد (النجوم).
– وزن ٧٥ كيلغ، فادي حسين (سبورتنغ).
– وزن ٨٠ كيلغ، علي الفوعاني (سبورتنغ).
– وزن ٨٥ كيلغ، محمد خيرالدين (النجوم).
– وزن ٩٠ كيلغ، زياد مكاري (سبورتنغ).
– وزن ٩٠ كيلو وما فوق، جهاد الحموي (النجوم).
– ترتيب النوادي:
١– النجوم زحلة ١٥٧ نقطة.
٢– سبورتنغ ٩٢
٣– الرياضي للصحة والقوة بعلبك ٣٣.

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد مليح عليوان وعدد من الحكام الاتحاديين.

اليوم افتتاح مضرب برمانا

تبدأ اليوم دورة نادي برمانا السنوية المحلية في كرة المضرب على ملعبي مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، وبلغ عدد المشتركين المسجلين فيها ١٩٨ لاعبا ولاعبة.

وهنا برنامج اليوم الاول:
– ذكور دون ١٤ سنة، الساعة ٨،٠٠ صباحا ربيع عواد – سليم لحود مارك خلف – وليد ملاعب، الساعة ٨،٤٥ امين عور – ريمي شكيبان، بيار كتفاغو – جوزف عطية، الساعة ٩،٣٠ جاد حسنية – طوني ابي سعد، عبد القادر كريدي – هادي طويل، الساعة ١٠،١٥ شريف شمندي – مارك عدوان، ماجد ابو مقدة – رمزي ريالي، الساعة ١١،٠٠ محمد ابو محرز – جوزف شبير، جورج ساسين – جاد الرياحي.
– ذكور دون ١٨ سنة: الساعة ١١،٤٥ انطوان شامي – بشير حداد، فيليب شكيبان – ايلي كتفاغو، الساعة ١٢،٣٠ فيليب افتيموس – بيتر سركيس، اميل شقير – داني معلوف.
– فردي للرجال، الساعة ١،٣٠ سيريل عون – طارق قادري، مارون الحكيم – عمر فرحة، الساعة ٢،٣٠ لويس عقيقي – مازن داروب، روان هراوي – سامي قرطاس، الساعة ٣،٣٠ بلال رواس – عمر صادق، ايلي رباي – طوني طعمة، الساعة ٤،٣٠ عبد القادر بلطجي – هاني الزين، ايلي ريالي – فهد الضناوي، الساعة ٥،٣٠ مارك شحادة – شريف سابا، اميل تشيكلفي – سالم مظلوم، الساعة ٦،٣٠ جيرار طربيه – مارك عقيقي، مارون حسون – شريف سماحة.

نتائج سباق الخيل

مرحبا (كريم) مجلياً على حمام السلام (فخر).

راجي (سليمان) فائزاً بسهولة.

شمشوم (صالحاني) رابحاً على قطر الندى (دانيال).

امير الليل (جورج) متغلباً على حلمي الالوان (صالحاني).

كلوديا الجمال (ابرهيم) متفوقة على جراح (جورج) وحبيبة منى (فاروق).

ورد بيروت (أمين) مجليا على مندوب لبنان (ديب) وغنوة (فقيه).



ميرا (عثمان) فائزة على حبيبي (سليمان) ومورود (امين).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "د"

١– مرحبا (١/٢ ٥٥ كيلو) كريم ٣٠٠–١١٠
٢– حمام السلام (٥٨ كيلو) فخر ١١٠
٣– جبل الريح (٥٥ كيلو) سليمان ١٥٠
٤– ابو الحليب (٥١ كيلو) امين.
ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية و٤ اخماس.
المالك: مفيد ديغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "د"

١– راجي (٥٤ كيلو) سليمان ٢٤٠–١٨٠
٢– كنزان (٥٤ كيلو) كريم ٣٠٠
٣– ونيس (٥٤ كيلو) جورج ٧٠٠
٤– المرعب (٥٢ كيلو) زهر.
ربح بعيداً وبطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٤ اخماس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: هدف.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١– شمشوم (٥٣ كيلو) صالحاني ٣٥٠–٢٢٠
٢– قطر الندى (١/٢ ٥٣ كيلو) دانيال ٤٠٠
٣– حبيب بول (٥٨ كيلو) كريم.
٤– نادرة (١/٢ ٥٠ كيلو) سليمان.
ربح بطولين وبطول ونصف الطول. الوقت دقيقة و٦ ثوان وخمسان.
المالك: طريف سلطاني. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: من حبيب ومحافظ.

الشوط الرابع – ١٥٠٠ متر الفئة "د"

١– امير الليل (١/٢ ٦١ كيلو) جورج ١٧٠–٢٢٠
٢– حلمي الالوان (١/٢ ٦٢ كيلو) صالحاني ٢٥٠
٣– عمورة (١/٢ ٥٩ كيلو) بلال ١٤٠
٤– سقلاوي (١/٢ ٥٢ كيلو) جوزف.
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية وخمس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: اشرف.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١– كلوديا الجمال (٤٨ كيلو) ابرهيم ٢٠٠–٢٠٠
٢– جراح (٥٦ كيلو) جورج ٣٥٠
٣– حبيبة منى (١/٢ ٥٤) فاروق ١٧٠
٤– بشرة نبيل (١/٢ ٥٣ كيلو) سامر.
ربحت برأس وبطول. الوقت دقيقة و٧ ثوان وخمس.
المالك: اسطبل الفرن. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: السهم الاشقر وزهرة الشاب.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– ورد بيروت (٥٥ كيلو) امين ٣٥٠–١٩٠
٢– مندوب لبنان (٥٠ كيلو) ديب ٢٢٠
٣– غنوة (١/٢ ٦٤ كيلو) فقيه. ابعدت عن المراهنات.
٤– امير العرب (٦٠ كيلو) جان ٢٠٠
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية و٣ اخماس.
المالك: سعد الدين شاتيلا. المضمر: مليك كرم.
الجياد المسحوبة: المهند.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– ميرا (١/٢ ٥٤ كيلو) عثمان ٨٥٠٠–٦٥٠
٢– حبيبي (٥٤ كيلو) سليمان ٢١٠
٣– مورود (٥٤ كيلو) امين ٢٥٠
٤– اميرة الشمال (١/٢ ٥١ كيلو) سامر.
ربحت بنصف طول وسوية. الوقت دقيقة و١١ ثانية وخمس.
المالك: شومان وابي حبيبي. المضمر: عباس مرتضى.
الجياد المسحوبة: نسلف.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "د"

١– غالي الثمن (٥٣ كيلو) يونس ٢١٠٠–٧٠٠
٢– نصر الامان (٥٦ كيلو) جوزف ٣٠٠
٣– ترس بولبا (٥٤ كيلو) صالحاني ٤٥٠
٤– امج البصر (١/٢ ٥٤ كيلو) فقيه.
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمسان.
المالك: حليم بيطار. المضمر: جان سعد.
الجياد المسحوبة: محبوب سمير.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) مرحبا (٤) على حمام السلام (٣) ٧٥٠
الشوط الثاني – راجي (٤) على كنزان (٨) ٢١٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) شمشوم (٦) على قطر الندى (٧) ٢٣٠٠
الشوط الرابع – امير الليل (٣) على حلمي الالوان (٢) ٢٠٠٠
الشوط الخامس – كلوديا الجمال (٩) على جراح (٣) ٢٥٠٠
الشوط السادس – ورد بيروت (٩) على مندوب لبنان (١١) ٩٧٠٠
الشوط السابع – ميرا (٢) على حبيبي (٣) ٢٤٠٠
ميرا (٢) على مورود (٦) ٤٩٢٠٠
الشوط الثامن – غالي الثمن (٧) على نصر الامان (٥) ٤٢٠٠.

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس:
امير الليل (٣) على كلوديا الجمال (٩) ٥٧٠٠
– الشوط السابع على الثامن:
ميرا (٢) على غالي الثمن (٧) ٥١٤٠٠

المزدوجة الخامة

– الشوط الخامس على السابع:
كلوديا الجمال (٩) على كافة جياد الشوط السابع ٣٥٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٩–٣–٦)، ٢٢٨٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٤١٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٤٣٣٠٠٠ ل.ل.

لا نفط للشركات اليابانية والهولندية والبريطانية

فريق من خبراء الأسلحة البيولوجية بدأ مهمة جديدة في بغداد

بدأ أمس فريق تابع للامم المتحدة متخصص في الاسلحة البيولوجية مهمة جديدة في العراق تستغرق خمسة أيام في اطار عمل اللجنة الخاصة لازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وصرحت مساعدة مدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين جو لوماس ان الفريق الذي يضم ١٢ خبيرا برئاسة الاميركي ديك سبيرتزل "سيبحث في البرامج السابقة" للعراق في مجال الاسلحة البيولوجية. وأوضحت أن الفريق وصل الى بغداد السبت وبدأ أمس اجتماعات مع العاملين في المركز، لكنها لم تكشف ما اذا كان سيزور مواقع عراقية.

وكان فريق مماثل برئاسة الالمانية غبرييل كرانتز أنهى زيارة للعراق في الرابع من آب الجاري من دون تسجيل أي حادث مع السلطات العراقية.

ومن المقرر أن يقدم رئيس اللجنة الخاصة الأوسترالي ريتشارد باتلر تقريرا الى مجلس الامن في ١١ تشرين الاول المقبل عن مدى تعاون السلطات العراقية مع مفتشي الامم المتحدة، علماً أن المجلس اتخذ في حزيران الماضي قرارا هدد فيه بغداد بفرض عقوبات جديدة عليها إذا واصلت عرقلة عمل المفتشين الدوليين. ولن يرفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ سبع سنوات الا بعد ان تؤكد اللجنة الخاصة خلوه من الاسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية والصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

طيار ايراني

على صعيد آخر، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية أن طيارا إيرانيا مأسوراً في العراق منذ ١٧ سنة يرغب في الحصول على عفو والعودة الى بلاده. وأوضحت ان الطيار حسن رضا اسد الله لشكاري "اعرب عن تمنياته ان يأمر الرئيس صدام حسين باطلاقه ليتمكن من العودة الى عائلته في ايران بعدما أمضى ١٧ سنة في الاسر".

وكان الرئيس العراقي كشف الجمعة في الذكرى التاسعة لانتهاء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠–١٩٨٨) ان العراق احتفظ "بطيار واحد أسقطته المقاومات العراقية في ١٨ ايلول ١٩٨٠ ليحفظ واحدة من أهم وثائق الحرب كونه قصف أهدافا داخل اراضينا قبل الرد العراقي على الاعتداءات الايرانية" في ٢٢ ايلول ١٩٨٠.

وقال الطيار الايراني "استمعت الى خطاب الرئيس صدام حسين واتمنى ان تتحسن العلاقات بين البلدين وان أعود الى ايران حتى تمهد الطريق لعودة أسرى البلدين".

ودعت بغداد السلطات الإيرانية الى السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بمقابلة جميع الاسرى العراقيين في ايران من دون قيود ونقل الرسائل بينهم وبين ذويهم. ونقلت الصحف العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان كل "الاتفاقات الدولية، ولا سيما منها اتفاق جنيف الثالث لعام ١٩٤٩، الخاصة بمعاملة اسرى الحرب، تلزم ايران السماح لجميع الاسرى بتوجيه رسائل الى ذويهم" عبر الصليب الاحمر.

وجاءت هذه الدعوة بعد تسلم وزارة الخارجية العراقية ٢٥٨ رسالة من الاسرى العراقيين الى ذويهم بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وقال الناطق العراقي ان وزارة الخارجية "تعتبر تسلم هذا العدد المحدود جداً من رسائل أسرانا تمييزاً غير مبرر تمارسه السلطات الايرانية وهو يتناقض والاتفاقات الدولية".

وتؤكد بغداد ان نحو ٢٠ الف جندي عراقي لا يزالون أسرى في ايران وانها لا تحتفظ بأسرى ايرانيين، فيما تؤكد طهران ان خمسة آلاف من جنودها معتقلون في العراق لكنها لا تقدم أي رقم عن عدد الاسرى العراقيين لديها.

وقد دعا الرئيس العراقي طهران الجمعة الى نبذ سياسة "التوسع والطمع والتدخل والمخاتلة والبلطنية" واحلال سياسة "التعاون" مع العراق مكانها.

مواد غذائية

وخصصت السلطات العراقية ٩٠٦ ملايين دولار لشراء مواد غذائية في اطار المرحلة الثانية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح لها ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط في ستة أشهر لشراء مواد أساسية. وأفادت وزارة النفط أنها أرسلت عقوداً لتصدير النفط إلى الأمم المتحدة لتحصل على موافقتها.

وسبق للسلطات العراقية ان خصصت في خطة التوزيع الاولى ٨٧٠ مليون دولار للاغذية و٤٥٠ مليون دولار للمواد الأساسية الأخرى.

وصرح المدير التنفيذي لهيئة التسويق النفطي العراقية صدام زبن حسن أن الهيئة اعتمدت عقود تصدير النفط التي أقرتها في الفترة الاولى من تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" للمرحلة الثانية من الاتفاق التي بدأت في الثامن من حزيران الماضي، لكنها استثنت الشركات اليابانية والبريطانية والهولندية، من غير أن يوضح أسباب هذا الاستثناء واشار الى ان العقود جاهزة للبدء بتصدير النفط الخام العراقي إلى الاسواق العالمية وفقاً للكميات المتعاقد عليها".

وكان بين زبائن العراق في المرحلة الأولى من تطبيق الاتفاق شركات كبرى مثل "موبيل" و"شيفرون" و"تكساكو" الاميركية و"الف اكيتين" و"توتال" الفرنسيتين و"رويال داتش شل" البريطانية – الهولندية و"لوكويل" الروسية و"اجيب" الايطالية و"ريبسول" الاسبانية و"ميتسوبيشي" اليابانية.

وكان صدام زبن حسن توقع السبت ان تصل ناقلات النفط الى ميناءي جيهان التركي على البحر المتوسط والبكر العراقي على الخليج اعتبارا من غد وقال أن "الناقلات ستكون عملاقة وتستوعب اكثر من مليوني برميل".

واستنادا الى المعلومات الرسمية صدر العراق في المرحلة الاولى من تنفيذ الاتفاق ١٢٠ مليون برميل بموجب ٥١ عقدا مع شركات عالمية.

(و ص ف، رويتر)

حزب نحناح يرفض برنامج أويحيى والصحف أحصت ١٧٥ قتيلاً في أسبوع

رفض نواب حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) الجزائرية الموافقة على برنامج حكومة رئيس الوزراء احمد أويحيى خلال المناقشات التي اجريت السبت في أول مجلس شعبي وطني تعددي انتخب في الخامس من حزيران الماضي، مع نشر الصحف الجزائرية ان ١٧٥ شخصا قتلوا خلال أسبوع في مجازر جماعية استهدفت قرويين وفي اعتداءات نسبت الى إسلاميين متشددين.

وجاء في بيان للحزب، الذي يتزعمه محفوظ نحناح ويمثله سبعة وزراء في الحكومة، انه "حتى لو كنا نتمتع بالغالبية في الحكومة وحتى لو كان رئيس الحكومة عضوا في حركة مجتمع السلم فاننا لن نوافق على برنامجه". وانتقد عزم أويحيى على "تحرير عشوائي للاقتصاد" و"علمنة الدولة"، معتبراً ان البرنامج الوزاري "يرهن مستقبل البلاد". ورفض تخصيص الصناعات والاراضي الزراعية وتحويلها أسهما في الشركات الرسمية. غير انه لم يعرف بعد ما اذا كانت حركة مجتمع السلم ستبقى في الحكومة.

وتحفظ حزب جبهة التحرير الوطني، الذي يمثله سبعة وزراء في الحكومة، عن تخصيص الصناعات والاراضي الزراعية، من غير ان يهدد بالانسحاب من الحكومة التي يهيمن عليها التجمع الوطني الديموقراطي القريب من الرئيس اليمين زروال.

واعلنت حركة النهضة الاسلامية وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وحزب الشغيلة اليساري المتطرف، عزمها على التصويت ضد برنامج أويحيى. وقالت رئيسة حزب الشغيلة لويزا حنون ان "الذين سيصوتون مع البرنامج سيكونون صوتوا على زوال الجزائر". ورفضت مفهوم "فلول الارهاب" أو "الارهاب الظرفي" الذي يطلقه رئيس الوزراء.

ورأت جبهة القوى الاشتراكية ان برنامج أويحيى يرمي الى "ادارة الازمة وليس الى تسويتها". وقالت انه "يحضر ظروف اعادة تأسيس نظام قمعي يقود الى الكارثة التي نتخبط فيها".

اما الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي فوصف برنامج الحكومة بانه "تجميع معروف لملاحظات وتدابير لا تماسك بينها ولا تلاحم".

وكان أويحيى أكد ان "الدولة عازمة على استئصال فلول الارهاب". وشدد على التعجيل في الاصلاحات الهيكلية للاقتصاد وخصوصا في قطاع المال والتخصيصية التي ستشمل قطاعات كانت حتى الان محرمة وهي الكهرباء والمناجم والبريد والاتصالات والاراضي الزراعية المثيرة كثيراً للجدل.

١٧٥ قتيلا

من جهة اخرى، نشرت الصحف الجزائرية ان أكثر من ١٧٥ شخصا قتلوا خلال أسبوع في الجزائر. وأوضحت ان نحو ثلاثين منهم قتلوا الجمعة، بينهم سبعة في انفجار قنبلة في جلفا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة في ساحة عامة، و٢١ في مجزرة ارتكبها متشددون في قرية زبوديا قرب المدية.

واوضحت ان مجموعة مسلحة جلدت رجلاً حتى الموت في قرية سيدي بختي قرب تيارت، الا انها لم تورد تفاصيل عن اسباب قتله الذي يبدو كأنه تنفيذ لـ"حكم اعدام". ونسبت الى شهود ان سبعة من افراد عائلة واحدة بينهم امرأتان قتلوا في بلدة مدغوسة. كذلك قتل ثمانية بالسلاح الابيض في ولد سيدي يحيى. وفي بلدة دهموني ذبحت مجموعة مسلحة اربعة شبان كانوا يلعبون "الدومينو" مع ثمانية من اصدقائهم. وذبح راعيان الثلثاء في مكان يطلق عليه اسم باب تازر قرب جلالا في منطقة تلمسان. وقتل اربعة على "حواجز وهمية" اقامتها مجموعة اسلامية مسلحة في واد جر في منطقة عين دفله. وليل الثلثاء – الاربعاء قتل تسعة من عائلة واحدة في منزلهم في مدينة بينامور بين الاربعاء وسيدي موسى على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة في "مثلث الموت".

وأظهرت حصيلة نشرتها صحيفة "لوماتان" ان ١١١ قرويا قتلوا الاحد في عين دفله والبليدة بايدي مجموعة اسلامية متطرفة.

وفي المقابل، قتل ٢٤ اسلاميا مسلحاً في الايام الاخيرة في عمليات شنتها قوى الامن في منطقتي الاربعاء والبليدة.

(و ص ف، رويتر)

سيارة صدمت علي يعطة

الرباط – و ص ف – اصيب الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض علي يعطة (٧٧ عاماً) اصابات بالغة بعدما صدمته سيارة السبت في الدار البيضاء.

وعلم لدى عائلة القيادي المعارض ان سيارة صدمت يعطة بينما كان يهم بركوب سيارته المتوقفة قرب مقر الحزب. وعندما نقل الى احد المراكز الطبية في الدار البيضاء تبين انه يعاني كدمة في الجمجمة ورضة في الدماغ فأجريت له جراحة ليلا.

وقال ابنه فهد، الصحافي العضو في الحزب، "انه في غيبوبة وتشخيص الاطباء متحفظ للغاية". وأوضح فهد ان العناصر الاولية للتحقيق اظهرت ان سبب الحادث هو ان سائق السيارة التي صدمت والده كان ثملا. واضاف ان السائق فقد السيطرة على السيارة واوقع عددا من الجرحى بينهم شرطي.

ويذكر ان علي يعطة كان ينوي الاستقالة من منصب الامانة العامة لحزب التقدم والاشتراكية لمصلحة عضو آخر من المكتب السياسي بعد الانتخابات النيابية المقررة في الاشهر المقبلة، بعدما أمضى اكثر من اربعين سنة في القيادة. وكان احد نجليه التوأمين نادر توفي عام ١٩٩٦ بالسرطان، وتعرض لحادث سيارة قبل وفاته بثلاث سنوات اصابه بشلل نصفي.

الموفد الافريقي اليوم في انجوان ولا دليل على انزال قوات في الجزيرة

لم يتثبت امس في انجوان ادعاء الانفصاليين ان قوات من جزر القمر ومرتزقة قاموا بعملية انزال في الجزيرة، فيما واصل الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر بيار ييري محادثاته في موروني عاصمة الارخبيل على ان يتوجه اليوم الى الجزيرة المتمردة.

وتفقد مراسلون صحافيون المنطقة التي قيل ان عملية الانزال جرت فيها ولم يعثروا على أي أثر لسفينة أو زوارق مطاط. واكد صيادون في المنطقة انهم لم يشاهدوا أي سفينة أو زوارق خلافا لادعاءات الانفصاليين الانجوانيين الذين نزلوا الى الشوارع واقاموا حواجز بعد اعلانهم نزول ١٨ جنديا من جزر القمر يرافقهم مرتزقة من سفينة بولونية جاءت من جزيرة القمر الكبرى.

وسجلت السبت حوادث قرب تكنة تقع على تلة مشرفة على موتساموبو بعدما اطلق رجال الدرك النار في الفضاء لتفريق الانفصاليين، علماً ان نحو ٣٥٠ جندياً ودركياً حكومياً لا يزالون في ثكنتهم في انجوان منذ بدء الاضطرابات.

وواصل الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية بيار ييري محادثاته في موروني حيث بدأت الازمة تنعكس سلبا على الاقتصاد، وتوقفت امس سيارات الاجرة عن العمل بسبب النقص في المحروقات، كما الغيت كل الرحلات البحرية والجوية بين جزيرتي القمر الكبرى وانجوان، والسبب ان احتياط الارخبيل من الوقود موجود في انجوان.

والتقى ييري السبت في جلسة مغلقة رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم على ان يجري اليوم محادثات مع سكان من جزيرة انجوان موجودين في جزيرة القمر الكبرى.

وترمي مهمته الى "تخفيف التوتر" في الارخبيل والحفاظ في الوقت ذاته على "لحمة الجمهورية ووحدة اراضيها".

من جهة أخرى، دعا امس من باريس مؤتمر النهوض الوطني المعارض في جزر القمر برئاسة عباس يوسف الى تنحي الرئيس عبدالكريم "حلاً سياسياً وحيداً لتجنيب البلاد مآسي جديدة". وأصدر المؤتمر بياناً أبدى فيه قلقه "من المنحى الذي تأخذه الحوادث في انجوان". ورأى ان "الاعتداءات المتكررة على الحريات الاساسية التي يقوم بها نظام الرئيس عبد الكريم، اضافة الى الازمة الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي يمر بها سكان جزر القمر، أدت الى استياء عارم وخيبة امل كبيرة في صفوفهم". واشار الى ان "البعض استغل هذا المناخ لتهديد الوحدة الوطنية وسلامة اراضي البلاد ليقدم مطالب فئوية وان اعلان استقلال انجوان هو تعبير عن رفض الدستور وسلطة الرئيس عبد الكريم ويعبر عن رغبة واضحة في منح البلاد مؤسسات جديدة تلبي التطلعات العميقة لشعب الجزر". وجدد المؤتمر دعوته الى عقد "اجتماع وطني شامل" لحل مشاكل جزر القمر.

وطالب يوسف الاربعاء الماضي رئيس جزر القمر بتأليف حكومة انقاذ وطني واعادة النظر في الدستور وتنظيم انتخابات جديدة لقطع الطريق على تنامي النزعة الانفصالية في جزر القمر.

(وص ف، رويتر)

البشير أقال حكام ٢٥ ولاية ودعا المجالس الى انتخاب خلفاء لهم

في خطوة تهدف الى اعادة ترتيب الاوضاع الادارية في البلاد في ضوء اتفاق السلام الموقع بين السلطات السودانية وبعض فصائل المعارضة بزعامة رياك ماشار، اقال الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير حكام ٢٥ ولاية استعدادا لانتخاب حكام جدد الخميس المقبل.

وابلغ نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح الى الصحافيين انه استدعى الحكام لاحاطتهم بقرار البشير اقالتهم من مناصبهم عملا بالمرسوم الدستوري الصادر عام ١٩٩٦ والقاضي بانتخاب "مجالس اشتراعية" في الولايات لحكام. وينص المرسوم على انتخاب لحكام من اصل ثلاثة مرشحين يعينهم رئيس البلاد. ويذكر ان المجلس الاشتراعي يدير الشؤون الادارية.

وبثت اذاعة ام درمان ان البشير دعا الى اجتماعات استثنائية للمجالس الخميس المقبل. ويتألف السودان من ١٦ ولاية في الشمال وعشر ولايات في الجنوب. اما حاكم ولاية الخرطوم مجذوب الخليفة فقد احتفظ بمنصبه لأن المجلس الاشتراعي انتخبه بعد صدور هذا المرسوم.

وستتأخر انتخابات حكام ولايات الجنوب في انتظار تأليف المجالس الاشتراعية التي سيعين اعضاءها الرئيس السوداني ورئيس مجلس التنسيق لجنوب البلاد ماشار.

ويذكر ان ماشار يرأس تحالفا من ستة فصائل من الثوار الجنوبيين وقعت في نيسان الماضي اتفاق سلام مع الحكومة المركزية في الخرطوم ينص بعد فترة انتقالية من اربع سنوات على اجراء استفتاء لتقرير المصير في الجنوب يختار السكان بموجبه اما الاستقلال واما ابقاء السودان موحدا.

الى ذلك، نفت الخرطوم امس الانباء التي نشرتها الصحف المصرية عن اصابة البشير بمرض الملاريا. وصرح الناطق باسم الرئاسة السودانية صادق بخيت ان "الرئيس اصيب بوعكة عارضة، لكنه تعافى تماما ويمارس اعماله كالمعتاد".

اعتقال ناشر

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة السودانية الناشر عبدالمجيد منصور الذي يصدر صحفا ومجلات مستقلة عدة دأبت على انتقاد الحكومة. ونشرت صحيفة "الرأي الاخر" ان افرادا من الشرطة اقتادوا السبت منصور من منزله الى مركز للشرطة. ورجحت ان يكون ذلك بسبب مقال صدر في مجلة "المجالس" تضمن انتقادا لممارسات الشرطة.

(وص ف، اب، ي ب)

اعتقال ٧١ معارضاً يمنياً ونقيب الصحافيين يستقيل احتجاجاً

واصلت السلطات اليمنية الاعتقالات في صفوف المعارضين وخصوصا من الحزب الاشتراكي اليمني. واعلن نقيب الصحافيين اليمنيين عبد الباري طاهر، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، استقالته احتجاجا على اعتقال عدد من الصحافيين وعلى الضغوط التي يمارسها النظام على حرية الرأي.

وأبلغ طاهر الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "الاعتقالات الاخيرة في صفوف الصحافيين هي شاهد على الاتجاه الى كمّ الافواه ومصادرة حرية الرأي والتعبير". ان استقالته هي "خطوة لاستنهاض الصحافيين اليمنيين لحماية كيانهم النقابي في ظل وجود محاولات لشقها وتمزيقها تحت مبرر انشاء رابطة للصحافيين واحتجاجا على الممارسات التي استهدفت ضرب نقابة الصحافيين".

وكانت منظمة "مراسلون بلا حدود" للدفاع عن حرية الصحافيين نددت الثلثاء باعتقال خمسة صحافيين معارضين في اليمن وطالبت بالافراج عنهم.

وأكدت "الجبهة الوطنية للمعارضة" (موج) التي تتخذ لندن مقرا لها ان السلطات اليمنية اعتقلت ٧١ شخصا اكثرهم من كوادر الحزب الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن. وأوضحت انهم اعتقلوا في ٢٩ تموز الماضي عندما قامت قوى الامن بحملة اعتقالات واسعة في المحافظات الجنوبية من البلاد.

وروى شهود ان نحو ٧٠٠ شخص تظاهروا في محافظة لحج احتجاجا على الاعتقالات الاخيرة في صفوف المعارضين. ودعا المتظاهرون الى الافراج عن الموقوفين واحترام الدستور.

وحصلت هذه الاعتقالات على اثر سلسلة من التفجيرات في مدينة عدن كبرى مدن الجنوب. وقال وزير الداخلية العقيد حسين عرب ان خمسة من الموقوفين احيلوا على القضاء للاشتباه في علاقتهم بهذه التفجيرات. واضاف ان هؤلاء ينتمون الى بعض الاحزاب السياسية. من جهة اخرى، افرج عن السائح الايطالي جورجيو بونانومي (٤٩ عاما) الذي كان يحتجزه رجال قبائل في اليمن رهينة للضغط على السلطات. وأكد ديبلوماسي ايطالي الافراج عن الرجل الذي خطف الاربعاء الماضي بينما كان متوجها مع ستة ايطاليين آخرين الى رداع في جنوب شرق اليمن.

(و ص ف، رويتر)

وايزمان هنأ امير قطر بنجاح الجراحة

الدوحة – وص ف – افادت وكالة الانباء القطرية امس ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان بعث ببرقية الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني هنأه فيها بنجاح الجراحة التي اجريت له في الولايات المتحدة لنزع كلية.

ويذكر ان قطر وسلطنة عمان هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان تقيمان علاقات تجارية مع اسرائيل، من غير ان تقيما معها علاقات ديبلوماسية.

وتراجعت الدوحة عن فتح مكتب للتمثيل التجاري في تل ابيب بعد وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الوزراء في ايار ١٩٩٦. وهي تصر على عقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا بمشاركة اسرائيل على رغم معارضة عدد من الدول العربية في مقدمها سوريا والمملكة السعودية والامارات.

٢٤ متسللاً ايرانياً اعتقلوا في الكويت

الكويت – وص ف – اعلنت السبت وزارة الداخلية الكويتية ان قوى الامن الكويتية قبضت على ٢٤ ايرانياً حاولوا دخول البلاد خلسة من طريق البحر. واوضحت في بيان انه قبض على ثلاث مجموعات من الايرانيين ضمت الاولى اربعة اشخاص والثانية ١٣ شخصاً والثالثة سبعة اشخاص.

وكانت السلطات الكويتية اعلنت الاثنين الماضي القبض على ستة ايرانيين لدى محاولتهم التسلل الى الاراضي الكويتية.

ويشار الى ان الكويت التي لم ترسم حتى الآن حدودها البحرية مع ايران تعلن دورياً اعتقال ايرانيين يحاولون التسلل الى اراضيها على متن مراكب صغيرة.

نهاية سلمية لعملية تمرد في سجن عسكري اسرائيلي

انتهت امس عملية تمرد في سجن عسكري إسرائيلي، استمرت ٢٤ ساعة، سلمياً، بعدما أفرج السجناء عن تسعة من حراس السجن اتخذوهم رهائن واستسلموا الى الشرطة.

وأفاد مصدر عسكري ان مئة جندي اسرائيلي محتجزين في السجن "الرقم ٦" العسكري في عتليت في شمال اسرائيل وافقوا أمس على الاستسلام بعدما تمردوا السبت واتخذوا عددا من حراسهم رهائن وقال ان "المتمردين افرجوا عن الرهائن التسع التي كانوا يحتجزونهم وعادوا الى زنزاناتهم. ولم تحصل اراقة للدماء". واكد ان المدعي العام في اسرائيل ومدعي الجيش تدخلا للتوصل الى اتفاق مع المتمردين لم يكشف عن مضمونه.

ويضم السجن "الرقم ٦" نحو ٣٠٠ سجين موزعين ثلاث فئات يبلغ عدد افراد الفئة الواحدة منها مئة. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المتمردين المنتمين الى الفئة التي توصف بانها "الاكثر اثارة للمشاكل" هددوا بحرق انفسهم وقتل رهائنهم قبل ذلك. وهم اتهموا بالضرب العنيف على احد سجانيهم بعدما اعتبروه "جلادا" ولفوه بثياب مغمسة بالبنزين والتربنتين مهددين باحراقه.

وكان المتمردون يطالبون بعدم ملاحقتهم امام القضاء وبتحسين ظروف اعتقالهم، ويرغبون خصوصا في وضع حد لـ"المعاملة المهينة" التي يلقونها من العاملين في السجن وباعادة النظر في ظروفهم الصحية والغذائية.

وقال المصدر ان الوحدات الخاصة في الجيش المدربة على مكافحة الارهاب انتشرت في محيط السجن في اطار الاعداد لهجوم محتمل واستقدمت عدداً كبيراً من العربات والجرافات. وأوضح ان مساعد رئيس قسم العاملين في الجيش الجنرال غابي اشكينازي أشرف على المفاوضات التي أجريت مع المتمردين.

(و ص ف ، رويتر)

استقبال حافل في مخيم اليرموك لوفد فلسطينيي ١٩٤٨

دمشق – من ثناء الامام:

استقبل امس الالاف من الفلسطينيين في سوريا وفد فلسطينيي ١٩٤٨ الذي يزور دمشق بالاهازيج والزغاريد والدموع.

وملأ اللاجئون الشارع الرئيسي في مخيم اليرموك اكبر التجمعات الفلسطينية في سوريا في انتظار وصول الوفد الذي اعد له لقاء جماهيري بعيد عن الطابع الرسمي. وغالب بعض اعضاء الوفد دموعهم وهم يسمعون اصوات اقرباء لهم ينادونهم بأسمائهم، في حين صاحت اخت عبدالوهاب الدراوشة بين الجموع بحثا عن اخيها عضو الكنيست الاسرائيلية عن الحزب الديموقراطي العربي.

وانطلقت مسيرة حاشدة تقدمها الوفد الفلسطيني واركان الفصائل الفلسطينية المعارضة في دمشق في اتجاه مقبرة الشهداء حيث وضع اعضاء الوفد اكاليل من الزهر وقرأوا الفاتحة على ضريح القيادي الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتالته اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في تونس.

وقال الشاعر الفلسطيني سميح القاسم: "ما رأيته وأحسست به كان ينبغي ان تأتي لتراه الجامعة العربية والامم المتحدة وما يسمى منظمات حقوق الانسان. كان يجب ان يأتوا ليروا ويسمعوا القرار الاخير، قرار الله وقرار الانسان". وأكد ان لا حل "الا بعودة هؤلاء الى وطنهم". واضاف: "لن يكتب النجاح لاحد يحاول اخذ حقوق شعبنا".

وعزفت فرق موسيقية الحانا وطنية والقيت كلمات منها كلمة لرئيس الوفد ابرهيم نمر حسين وكذلك القى القاسم قصيدة.

تحت سلاسل المزارعين



احتجاجاً على عدم تعويض الحكومة الاسرائيلية خسائر المزارعين، اوثق عدد من المستوطنين الاسرائيليين ينتمون الى مستوطنات وادي نهر الاردن انفسهم الى جسر آدم على الحدود مع الاردن. وفي الصورة عدد منهم ينظرون الى جنود اسرائيليين اضطروا الى المرور تحت السلاسل.

(ا ب تيليفوتو)

اعتقال ٣٤ من "الاخوان" في مصر

القاهرة – وص ف– اعلن مصدر قضائي ان النيابة العامة المصرية امرت امس بتوقيف ٣٤ عضوا من جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة احتياطياً مدة ١٥ يوماً بعد اعتقالهم في شمال البلاد.

واوقف ٣٣ من هؤلاء السبت في الاسكندرية واوقف الاخير بعد ساعات في مدينة بحيرة في شمال البلاد ايضا.

واوضحت وزارة الداخلية ان المعتقلين يتحدرون من مناطق مصرية عدة ومتهمون بالتحضير لـ"خطة عمل لجماعة الاخوان المسلمين في جامعة الاسكندرية تحضيرا لبدء الموسم الدراسي" المقرر في ٢٠ ايلول.

وفي مدينة المنيا في الصعيد اتخذت اجراءات امنية مشددة تحسباً لاعتداءات الاسلاميين المسلحين. وأقامت الشرطة حواجز عند مداخل الشوارع الرئيسية في المدينة التي تقع على الضفة الشرقية للنيل على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة، كما بنت برجين للمراقبة.

وأطلقت مجموعة تابعة لـ"الجماعة الاسلامية" النار على سيارة للشرطة عند مدخل المنيا في ٢٢ تموز فقتل ستة من رجال الشرطة بينهم ضابط.

إجتماع لوزراء الخارجية لمجلس التعاون

الرياض – و ص ف – أفاد مصدر في مجلس التعاون الخليجي امس ان وزراء الخارجية لدول المجلس الست وهي السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان والبحرين وقطرسيعقدون اجتماعا في السادس من ايلول المقبل للبحث في تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط ومؤتمرالتعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا في الدوحة.

لكن ديبلوماسيا خليجيا قال ان من غير المتوقع ان تعلن دول مجلس التعاون موقفا مشتركا في شأن مؤتمر الدوحة الذي قررت السعودية ودولة الامارات مقاطعته بسبب مشاركة اسرائيل فيه، مضيفا انها تفضل انتظار اجتماع وزراء الخارجية العرب منتصف ايلول في القاهرة والذي قد يتخذ قرارا بارجاء هذا المؤتمر.

واشار المصدر الى ان الكويت تعارض ايضا انعقاد قمة الدوحة "ولا تحبذ حضورها"، في حين ان البحرين لم تعلن حتى الان موقفا من المؤتمر لكنها "لن تخالف على الغالب الموقف السعودي".

المعارضة البحرينية تتحدث عن وفاة سجين

المنامة – وص ف– نشرت امس صحف البحرين ان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة زار السبت السعودية حيث بحث مع المسؤولين السعوديين في التعاون العسكري بين البلدين.

والتقى الشيخ حمد، الذي يتولى ايضا منصب القائد العام لقوة الدفاع في البحرين وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في مدينة الاحساء. وصرح ان محادثات تناولت خصوصاً "تطوير التعاون الدفاعي القائم بين البلدين ووسائل تفعيله".

من جهة اخرى، اعلنت امس حركة "احرار البحرين الاسلامية" الشيعية المعارضة التي تتخذ لندن مقراً لها وفاة لاحد اعضائها عبد علي جاسم عيسى(٤٥ عاما) في السجن بعد تدهور حاله الصحية في اثناء اعتقاله منذ قرابة السنة لكن مسؤولا في الحكومة البحرينية نفى ذلك واكد انه "عار من الصحة".

اعتراض صومالي على التحقيق الايطالي

مقديشو – و ص ف – اكدت منظمة صومالية لحقوق الانسان ان القيادة العسكرية الايطالية كانت على علم بالاعمال الوحشية التي ارتكبها جنود ايطاليون في الصومال خلال عملية "اعادة الامل" في اشراف الامم المتحدة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

واتهم "مركز الدكتور اسماعيل لحقوق الانسان"، وهو منظمة غير حكومية صومالية، السبت في مقديشو القيادة العسكرية الايطالية بانها "كانت على علم بتلك التجاوزات لانها تكررت لكنها تغاضت عنها".

وخلصت لجنة التحقيق الرسمية الايطالية التي انشئت لالقاء الضوء على التجاوزات الجمعة الى ان "حالات تعذيب مؤكدة" قد ارتكبت لكنها "اعمال فردية" يعرف بحصولها فقط صغار الضباط وليس القيادة العليا.

واعتبرت المنظمة الصومالية في بيان انه "كان يفترض ان تأتي اللجنة الى مقديشو حيث وقعت التجاوزات وتبحث عن ادلة ميدانيا". وكشفت ان ٦٥ انتهاكا لحقوق الانسان ارتكبتها القوات الايطالية قد سجلت.

خاتمي يعيّن أبطحي رئيسا لمكتب رئاسة الجمهورية واعتراضات المحافظين تؤخر ولادة الحكومة الجديدة

فيما لا تزال ولادة الحكومة الإيرانية الجديدة متعثرة، عين الرئيس محمد خاتمي أمس أحد أقطاب التيار المتشدد محمد علي أبطحي رئيسا لمكتب رئاسة الجمهورية.

وأبطحي (٤٠ عاماً) رجل دين مقرب من عائلة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية وعضو في رابطة رجال الدين المجاهدين المتشددة التي ينتمي اليها خاتمي ايضا. وهو كان مساعداً للرئيس الجديد ومدير الشؤون الدولية في وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي عندما كان خاتمي على رأس هذه الوزارة من ١٩٨٢ الى ١٩٩٢. وقبل ذلك كان مسؤولا عن الاذاعة الرسمية ويهتم بالبرامج الموجهة إلى الإيرانيين المقيمين في الخارج. ومنذ عام ١٩٩٢ صار مسؤولا عن الدعوات التي توجه الى الشخصيات الاجنبية للمشاركة في الاحتفالات بذكرى وفاة الخميني التي تقام سنويا منذ حزيران ١٩٨٩.

في غضون ذلك، أكد مسؤول مقرب من خاتمي، طلب عدم ذكر اسمه، أن الرئيس سيقدم حكومته الى مجلس الشورى "في الساعات الـ ٤٨ المقبلة". وأضاف أن التشكيلة الحكومية اكتملت وأن كمال خرزي (٥٣ عاما) المدير السابق لوكالة الجمهورية الإسلامية للانباء "ارنا" مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة اختير وزيراً للخارجية خلفا للدكتور علي اكبر ولايتي. ونشرت صحيفة "اخبار" القريبة من خاتمي أن النائب المحافظ حجة الاسلام دوري نجفبادي سيعيّن وزيرا للاستخبارات، وأن نائب رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية رضا امرالله سيبقى في منصبه وأن وزير التربية الوطنية محمد علي نجفي سيرأس منظمة التخطيط والموازنة.

وكانت صحيفة "ايران نيوز" نشرت السبت أن معصومة ابتكار (٣٦ عاما) ستعين نائبا لرئيس الجمهورية وستكلف ملف البيئة. وإذا صح الخبر تكون المرأة الاولى تتولى منصباً رفيعاً منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وابتكار صحافية سابقة وطبيبة متخصصة في أمراض المناعة واستاذة جامعية. وهي متزوجة ولها لولدين.

صعوبات

وفي موازاة الترشيحات والترجيحات تتحدث مصادر مختلفة عن صعوبات عدة تعترض ولادة الحكومة الجديدة. وقال ديبلوماسي غربي معتمد في طهران إن مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي يرفض بعض الأسماء المرشحة لدخول الحكومة. يضاف إلى ذلك أن المحافظين يسيطرون على مجلس الشورى الذي يرأسه علي أكبر ناطق نوري خصم خاتمي في الانتخابات الرئاسية ويحاولون نيل حصة محترمة في الحكومة.

وصرح وزير الداخلية السابق المؤيد لخاتمي حجة الاسلام علي أكبر محتشمي: "منذ أيام يمارس الخاسرون في الانتخابات الاخيرة ضغوطا على خاتمي في شأن اختياره الوزراء". وتخوف من ألا "يتمكن الرئيس من اختيار معاونين له قادرين على تحقيق البرامج التي يصبو اليها مليار مسلم في العالم".

وعكست الصحافة الخلاف السياسي، فكتبت صحيفة "إيران" المؤيدة للرئيس: "من حق الشعب ان يسأل عن المشاكل التي يواجهها رئيسه في إنهاء تشكيلة حكومته. أراد الشعب للمحافظين الهزيمة في الانتخابات واليوم لا حق لهم في (...) أن يحددوا للرئيس من يختارهم لعضوية حكومته".

وحضت صحيفة "السلام" الإسلامية اليسارية التي ساندت خاتمي بقوة في الحملة الانتخابية، الرئيس على إطلاع مناصريه على العقبات التي تعترض تأليف الحكومة وعلى "إرضاء تطلعات الشعب الذي صوت له".

وفي المقابل، انتقدت الصحف المحافظة مؤيدي خاتمي الاصلاحيين والراديكاليين لعدم مناقشتهم توزيع الحقائب الوزارية مع أقطاب مجلس الشورى. وكتبت صحيفة "رسالات" أن "بعض الاسماء التي نشر حتى الآن سبب قلقاً كبيراً. إن هناك من يحاول منع المجلس من اداء واجبه القانوني".

وأوردت "ارنا" تصريحاً لناطق نوري السبت استبعد فيه ان يقدم خاتمي تشكيلة حكومته الى مجلس الشورى "هذا الاسبوع"، علماً أن الدستور يمنح رئيس الجمهورية الذي تولى مهماته الرسمية الاثنين الماضي مهلة اسبوعين لتقديم حكومته ونبذة شخصية عن كل وزير فيها الى المجلس الذي يملك مهلة أسبوع لبت القائمة وإبداء رأيه في التوجهات السياسية العامة للحكومة قبل ان يصوت على الثقة بأعضائها.

الخليج

على صعيد آخر، دعا الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمود محمدي إلى ترتيبات أمنية مشتركة مع الدول العربية الخليجية. وقال: "إننا نؤمن دائما بضرورة محاولة حكومات المنطقة إيجاد سبل لتعزيز التعاون وايجاد مناخ من الثقة المتبادلة لتتمكن من اتخاذ خطوات واسعة في اتجاه تحقيق مصالحها الوطنية". ورأى أن "الوجود العسكري الاجنبي لم يستطع توفير الأمن الإقليمي، بل إن إيجاد مناخ من الاستقرار والسلام والود في المنطقة في إطار الترتيبات الامنية الاقليمية الجماعية هو تجسيد لرغبة مشتركة".

ألمانيا

واستبعد السفير الايراني لدى ألمانيا سيد حسين موسايان في حديث الى مجلة "درشبيغل" تنشره اليوم تحسن العلاقات بين بون وطهران إذا لم تقدم الأولى تنازلات. وطالب بـ "إزالة الآثار الناجمة" عن محاكمة المتهمين باغتيال اربعة أكراد إيرانيين معارضين في مطعم "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢.

وقال ان حصول تقارب بين البلدين "ليس بالأمر البسيط وهو أمر مستبعد على اي حال في المدى القصير". وأكد ان على بون تعويض الاضرار الناجمة عن صدور هذا الحكم الذي أشار إلى تورط مسؤولين إيرانيين كبار في العملية.

(و ص ف، رويتر)

اليوم الجولة السويسرية من المحادثات القبرصية واستبعاد تقدم كبير بسبب "اتفاق الارتباط"

وصل امس الى قرية غليون السويسرية في ضواحي مونترو، الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش اللذان سيلتقيان اليوم لمواصلة المحادثات الرامية الى تسوية الازمة القبرصية ومحاولة المحافظة على دينامية السلام وتخطي الاجواء المشحونة الناجمة عن "اتفاق الارتباط" الذي وقعه القبارصة الاتراك مع حكومة انقرة.

وستستمر المحادثات حتى السبت المقبل، في ثالث لقاء للرجلين في أقل من شهر بعد لقاء اول في نيويورك في رعاية الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وثان في قبرص في رعاية مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الجزيرة دييغو كوردوفيز.

وقال دنكطاش لدى وصوله الى الفندق ان سعي الحكومة القبرصية الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي "أوقف مسار التفاوض ووصلنا الى الطريق المسدود. نحن لسنا ضد الاتحاد الاوروبي، لكننا ضد ان يتعامل مع القبارصة اليونانيين على انهم الحكومة الشرعية الوحيدة".

وكان الزعيم القبرصي التركي اكثر تشدداً لدى مغادرته مطار اسطنبول وتوقع فشل المحادثات في جولتها السويسرية، لكنه عاد وخفف حدة لهجته مؤكداً انه سيحضر كل الاجتماعات حتى السبت.

في المقابل، صرح الرئيس كليريديس قبل مغادرته قبرص انه سيقدم في الاجتماعات "ملاحظاته على وثيقة كوردوفيز" التي تسلمها في تموز الماضي وتنص على اعادة توحيد قبرص في اطار دولة ذات منطقتين ومجموعتين.

وقال الناطق باسم الحكومة القبرصية ماتوليس كريستوفيدس ان "الرئيس غلافكوس كليريديس يحضر اللقاءات بنية حسنة لحل مسألة توحيد الجزيرة فهناك المئات من قرارات الامم المتحدة التي تقول ان الامر الواقع غير سليم، ويجب ايجاد حل على اساس هذه القرارات واحترام حقوق الانسان".

واتهم الرئيس القبرصي القبارصة الاتراك الاسبوع الماضي بمحاولة نسف المحادثات بعدما وقعوا "اتفاق الارتباط" مع تركيا.

وأعرب ممثل الامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل، الذي غادر الجزيرة الى سويسرا، عن أمله في أن "يتفق الزعيمان على موقف مشترك يتعلق بسبل احراز تقدم على طريق حل شامل" يوحد قبرص.

وقال احد ممثلي المجموعة القبرصية اليونانية التي تشكل غالبية في الجزيرة ان "هذا اللقاء يعقد في أجواء غامضة. نأمل ان ننجح في المحافظة على الدينامية وان نتفق على تتمة" المحادثات.

وقررت الامم المتحدة والولايات المتحدة اخيرا الضغط على المجموعتين التوصل الى تسوية السنة المقبلة، فيما يسمم الملف القبرصي منذ سنوات العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي ويثير خلافات بين انقرة واثينا العضوين في المنطقة الشرقية في حلف شمال الاطلسي.

وقد سُجل اول تقدم عند عقد القمة الاولى لكليريديس ودنكطاش منذ ثلاثة اعوام، في نيويورك في تموز. ثم توصلا قبل عشرة ايام في قبرص الى اتفاق يتعلق بالجانب الانساني من المشكلة، اي مسألة ١٦٠٠ قبرصي يوناني و٨٠٠ قبرصي تركي فقدوا منذ المواجهات الاولى بين المجموعتين مطلع الستينات والغزو التركي لشمال الجزيرة عام ١٩٧٤ اثر انقلاب قام به مؤيدون لضم الجزيرة الى اليونان.

ووصف مسؤول قبرصي يوناني طلب عدم ذكر اسمه "اتفاق الارتباط" مع تركيا بانه "يشكل اشارة سيئة لمحادثات غليون. لقد اتفقوا على اندماج مع تركيا بينما يحاول الجانبان (القبرصيان) توحيد قبرص. لقد انتهك احد مبادئ المفاوضات".

لكن ديبلوماسيين لاحظوا ان الاتفاق لا يغير عمليا العلاقات بين تركيا و"جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لم تعترف فيها سوى انقرة، وان نيقوسيا احتجت عليه من غير ان تصعد الوضع.

وقال مندوب قبرصي تركي "نأمل الا يكون هذا الاجراء اكثر من تعبير عن موقف قبل بدء المفاوضات الحقيقية. المشاكل ليست غير قابلة للحل اذا كانت ثمة ارادة سياسية".

في حين حذر ديبلوماسيون آخرون من توقع حصول تقدم كبير في غليون على رغم الاطار المثالي الذي ستجرى فيه المحادثات.

وسيكون للمحادثات بعد الانتخابات الرئاسية في الشطر اليوناني من الجزيرة في آذار المقبل، مفعول أكبر. وحتى ذلك الحين، أمام كل من الجانبين مهلة حتى نهاية السنة لاعلان موقفه من مشروع تسوية اقترحه الوسيط الدولي دييغو كوردوفيز.

ولا تزال المواقف متباعدة جدا للتوصل الى اتفاق على مبادئ كبرى تنص على اقامة دولة فيديرالية واحدة تضم مجموعتين لكل منها منطقتها وحكومتها الخاصة بها. وهناك الكثير من نقاط الخلاف، بينها سلطات الحكومة المركزية والتنازل عن قسم من الاراضي الخاضعة للادارة التركية واعادة الممتلكات التي تم الاستيلاء عليها في الشمال وعودة مئتي الف لاجئ قبرصي يوناني الى شمال الجزيرة.

وتطالب نيقوسيا بازالة كاملة للاسلحة مع رحيل ما بين ٣٠ و٣٥ الف جندي تركي على أن يحل محلهم جنود دوليون لحفظ السلام، كما تطالب برحيل ثمانين الف مستوطن تركي.

● وفي بارالیمني جنوب شرق قبرص حضر امس نحو الف شخص، بينهم مسؤولون حكوميون وضباط كبار، قداسا على نية القبرصي اليوناني تاسوس ايساك (٢٤ عاما) الذي قتل قبل سنة في تظاهرة احتجاج على الاحتلال التركي للثلث الشمالي من الجزيرة. وانتشر المئات من عناصر الشرطة في المنطقة تداركا لحصول مشاكل. وبعد القداس توجه والد تاسوس ايساك وخمسون آخرون الى ديرينيا في المنطقة العازلة بين قسمي الجزيرة لوضع باقة من الزهر في المكان الذي قتل فيه ابنه، لكن شرطيين وضعوا اسلاكا شائكة قبل ٥٠٠ متر من المنطقة العازلة منعوهم من الوصول.

وقتل قريب ايساك سولوموس سولومو بالرصاص عندما حاول انزال علم تركي في تظاهرة جرت بعد جنازة الاول بثلاثة ايام.

(اب، وص ف، رويتر)

المستثمرون يتدافعون للخروج من ماليزيا بسبب التضخم وانهيار العملة والأسهم

يبدو ان شهر العسل في ماليزيا قد انتهى. فبعد تسع سنين من النمو بنسبة لا تقل عن ثمانية في المئة، بات اقتصاد ماليزيا في بداية ١٩٩٧ قرة أعين المستثمرين الباحثين عن الاسواق الصاعدة. وساهم في تعزيز اقبال المستثمرين على السوق الماليزية خفض معدل نمو الاقتصاد من ٩,٥ في المئة عام ١٩٩٥ الى ٨,٢ في المئة عام ١٩٩٦ ونجاح الحكومة في تقليص العجز في ميزان المعاملات الجارية الى خمسة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بعدما كان ثمانية في المئة والسيطرة على التضخم دون اربعة في المئة.

لكن الامور تبدلت بعد الربع الاول من السنة الجارية وبدأ المستثمرون الاجانب يخرجون من ماليزيا نتيجة سلسلة من الخطوات السياسية منذ اذار الماضي اعتبر توقيتها خاطئاً، وبعد هبوط حاد في قيمة الرنجيت طوال الشهر الماضي، وبعض البيانات الاقتصادية المخيبة الامال في الاسبوع الاخير.

وقال محللون ان ما بدا امرا عارضا في نيسان تحول نزوحاً جماعياً حقيقياً للمستثمرين الاجانب من ماليزيا.

ورأى بعض الاقتصاديين ان مشاكل خطيرة تكمن في الاقتصاد الذي بدأت تظهر عليه اعراض الاجهاد بعد سنوات من النمو السريع.

وأوضح باحث اقتصادي في أحد مراكز الابحاث الاميركية في سنغافورة "ان ماليزيا تدخل مرحلة تعديل هيكلي، حيث معدلات الاجور المرتفعة ونقص العمالة وازمة العملة الحالية تجعل الاقتصاد أقل قدرة على المنافسة. كما ان الاقتصاد لم يقطع شوطاً كافياً على صعيد التكنولوجيا". ونبّه الى ان هذه الامورستكون مصدر مشاكل أكبر في السنتين المقبلتين.

ويذكر ان سعر الرنجيت انخفض بنسبة ثمانية في المئة لتصل قيمته الى ٢,٧٠ رنجيت للدولار، في مقابل ٢,٥٠ قبل شهر.

وأشار باحث اقتصادي آخر في مركز اوروبي للابحاث في سنغافورة الى ان "الاقتصاد الماليزي يخضع للتدقيق الان أكثر منه في أي وقت مضى".

وافاد بعض الاقتصاديين ان البيانات التي صدرت الاسبوع الماضي ساهمت في تعزيز الاعتقاد ان الاقتصاد ينمو بمعدل تضخمي.

وأعلنت ماليزيا عجزاً تجارياً بلغ ٢,٨ مليار رنجيت، أي ١٠٤ مليارات دولار، في حزيران، بعد فائض بلغ ١٥٦,٢ مليون رنجيت في أيار.

وهزت الاجراءات التي اتخذها المصرف المركزي لتهدئة المضاربة على العملة الوطنية وخفض اسعار الفائدة، سوق الاسهم، فهبط المؤشر الرئيسي للبورصة الى سبعة في المئة الاسبوع الماضي.

وانتقد محللون عدة الاجراءات التي اعقبت هجوماً كلامياً حاداً من رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد على المضاربين واعتبروا انها لم تساعد العملة كثيراً ومن المستبعد ان تحول دون مزيد من الهبوط في قيمتها.

ولفت الاقتصادي في "ستاندارد تشارترد بنك" فيليب وي في سنغافورة الى ان "الاقتصاد ينمو بمعدل أعلى مما تريد السلطات وهذا أمر مقلق".

من جهة اخرى، قال مهاتير محمد ان حكومته ستبقى ائتلافية ولن تتحول حكومة حزب واحد. ويذكر انها تضم ممثلين للاتنيات الصينية والهندية وغيرها. وقد نجح الائتلاف هذا في الامساك بالسلطة منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٥٧ وحظي بغالبية كبيرة في البرلمان. واقترح عدد من اعضائه اخيراً دمجه ليصير حزباً واحداً، لكن رئيس الوزراء قال ان الفكرة لا تزال غير مقبولة لدى الجميع، وان الائتلاف "يسمح لجميع الاقليات بإسماع صوتها".

وتتمتع "المنظمة الماليزية الوطنية المتحدة" التي يرأسها مهاتير محمد بغالبية تمكنها من الحكم منفردة لو شاءت، لكنها تفضل ضم "الاتحاد الماليزي الصيني" و"المؤتمر الهندي الماليزي" لتفادي المشاكل العنصرية وغيرها.

ويضم حزب رئيس الوزراء مليوني عضو جميعهم من الملاي الذين يشكلون نصف الشعب الماليزي، فيما تبلغ نسبة الصينيين ٣٠ في المئة والهنود ثمانية في المئة، والبقية من اتنيات اخرى. وجلب البريطانيون الهنود في بداية القرن للعمل في الزراعة، فيما أتى الصينيون تجاراً.

(أب، رويتر)

روما وبون وباريس عاودت الاتصال بسفراء البوسنة

"تعهد" لبقاء كارادزيتش في الظل توّج مهمة هولبروك لانقاذ اتفاق دايتون

من اليسار الى اليمين، المبعوث الاميركي الخاص الى يوغوسلافيا السابقة روبرت غلبارد ومهندس اتفاق دايتون ريتشارد هولبروك والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وعضو الرئاسة الجماعية للبوسنة مومتشيلو كرايسنيك ونائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي نيكولا ساينوفيتش، في بلغراد السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

في نهاية مهمة مكوكية لانقاذ اتفاق دايتون للسلام، اعلن مهندس الاتفاق ريتشارد هولبروك انه تلقى في بلغراد تعهدا لبقاء الزعيم السابق للكيان الصربي في البوسنة والهرسك رادوفان كارادزيتش المتهم الاول بارتكاب جرائم حرب، بعيدا عن الحياة السياسية، مشددا على ان ذلك لا يعني تراجعا عن ضرورة مثول كارادزيتش امام محكمة الخبراء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي.

وقال بعد محادثات استمرت نحو ثماني ساعات الجمعة والسبت مع رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وعضو الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك الصربي مومتشيلو كرايسنيك المقرب من كارادزيتش والذي قطع له التعهد، ان "أي تغيير لم يطرأ على الموقف الحازم للولايات المتحدة (...) بأن يسلم كارادزيتش نفسه للمحاكمة في لاهاي (...) من جهة اخرى، انه افضل من لا شيء ان نحظى بتعهد لعدم ارتباطه بالشؤون العامة من ارتباطه بها".

وكان كارادزيتش وافق الصيف الماضي على التنحي عن رئاسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد والابتعاد عن الظهور علنا وعن الادلاء بتصريحات اعلامية، بموجب اتفاق توسط فيه هولبروك لدى ميلوسيفيتش. لكنه عاد اخيرا الى الظهور رجلا يمسك بكل الخيوط ويخوض، عبر انصاره الكثر، صراعا على السلطة مع خليفته بيليانا بلافسيتش التي تتهمه بارتكاب جرائم حرب والقيام بعمليات نهب واسعة. وقد ابدى اخيرا استعداده للخضوع للمحاكمة في الجمهورية الصربية في اشراف محكمة الخبراء، الامر الذي اعتبره المبعوث الاميركي انتهاكا "فاضحا" للاتفاق الذي وقع في ١٨ تموز ١٩٩٦".

واشار هولبروك الى ان ميلوسيفيتش دعا الاعضاء الثلاثة في الرئاسة البوسنية المسلم عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي كريسيمير تسوباك والصربي كرايسنيك للقيام بـ"زيارة مشتركة" لبلغراد. آملا "في ان يستجيبوا الدعوة التي تندرج في جوهر اتفاق دايتون للسلام".

اما في ما خص عملية السلام، فرأى "اننا لا نزال مقصرين (...) لكننا استعدنا بعض قوتنا وقلصنا الهوة".

وكان الرئيس اليوغوسلافي شدد في الجولة الاولى من المحادثات الجمعة على ان "الاتحاد اليوغوسلافي (الذي يضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو) يعتبر ان من واجب المجموعة الدولية المساهمة، من طريق تعاملها غير المنحاز مع الاطراف المعنيين في البوسنة، في استمرار تطبيق اتفاق دايتون وتشجيع اطرافه على التعاون".

ويذكر ان هولبروك نجح فجر الجمعة، بعد جولة ماراتونية، في انتزاع موافقة اعضاء الرئاسة البوسنية على توزيع السفراء بين الطوائف الثلاث، الامر الذي من شأنه الغاء تجميد الاتصالات الديبلوماسية بسفراء بلادهم.

واعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان روما، بعد بون وباريس، قررت معاودة الاتصال بالسفير البوسني، واصفة الاتفاق على توزيع السفراء بأنه "خطوة مهمة في تطبيق اتفاق دايتون للسلام".

سلافونيا

في غضون ذلك، أنهى رئيس الادارة الموقتة التابعة للأمم المتحدة في سلافونيا الشرقية جاك كلاين السبت مهمة استمرت ٢٠ شهرا لينتقل الى معالجة ملف شائك آخر مديراً مساعدا جديدا للمفوض المدني الاعلى في البوسنة كارلوس وستندورب، تاركا وراءه سلاما سائدا وبداية اعمار وأمرا واقعا لمئتي الف لاجئ. وكانت هذه الادارة استقرت في كانون الثاني ١٩٩٦ في هذه المقاطعة من شرق كرواتيا للفصل بين الجيش الكرواتي والانفصاليين الصرب.

ويعيش حاليا نحو ١٢٠ الف صربي من كرواتيا في سلافونيا، غالبيتهم من اللاجئين الذين هربوا بسبب استعادة الجيش الكرواتي مواقع الانفصاليين عام ١٩٩٥. وقد حاول المئات فقط العودة الى منازلهم القديمة في كرواتيا، لكنهم يعيشون هاجس التهديد والترهيب وحتى تدمير منازلهم مع اظهار الغالبية الكرواتية بوضوح انها لا ترغب في وجودهم. وفي الجهة الاخرى من خط الفصل حيث ينتشر خمسة آلاف جندي من الامم المتحدة لضمان احترامه، ينتظر مئة الف كرواتي ان يتمكنوا من العودة الى سلافونيا التي فروا منها في الصراع الصربي – الكرواتي عام ١٩٩١.

(أب، و ص ف، رويتر)

المبعوث الاميركي قابل أونغ هوت والملك الكمبودي وصفه بالدمية



الامير نورودوم رناريد لدى وصوله الى مطار دون موانغ في بانكوك أمس. (رويتر تيليفوتو)

اضطر الموفد الاميركي ديسيكس اندرسون الى لقاء رئيس الوزراء الكمبودي الاول اونغ هوت الذي لم تعترف به واشنطن، والذي وصفه الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك بأنه "دمية".

واعتذر رئيس الوزراء الثاني هون سن عن عدم لقاء الموفد الاميركي متذرعاً بمرض والدته، فوافق اندرسون على لقاء اونغ هوت لئلا تكون زيارته عديمة الفائدة أو غير ذات معنى.

وأفاد مساعد لرئيس الوزراء الكمبودي ان الموفد الاميركي خاطبه بصفته الرسمية الجديدة، واعتبر الكمبوديون ذلك اشارة الى اعتراف اميركي ضمني بشرعيته.

وأبدى اندرسون قلق بلاده على عدد من السياسيين المعارضين الذين لا يزالون خارج البلاد ويتخوفون من العودة خشية تعرضهم للقتل أو السجن.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان رئيس الوزراء الجديد وعد بالسماح لهؤلاء بمواصلة العمل السياسي في كمبوديا. ولم يتطرق البحث الى موضوع رئيس الوزراء المخلوع الامير نورودوم رناريد، ونوقشت الترتيبات لاجراء الانتخابات النيابية السنة المقبلة.

والتقى الموفد الاميركي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية سار خنغ الذي طلب منه ان تعيد واشنطن النظر في قرارها تعليق مساعداتها غير الانسانية لكمبوديا "مما سيساعد على اجراء انتخابات حرة".

الملك العاجز

من جهة أخرى، وجه الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك رسالة الى شعبه اعلن فيها عجزه عن مساعدته ووصف رئيس الوزراء الاول المعين أونغ هوت بانه دمية في يد رئيس الوزراء الثاني هون سن. وندد بإطاحة نجله الامير رناريد وقال ان "قدر امتنا حزين للغاية". واكد انه لم يوافق على تعيين أونغ هوت لئلا يشارك في "المسرحية الجديدة".

وشنت امس قوات هون سن هجوماً جديداً على القوات الملكية قرب الحدود التايلاندية في شمال غرب البلاد.

وقال مسؤول حكومي كبير في مدينة سييم ريب القريبة من منطقة المعارك ان "عملية واسعة النطاق بدأت أمس في حضور رئيس أركان الجيش الجنرال كي كيم يان".

وأوضح مصدر رفض ذكر اسمه ان الفريقين "يستخدمان الاسلحة الثقيلة ومنها الصواريخ والقذائف ويبدو أن قوات هون سن تتقدم وأن القوات الملكية تتراجع". وأكد هون سن شخصيا حصول العملية العسكرية في مقابلة بثتها الاذاعة الوطنية.

● في بانكوك، طلب الامير رناريد من رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" عدم الاعتراف بخلفه المعين أونغ هوت، مشدداً على انه لا يزال الرئيس الاول للوزراء "قانونيا ودستوريا".

وناشد وزراء الخارجية لدول المنظمة الذين سيجتمعون الاثنين المقبل في سنغافورة، عدم الاعتراف بالحكومة الكمبودية الجديدة.

وانتقل الامير السبت الى الحدود التايلاندية – الكمبودية لتفقد انصاره.

(اب، وص ف، رويتر)

عشية اليوبيل الذهبي لاستقلالهما

العنف الديني يزعزع أسس باكستان وتخوف من التقسيم في الهند

على المدفأة في حجرة مخصصة للدراسة في منزل محمد علي جناح، على طريق يحمل اسم احد اباطرة المغول، وضعت خريطة مذهبة للهند حددت عليها منطقتا باكستان الشرقية وباكستان الغربية اللتان كان يطالب بهما. وبعد ايام في ١٤ آب ١٩٤٧، تحققت مطالب مؤسس باكستان وتحددت كراتشي عاصمة للدولة الجديدة على أن تصير في ما بعد اسلام اباد، قبل يوم واحد من اعلان استقلال الهند عن التاج البريطاني.

اليوم، عشية احتفال كل من الدولتين باليوبيل الذهبي لاستقلالهما، تتعرض المؤسسات الديموقراطية في باكستان لضغوط نتيجة العنف العرقي والطائفي والمشكلات الاقتصادية والاستياء العميق من الصفوة الحاكمة، في حين يعتبر اكثر من ثلث الهنود ان بلادهم ستنقسم دولا مختلفة في السنوات الـ ٥٠ المقبلة.

وفي اطار العنف الطائفي الذي ينبئ، مع غيره، بمصير مظلم بما في ذلك التدخل المحتمل للجيش الذي كان لقادته اليد الطولى في ٢٤ عاما من التاريخ الباكستاني، اعلن رسمياً امس ان الجيش سينتشر اعتبارا من المساء في اقليم البنجاب اثر اعمال العنف الطائفية التي ادت الى سقوط اكثر من ٤٠ قتيلا في عشرة ايام.

وستنتشر القوات العسكرية في اماكن استراتيجية او حساسة في لاهور ومدن اخرى وستقوم بدوريات ليلية، الى تأمين الحماية للمساجد في اوقات الصلاة. ومنعت السلطات شهرا واحدا على الاقل اصحاب الدراجات النارية من نقل راكب اخر، بعدما استخدمت هذه مرارا لتنفيذ اعتداءات دامية.

وقتل ١٦ شخصا بالرصاص السبت على ايدي مجهولين كانوا على متن دراجات نارية. كما قتل عشرة من المسلمين الشيعة وجرح ثمانية آخرون في مدينة شيخوبورا الصناعية على مسافة ٤٥ كيلومترا شرق لاهور عاصمة الاقليم. وفي وقت سابق، قتل ستة من الشيعة وجرح سابع في قرية موندكا جنوب الاقليم.

وكان ١٣ شخصا قتلوا في هجومين نفذا الاربعاء على مسجدين سنيين في لاهور وملتان، فيما ادى هجوم على مدينة شوريكوت الى مقتل ثمانية من الشيعة.

وتعزو الشرطة الاعتداءات في البنجاب الى التوتر الطائفي بين الشيعة والسنة الذي ادى مع ما يرافقه من عنف الى مقتل اكثر من ١٥٠ شخصا منذ مطلع السنة الجارية.

وفي كبرى مدن البلاد، كراتشي، قتل مدير مستشفى وناشطان في حركتي "متحدي قومي" و"جاي سند مهاز" القومية وبلغ صحف امس. ويذكر ان اكثر من ٤٢٥ شخصا كانوا ضحية العنف السياسي في كراتشي في ١٩٩٧ على رغم اعتقال اكثر من ٢٧٠٠ مشتبه فيهم الشهر الماضي.

الهند

وعشية الذكرى الـ ٥٠ لاستقلال الهند في ١٥ آب الجاري، أظهرت نتائج استطلاع للرأي اجرته اسبوعية "انديا توداي" وشمل ١٢,٥٦١ مواطنا من كل انحاء البلاد، ان ٣٦ في المئة من الهنود يعتقدون ان تقسيم الهند دولا مستقلة حتمي في السنوات الـ ٥٠ المقبلة في مقابل ٤١ في المئة اعتبروا ان البلاد ستظل موحدة. وتوقع نصف الذين شملهم الاستطلاع الا تتحسن العلاقات مع باكستان اطلاقا، فيما قال ٧١ في المئة انه ينبغي لاحتفاظ نيودلهي بولاية كشمير. وتبلغ مساحة الهند ٣,٣ ملايين كيلومتر مربع وتتألف من ٢٧ ولاية. ويبلغ عدد سكانها ٩٦٠ مليون نسمة يتحدثون الف لغة ولهجة وفيها ١٨ طائفة دينية.

(و ص ف، أب، رويتر)

مقتل ٣١ كردياً في مواجهات مع الجيش

بريتوريا توقف صفقة هليكوبتر لتركيا

واصلت القوات التركية حملتها على ثوار "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي، فقتلت ٢٧ منهم في مواجهات وقعت في جنوب شرق البلاد، فيما جرح ثلاثة أشخاص، بينهم سائحة كندية، في انفجار قنبلة امام فندق في اسطنبول.

ونشرت الصحف التركية السبت ان ٣١ شخصاً قتلوا خلال المعارك الاخيرة بين قوى الامن والثوار الاكراد في جنوب شرق تركيا. ونقلت عن مصادر أمنية ان وحدات من الجيش قتلت ٢٣ مقاتلاً من "حزب العمال الكردستاني" خلال معارك في مقاطعة سيرناك عند الحدود مع العراق. ولم تحدد تاريخ هذه المواجهات كما لم تشر الى أي خسائر محتملة في صفوف الجيش التركي.

وكان الجيش قام الاربعاء الماضي بعملية واسعة ضد خمس قواعد للثوار في المنطقة الحدودية مع العراق. وأقيمت هذه القواعد بعد عمليات سابقة استهدفت عناصر "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق من ١٤ أيار الى أوائل تموز.

وأفادت وكالة "أنباء الأناضول" التركية شبه الرسمية ان اربعة من الثوار وثلاثة أكراد ينتمون الى المجموعات الموالية للحكومة التركية قتلوا في معارك دارت الجمعة قرب مدينة هكاري عند الحدود مع العراق وايران.

وفي اسطنبول، انفجرت قنبلة في منطقة السلطان احمد التاريخية امس، فأصيب ثلاثة أشخاص بينهم السائحة الكندية كورين ريفو (٣٦ عاماً). ونقلت الوكالة عن مصادر في الشرطة ان القنبلة كانت مخبأة في صفيحة قمامة امام فندق "كاراسو" في منطقة السلطان احمد وهي منطقة سياحية في قلب اسطنبول القديمة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار، لكن الشرطة تشتبه في ثوار "حزب العمال الكردستاني" او في حركات اليسار المتشدد.

صفقة هليكوبتر

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "صانداي اندبندنت" في جوهانسبورغ ان حكومة جنوب افريقيا منعت لاسباب تتعلق بحقوق الانسان وأخرى سياسية، مشروع بيع تركيا ١٢ طائرة هليكوبتر هجومية من طراز "رويفالك". وقالت ان لجنة المراقبة الوطنية للاسلحة التقليدية قررت منع هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها ٢٦٠ مليون دولار.

ويشكل هذا القرار تحولاً في موقف بريتوريا التي رفعت في نيسان الماضي حظرها على الاسلحة المرسلة الى تركيا. وأوضح رئيس اللجنة كادر اسمال ان القرار اتخذ نظراً الى الموقف المهيمن لتركيا في المنطقة واستمرارها في انتهاك حقوق الانسان واحتلالها غير المشروع جزءاً من قبرص. وقال: "لقد اعتبرنا ان هذه الطائرات يمكن ان تستخدم في قبرص وكذلك في عمليات توغل في شمال العراق".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

معارك عنيفة بين "طالبان" والمعارضة

حسين كوت – وص ف – افادت مصادر متطابقة ان معارك عنيفة دارت امس بين حركة "طالبان" الاسلامية وقوات المعارضة في قرية حسين كوت على مسافة ٢٠ كيلومتراً شمال العاصمة كابول، من غير ان يتمكن اي من الطرفين من تحقيق تفوق حاسم او احراز تقدم ميداني كبير.

واكد مصدر مستقل ان "المعارضة حققت في الليل بعض التقدم الميداني (...) لكنها اجبرت على التراجع. ثم تقدم الطالبان على طول الطريق الرئيسية (المتجهة شمالاً الى كابول) قبل ان يتراجعوا بدورهم".

في حين اشارت مصادر طبية الى ان ٤٠ مقاتلاً من "طالبان" على الاقل جرحوا امس. وقال مصدر آخر: "يبدو ان الطرفين كانا يستعدان لشن هجوم كبير وان هذه الهجمات تزامنت لذا لم يحقق اي منهما تقدماً على الارض".

محاولة لقلب النظام في دوشانبه

دوشانبه – وص ف، رويتر – لليوم الثاني على التوالي، استمرت المعارك بالاسلحة الثقيلة امس جنوب دوشانبه بين الحرس الرئاسي وانصار وزير الداخلية السابق الجنرال يعقوب ساليموف الذي يرأس حالياً لجنة الدولة للجمارك والمتهم بالعمل على قلب النظام في طاجيكستان.

وصرح قائد الحرس الجنرال جعفر ميرزوييف ان اربعة من الحرس قتلوا وان ٢٤ آخرين جرحوا، بينما اسر ١٢ منذ السبت عندما هاجم نحو ٢٠٠ من انصار ساليموف وحدة من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية جنوب العاصمة الطاجيكية. ولم تتوافر اي حصيلة للخسائر التي تكبدها المهاجمون.

وذكر ان مقاتلين تابعين للرجل القوي في جنوب البلاد الكولونيل محمود خودوييرديف ساعدوا قوات صديقه ساليموف في الاشتباكات.

وكانت دوشانبه شهدت صباح السبت مواجهات مسلحة بين فصائل متنافسة اسفرت رسمياً عن سقوط ٤٠جريحاً، فيما بثت محطة التلفزيون الروسية "ان تي في" انها ادت الى سقوط خمسة قتلى.

مندوب جديد لكينشاسا لدى الامم المتحدة

كينشاسا – وص ف – عيّن رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيه كابيلا امس اندريه كابانغا مندوباً لكينشاسا لدى الامم المتحدة، خلفاً للوكابو كابوجي الذي توفي الجمعة في نيويورك. وابعد في تعديل جزئي للحكومة وزيرة الوظيفة العامة جوستين مبويو كاسلفوبو العضو في "الاتحاد من أجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي" المعارض بزعامة اتيان تشيسيكيدي الذي رفض في حزيران الماضي قرار تعيينها. وعين حاكماً جديداً للعاصمة وآخر للمصرف المركزي.

ومن المقرر ان يصل اليوم الى كينشاسا الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني في رابع زيارة له لجمهورية الكونغو الديموقراطية منذ تولي كابيلا السلطة.

وفي نيويورك، عيّن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الجمعة الماضي ريد برودي عضواً ثالثاً في لجنة التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في زائير سابقاً، المقرر ان تجتمع في جنيف بين ١٣ آب و١٥ منه على ان تتوجه بعد ذلك الى كينشاسا.

International Co. operating in Lebanon and the Gulf.

Attractive opportunities in

Sr. Sales Positions

University Graduate with proven Sales Experience in Data Communication and Information Technology.

Contact 01-742777

Near East Consulting Group

On behalf of a leading Multinational Industrial Group, NECG is recruiting Lebanese Executives for Lebanon & the Middle East.

A - Export & Business Development Director (based in Lebanon):
Age 35-45, University Graduate, with minimum 7 years of *very senior executive* experience in Sales & Marketing, Export, or Business Development for industrial products and/or consumer goods.
Will be in charge of developing Middle East, GCC and Mediterranean markets. Direct Sales & Marketing experience in these markets, or at least some of them, is required.

B - Vice-President (based in Lebanon, in charge of affiliates located in Lebanon, Saudi Arabia & Egypt):
Age around 40, University Graduate, Business Leader and Organization builder, minimum 3 years experience as VP or 5 years GM serving industrial products.
Experience in Gulf and/or Egypt is a big plus.

C - Two General Managers (based in Lebanon):
Age in mid-thirties, University Graduates, Business leaders and Entrepreneurs.
Minimum 3 years GM experience in:
• Consumer goods marketing and manufacturing
• Or Industrial goods marketing and manufacturing
Excellent Marketing & Sales track record is a must.

D - General Manager (based in Egypt):
Age in mid-thirties, University Graduate with minimum 3 years experience in industrial marketing and manufacturing as General Manager serving industrial and institutional clients. Strong Sales skills & experience in Egypt are required.

If you qualify, please call, fax or mail your CV to:
Near East Consulting Group, C/O Ms. Abou Selwan
P.O.Box 165 209 - Beirut, Lebanon
Tel: 961-1-422691; 961-1-422692; Fax: 961-1-422561

وظائف

مستشفى خالدي بحاجة الى شيف مطبخ، متعلم، درجة اولى ذي خبرة طويلة بالمأكولات العربية والافرنجية. الحضور شخصيا مع المستندات لتقديم الطلب.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. للحضور شخصيا من ٤–٧ بـظ الاتصال ٠١/٢/٣/٧٤١٧٠

The MECC requires a 25 y.o and up female secr. and accountant with a pc knowledge exp min 2 years. Tel. 01/950800 - 950743 10 am -4 pm.

A computer hardware distributor requires salesman practising English. Please call 01/442915 Mirna.

شركة في سن الفيل في حاجة الى محاسب مع خبرة على الكومبيوتر – دوام كامل التلفون ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣ بين ٨ و٤ بـظ.

مطلوب مندوب مبيعات للورش لتوزيع مسكات ابواب وادوات صحية التلفون ٠٣/٢١٦٧٢٤

leading group requires for its computer center, a programmer and a computer engineer:
- Min. 3 years exp.,
- Good knowledge of SQL or HTML.
Fax the CV:
01 602828



شركة سيارات اميركية في حاجة الى مدير مبيعات ذي خبرة طويلة. الاتصال بين الساعة ١٣,٣٠ – ١٤,٣٠ على الرقم ٤٨١٢٠٠ – يستثنى المبتدئون.

مؤسسة فـ.أ. الحصري الاشرفية مطلوب آنسة لقسم المحاسبة. دواما كاملا خبرة سنة واحدة الاتصال ٩–١٣: ٤٤٣٤٣٣ – ٠١/٥٨٤٣٣٢

A consulting company is looking to recruit a young Accountant carrying a university degree. Please fax your C.V. on 01/602385 - 602367/8/9

A leading institution in Ashrafieh requires: – "Chief Accountant" B.B.A or equivalent, 5 years exp. account. – "Analyst/ Programmer" B.S or equivalent, 2 years exp. in "Object oriented programming" (Delphi is an asset) 01/587310 - 587311 ext: 3130

Air conditioning company at Raoucheh needs a Mechanical engineer. A.U.B. graduate or from any university in the US min 3 years of experience. Call for an interview on the: 01/785086/7

شركة مقاولات بحاجة الى اختصاصي معدات كاتربيلر لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ترسل الطلبات على الفاكس (٠٩٧٤ – ٣٢٥٧٩٥) او الاتصال بالسيد احمد ٠٧/٧٣٨٦٨٤

شركة مقاولات بحاجة الى مهندس مدني لديه خبرة في مجال الطرق لا تقل عن ٥ سنوات ترسل الطلبات الى الدوحة – قطر، فاكس (٠٩٧٤ – ٣٢٥٧٩٥) او الاتصال بالسيد احمد ٠٧/٧٣٨٦٨٤

شركة رامكو للتجارة والمقاولات ش.م.ل. بحاجة الى: كهربائي اليات – ميكانيكي سيارات ميكانيكي ديزل عدد ٢/ – ميكانيكي مختص بصيانة معدات كاتربيلر – بلدوزر – حفارات الخبرة ضرورية للمراجعة على العنوان التالي بيروت شارع الحمراء بناية السارولا– الطابق السابع الهاتف ٠١/٣٥٤٦٣٦ – ٣٤٣٨٧٤/٥

مطلوب آنسة حسنة المظهر لترويج مواد صيانة وتنظيف دوام كامل لديها سيارة، معاش مغر + تنقلات + عمولة التلفون ٠١/٨٧١٣٤٣ – ٠٣/٣٤٦٨٧٥

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب خبرة ٥ سنوات على الاقل الاتصال بدنيز ٠١/٢٨٥٠٨٠

مطلوب آنسة تجيد الطبع على الكومبيوتر التلفون ٠١/٨١٧٤٤٠ من الساعة ٩ صباحا.

فرصة عمل غير عادية – مطلوب انسات للعمل في محطة محروقات في منطقة جميلة وراقية بدوام كامل او جزئي التلفون ٠٩/٩١٠٢٠٠ – ٠٩/٨٣١٢٠٠ (نبيل).

فرصة عمل للمهندسات – مطلوب آنسات حائزات على دبلوم هندسة لتسويق منتوجات معمل مواد بناء ت ٠٩/٩١٠٢٠٠ – ٠٩/٨٣١٢٠٠ (نبيل).

MPRC requires: experienced translator French/English/ Arabic with writing & editing skills.

MPRC requires a program/ research coordinator. An MA or equivalent in business or public administration or educational administration, two years experience or a fresh graduate willing to train. Good command of English. French is a plus. Please call 01/603539 or 741615

Boulanges s.a.r.l. recherche promotrice plein temps: âge 21-30 ans avec ou sans exp. Formation assurée. Bonne rémunération. Appeler Mme Kassas 03/663637

int. Co. need people to work in sales dept. from 6 p.m. till 10 p.m. more information. Call 03/329510

---

300 US $ Salaire mensuelle Ste. d'expertise comptable dem. jeune fille comptable stagiaire full time ayant terminée licence, motorisée et trilingue. Tél.: 01/201690 - 01/203260 - 03/278650

Large shipping agency - Beirut requires top executive. secretary English/ Computer minimum 3 years experience. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560

معروض

عشية درجة اولى وسفرجي وزوجته خادمة حبشية مع اجازة عمل واقامة التلفون ٧٤٣٨٧٧ – ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

عقارات

Hazmieh - appartment to sell, 3 bedrooms. Tel.: 03/651996

Rabieh Zone 3, R.D. jardin 320m2 + 300m2 (terrasse et jardin) vue dégagée tout comfort. liv. imm. 03/606777

للبيع ارض ٥٠٠٠ م.م الحازمية وارض ٤٠٠٠ م.م ضهور العبادية ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة ٢٢٠ م.م نيوسبيلة وشقة ٢٥٠ م.م برمانا التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

شقة ٢٤٠ م.م ط٦ ادونيس ١٠٠ الف $ ٣ نوم ٣ حمامات صالونان، غ.خ موقفان خارجي ٠٣/٨٣٨١٢٣ – من ٩ الى ٢ بـظ.

برمانا ٣ نوم صالونين طعام غرفة جلوس غرفة خادمة ٤ حمامات منظر رائعة سعر مغر تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع ارض ٧٥٠ م.م بيت مري وارض ٥٠٠ م.م النقاش التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع في البياضة – المطيلب طابق ارضي ٢٥٠ م.م + حديقة + تراس + قبو + شوفاج + تبريد + Cheminée سعر نهائي بدون وسيط ١٢٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٦٢٧٤٠٠ – ٠٩/٦٤٢٤١٩

للبيع ارض في دوحة الحص ١٥٠٠ م.م + فيلا مع ارض ٣٠٠٠ م.م في اليرزة التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠ م.م + عين سعادة ٩٠٠ م.م التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

بداعي السفر ٣٠٠٠ م.م، ٥٥٠ م.م بحمدون تبعد عن اوتيل اومبسادور ٧٠٠ م.م ت ٠٤/٨٧٠٩٤٧ – ٠٣/٢٨٥٢٥٠

شقة نيو جديدة ٢٤٠ م.م ط مرتفع رؤية شرحة ٤ نوم + صالونان ١٤٥,٠٠٠$ التلفون ٠١/٤٤٢٩٢٢ ساندرا من ٨ حتى ٤ بـظ.

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٢٧٥م.م. كل طابق شقة سوبر دولوكس مع ديكور جديد موقف سيارتين – مولد كهرباء بئر ارتوازية ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة المنصورية ١٨٠م.م ٣ نوم، صالونان وسفرة، ٣ حمامات. ت ٠١/٥٢٠٤٥٣ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة المقابلة

A vendre appt. super de luxe face jardin Sioufi 325m2. Tél.: 01/500951 - 01/500560 - 03/212181

ارض صناعية فئة اولى نهر الموت – الفنار (طريق مؤمنة) ٢١١١م.م. ت ٠٣/٨١٤٢٦٨ – ٠٣/٦٠٨٠٢٣

JOB OPPORTUNITIES

A leading Contracting Company in Lebanon has the following vacancies for its Engineering Department in Beirut:

- Senior Electrical Engineer
- Senior Mechanical Engineer

Candidates must have minimum 10 years effective experience in design and supervision of Hospitals, Hotels and/or similar prestigious projects. Their work will involve production and coordination of shop drawings, material selection and approval, site inspection and works handing over.

Candidates for all positions should be fluent in English.

Interested applicants shall write with full CV to:

Personnel Manager
Palm Center (Cellis Bldg.), 2nd Floor
Furn El Chebbak, Beirut - Lebanon
Fax: 01 - 292179

ESTĒE LAUDER

BRAND MANAGER
Middle East & Africa

Estée Lauder International has a high profile opportunity in its regional office in Dubai for an exceptional communicator to be responsible for sales, advertising and promotional expenses, and image of Estée Lauder for the entire area.

Particular responsibilities will include development of regional strategies and programs as well as lending guidance and assistance to Distributors in their implementation of these plans. This will require extensive travel throughout the region.

This exciting and challenging career opportunity is ideally suited to a graduate with a minimum of five years' experience and a proven record of achievement in sales and marketing management within a competitive consumer goods/retail/fashion or related environment. You must be willing to re-locate to the U.A.E. and be fluent in written/oral English. Fluency in Arabic is a plus.

Please submit your resume, in strict confidence, to: **Ms. Susan Ardigo, Estée Lauder International, 767 Fifth Avenue, New York, NY 10153, USA or fax: (001) (212) 756-4885.**

We thank all applicants in advance and advise that only those under consideration will be contacted. No phone calls please.

وظائف وعقود عمل

شركة توظيف عربية كبرى
تعلـــن
عن حاجتها للعديد من المهن
وبمختلف التخصصات

- طب بمختلف الاختصاصات
- رياضة (معلقون)
- فن - سكرتيريا - حراس امن
- مبرمجوا ومبرمجات كومبيوتر
- مصمموا ومصممات ازياء
- خريجوا وخريجات اعلام
- معلمون ومعلمات
- محاسبون ومحاسبات
- حلاقون وحلاقات

... ومهن اخرى

للعمل في المملكة العربية السعودية.
دولة الامارات العربية المتحدة
الكويت - روما - قبرص - لندن

فعلى الراغبين والراغبات الاتصال بارقام الهواتف التالية:
٠١/٣٤٩٠١٨ - ٠٣/٢٢٦٦٢٢٨

تجرى المقابلات في فندق الكومودور - الحمراء شارع الكومودور - في قاعة (هيرلد تربيون)
ابتداء من ١٩٩٧/٨/١٨ ولغاية ١٩٩٧/٨/٢٢
بين الساعة التاسعة صباحا والساعة الثامنة مساء

NO INSECTS NO ODOUR NO PROBLEM

03-611020

Boecker PUBLIC HEALTH SERVICES SARL

THE LEADER IN PEST CONTROL

GRADUATES 23+

Financial Company seeking to expand, now entering fifth year of highly successful trading, requires Graduates with strong personalities to participate in mutual profit strategy. For further details

Call:

Mr. SHAUN McCARTHY
Tel.: 01.373171/2/3

في الإمارات – دبـي

إحدى شركات البناء والتعمير الكبرى تبحث عن شخص على مستوى من الكفاءة لشغل منصب مدير عام الشركة، ويكون مسئول أمام مجلس ادارة مجموعة الشركات التي تضم شركة البناء. على المتقدم أن تتوفر فيه الشروط التالية كحد أدنى:

١) أن يكون لديه شهادة جامعية في الهندسة المدنية (ويفضل من لديه ماجستير في ادارة التعمير).
٢) من ٥ إلى ١٠ سنوات خبرة في منصب مماثل.
٣) أن يكون لديه خبرة في ادارة وعمليات المواقع وادارة المشاريع.
٤) أن يكون ضليع في اللغة الأنجليزية محادثة، وكتابة، وقراءة.
٥) خبرة في استعمال الحاسب الآلي وتطبيق نظم لخدمة الشركة والمشاريع وسيكون للشخص المناسب عرض مغري بالاضافة إلى نسبة من الأرباح.

على من يجد في نفسه المقدرة على التقديم لهذه الوظيفة أن يرسل بسيرته الذاتية المفصلة بالبريد السريع بالاضافة إلى صورة شخصية إلى:

مجلس الادارة
ص.ب: ٢٠٠٣٤، دبي، الإمارات العربية المتحدة

The National Bank of Kuwait
has openings for Credit Officers to be based in Kuwait.

Candidates Profile:
- University Degree
- Minimum of 2 years experience in Credit
- Fluency in English and Arabic
- Computer literacy

Attractive package.

Please send C.V. to:



National Bank of Kuwait (Lebanon) sal
P.O.Box 11-5727 Attention: Mrs. Margot Hokayem, or call 01-868215

REQUIRED

● EXECUTIVE SECRETARY

GENERAL PURPOSE OF POSITION
Incumbent is required to provide bi-lingual administrative support to Senior Management. Provide general supervision for the administrative and other support staff. Fixing appointments, scheduling meetings, travel arrangements including Air Tickets and Visas, preparation of relevant reports as required, coordination with other Senior Management on day-to-day operation.

SKILLS REQUIRED
- Must be fluent in written and spoken Arabic & English
- Must have managerial skills
- Computer literate in Arabic & English (Arabic version of MS office & Excel preferred).
- Good Interpersonal skills
- Ability to take dictation in Shorthand

QUALIFICATION
- Must have College Degree
- Five years experience in a similar position
- Male applicants only

● MANUFACTURING MANAGER

GENERAL PURPOSE OF POSITION
Direct and coordinate manufacturing activities in the plant operation

MAJOR DUTIES AND RESPONSIBILITIES
- Train, develop and evaluate subordinates
- Provides assistance in analyzing and solving complex manufacturing problems
- Assists in obtaining resources to effectively perform operations
- Meets cost, schedule and quality requirements
- Assists in forward planning of areas of responsibility
- Ensures plant and equipment are properly maintained
- Supervises Departmental Floor Supervisors and Maintenance Supervisor
- Has overall responsibility for daily production operations in the plant.

SKILLS REQUIRED
- Understanding of basic mechanical concepts
- Knowledge of quality control procedures, manufacturing process and management systems as they relate to production operations
- Highly developed oral and written communications skills
- High level of analytical ability where problems are unusual and difficult
- Very high level of interpersonal skills to work effectively with others, motivate employees and elicit work output.

QUALIFICATION
- College Graduate Chemical / Mechanical Engineering or equivalent training
- Three to five years experience in a manufacturing operation as manager
- Battery manufacturing experience preferred.

● BATTERY MARKETING SPECIALIST

SKILLS REQUIRED
- Must be able to speak and write both Arabic and English
- Must have high level of computer skills (MS Word, MS Excel and MS Power Point)
- Must have Presentation skills
- Willingness to travel throughout the Middle East
- High level of interpersonal skills
- Valid drivers license

MAJOR DUTIES AND RESPONSIBILITIES
- Provide customer sales support
- Complete battery application surveys
- Promote product quality and " all makes " product coverage as part of customer contacts
- Conduct market research studies throughout MEBC marketing region
- Assist in implementation of lead recycling initiative
- Coordinate development of battery catalogue and point of pruchase materials
- Conduct Special marketing projects

QUALIFICATION
- College degree in Marketing or Business Administration or Engineering preferred
- Three years experience in marketing research or automotive parts sales

P.O.Box : 13441, Dammam 31493
Kingdom of Saudi Arabia

◄ اسبوع سوق القطع

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –
الا ان هذا الوضع سرعان ما تغير ابتداء من الثلثاء لمصلحة الدولار بعد تدهور الوضع في الجنوب، فنشط الطلب عليه ضمن الهامش الموسع الذي ابقاه مصرف لبنان من دون تغيير بين ١٥٣٣,٠٠ و١٥٤١,٥٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٢٥ ليرة، شأنه الاثنين، فيما كان متداولا عمليا ضمن هامش ضيق بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٣٩,٠٠ ليرة في غياب اي رغبة في بيعه بهذه الاسعار. واستمر الوضع على هذه الحال الاربعاء مع تزايد الطلب على الدولار، فمضى يتقلب ضم هامش واسع بين ١٥٣٣,٠٠ و ١٥٤١,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٢٥ ليرة، في حين كان متداولا عمليا ضمن الهامش الضيق بما بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٤١,٥٠ ليرة بدعم من مصرف لبنان الذي كان يبيعه بـ١٥٤١,٥٠ ليرة. ولم يكن من شأن خفض المصرف المركزي الحد الادنى لهامش تدخله الموسع مشتريا الدولار من ١٥٣٣,٠٠ الى ١٥٣٣,٥٠ ليرة ابتداء من الخميس مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤١,٥٠ ليرة، سوى جعل سعره الوسطي المعلن يتراجع نظريا من ١٥٣٧,٢٥ الى ١٥٣٧,٠٠ ليرة، بينما ظل متداولا عمليا ضمن هامش ضيق بما بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٤٢,٠٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١,٥٠ ليرة كانت كل المبادلات تتم عليها حتى نهاية الاسبوع، في اشارة من مصرف لبنان الى استعداده للدفاع عن الليرة عند هذا المستوى.

تعثر الدولار في الخارج مع ارتفاع الين والمارك

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها حتى منتصف الاسبوع الماضي ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فتعثر في تجاوز عتبتي الـ١,٨٨ مارك الماني و١١٩,٠٠ ينا يابانيا، نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه التي تنامت كثيرا في نهايته. وكان لما ادلى به عضو "البوندسبنك" ارنست فيلتيكي الى الاذاعة الالمانية الخميس الماضي من ان الحركة التصحيحية لاسعار صرف المارك الالماني انتهت ببلوغ الدولار عتبة الـ١,٧٠ مارك، اثره في اثارة المخاوف من تدخل في الاسواق، الامر الذي حمل المتعاملين على استباقه بالتخلي عن الدولار ازاء المارك والعملات الاخرى المرتبطة به اوروبيا، علما ان فيلتيكي لم يحدد موعدا لمثل هذه التدخل كما لم يشر الى احتمال رفع معدلات الفائدة الالمانية لدى اجتماع مجلس "البوندسبنك" الخميس المقبل رابطا هذا الامر بتفاقم مظاهر التضخم.

الى ذلك، جاء اعلان وزارة المال اليابانية الجمعة الماضي ان فائض ميزان الحسابات الجارية اليابان ارتفع بنسبة ٥٥,٨ في المئة الى ٨,٥٠ مليارات دولار في حزيران المنصرم مقارنة بالفترة المماثلة من عام ١٩٩٦، ليثير القلق من حصول توترات تجارية بين واشنطن وطوكيو كانت حذرت منها الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفيسكي عقب الحديث الاربعاء الماضي عن زيادة الفائض التجاري الياباني بنسبة ١٢٦,٤ في المئة في الايام العشرين الاولى من تموز الماضي مقارنة بالفترة المماثلة من عام ١٩٩٦.

وبالفعل، شكل هذان التطوران عامل ضغط على الدولار تحسبا من البعض لحصول تدخل من مصارف مركزية دعما للمارك الالماني والين الياباني، في الوقت الذي جاء رفع معدل الفائدة الاساس في بريطانيا من ٦ ٣/٤ الى ٧,٠٠ في المئة ليضعف الجنيه الاسترليني بدل ان يدعمه بعدما تبين ان هذا الرفع، بحسب البيان الذي اصدره "بنك انكلترا"، يتفق ومستويات التضخم التي تستهدفها حكومة العمال لهذه السنة.

وكان سبق ذلك تصريح ادلى به الخبير الاقتصادي المقرب من البيت الابيض فرد بيرجستين واعتبر فيه ان الدولار مقوم بما يفوق قيمته الحقيقية ازاء المارك الالماني والين الياباني، متوقعا ان يتحول الى الهبوط بوتيرة اسرع من تلك التي ارتفع بها لدى اول اشارة سلبية في المعطيات التي تتحكم عادة في اتجاه اسعار الصرف العالمية. وسرعان ما بدأت الاجواء المحيطة بالورقة الخضراء تتشوش تدريجا، ولاسيما بعدما اصدر الاحتياط الفيديرالي تقريره الدوري المسمى "Beije book" وفيه يرى ان الاقتصاد الاميركي ينمو بوتيرة معتدلة بعيدة عن الضغوط التضخمية، في اشارة منه الى عدم ضرورة رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء ١٩ آب، الامر الذي حمل البعض على تحقيق الارباح على الدولار. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد اعلان وزارة العمل ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة ارتفع نحو ٢٥,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من تموز ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٠,٠٠٠ شخص، لما يعكسه هذا التطور من غياب لأي غليان اقتصادي، وخصوصا بعدما تبين ان مخزون المصانع ارتفع بنسبة ٠,٩ في المئة في حزيران في مقابل ٠,٤ في المئة في ايار نتيجة عدم تحسن مبيعاتها التي لم ترتفع الا بنسبة ٠,٣ في المئة في الفترة ذاتها، بينما استقر المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) على ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في حزيران، شأنه في ايار، وتراجع مؤشر كلفة البناء (Construction Spending) بنسبة ١,١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في الفترة عينها.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات لتضغط على الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع، فأقفل الجمعة ٨ آب، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة الاول منه، بتراجع ازاء العملات الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، كالآتي:

– ١,٨٤٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٦٣٥، اي بنسبة ٠,٨٦ في المئة.

– ١,٥١٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢٧٠، اي بنسبة ١,٠٨ في المئة.

– ٦,٢٢٤٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٢٧٩٥، اي بنسبة ٠,٨٨ في المئة.

– ١٨٠٢,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٨١٩,٦٠، اي بنسبة ٠,٩٤ في المئة.

– ١١٤,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٣٠، اي بنسبة ٢,٨٣ في المئة.

– ١,٥٨٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٠، اي بارتفاع يتيم نسبته ٢,٩٣ في المئة.

تحسن الذهب وتراجع الفضة

وانعكس ضعف الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع انتعاشا للطلب على الذهب الذي كان قد تراجع كثيرا حتى منتصفه، وذلك نتيجة عمليات التغطية للمراكز المكشوفة على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه الجمعة ٨ آب، في نيويورك، بـ٣٢٦,١٠ دولارا بعدما هبطت الى ٣١٨,٠٠ دولارا، في مقابل ٣٢٤,٧٠ دولارا الجمعة الاول منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٤٣ في المئة.

الا ان الفضة، التي كانت قد ارتفعت اسعارها كثيرا مطلع الاسبوع، عادت الى التراجع بفعل عمليات تحقيق الارباح عليها، متجاهلة ضعف الدولار فاقفلت الاونصة منها الجمعة ٨ آب، في نيويورك، بـ٤,٣٦٣ دولارات، بعدما لامست الـ٤,٥٠ دولارات، في مقابل ٤,٤٤٩٠ دولارات الجمعة الاول منه، اي بانخفاض نسبته ١,٩٣ في المئة.

العملات في بيروت

مع تغير اتجاه الدولار في الخارج من الارتفاع الى التراجع، تحسنت اسعار صرف العملات الاوروبية والين الياباني، باستثناء الجنيه الاسترليني، ازاء الليرة اللبنانية في بيروت، الاسبوع الماضي (الجدول).

◄ رئيس الوزراء الاسرائيلي يلتقي الملك حسين الاربعاء في العقبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اول من امس بعد غياب ثلاثة اشهر عن المنطقة، في مهمة تهدف الى انقاذ العملية السلمية من خطر الانهيار الذي بدأ يتفاقم مع قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم، ثم بلغ ذروته على اثر العملية المزدوجة في القدس الغربية.

والتقى صباح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس قبيل انعقاد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي، ثم توجه الى رام الله حيث التقى الزعيم الفلسطيني، واجتمع مجددا مع كل من المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني ليلا.

وعقدت هذه الاجتماعات وسط خلافات غير خفية، اذ تتمسك حكومة نتنياهو بأولوية "الامن على السلام"، فيما تتمسك سلطة عرفات بمفهوم يرى في الامن ركنا واحدا من اركان العملية السلمية الى جانب اركان اخرى منها وقف الاستيطان والتنفيذ الدقيق للاتفاقات.

فقد ابلغ نتنياهو الى روس انه لا يمكن احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط الى ان تكبح السلطة الفلسطينية المتشددين. وقال: "من دون اي تغيير جوهري من جانب السلطة الفلسطينية في التعامل مع القضايا الامنية، لا يمكن ان تتقدم العملية الديبلوماسية". وصرح الناطق باسمه ديفيد بار ايلان ان مهمة الوفد الاميركي لها هدف واحد فقط هو اقناع السلطة الفلسطينية بأن عليها مكافحة الارهاب.

لكن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه شدد على انه من غير الممكن قصر المحادثات على القضايا الامنية. واضاف ان قرار الزعامة الفلسطينية هو ضرورة مناقشة كل القضايا مع روس من اجل التوصل الى نتائج ايجابية.

وكشف مصدر فلسطيني وثيق الاطلاع لـ"النهار" ان عرفات طرح في اجتماعه الاول مع المنسق الاميركي مفهوماً للامن "يختلف عن المفهوم الاسرائيلي، ويقوم على اساس انه حاجة فلسطينية، لا اسرائيلية فحسب، ناهيك بضرورة ان يكون نتيجة للعملية السلمية، لا شرطاً مسبقاً لها".

واوضحت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي ان ما طرحه عرفات، يعني ترتيب التزامات على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، مشيرة الى ان حكومة نتنياهو هي التي اخلت بالامن الفلسطيني الجغرافي والمعيشي والحياتي، منذ تأليفها. واستبعدت حصول تغيير مفاجئ او جوهري في الموقف الاميركي المبني على "التحالف الاستراتيجي ما بين الولايات المتحدة واسرائيل"، لكنها اكدت في الوقت ذاته ان لواشنطن مصلحة في الحفاظ على عملية السلام، تقتضي منها التدخل لانقاذ هذه العملية.

وفي ما بدا مؤشراً لاستجابة فلسطينية لطلب واشنطن معاودة التنسيق الامني بين الجانبين، اعلن عرفات بعد لقائه روس موافقته على ذلك ولكن بمشاركة اميركية. وقال: "لقد اكدنا له رغبتنا في استئناف التعاون في ما يتعلق بالامن ولكن فقط في حضور شهود اميركيين".

وافادت مصادر فلسطينية ان لقاء هو الاول منذ قرابة الشهرين عقد ليلا في تل ابيب وضم مسؤولين عن الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية والاميركية. واوضحت ان رئيس المخابرات العامة الفلسطيني اللواء امين الهندي مثل الجانب الفلسطيني في هذا الاجتماع.

كذلك اكد مسؤول فلسطيني ان روس اصطحب رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الجنرال عامي ايالون الى اجتماعه الثاني مع عرفات.

واعتبر مصدر امني فلسطيني ان لا جديد في ذلك سوى المشاركة الاميركية التي جاءت بناء على طلب الرئيس عرفات، بعدما كان التنسيق الامني بين الجانبين قد عاد الى سابق عهده في الايام العشرة الاخيرة كأمر واقع فرضه التفجير الانتحاري في القدس. وبحسب المصدر نفسه، فان هذا التطور الذي يبدو ايجابيا الى حد ما، لا يعني ان اجتماع روس مع نتنياهو ثم مع عرفات مرتين متتاليتين، قد اسفر عما يسمح بالتفاؤل بازالة العقبات التي تعترض معاودة المفاوضات السياسية، بقدر ما يعني تقديم مبادرة حسن نية الى المبعوث الاميركي في جولته الصعبة.

موقف دمشق

وفي دمشق علقت الصحف السورية على جولة روس فشددت على ان "السلام العادل والشامل الذي ينهي الاحتلال ويعيد الارض ويعطي كل ذي حق حقه هو الضمان الوحيد لامن شعوب المنطقة واستقرارها وهو وحده الذي يستأصل اسباب العنف والتوتر". واضافت "ان المنطق يقول ان الامن رديف السلام العادل والشامل وان غياب هذا السلام يعني تلقائيا غياب الامن وبقاء الوضع على ما هو من توتر وغليان".

وحذرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان للقيادة الموحدة للجبهتين، السلطة الفلسطينية من "خطورة الرضوخ لضغوط واشنطن" الهادفة الى "استئناف المفاوضات قبل وقف الاستيطان".

ودعا مجلس الوزراء الكويتي في بيان صدر عقب جلسته الاسبوعية "المجتمع الدولي وراعيي السلام وخصوصا الولايات المتحدة (الى) اتخاذ خطوات جادة من اجل الضغط على اسرائيل لوقف ممارساتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني والعمل في شكل ايجابي لدعم المساعي الرامية الى تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة".

دعوة الى قمة

من جهة اخرى دعا عرفات الى عقد قمة عربية، مؤكدا انه حصل على دعم الرئيس العراقي صدام حسين في هذا الشأن. وقال امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله: "من الضروري عقد قمة عربية. حصلت على دعم الرئيس صدام حسين ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان". واضاف: "آمل في ان تعقد هذه القمة قريباً".

نتنياهو الى عمان

● في عمان افاد مصدر في القصر الملكي ان نتنياهو سيزور الاردن الاربعاء لاجراء محادثات مع الملك حسين في شأن ازمة عملية السلام. واضاف ان من المنتظر ان يلتقي الزعيمان في ميناء العقبة الاردني.


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مستقبلا دنيس روس في القدس. (اف ب تيليفوتو)

◄ العمليات الاسرائيلية بلغت جنتا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اهمية وسط الغليان الاقليمي والتعقيدات الداخلية، علما انه اول مسؤول لبنان يلتقي الاسد بعد زيارته الاخيرة لطهران.

وكشف الحريري لـ"النهار" اثر عودته مساء، وقبل ان يزوره في دارته رئيس مجلس النواب نبيه بري، ان محادثاته مع الرئيس السوري تركزت على الشأن الاقليمي ولم تتناول اطلاقا الوضع الداخلي. واوضح ان العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا "بحثت في العمق لاكثر من ساعة وتم خلالها جلاء بعض الامور الضرورية"، مشيرا الى انه نال وعدا من الرئيس الاسد بالاهتمام بهذه الامور، ثم تناول البحث للوضع الاقليمي من كل جوانبه. واضاف "ان هناك اقتناعا بان الامور تتجه نحو التهدئة، وليس الى التصعيد او الحرب"، مشيرا الى انه في ضوء اللقاءات التي عقدها المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس امس فان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "ستتحرك حتما نحو المنطقة"، مستبعدا بذلك تطور الامور نحو الاسوأ.

اما على الصعيد الداخلي فأكد الحريري ان الاجراءات والتدابير الامنية التي قررتها الحكومة اخيرا سيستمر تنفيذها بحسب الطرق القانونية المقررة.

في دمشق

وكان الحريري توجه صباحاً الى دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ثم الرئيس الاسد، واجتمع ثانية بخدام قبل عودته مساء الى بيروت.

وافاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث بين الرئيسين الاسد والحريري دار حول "التطورات الاخيرة في المنطقة في ضوء التصعيد الاسرائيلي للاعتداءات على الاراضي اللبنانية والمواقف المتناقضة من عملية السلام، كما تناول الحديث التنسيق والتعاون بين الجانبين في الظروف الحالية".

"عرفات يبرر الاعتداء"

ونقلت مراسلة "النهار" في دمشق ثناء الامام عن الرئيس الحريري وصفه اللقاء مع الرئيس السوري بأنه "كان جيداً وقد جرى خلاله عرض الاوضاع في المنطقة والمرحلة الدقيقة التي تمر بها"، لكنه استبعد امكان حصول "حرب على غرار عناقيد الغضب" مؤكداً ان "النيات الاسرائيلية قائمة ولكن لا جديد فيها وخصوصاً ان الاعتداء مستمر على لبنان منذ علم ١٩٧٨".

واتهم الحريري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالسعي الى "تبرير الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان". وقال معلقاً على تصريح عرفات اخيراً في شأن مجيء انتحاريي القدس من خارج الاراضي الفلسطينية في اشارة الى لبنان، "يبدو انه مخدوع من الاستخبارات الاسرائيلية ليبرر الاعتداءات على لبنان". ووصف تصريحات عرفات بانها "سيئة" مضيفاً ان عرفات "يعلم تماماً ان كلامه غير صحيح". ورغم ادانته غير المباشرة لعمليتي التفجير في القدس "اننا لا نحب رؤية المدنيين يقتلون ونحن ضد اعمال العنف"، غير انه حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "مسؤولية هذه التصرفات". واضاف، "هنا نضال الشعب الفلسطيني داخل ارضه".

وبحسب المصادر السورية فان المحادثات تناولت "كل الاحتمالات الممكنة" في ضوء التصعيد العسكري الاخير اضافة الى مختلف "القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية". وتطرقت الى جولة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في المنطقة، معتبرة ان مهمته "محكومة بالفشل" ان بقيت محصورة في نطاق الحفاظ على امن اسرائيل.

ورفض الحريري الاجابة عن سؤال حول امكان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لكل من سوريا ولبنان معتبراً ان "الوقت ما زال مبكراً". ونفى ان تكون تصريحات عرفات قد طرحت في لقائه والرئيس السوري.

اتصالات الهراوي

في غضون ذلك اجرى الرئيس الهراوي مساء اتصالين هاتفيين بالرئيس بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وافادت مصادر رسمية انه جرى خلال الاتصالين "التشاور في الاجواء السائدة في منطقة الجنوب وحالة الترقب التي تعيشها. وكان اتفاق على ضرورة توحيد الصفوف ومواجهة التطورات بيد واحدة متضامنة".

واضافت المصادر انه "تم التطرق الى ما ردده بعض الصحف من اقوال مختلفة عن علاقة رئيس الجمهورية بالطائفة الشيعية وكان التفاهم تاماً على ان العلاقة الشخصية والشؤون الوطنية شيء والخارجين عن القانون والموقف منهم شيء آخر، وساد الاتصالين جو من التفاهم التام".

كذلك أفادت مصادر في "حزب الله" ان موفداً رئاسياً زار الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله وتناول اللقاء التطورات في الجنوب وتوضيح الملابسات في شأن العلاقة مع الطائفة الشيعية.

عطلة متفجرة

اما على الصعيد العسكري، فقد شهدت عطلة نهاية الاسبوع استمراراً للتفجيرات المتنقلة والعمليات الاسرائيلية التي بلغت ذروتها في اغارة الطيران الحربي الاسرائيلي على مخيم لـ"حزب الله" في منطقة جنتا في بعلبك القريبة من الحدود مع سوريا.

وتوزعت موجة التفجيرات بين مركبا وزوطر وصولاً الى قرية الاطفال "اس. او. اس" في صفاريه (جزين) التي تعرضت امس لقصف براجمة صواريخ "كاتيوشا" اوقع جريحة من الاطفال تم على اثره اخلاء القرية ونقل اطفالها الى برصاف في المتن. واذ اتهمت اسرائيل "حزب الله" بقصف القرية نفى الحزب مسؤوليته عن القصف.

وشن رجال المقاومة ٨ هجمات على مواقع ودوريات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، وأوقعوا امس في مكمن على طريق الريحان – كفرحونة قتيلا و٣ جرحى اسرائيليين.

وسط هذه الاجواء المتفجرة انعقدت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب في مقر القوة الدولية في الناقورة للنظر في الشكاوى العشر التي تقدم بها لبنان واسرائيل الاسبوع الماضي. ونقلت طوافة ايطالية تابعة للقوة الدولية الوفدين اللبناني والسوري من مركز الكتيبة النيبالية في الحنية الى الناقورة، بعدما كانت طوافة تتولى نقلهما سابقاً من اليرزة.

واستناداً الى المعلومات المتوافرة عن الاجتماع الذي استمر حتى ساعة متقدمة من الليل، فان أجواء متشنجة للغاية سادته واتسمت المناقشات بين الوفدين اللبناني والسوري والوفد الاسرائيلي بحدة بالغة (راجع ص ٧ و٨).

● في طهران (و ص ف) دانت وزارة الخارجية الايرانية السبت الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان واعربت عن خشيتها من ان تؤدي هذه الهجمات الى خلق "توتر جديد في المنطقة".

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم الوزارة محمود محمدي قوله ان "هذا التصعيد الجديد الذي اطلقته اسرائيل في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان هو نتيجة دعم الولايات المتحدة الكبير للنظام الصهيوني".

وطلب محمدي من الدول الاسلامية "ادانة الغارات الاسرائيلية لعزل اسرائيل وتجنب حصول توتر جديد في المنطقة".

الجبالي: عرفات يغطيني ولن أستقيل

القدس – و ص ف – أكد أمس قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي الذي تتهمه اسرائيل بالتخطيط لارتكاب عمليات ضد مستوطنين يهود ان الزعيم الفلسطيني عرفات "يغطيه".

وقال في تصريح لإذاعة الجيش الاسرائيلي: "لن استقيل من مهمتي لأنني مغطى تماما من الرئيس عرفات. لست مواطنا اسرائيليا ولست ملزما الرد على اتهامات المحاكم الاسرائيلية من اجل اخطاء قد يكون رجال في الشرطة الفلسطينية ارتكبوها". واكد انه "يجب معاقبة هؤلاء لكننا شعب له حقوق وأدعو وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى مناقشة السلام بدلا من تهديدي". وحذر اسرائيل من أنها "سترتكب خطأ تاريخيا اذا اوقفتني".

وكان التلفزيون الحكومي الاسرائيلي نقل الخميس عن سكرتير الحكومة داني نافيه ان اسرائيل أملت ان "تتخلص السلطة الفلسطينية بطريقة لبقة" من قائد الشرطة كأن تعينه "مثلا" سفيراً في بلد أجنبي.

وأصدرت السلطات الإسرائيلية مذكرة توقيف في حق قائد الشرطة الفلسطينية وقالت انها "متأكدة تماما" من انه أمر مرؤوسيه بمهاجمة مستوطنين اسرائيليين في منطقة نابلس في الضفة الغربية قبل ثلاثة أسابيع. ونفت السلطة الفلسطينية هذا الامر.

◄ نافياً كلام عرفات عن عملية القدس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وبثت إذاعة الجيش الاسرائيلي ان الشرطة حددت هوية أحد الانتحاريين اللذين نفذا عملية القدس في ٣٠ تموز الماضي وقالت انه من مدينة نابلس في الضفة الغربية وانه كان طالبا في الكيمياء ويقيم في قرية قوصين شمال غرب نابلس. وأضافت أن الشرطة تجري تحقيقات للتأكد مما اذا كان صديق للانتحاري من قرية صوريف قرب الخليل هو المنفذ الثاني للعملية المزدوجة التي قتل فيها ١٥ شخصاً بينهم الانتحاريان. غير أن الإذاعة توقفت عن بث هذا النبأ في نشراتها الاخبارية اللاحقة. وقال أحد الصحافيين العاملين فيها: "لدينا شك ونفضل الامتناع عن بث النبأ".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية لوندا مينوشين انها "لا تملك أي معلومات عن تحديد هويتي المخربين". وأفادت وكالة انباء "عيتيم" الاسرائيلية ان قوى الامن أوقفت افرادا عدة من عائلة الانتحاري المفترض في قوصين. وقال بعض سكان القرية ان الجيش الاسرائيلي اوقف في الايام الاخيرة أشخاصا يعتقد انهم من الاسلاميين لكن أي شاب في القرية لم يختف في الفترة الاخيرة.

أما نتنياهو فقال إن لدى السلطات الإسرائيلية "مزيداً من القرائن" التي تثبت ان "حماس" مسؤولة عن العملية. ولئن أقر في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون بأن "لا أدلة قاطعة على هويتي الانتحاريين" فإنه جزم بأنهما "حصلا على دعم من تنظيم في الأراضي الفلسطينية"، مشيراً الى ان "حماس تبقى المشتبه فيه الرئيسي".

وسبق له ان صرح صباح أمس في مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" الاميركية للتلفزيون إن السلطات الإسرائيلية لا يمكنها حتى الآن أن تثبت أن "حماس" وراء العملية، مستدركاً انه "لا بد للشخص الذي نفذ هذه الجريمة الفظيعة ان يستند الى منظمة تخريبية محلية. وهذه المنظمات هي أساسا حركتا حماس والجهاد الاسلامي أو منظمات اخرى تتخذ الاراضي الفلسطينية مقرا لها. وحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية ما حصل قائلاً إنه لا بد لها ان تختار "ما اذا كانت تريد ان تصير نظاما يكافح الارهاب على غرار مصر أو الاردن أو يساند الارهاب على غرار ايران والعراق". وشدد على أنه "اذا كان لعملية السلام ان تستمر فعلى الفلسطينيين الكف عن إيواء المخربين والبدء بمكافحة الارهاب". وذكر أن "هذه المنظمات التخريبية تجد قواعد لها في المناطق (الفلسطينية) التي تقع على مسافة قريبة من وسط تل ابيب او القدس" وان "اي حكومة لن تقبل بهذا الوضع".

ونفى أن تكون السلطات الأمنية الإسرائيلية أبلغت إلى عرفات أن الانتحاريين جاءا من الخارج. وقال ان لا دليل على كون "حزب الله مسؤولاً عن العملية. ولا نستطيع هنا أيضا الجزم بالفاعل ولكن ايا يكن الفاعل فإنه تعامل مع منظمات محلية".

وكان المستشار السياسي لنتنياهو عوزي أراد قال السبت ان "لياسر عرفات كل المصلحة في التأكيد ان المخربين قدموا من الخارج سعيا إلى تخفيف مسؤولية السلطة الفلسطينية". واعترف بأن التحقيقات لم تتوصل حتى الآن الى تحديد هويتي المهاجمين، لكنه لاحظ انه "لم يكن في إمكانهما في كل الاحوال التحرك وتنفيذ الهجوم من دون مساعدة لوجستية وتواطؤ من الاراضي الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية".

واتهم عرفات في كلمة القاها امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله السبت إسرائيل بممارسة "إرهاب الدولة". ونفى ان يكون الفلسطينيون "ضد التنسيق الامني مع اسرائيل"، غير أنهم "يرفضون المفهوم الذي تحاول حكومة نتنياهو فرضه لهذا التنسيق" موضحاً أنهم "يريدون تحويلي الى انطوان لحد آخر وهذا ما نرفضه". وأكد أن نتنياهو "هو الذي اوقف التنسيق، الامني الثلاثي الذي اقر بعد اتفاق الخليل لأنه مصر على فرض مفهومه للتنسيق الامني".

الطوق

وتظاهر نحو مئة فلسطيني أمس في ايريز احتجاجا على الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل منذ أيام على الاراضي الفلسطينية. وسار المتظاهرون حتى معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل وسط هتافات "لا للطوق" و"لا سلام مع الاستيطان". ومنعتهم الشرطة الفلسطينية من التقدم على مسافة نحو مئة متر من مركز مراقبة اسرائيلي.

وقال رئيس بلدية بيت حانون الفلسطينية ابرهيم حمد في كلمة ألقاها في المتظاهرين: "اننا مستعدون لننتفض اذا أبقى نتنياهو الطوق وواصل سياسته".

وجاءت هذه التظاهرة غداة إعلان الجيش الاسرائيلي أن الاغلاق سيرفع عن ثلاث مدن فلسطينية في الضفة الغربية اعتبارا من صباح أمس. وقالت مصادر عسكرية انه سيكون في إمكان سكان جنين وطولكرم وقلقيلية في شمال الضفة الغربية الخروج من هذه المدن ودخولها بحرية. وكان الطوق رفع الجمعة عن اريحا ونابلس في الضفة الغربية أيضاً. ويبقى هذا التدبير مفروضاً على رام الله والخليل وبيت لحم.

خدمة علم

على صعيد آخر، صرح النائب الفلسطيني حسني الشعيبي أن زملاءه دعوا الى تطبيق "خدمة العلم" وتجنيد الشابات والشبان بعد انهاء دراستهم. وأوضح أن المجلس الاشتراعي صوت بالاجماع على هذه الدعوة وكلف لجنة صوغ مشروع قانون يحال لاحقا على السلطة الوطنية. وأضاف ان مدة "خدمة العلم" ستة أشهر وأن "الشبان يمكنهم بذلك دعم قوى الامن والقيام بالتدريبات للمشاركة في الدفاع عن الاراضي الفلسطينية".

وندد سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني نافيه بهذه الدعوة معتبراً إياها محاولة لإنشاء جيش وتالياً خرقاً لاتفاقات الحكم الذاتي.

(و ص ف، رويتر)

عبد الكريم شمس الدين الشاعر في مباراة حاجب

يتطرق الكاتب في المعتاد من الكلام الى نتاج لشاعر، بالنقد والتحليل، اذا هناك من حيز للنقد العلمي، او بالتقريظ والمديح او الهجاء، وفقاً للنظرية السائدة "شيلني لـ شيلك" ووفقاً لقاعدة "علم المنفخة" المتعاظم شأنها في هذه الايام. لكن ان يتطرق المرء الى المعاناة الحياتية للمبدع في مناسبة صدور عمل له، فهذا ما يندر حصوله في "زمن التهافت" او قل "زمن البهدلة".

مع صدور الاعمال الشعرية ١٩٥٧-١٩٩٧ للشاعر عبد الكريم شمس الدين* يبقى للواقع الحياتي لهذا الشاعر الذي نعمنا بجواره منذ نحو ٤٥ عاماً، فعمدنا فيه ذلك البلبل الفريد والشاعر الوجداني المبدع، وكانت البداية صدور ديوانه "ظلال" وتوالت دواوينه فبلغ عددها ثمانية. هذا الابداع الشعري لا يطعم خبزاً، صحيح ان الانسان لا يحيا بالخبز وحده، وانه دون الخبز لا يحيا، لذا فان الشاعر عبد الكريم شمس الدين التحق بمصلحة المساحة مساحاً مياوماً منذ العام ١٩٥٧، وما زال يتقاضى بدل اتعابه في يوم العمل، اما في الغياب لسبب او آخر فانه لا يتقاضى اي اجر، وعندما يبلغ السن الرابعة والستين، يتقاضى تعويض نهاية خدمة وليس معاشاً تقاعدياً، لذا اضطر هذا الشاعر الى التقدم الى مباراة لاختيار حجاب في ملاك موظفي الدولة قام بتنظيمها مجلس الخدمة المدنية، وتشتمل مواد المباراة على قراءة في اللغة العربية فضلاً عن الاملاء. وعند ساعة الامتحان في القراءة العربية، تناول الشاعر واحدة من قصائده وراح يتلوها على اللجنة الفاحصة التي دهشت لتقدم شاعر مجيد الى هذه المباراة وحسبوه استعار هذه القصيدة من احد الشعراء الفحول، ولما تأكدوا من شخصيته، اثنوا على القصيدة العصماء التي انشدها امام اللجنة، وحتى كتابة هذه السطور لم تعلن نتيجة مباراة الحجاب، وجميع اصدقاء الشاعر عبد الكريم شمس الدين يعيشون على اعصابهم في الانتظار، ويخشون معطيات ليست في الحسبان قد تودي الى رسوبه وقد يكون احدها مرده الى كون المرغوب في تلاوته نصاً نثرياً في كتاب قراءة اعد للصفوف الابتدائية، وليس قصيدة من عيون الشعر، وقد يكون احدها خشية محتملة من مزاجية الشاعر التي تشكل مانعاً للانضباط الوظيفي، والله اعلم بما يخبىء القدر لهذا الشاعر الكادح (**).

كلماتي هذه، وقيل في الامثال "ان شر البلية ما يضحك" اقولها انا ابن لبنان الذي صدّر الحرف الى العالم، اقولها انا بلد الاشعاع والنور، الذي مضى وقضى فيه عشرات الادباء والشعراء وهم يعانون العوز والفقر، واذكر الشاعر الياس ابو شبكه الذي اقمنا الدنيا ولم نقعدها في ذكراه الخمسينية ونسينا انه مات فقيراً معوزاً في بيت تعذر عليه ان يؤمن له اشتراكاً في التيار الكهربائي، ونذكر الشاعر موسى الزين شراره الذي اضطر الى الهجرة الى ادغال افريقيا ليقي نفسه شر العوز والوقوف على ابواب ذوي الجاه والسلطان الذين هجاهم بقسوة، ناهيك بالشاعر عبد الحسين العبدالله الذي حصد الاشواك من وظيفة لم تسد له رمقاً، نجسد هذه المعاناة في ديوان "حصاد الاشواك". اما الاديب المبدع عبد اللطيف شراره فمات في احد المستشفيات وهو يشكو قلة ذات اليد ومن يؤمن نفقات الاستشفاء، كذلك كان حال الاديب الكبير محمد عيتاني صاحب عشرات المؤلفات، ومؤلف "اشياء لا تموت" ومعرب العديد من الكتب الاجنبية الادبية المعربة، ويطول بنا الكلام تعداداً للادباء والشعراء الذين عانوا العوز والفاقة وشظف العيش، ولا من ناصر او معين، الا ما ندر حيث ينفخ ذوو الجاه والمال عطاياهم لمن يمدح، وفئة المداحين قليلة او تكاد تكون نادرة والحمدلله.

في الظرف الراهن هناك العشرات من الادباء والكتاب لا مهنة لهم او حرفة الا الكتابة، ولا يشملهم اي نظام تأمين برعايته. ونذكر منهم: الشاعر الدكتور ميشال سليمان والاستاذ احمد ابو سعد وشيخ الادب الشعبي سلام الراسي والشاعر الياس لحود وسواهم ممن ينتظرون الفرج بوضع مرسوم لافادة الادباء والفنانين اللبنانيين من فرع المرض والامومة في الضمان الاجتماعي، وطال انتظاره.

اعتبر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ان واجب الدولة تأمين الحياة الكريمة واللائقة للاديب، فهل يترجم هذا التطلع وتتحقق الامنية الحضارية، او تبقى حلماً مستحيلاً لادباء لبنان، كمثل حلم ابليس بالجنة؟

سعيد الصباح

(*) عبد الكريم شمس الدين، الاعمال الشعرية ١٩٥٧-١٩٩٧. دار الصداقة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٩٧.

(**) بعد كتابة هذه السطور خشيتنا من رسوب الشاعر عبد الكريم شمس الدين في مباراة الحجاب لم تكن في محلها، اذ نال هذا الشاعر علامة ٩٠ في المئة هنيئاً له هذا الفوز.

"الاسلام وفلسطين"

جاءنا العدد ٤٥ لشهر آب من "الاسلام وفلسطين" نشرة شهرية تهتم بشؤون السلام والقضية الفلسطينية.

وفي المحتويات "استئناف المفاوضات قبض من ريح" و"انجرار السلطة للقبول بالصيغة الاميركية" و"حكومة عرفات: اكباش فداء" و"خلية الشرطة واثبات الدور الحقيقي للسلطة" و"تغيير قانون الانتخاب وفواتير نتنياهو" و"الاستيطان في رأس العمود" و"استمرار السعي لتعزيز الوضع العربي" و"الافراج عن الشيخ عباس مدني: دلالات واهداف" و"الانتخابات الرئاسية في ايران" و"عزاء على بطاقة تهنئة" شعر لاحمد مطر.

ضرورة القريدس والسلطعون

– ان ينسى مجلس الوزراء ادانة هجوم اسرائيلي على لبنان، ويتفرغ لمواجهة اساطيل نجاح واكيم وصبحي الطفيلي الآتية لتجريد الدولة من هيبتها الملمعة بالمازوت الذي تموت عليه تركيا، فهذا امر طبيعي. "ما حدا خصو بالوزراء".

– ان يجهد التلفزيون "المتفائل" في اقناع الاجراء اللبنانيين وجماهير الامة العربية وافريقيا ان جميع بناتنا يعملن "جت سكي" على البحر ليلاً ونهاراً، ويأكلن البوظة ولا ينصحن لاثمن "ايليت"، وان يبدع في ابراز مزايا "مدرسة الرقص" التي تخرّج الكادرات الوطنية القديرة كما قال مدير المدرسة في آخر مقابلة مع المذيعة التي ستتعلم على يديه، وان ينسى ان في البلد صنفاً آخر من البشر، لا تكفيهم جوائز البرامج السخيفة لسد رمقهم، ولا تنفعهم وصفات طهي القريدس والسلطعون، فهذا امر ضروري من اجل سمعة لبنان وصورته في الخارج. "رجل واحد فقط خصّه بالتلفزيون".

– ان يحظى ابن المسؤول بأكثر من دزينة مرافقين رسميين في سيارتي جيب، يتقاضون رواتبهم من الحكومة وينزلون معه الى البحر يحمونه من السمك المتوحش ويبعدون عنه المعجبات والمعجبين، وان ندفع نحن الموظفين ضرائب يذهب بعضها ثمناً لحماية الشاب الذي دوخ بنات لبنان بشاربيه، فهذا امر ممتاز لان "مين خلف ما مات". (على الهامش: صحيح ان عدي صدام حسين يجلد الرياضيين ويقطع الآذان، وهذا يعني ان المرافقين عنده لهم لزوم لانه وقت اللزوم وجد من اطلق عليه النار، اما انت "فبكير" عليك ان تجلدنا).

– ان تبقى الفوائد على القروض (بالدولار طبعا وابدا) ملتزمة سقف الـ١٥ في المئة وتبقى ٥٠ الفاً من الشقق في بيروت وضواحيها فارغة، فهذا اسلم الامور لتحديد النسل وخلق المجتمع النموذجي ولتبقى الافراح عامرة فقط في ديار بني دولار وسمسرة.

– ان يجتمع مئات الشباب والبنات في مرقص تحت الارض، حيث لا يصل بث اذاعات الاعلام الديني، نصفهم بلا عقل ونصفهم بلا ثياب، ويعرضون لاخواننا الخليجيين مهارات مجتمع السلم الاهلي، ولاسيما آخر صرعة تقوم على ان تدخل الفتاة التي قالت لابيها انها ستنام عند صديقتها، الى قفص من الحديد المشبك تُرفع به الى الاعلى وترقص بداخله فلا يبقى من جسدها ستر مخفي على الناظرين اليها من تحت والناظرين ان تنزل. هذا امر معقول في بلد الانماء والاعمار. ما حدا خصو بحدا.

– اما ان يطلب نفر من الشعب اللبناني، يصل عدده الى اكثر من مليون اجراء انتخابات بلدية واختيارية، فيرتاح مثلا مختار قرية جنوبية فقد الذاكرة والسمع ولا يزال يظن ان الرئيس كامل الاسعد هو رئيس مجلس النواب، فهذا امر فيه تهديد للسلامة العامة والهيبة وربما الكسارات والمقالع والعلاقات الدولية.

من منكم لا يريد ان يوقّع؟

فراس الامين

ديانا الحوراني بابداع تشكيلي جنوبي ورندة بري تعتبر المعرض صرخة



السيدة بري وعقيلة محافظ النبطية المولى والفنانة الحوراني في المعرض.

رعت رئيسة جمعية المعوقين السيدة رنده بري افتتاح معرض الفنانة ديانا زين الدين الحوراني في مجمع نبيه بري الثقافي في منطقة الرادار. وحضر حشد من الفاعليات الثقافية والاجتماعية والصحية والتربوية وممثلون الاندية والجمعيات الكشفية. والقى ماهر الحاج علي كلمة اشاد فيها بالفن الجنوبي. ثم تحدثت الفنانة الحوراني فقالت: ان المعرض الذي اقمته من قبل كان للشهيدة سناء محيدلي وهي تسمية رمزية للبطولة الرائدة في الاستشهاد لأن سناء محيدلي رمز للاستشهاديين الذين سبقوها والذين ساروا على دربها درب الشهادة. والآن معرضي هو لاطفال لبنان دعوة للتجذر في الارض والتعلق منها الى السماء. ووعدت الفنانة ديانا اطفال لبنان ان تظل تغمس ريشتها في الوان الفرح وزيت المحبة الى حيث الانتصار على كل الآلام والاحقاد. وشكرت السيدة بري لرعايتها وكل من زار المعرض الذي سيستمر حتى ١٨ آب.

ثم تحدثت السيدة بري: نرحب بكم في مجمع نبيه بري الثقافي، فهو يحتضن الجميع، وهو صرح خصص بنشاطات الثقافة على انواعها.

ان معرض ديانا زين الدين الحوراني في مجمع نبيه بري الثقافي صرخة نطلقها من الجنوب بلوحات ديانا التي حاولت عبر العالم ان تطلقها بما يجول في خاطرها وروحها. فهنيئاً لديانا وللجنوب الذي انتج هذه الثقافة وهذه الحضارة وهنيئاً لنا بهذه الفنانة الجنوبية المبدعة وما انتجته بريشتها وتعبها وعرقها. اضافت الى هذا التعب ريع لوحاتها واعمالها مساهمة منها في المجالات الاجتماعية والصحية في الجنوب.

وبعدها جالت السيدة بري والفنانة ديانا والحضور في اقسام المعرض وعددها ٨٠ لوحة زيتية ومائية. وتوقف الحضور ملياً امام كل لوحة وفي الختام هنأ الجميع الفنانة بابداعها الجنوبي.

فريق عمل الى الشريط

بنت جبيل – "النهار":

أوفدت جمعية الشبان المسيحية الى منطقة الشريط الحدودي فريق عمل ضم الخبير بتربية النحل فادي ابو سليمان وعقد لقاء اولي في مركز الصليب الاحمر اللبناني في مدينة بنت جبيل حضره ٤٠ نحالاً، وكان بحث في المشاكل والحاجات وتقررت المباشرة بدورة تأهيل تقنية في ٢٨ و٢٩ من هذا الشهر.

وانهت الجمعية شق طرق زراعية في بلدتي حولا وعيترون الى دورة مهنية لـ٤٥ شاباً في بلدة حولا. وهي تعمل حالياً على اعادة تأهيل بركة حولا. وقدمت الجمعية مواد لبناء قاعة وغرفتي مختبر واشعة في مركز الصليب الاحمر في بنت جبيل.

أزرار ماجدة الرومي وصلت الى قانا والى مطارح اخرى

من قرطاج الى بيت الدين، ومن المتفة الى المتفة، صرخة واحدة، "ماجدة". الصوت الذي نذر اوتاره لايصال الرسالة، ما رسالته لا تزال تصل.

هل جديد ان نقول بأن بطاقات حفلتها في قرطاج (الجمعة ٢٥ تموز الماضي) بيعت بكاملها (١٦٠٠٠ بطاقة)، وعشية الحفلة (ليل الخميس) أخذ مسؤولو المهرجان قرار التمديد ليلة اضافية اخرى (الاثنين)، أنزلوا بطاقاتها الى البيع في العاشرة من صباح الأحد، حتى اذا جاءت الساعة الثانية بعد الظهر كانت البطاقات الجديدة (ستة عشر الفا) مبيعة بكاملها خلال اربع ساعات، لأن الصحافة التونسية كانت أعلنت صباح السبت ان البطاقات ستكون في الاسواق قبل ظهر الأحد؟

اذا كان هذا معيار نجاح الفنان، فماجدة الرومي باتت ظاهرة في هذا المعيار.

واذا كان تصفيق الناس لها طويلا هو المعيار، فأغنية "قانا" وحدها قطفت في نهايتها تصفيقا من جمهور مسرح قرطاج (ستة عشر الفا) خمس دقائق وقوفا، والاغنية مدتها ست دقائق. فكيف يحدث ان تصفيقا لأغنية يكاد يكون بطول هذه الاغنية؟

الصحافة التونسية أجمعت على ان المهرجان في كل تاريخه (٣٣ سنة) لم يعرف قرار التمديد حفلة اضافية لفنان مبرمج في سياق المهرجان. والمسؤول المالي عن المهرجان صرح ان المهرجان لم يعرف رقم المداخيل لليلة واحدة وبهذه السرعة كما عرف لليلة ماجدة الرومي.

ولم يحدث ابدا ان طلب مدير مهرجان قرطاج من فنان تجديد ليلة ثالثة (شاءها المدير خاتمة المهرجان هذا العام) كما حدث مع ماجدة الرومي.

هذا كله لماجدة؟ وللبنان كذلك.

وتونس معيار للذوق الفني، عدا كونها اليوم عاصمة الثقافة العربية. ولبنان نجم في قرطاج. و"هنيبعل" غسان الرحباني قطفت نجاحا قل ان عرفته مسرحية بحجمها من قبل على مسرح قرطاج.

ومن قرطاج الى بيت الدين، والتهبت أكف الحضور في باحة القصر لصوت ماجدة طالعا من قلبها لا من حنجرتها النادرة. ولوح لها جمهورها بالاعلام اللبنانية. والى الورد الكثير، قدمت لها صبية علم لبنان فحملته ماجدة وأكملت به حفلتها حتى النهاية وهي تحضنه الى زندها وقلبها. ووقف الجمهور تحية لأغنية "قانا" في تصفيق طويل. ولـ"بيروت ست الدنيا"، و"سقط القناع"، عدا أغانيها العاطفية التي هدلت في قلوب الناس، فرددوها معها مرات، ومرات حبسوا أنفاسهم حتى نهاية الاغنية لينفجروا مصفقين في حرارة كثيرة وفي حب كثير لهذه الفنانة التي باتت صوتهم ورمزهم العالي.

من قرطاج الى بيت الدين، وبينهما فقراء، لا تزال ماجدة الرومي تغني بأوتار قلبها، لتحمل الـ"لا" باسم شعبها ووطنها، صرخة من الضمير اللبناني الحي النقي ضد بشاعات العالم.

هنري زغيب

انفصلت البلّورة عن غشائها

رأيتها صباح اليوم.

كانت الظلال تكتنفها قبل شروق الشمس، فلم تبد الا حين اخترقها الشعاع، ومضت، تلألأت.

وحين غادرها الشعاع، انفصلت البلورة عن غشائها المائي، ولم تبق بعد قطرة ندى. تركت الغشاء يجف تحت حرارة الشمس، واحتفظت بالبلورة. أبقيتها تحت جفني... وابتسمت.

اما هي فكانت ترمقني بدهشة.

– ماذا يبرق في عينيك؟

– اوترين بريقا في عيني؟

– كأنها غلالة دمع تأبى ان تنفرط.

– ربما.

– ولكنك تبتسم.

– لست حزينا وليس ما ترينه دموعا. لعلك لمحت انعكاس شعاع الشمس في عيني.

– ولماذا تطبق نصف جفنيك لينعس طرفك؟

– أترينني ناعس الطرف؟

ضحكت... ولم تضحك:

– لست اليوم كما أعرفك، بل شيء لم اره من قبل.

– أحسست الاحساس اياه حين وقفت امام المرآة لربط رباط عنقي.

– بماذا أحسست؟

– بالبريق الغريب في عينيّ.

– لا تسخر مني.

– لو صارحتك بالحقيقة ستسخرين أنت مني.

– اذن فأنت تكذب، وهناك حقيقة تخشى ان تصارحني بها.

– الكذب كلمة مفزعة، والامر ابسط.

– اريد ان اعرفه لأقرر مدى بساطته.

انه عن البريق الذي يحيرك. لمحت قطرة ندى لحظة ميلادها حين اخترقها شعاع الشمس.

– وبعد؟

– لا شيء، الاسطورة تقول ان من يلحق هذه اللحظة يحتفظ الى الابد ببلورة ألماس. وانا فعلت.

رمقتني بنظرة طويلة حلقت وجهي، ثم تقلصت حتى تركزت على ابتسامتي المعلقة، ثم صعدت الى عيني حيث تترقرق البلورة.

نظرت انا في عينيها لم يكن في دمعتها شيء يتلألأ.

كانت دمعة باردة، حيث لا يتوهج في الشتاء الا بريق الثلج.

دلال سليم الحلبي

الشاعر القعقور ذكرى ووسام الأرز والمحتفلون ينظرون الى عمله الاذاعي

مع منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز من رتبة فارس للشاعر الراحل مصطفى محمود القعقور وفي الذكرى الاولى لرحيله، اقامت وزارة الثقافة والتعليم العالي امس احتفالا بذكراه حضره الوزير حبيش ووزير الدولة الياس حنا وممثل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط النائب مروان حماده والنائب علاء الدين ترو، في خلية مسجد بلدة بعاصير.

كلمة ترحيب للعريف سمير القعقور، ثم كانت قصيدة لقاسم عاشور.

حمدان

وقال مدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ان القعقور رافق الاذاعة نحو ثلاثين عاما مراقبا للاغاني، وان ادارة الاذاعة كانت تطمئن الى حسن اختياره وتقبل بحكمه بلا جدال. وان الاذاعة مع رحيله فقدت "الشاعر الملهم العارف بما يجب ان تكون عليه القصيدة او الاغنية".

حماده

واشار النائب حماده الى طلب الوزير جنبلاط من الرئيس الهراوي وساما للشاعر القعقور. واضاف ان من حق القعقور ان يسأل ويتساءل عن مصير العرب ومصير قضيتهم عندما يرى "بعض الانظمة العربية تهرول الى سلام الاستسلام وتدعو الى مؤتمرات الخزي والعار وتتساهل مع مواضيع الارض والعرض والكرامة والحقوق".

ويرى قادة اوسلو وغزة وأريحا يدلون بالاصبع بالامس فقط على لبنان وكأنه مصدر ما يسمونه الارهاب، وهو الوطنية بعينها وهو الفداء، عندما يقول لم يأت الفدائيون من عندنا بل ربما أتوا ومنه رواية المخابرات الاسرائيلية، ربما اتوا من بلد يتعرض الآن للقصف ويدل تاليا على لبنان، يدل عليه امام المحافل الدولية وأمام اطماع العدو" من حق مصطفى محمود القعقور ان يسأل ويتساءل عن مصير القضية.

ثم قال ان لبنان يقف جبهة واحدة مع سوريا، و"موقفا موحدا حول مسلمات الوفاق وحول رفض الاحتلال والاصرار على التحرير بكل الوسائل المتاحة ومنها المقاومة في الجنوب".

ورأى انه الى وسام القعقور، يجب ان تقلد الاذاعة اللبنانية وساما ويقلد الشاعر قاسم عاشور وساما.

حبيش

وكانت كلمة للوزير حبيش على انه وقع قبل يومين مشروع قانون انشاء وسام الثقافة والفن في لبنان.

واضاف: "... احياؤنا اليوم ذكرى الشاعر اللبناني العربي الكبير الاستاذ مصطفى محمود القعقور يندرج في اطار الوفاء لوطني كبير من بلادنا غنى فأغنى، وصير كلماته اغنيات روائع على ألسنة اشهر المطربين والمطربات في لبنان والبلاد العربية، فكان الأحق والأجدر بأن تقام له مهرجانات الوفاء والعرفان بالجميل" (...)

ورأى ان الشاعر القعقور لم ينل حقه من الشهرة "التي نال منها المطربون والمطربات حقوقهم ممن كان لهم حظ الشدو بكلمات نظمها لهم". واقترح ان يجري تقديم كل أغنية مذاعة اومتلفزة او مقدمة على المسارح باسم مؤلفها اولا.

والى كلمة اهالي بلدة بعاصير القاها الدكتور احمد ابو حلقة فلفت الى ان "معظم الخدمات البلدية غائبة عن بعاصير على الصعيد الاجتماعي" والى ما تحتاج اليه على الصعيد الاقتصادي. وقال ان اخطر ما يهدد قرية بعاصير وجوارها هو "ما يخطط لإقامة مكب للنفايات في مشاع بعاصير. ورأى انه سيكون "محرقة لبعاصير واهلها وجوارها".

وقدم الوزير الوسام الى نجل الشاعر القعقور.

رابطة الجراحين العرب

يستقبل لبنان رابطة الجراحين العرب بمؤتمرها الثامن بين ١١ و١٣ ايلول في مركز الرعاية الدائمة – الحازمية.

تنظم المؤتمر الجمعية اللبنانية للجراحة العامة تنسيقا مع رابطة الجراحين العرب في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي التقاه المجلس التنفيذي للجمعية وابدى اهتماما بهذا اللقاء المهم، حيث ٤٠٠ جراح من كل الدول العربية يشاركون فيه فضلاً عن جراحين غير عرب.

يعقد هذا المؤتمر كل سنة في احدى العواصم العربية، واصرّ مجلس الرابطة برئاسة الدكتور انطوان غصين على عقده هذه السنة في لبنان بعدما استعاد عافيته واخذ يستضيف المؤتمرات الطبية بكثافة.

ويشكل المؤتمر قفزة نوعية لانه اكبر تظاهرة جراحية في لبنان اذ تشمل كل الاختصاصات الجراحية. وهو في السنة اليوبيلية الخمسين لتأسيس نقابة اطباء لبنان ويتناول خاصة الجراحة المنظارية وما حققته من تغييرات جذرية في خدمة المرضى.

كذلك يشهد المؤتمر للمرة الاولى جلسة خاصة للجراحين يعرضون فيها دراسات علمية نفذوها، على ان تمنح جوائز للمتفوقين منهم.

أدب فكر فن

المخرج السينمائي ميشيل خليفي عن الشرق والغرب واللغة والمثقف:
الوسَط الثقافي العربي مُطرَب بالبلاغة على حساب الحياة وبالكلمة الرنانة على حساب البحث عن الفكر

المخرج السينمائي الفلسطيني ميشيل خليفي، حاء بيروت "تحية الى ادوار سعيد"، وكان حاز اخيراً جائزة "مهرجان كان جونيور"، وبعد فيلمين حديدين تليا فيلمه البلجيكي "جدول الاعمال اليومي"، وهما "حكاية الجواهر الثلاث" و"الزواج المختلط" الذي يلقي الضوء على الزواج بين الطوائف الثلاث في "دولة اسرائيل".

وهو يعمل على كتابة رواية جديدة، واخراج مسرحيات. عن تجربته في الفيلم البلجيكي، ومع الكتابة هذا الحوار:

● بعد خمسة افلام للسينما والتلفزيون موضوعها فلسطيني، اخرجت فيلماً بلجيكياً (جدول الاعمال اليومي). ثم فيلمين فلسطينيين. لماذا هذا الابتعاد ثم الرجوع؟

– الغرض كان القاء نظرة خاصة على المجتمع العربي وعلى عناصر اساسية تكوّنه، منها مثلاً علاقة الفرد في المجتمع، وموقعه من المجتمع، لاسيما تطور الدولة والتطور التاريخي الذي يحصل، وانهيار الطبقة العاملة، اختفاؤها وظهور شريحة اجتماعية واسعة هي الموظفون.

وبهذه الظروف كيف يتطور وجدان الانسان، وكذلك علاقته باسرته وبالحب نفسه.

● وهل بامكان العربي هذه النظرة الى دواخل المجتمع العربي.

– بيني وبينك: الفكر للجميع، وعناصر الحياة للجميع، والفضاء للجميع، للفرد ايضاً. فلماذا تبقى لدينا مشكلة الخوف اذا ما انفتحنا على العالم، كأننا نتخلى عن الهوية. فالانسان لا يترك هويته، والذي ينسلخ، يصبح ارجنتينياً، او تشيلياً مثلاً، يختار هذا كفرد. ولكن من لديه عشق ووعي للذات لا خوف على هويته، على عناصر تكوينه.

وعندما نتطلع الى العالم من دون خوف او تردد نفهم "الزولو" مثلاً، او الاسكيمو، نفهمهم ونحبهم. ولو سألتني ايهما اختار الشرق او الغرب اختار الواو، بينهما افضل، احاول جمعهما.

فشل

● وتقوّم الفيلم على انه فاشل، رغم انك متحمس لتجربته وفكرته؟

– صحيح الفيلم فشل انتاجياً. لكنه علمني الكثير. وجدت ان الغرب اقل تسامحاً، واقل انفتاحاً مما نتصوره. الاوروبيون لا يريدون ان يراهم احد بشكل سلبي، كما العرب والمجتمعات كافة. خصوصاً اذا ما كان الشخص من الخارج، دخيلاً. لكن انا من خلال الفيلم تخلصت من اوروبا. بالنسبة اليّ العملية الفكرية والتاريخية والانسانية صارت جزءاً مني. صرت اعرفها. صارت امامي وقادر على دراستها والقاء النظر عليها متى اردت. فهي ساعدتني اكثر على ان افهم مسارات الاشياء. لماذا هناك فردية مطلقة في اوروبا؟ لماذا التطور الاجتماعي يعطي الفردية المطلقة؟ هذا في حين تتم عملية التفريغ الروحي للانسان. والآلة تصبح أقوى فأقوى من ارادة الانسان. والدولة بالمعنى المجرد صارت هي الامان الوحيد المتبقي للمواطن الغربي، وليس التغيير. فالتغيير صار من داخل الدولة والمؤسسات.

أمور كثيرة عرفتها من خلال تجربة الفيلم، طبعاً منها الجنس والعلاقة به.

وكان ذاك الفيلم كان فرصة للاكتشاف



ميشيل خليفي: الغرب اقل تسامحاً واقل انفتاحاً مما نتصوره. (وسام موسى)

والتفكير عن بعد بالمستجدات؟...

– أكيد، في مراحل معينة يحسب الشخص ان عليه التجديد في عناصر لغته، يجب ان يجدد في رؤيته، يعيد اكتشاف احساساته ومشاعره. ناهيك عن هذا، بعد الفيلم حصلت تطورات في الشرق الاوسط، هي اساسية، ولا رجوع عنها. فهذه احداث تهمني كثيراً، وتمس وجداني. فكان من الطبيعي والضروري ان امنح نفسي مسافة كي افهم لا كي ابتعد. فالصورة في المنطقة صارت اصعب، واكثر تعقيداً، والمرحلة التاريخية تغيرت، كما لم تعد كما كانت قبل اوسلو وقبل السلطة الوطنية الفلسطينية والاعترافات العربية باسرائيل. قبل هذا كان الوضع اوضح واهون: نحن هم، اسود ابيض. الآن صارت الامور متداخلة اكثر.

● وهل مكنتك هذه المسافة وتلك التجربة من تحديد الموقع السينمائي، كما اردت، في الوضع الجديد؟

– ارى ان علينا التواضع امام الحياة. الحياة ليست خطاباً سياسياً ولا ثقافياً. الحياة تفاعلات وتشابكات اصعب من ان يستوعبها العقل. وانا احاول ان افهم وافكر واعمل. واحساسي بالهامشية يساعدني على هذا. يبقيني خارج انبهارات الموضة. وهناك فرق بين "موضات" المجتمع وبين البحث الذي نحاول استنباطه من الحياة. وبالطبع هذا لا يلغي ان نرى الى الموضة، الى نعومي كامبل وكلوديا شيفر....

ما يهمني واعمل له الا نغلب طرفاً على آخر، البلاغة على المنطق، اللغة على الحياة، السياسة على الواقع او الحياة، العامية على الفصحى، الغرب على الشرق او العكس.

● كأنك وسطي؟

– لا، ليس تماماً، انما هو خيار لئلا نقيد الاشياء بمواقفنا منها، وهو كذلك موقف راديكالي للدفاع عن طرف يبدو في احيان كثيرة الاضعف. الحياة تبدو ضعيفة امام اللغة وامام السياسة وامام البلاغة.

● كأنك تنتقد الثقافة العربية لاسيما الادب، وتقول بفرقة بينها وبين السينما؟

– المأساة تكمن في العلاقة ما بين السينمائي والوسط الثقافي. ما احسسته خلال الايام التي امضيتها في بيروت، ان منطقنا يختلف عن منطق البلاغة. وان المثقفين والثقافة – هنا – مشدودان الى البلاغة. فاللغة هي جزء من الحياة، وليست الحياة كلها. الوسط الثقافي يهتم باللغة، او تحكمه اللغة، مطروب بالبلاغة على حساب الحياة، وبالكلمة الطنانة الرنانة على حساب البحث عن مسارات الفكر التي قد تكتب وقد تكون لغوياً هشة. لكن اللغة للتعبير عن هذه المسارات. اللغة لتقرب الانسان اكثر من حياته، هكذا يفترض، لاسيما ان لكل واحد منا لغتين على الاقل: المحكية العامية والكتابية الفصحى. انا ضد التعميم، (اي غلبة العامية وتعميمها)، وايضاً ضد تأليه اللغة كعملية تغربنا عن انفسنا وتعمل قوانين غريبة عنا وعن حياتنا. اللغة مساعد على التعبير وليس لجاماً او رباطاً.

نحن محتاجون الى تجديد اللغة. وهذا يتطلب الخروج من الخوف، والخروج من البلاغة الى المنطق، ومن السياسة وخطابها الى الحياة...

● هذا خارج السينما، تقنياً. كيف سبيله الى السينما؟

– ان نعمل الخلاصة الداخلية. خلاصة العلاقة الروحية والوجدانية بالعالم المحيط من خلال التعبير الذاتي، ويطلع هذا من الذات. اللغة، كما قلت، معمولة كأداة نركبها، ونعيد تركيبها كلغة مكتوبة او سينمائية.

فبالنسبة اليّ، الاهم ان يحاول المخرج الشاب رؤية من هم الذين حرروا اللغة السينمائية في مراحل تطور السينما. السينما التجارية الكبيرة، او السينما الوطنية، تخلق انماطاً لغوية متفقاً عليها لبناء السيناريو والشخصية والحدث، لاسيما السينما الاميركية التي تحكي مع الغرائز. غريزياً اذا ما رأيت نبابة في اتجاه عينك تبعد او تحاول ابعادها هي. والسينما الاميركية تشتغل غريزياً. لكن هناك مخرجون حرروا السينما واعطوها البعد الشعري او التوازني ما بين العقل والعاطفة، او العمل ضد العاطفة وضد العقل لايجاد عالم صوري حسي. وبرأيي ان هذا هو التوجه الذي على مجتمعات العالم الثالث السير به، علينا دراسة المؤسسات الاكثر تقدماً في العالم والبدء من هناك لا من دونه. والاهم ان نبقى اسرى الشرق والغرب. علينا البحث عن بؤر وينابيع جديدة.

● لنرجع الى المشكلة التي حكيت عنها ما بين السينما والادب!

– لدي احساس ان المشكل من عدم وجود تحالفات بين السينما والرواية، مثلاً، او بين المسرح والسينما. علينا اعادة صوغ تحالفات فنية وفكرية بين بعضنا بعضاً. فهناك روايات كثيرة تشدني، اجد فيها مادة سينمائية. لكن ايضاً، هناك مثقفون، وخصوصاً المهتمين بالادب والرواية تحديداً، لم يتمكنوا من قراءة السينما بشكل اعمق وابعد من القراءة السطحية الصحفية.

انا افكر في ان بعض الافلام تتضمن عناصر ابعد واعمق بكثير مما تضمنه الكثير من الروايات او الابحاث، وحتى الشعر، الذي ما زال مسيطراً. علينا التخلص من سيطرة الكلمة. اعادتها الى مكانها الصحيح: اداة للتعبير.

حسان الزين

تلفزيون

ايلي اضباشي عن مراحل تنفيذ مسلسل "الرغيف":
لا يمكن ان نزوّر عينَ الكاميرا لأنها كالحياة

اضباشي اثناء تصوير "الرغيف"

لم يعد من ادنى شك بعدما قدمته الشاشتان الكبيرة والصغيرة من اعمال خلال نصف قرن في العالم، ان اروع الافلام السينمائية والتلفزيونية بما فيها المسلسلات وروائع القصص هي في معظمها مقتبسة من الآداب العالمية او المحلية الخاصة بكل بلد، او على الاقل يكون وراءها احد المتمرسين في الكتابة المعاصرة على مختلف انواعها.

التجربة امتدت الى لبنان قديما واقتصرت على اعمال تلفزيونية لافتقار السينمائيين اللبنانيين الى شركات انتاج ضخمة تأخذ على عاتقها تكاليف افلام على مستوى ما يقدم في الخارج. واليوم يبدو ان ضعف الانتاج قد شمل قطاع التلفزيون ايضا بحيث يتعذر على محطة رسمية او خاصة تغطية نفقات مسلسل محلي يتعدى في تصويره طقوسية الاستديو المتقشفة.

المخرج اللبناني ايلي اضباشي حلم ذات يوم، حسب قوله، بنقل رواية "الرغيف" للاديب توفيق يوسف عواد الى التلفزيون لكن الظروف الامنية سابقا والمادية دوما شاءت ان يتأخر تنفيذ العمل الى صيف ١٩٩٧. ويشير في حديث له الى جريدة "النهار" ان الفكرة راودته سنة ١٩٧٩ لكن احدا لم يشجعه على المضي بها ولا حتى المخرج الراحل سمير نصري الذي يعتبره اضباشي ابا روحيا له بعد تعاونه الطويل معه كمساعد مخرج حيث كانت البداية في مسلسل "السنوات الضائعة" اوائل السبعينات في تلفزيون لبنان.

اعتبر نصري ان رواية ملحمية لا يمكن ان تتحول بسهولة الى لغة تلفزيونية ناجحة مع الامكانات الضئيلة المطروحة وانسحب من العمل، لكن اصرار اضباشي نبع من ثورة وتمرد لتوقيع عمل خاص بعد ٢٣ سنة من الوقوف في دور مساعد مخرج.

الاديب عواد لم يرفض الفكرة لكن الحذر والقلق رافقا ترقبه للسيناريو. ومن جهة ثانية، وضع مفاتيح بيته في بحر صاف حيث كتب "الرغيف" عام ١٩٣٩ في يد اضباشي الذي استلهم هناك بعضا من عالم عواد الروائي. السيناريو بدا رتيبا في حلته الاولية، حسب تعبير اضباشي، ولكن امام المرحلة الثانية عام ١٩٨٢، لم يتراجع نصري عن المشاركة في الترتيب النهائي للسيناريو مع متطلباته للغة تلفزيونية متقنة، كما ساهم في تقريب اللغة الفصحى المعتمدة الى العامية الشعبية عبر بعض التغييرات الحقيقية للفنان والناقد سمير الصايغ.

بعد قراءة عواد السيناريو التمس تحويرا لكنه لم يرفض النص مقتنعا بان الحلة الخارجية وان تغيرت فالروحية الاساسية لم تمس.

التنفيذ

اما مرحلة التنفيذ فشهدت تقلبات عديدة: من الاردن بمساعدة الفنانة نضال الاشقر عام ١٩٨٢ حيث استحالة الانتاج، الى العراق عام ١٩٨٣ وعدم موافقة الرقابة لاسباب سياسية، الى لبنان تقنية ومحطة "البي بي سي" وصعوبة الانتاج من جديد، الى ان اقترح السيد فؤاد نعيم المدير المسؤول بداية التسعينات في تلفزيون لبنان فكرة جديدة: تنفيذ العمل في اطار حديث حيث يتم اسقاط الوضع الحالي في لبنان على الرواية الاساسية. فأعطي المخرج ان يبقي ٢٠٪ من المشاهد التاريخية المكلفة. وحين بدأ التصوير وبالتحديد مع المشاهد التاريخية، انغمس الجميع في اجواء العمل واعيدت تلقائيا الصورة الاساسية الى موقعها، ومع تغيير الادارة في "تلفزيون لبنان"، اقترح المدير الجديد جان – كلود بولس ان يتوقف التصوير عند حد ٨٠٪ من المشاهد الجماعية التاريخية ويستعاض عنها بصوت راو عجوز يتلو على المشاهد الاحداث المتبقية.

ومع هذه التفاصيل يشير المخرج الى ضرورة وضع المشاهد امام واقع التلفزيون في لبنان واجواء العمل الصعبة التي تطلع منها البرامج المحلية على ما هي عليه.

ليس في الامر تبرير والمخرج يعتبر العمل ناجحا في الحلة التي توصل اليها وهو لم يهجس بضخامة الانتاج والتكاليف لانه في الاساس اراد الابتعاد عن الاجواء الملحمية والغوص اكثر على عمق الافراد، ويعتبر انه في تصويره قصة حب حدثت في ذلك الزمن، يرى من خلال شخصيتي الشاب والفتاة كل المعاناة الانسانية والاجتماعية التي عاشها جميع اللبنانيين في تلك الحقبة.

يتناول مسلسل "الرغيف" المؤلف من عشر حلقات تاريخ الحكم العثماني في لبنان وبالتحديد خلال الحرب العالمية الاولى ويصور المجاعة التي ضربت المنطقة وعلى رغم ذلك، اجواء العمل لا تنحاز الى السوداوية، واذا كانت الرواية كذلك فلأن الكتابة تتحدد بما تشير اليه في موضوعاتها، غير ان الكاميرا حين تصور وقائع القصة المروية لا بد من ان تلتقط تفاصيل اضافية اخرى.

فلا يمكن ان تزور عين الكاميرا، هي كالحياة، فالى جانب الاسود هناك الابيض وحين تجري مأساة في زاوية معينة ربما يكون في خلفيتها ما يشير الى فرح او الى بصيص امل. قد يكون مسلسل "الرغيف" اشمل في مناخاته من الرواية الاصلية ويبقى انه في موافقة الكاتب على السيناريو قبل وفاته ما يدل الى ان روحية النص لم تتبدل.

انسجام الفريق

وحول تقنية العمل يشير اضباشي الى ان انسجام الفريق المشارك في التنفيذ ساهم في تفعيل المناخ العام للمسلسل على رغم صعوباته. فجميع المشاهد خارجية وفريق العمل لم يدخل الاستديو اطلاقا. كل المشاهد صورت ما بين الشوف والبقاع في قرى بعيدة وبيوت تميزت بهندسة العمارة التقليدية القديمة. لكن كان لا بد من صعوبات كان يعاد بناء المشهد التاريخي بعيدا عن كل مظاهر الحضارة. وكانت مشاركة جيدة ومنسجمة من اهالي القرى الذين توافدوا بطيبة وعفوية لدعم مشاهد المجاميع التي حوت الاحصنة والفرسان والاسلحة والمعدات المرافقة عادة للمعارك والثورات والحروب واهمها الثورة العربية الكبرى.

في الادوار البطولية وجوه شابة جديدة: عصام ابو خالد (له مشاركة في اعمال مسرحية لروجيه عساف) وكارول حاج (طالبة في قسم التمثيل في الجامعة اليسوعية، شاركت في عمل مسرحي للمخرج ميشال جبر). و"الرغيف" يشهد عودة محببة لوجه تلفزيوني ومسرحي لبناني قديم: زميراي صفا تعود الى اداء محلي بعد تجربة ناضجة في المسرح الفرنسي. كما يشارك في التمثيل ربيع مروة، فادي ابو خليل، حمزة نصرالله، بطرس روحانا والطفل مروان قعبور ابن الموسيقي احمد قعبور، مع اطلالات لضيوف شرف: رفيق علي احمد، جوليا قصار، بول مطر، نقولا دانيال ولينا صائغ.

يبقى ان المشاهد اللبناني على موعد، ضمن شبكة برامج الخريف في تلفزيون لبنان مع "الرغيف"، الجديد في لغة تلفزيونية تنحو الى شيء من ايقاع ونفس سينمائيين، والقديم ككتاب مقتلع من ذاكرة شعبية ادبية، وعسى ان يكون ما يصوره بصريا المخرج ايلي اضباشي يرضي خيال القارئ اللبناني الذي، وعلى جميع مستوياته الثقافية، يحتفظ بشكل او بآخر بذكرى حميمة وبطعم قضمة دافئة من "رغيف" توفيق يوسف عواد.

كوليت مرشليان



مشهد من المسلسل.

برانـدو الأكثر جاذبية من اي وقت مضى:
لو لَم أكن ممثلاً لوددت ان أكون سارقاً

نادرة جداً لقاءات مارلون براندو الصحافية، فهذا الممثل العملاق الاسطوري يميل الى الصمت في نزعة جوانية تتجلّى حتى في طبيعة ادائه، وفي شخصيته العميقة الغامضة. لكنه إن حكى نطق بأسرار وتقنيات ومعارف ورؤى، وذلك ما فعله استثنائيا مع كريستوف ديفوار من "استوديو" الفرنسية اخيراً، حين وافق على حوار قصير معه بناء على تدخّل وتوصية من الممثل جوني ديب الذي يخوض اولى تجاربه في الاخراج (فيلم بعنوان "شجاع") ويحظى بمشاركة براندو الثمينة في التمثيل.

غير أن براندو الفريد والمزاجي أتى لمحاوره بآلته الخاصة للتسجيل، وأجابه عن اسئلة ولم يجبه عن أسئلة اخرى، كان لطيفاً معه وفظّا في الوقت عينه اذ لم يأنف من نعت سؤاله الاخير بالسخيف ("ما كان ليظن الصبي الذي كنته بالرجل الذي أصبحته؟")، كاشفاً له مع ذلك اسرارا خاصة يذكرها للمرة الاولى مثل ندمه على عدم قبول شخصية المعلّم الانكليزي في "الامبراطور الأخير" لبرتولوتشي، واقراره بأنه قبل ادواره الاخيرة (المزيلة عامة وغير اللائقة بتاريخه العظيم ممثلاً) من اجل المال.

مارلون براندو في الثانية والسبعين اليوم، "أكثر جاذبية من أي وقت مضى" يقول محدثه، يتكلم الفرنسية بطلاقة، مثقّف يتملّكه الفضول النائم. خطير وناعم، قريب وبعيد، الحوار معه متعة ورهبة.

كازان الافضل

في تصوير أي فيلم يفضّل براندو اسلوب الارتجال: "عرفنا نجاحاً كبيراً جداً لذلك الاسلوب في "آخر تانغو في باريس" لأن برتولوتشي لم يكن يفهم الانكليزية جيداً، وأقل بعد اللهجة الاميركية. الا انه وثق بالاسلوب، والنتيجة كانت حسنة كفاية. كل شيء كان مرتجلاً تقريباً. طبعاً كنا نناقش خطاً نتبعه، انما لاحقاً، كان برتولوتشي يدعنا أحراراً تماماً. ثمة مخرجون منفتحون جداً على هذا النحو، لكن ثمة آخرون، على العكس، محددون جداً في توجيهاتهم مثل جيللو بونتيكورفو الذي أنجزت معه فيلماً ("كويمادا"، ١٩٧٠). تجادلنا كثيراً اثناء التصوير لكني لم افقد ابداً الاحترام لموهبته. انه رجل ممتاز إنما بالغ الدقّة. في ذلك الفيلم كنّا مرغمين على التحدث بالفرنسية لأنه لم يكن يحسن الانكليزية، غير أنه كان يعبّر باليدين ويتواصل مع الآخرين في طريقة بلوعة. انه مخرج ممتاز، لكن ثمة آخرون مثل ايليا كازان. كان مدير ممثلين حقيقياً. كان يثيرهم، يلهمهم، والممثلون كان يتجاوبون معه حقاً. كان يحسن مكالمتهم، والعثور على درجة الانفعال لأدنى تفصيل. أمثاله نادرون. كازان هو الوحيد الذي أعرفه قادراً على ذلك. كان فريداً لأنه كان ممثلاً ايضاً. كان جزءاً من مدرسة مسرحية (الأكتورز استوديو)، وتلك المدرسة خلقت ثورة لأن ستيللا أدلر، التي كانت استاذتي، كانت درست هناك مع ستانيسلافسكي وجلبت معها تلك التقنية التي لقّنتها لاحقاً. وأضحت في كل مكان، والجميع تبعوا من قريب او بعيد الطريق عينها. لكنهم الروس الذين صنعوا اسلوب ستيلا أدلر... اليوم، العديد يقلّدون، في الواقع، ستانيسلافسكي، الروسي (ضحك)".

ويكشف براندو عن خمس واربعين دقيقة أداها في الاسلوب الارتجالي لفيلم "الرؤيا الآن"، لكن كوبولا لم يستخدم في المونتاج النهائي للفيلم سوى مقاطع منها: "صوّرنا خمساً واربعين دقيقة من الارتجال، لم أشاهدها أبداً. على ما أذكر، كانت جيدة. استخدم منها فرنسيس مقاطع قصيرة جداً. ربما لم تكن تلائم ما يبغيه". وهل يعي براندو ما يؤديه أم هل ينسى كل شيء حين تدور الكاميرا؟ يجيب: "كلا، حين تقع في ثقب المصعد يتعذّر عليك التفكير في فاتورة عشائك الأخيرا تقعا بين الحين والحين، يحتّم علينا التنبّه الى عدم الابتعاد عن العلامات او عن الضوء، حينئذ نقوم برحلات ذهاب وإياب سريعة جداً الى الواقع".

برانـدو: لا ارغب في العودة الى السينما الجماهيرية.

المال

لا يخفي براندو عن محاوره دواعي قبوله الادوار التي تعرض عليه اليوم، اذ يقول مؤكداً أنها حاجته الى المال. يسأله كريستوف ديفوار: "ما الذي يدفعك اليوم الى اختيار هذا الفيلم او ذاك؟" يجيبه براندو بكلمة واحدة: "المال". "حقاً؟" يتعجّب السائل، "نعم" يردّ براندو. "فقط؟" – "آه، نعم. في عمر الشباب، كان كل شيء، كل شيء، كل شيء يهمني. اليوم، الشخص المهتمّ بأعمالي يقول لي، "مارلون، حان وقت تسديد الضرائب". عندئذ أتناول سيناريو أرسل إليّ ويقبع على طاولتي (يرفق الكلام بالايماءة) وأقول: "حسناً، أوكي، سأفعل هذا" لكنه يجيبني: "كلا يا مارلون، هذا انتهى، الفيلم يعرض في الصالات الآن"، عندئذ أتناول سيناريو آخر (ضحك). في الواقع، ما أقوله لك هنا ليس صحيحاً تماماً لأن هناك أفلاماً، اعرف، سوف تكون نجاحاً كبيراً غير أنني لا أنجزها لأني لست راغباً في العودة الى سينما جماهيرية كبرى".

براندو، الجوّاني العميق والمتأمل يتحدث عن اهتمامات اخرى له غير السينما وعن رؤيا خاصة للعصر الآتي: "إني مهتمّ جداً بديناميكية النظام الذي يربط الفكر بالشعور. معرفة هل يأتي الشعور من الفكر او الفكر من الشعور. ذاك التركيب يثير اهتمامي كما تثيره الحوافز التي تدفع البشر بدون توقف الى اكتشاف أمور جديدة. لدي العديد من نقاط الاهتمام: استطيع مراقبة النمل يعمل طيلة خمس واربعين دقيقة بدون أن أملّ لحظة واحدة... مؤسف اننا لا نملك عشر حيوات او خمسين اذ ثمة الكثير من الامور المهمة. منذ زمن بعيد أهتمّ مثلاً بعلم الحيوان، بطريقة تربية الحيوانات، خاصة تلك الشبيهة بالانسان او القريبة منه مثل الغوريللات، الشمبانزي، والسعادين الافريقية. لو تأملنا تطور العلم، لوجدنا أنه دليلي (e'xpontitiel). ثمة براغيث الكترونية في كل مكان اليوم، في تلك الميني – كاسيت، في التلفون المصغّر الذي طلبت انكلترا بواسطته للتو. كل مساء، أعمل على جهازي الكومبيوتري وأفكر أننا، قريباً، سنولي الكومبيوترات ثقة أكبر من الكائنات الانسانية. سوف تكون هناك جدالات رهيبة: "كلا لا أستطيع تصديق ما تقوله لأن جهازي الكومبيوتري يقول العكس". قريباً، سوف تنطق الكومبيوترات مثلي ومثلك وهي التي سوف تأمر. بدأت في اي حال تغزو وعيننا حين نرى ظهور نتيجة ما على الكومبيوتر، تكون لحظة غير عادية.. أعتقد كذلك أن حياتنا ستطول. قريباً، سوف يعثرون على العنصر الجينيّ الذي يحدّد طول الاعمار لحياتنا. وسوف يضعون جينة جديدة، ربما جينة شجرة مثل الـ"سيكويا" (جنس من الاشجار الحرجية التي تعمر طويلاً) او جينة حيوان يتناسل في طريقة مختلفة. سوف نعيش حتى مئة وخمسين عاماً او مئتي عام، وفي الوقت عينه، سوف نحتفظ بالشباب...".

ويبدي مارلون براندو تشاؤماً حيال ثقافة العصر: "لدى مروري في باريس حديثاً، رأيت الجادات الكبرى، الشوارع، هذه المدينة رائعة، لكني اعتقد ان عالم الاعمال بدّل كل شيء اصبحنا جميعاً تجاراً حتى الافكار، الكتّاب، يبغون الظهور على التلفزيون للتحدث عن كتبهم، لبيع كتبهم، لكسب المال. وهم منهمكون جداً في الظهور على كل الاقنية وفي الذهاب الى المتاجر لتوقيع كتبهم. انما الأعمال اليوم. إننا غارقون في الاعمال".

لو لم تكن ممثلاً هل كنت تودّ ان تكون عالماً؟ يسأله ديفوار، يجيبه براندو: "لو لم أكن ممثلاً لوددت ان اكون سارقاً (ابتسامة)" – "لتسرق ماذا؟" – "أوه، لا أدري. كل ما احتاج اليه لأعيش. تعرفت الى جان جينيه في باريس، منذ زمن بعيد. كان في الوقت نفسه سارقاً وكاتباً روى لي قصصاً كثيرة.. كان رجلاً روحياً جداً لكن انقضى زمن القدرة على الهروب من المجتمع والعثور مع ذلك على ما نحيا بواسطته. لم يبق مكان لذلك. علينا ان نقبل المجتمع الآن".

العرض والتقديم ج.ك

من العالم

محمود عبد العزيز ينتج ثلاثة افلام

قال الفنان المصري محمود عبدالعزيز انه سينتج ثلاثة افلام مشاركة منه في حل ازمة السينما المصرية التي تراجع انتاجها في الاعوام الاخيرة الى اقل من ٣٠ فيلما في العام.

ولم يفصح عن موضوعات افلامه ولا عن اسماء نجومها لكنه قال انه اختار ثلاثة كتاب من الشباب لكتابة سيناريوهاتها هم اشرف محمد وخالد عبد الجليل وسامح البلجوري. وسيبدأ بانتاج فيلم البلجوري.

وقال: "اعرف ان ما سأقوم به مخاطرة لكنها مخاطرة محسوبة ومشاكل السينما المصرية لن تحل بالسلبية وعدم الاهتمام الذي تلاقيه من صناع السينما انفسهم". ويرى ان السينما المصرية متقدمة من الناحية البشرية ففيها ممثلون عباقرة ومخرجون حصلوا على جوائز من مهرجانات عالمية رغم انهم يعملون بامكانات بدائية. اما المشاكل التي تعانيها فهي "ندرة الموضوعات الجديدة وقلة في عائدات التوزيع الخارجي وعدم توافر التقنية الحديثة والضرائب التي تثقل ميزانية الفيلم وتقلل ايراداته".

وقال "معامل الالوان والصوت والاجهزة كلها قديمة ولذلك ترفض افلامنا في كثير من المهرجانات العالمية رغم امتيازها الفني لانها غير صالحة للعرض صوتا وصورة. والتوزيع الخارجي يبتلع ارباح اي فيلم مقدما. يجب ان نعتمد على انفسنا في التوزيع الداخلي والخارجي بدلا من تحكم الغرباء في السينما المصرية. كما يجب تخفيف بعض الضرائب على الفيلم والغاؤها والتي تصل حاليا الى اكثر من ١٤ نوعا من الضرائب".

وعن قلة الموضوعات الجديدة قال محمود عبد العزيز ان السينما المصرية "لا تزال تدور وتلف في موضوعات قديمة ومستهلكة من عشرات السنين. وفي رحلة البحث عن موضوعات الافلام التي سانتجها كان لا بد من الاعتماد على افكار الشباب الجديدة والجريئة.. وانا اعلم انها مخاطرة ولكن الفن الحقيقي قائم على المخاطرة والجنون ايضا".

مونييه في اطلنطا

يقيم "متحف كيميل للفنون" حالياً بولاية اطلنطا الاميركية معرضاً لالقاء الضوء على ابداعات الفنان الفرنسي مونييه وبخاصة اعماله التي نفذها خلال جولته في ايطاليا.

يخصص المعرض لاستعراض ما يقرب من سبعين عملاً فنياً نفذها الفنان خلال الفترة من عام ١٨٨٣ الى ١٩٠٨ والتي تكشف تأثر الفنان بخصائص المدرسة الانطباعية والمؤكدة على التناغم بين الحالة النفسية والوجدانية للفنان وعناصر الطبيعة.

نشأ كلود مونييه (١٨٤٠ – ١٩٢٦) في أسرة بورجوازية مكافحة دفعته الى دراسة الفنون في الاكاديمية السويسرية للفنون ليتقابل مع الفنان الفرنسي كاميه بيسارو عام ١٨٥٧.

وأمضى خدمته العسكرية في الجزائر عام ١٨٦١ ليتعرف الى الفنون الشرقية الثرية بالتنويعات الفنية.

وقد حظيت أولى اعماله الفنية التي عرضت في "صالون الفنون" عام ١٨٦٦ بنجاح جماهيري واسع.

مهرجان المحبة التاسع في اللاذقية:
الحضور التشكيلي اللبناني الآخر



من جميل ملاعب.

تميزت المشاركة اللبنانية في فعاليات مهرجان المحبة التاسع في مدينة اللاذقية السورية في الفترة الواقعة ما بين ٢ و١٢ اب ١٩٩٧. وحافلة بالمنوعات المميزة عن مثيلاتها في الميادين والمجالات الفنية.

وقد استمتع الجمهور الشعبي والرسمي العريض ورواد المهرجان بالمشاركة العربية واللبنانية على وجه الخصوص. حيث كانت حفلات الغناء طيلة ليالي المهرجان عامرة بالفرح والرقص والمتعة المجانية للمطربين المشاركين وهم (علاء زلزلي، دريد عواضة، معين الشريف، وليد توفيق، جيهان، راغب علامة، باسكال مشعلاني، عاصي الحلاني، ماري سليمان، نهاد طربيه، ميشلين خليفة، عصام ناصر الدين) وشارك في الامسيات الادبية من شعر ورواية (انور سلمان، غسان مطر، شوقي بزيع، محمد علي شمس الدين، ليلى عسيران). اما العروض المسرحية المميزة فكانت "طقوس الاشارات والتحولات" من تأليف سعدالله ونوس، تقديم مسرح المدينة واخراج نضال الاشقر. والمسرحية الغنائية "كنز الاسطورة" من تأليف فارس يواكيم وبطولة صباح واخراج فادي لبنان.

اما بينالي المحبة الثاني للفنون التشكيلية فقد تألف الوفد اللبناني من الفنانين التشكيليين (جميل ملاعب – حسن جوني، جان مارك نحاس، فطام مراد، ريتا النخل) والفنانة جنان الخليل.

وفد لبنان التشكيلي

عشرون لوحة خلاصة تقنية وفكرية لستة فنانين وفنانات تمثل وفد دولة لبنان في البينالي والتي نالت استحسان الجمهور وبعض الخبرات التخصصية من كل الدول المشاركة.

كانت اللوحات في السياق التقني متأرجحة ما بين ملونات الزيت والاكريليك والاكواريل والذاكرة البصرية للفنون الاوروبية المعاصرة من محاكاة وتقليد للمدارس الفنية الحديثة موزعة ما بين التجريد والتعبيرية والواقعية في تداخل مشهدي ورؤى بصرية محددة الخواص تسبح في فلك الخصوصية التجريبية لكل منهم في عوالمه الابداعية ولعبته التقنية من توصيف وتكثيف للخطوط وانتشار المساحات اللونية وتآلفها مع اختزال الفكرة وحدود الزمان والمكان. غارقة في فضاءات التخيل الشكلي لعوالم حافلة بمحاكاة فنون الآخرين المعاصرة وابتعاد ملحوظ عن التراث والاصالة وروحية المنطقة العربية حيث وجدنا في اسلوبية الفنان التشكيلي جميل ملاعب ولوحاته الجدارية الثلاث والمنفذة بالوان الاكريليك والمصوغة في سياق تجريدي ملحوظا فيها اختزال الخط والفكرة وتعميم اللون وامتدادات لامتناهية للمساحة اللونية المتجانسة وروحية اللون الاحادي وبعض الاشعاعات التلوينية المحدودة والموزعة ما بين ملونات (الاحمر – الاصفر – الازرق – الاخضر).

حسن جوني

اما الفنان التشكيلي حسن جوني والذي نال جائزة التصوير الاولى للبينالي عن لوحاته الزيتية الثلاث، والتي صاغها في سياق تعبيري مليء بالخصوصية التأليفية واللقطة الابداعية المتخيلة المأخوذة من المواقف المشهدية واقعية المنشأ في ايقاعات خطية ولونية حركية مبهرة تظهر حيوية التوصيف والبعد الجمالي التسجيلي لعين الفنان في معالجة المشهد المتخيل.

— ومن جان مارك نحاس.

بينما قدمت فطام مراد ثلاث لوحات اكواريل في سياق تعبيري مليء باحساس قصدي لعوالم الطفلة البريئة المشوبة بالانوثة وتصويرات المرأة وانحيازها لبنات جنسها في توليفات حلم تأملي ومساحات صخب خطي ولوني للخلفيات المرسومة. يشكل اللون الاخضر بتدرجاته سمة ملازمة لملونات الفنانة وكأنها شيء من ذاتها كأنثى، تميل الى الخصب وحيوية الشباب والعطاء المتجلي في قنوات التأليف الشكلي، البساطة، الكثافة الخطية المتداخلة. تداعيات اللون القصدية والطفولة المفقودة هي مجالاتها التقنية ورؤيتها البصرية في تمثل اللقطة والصورة البصرية.

اما الفنان جان مارك نحاس فقدم خمس لوحات اكريليك خطية في ملونات خلفية احادية اللون والطابع الدعائي الاعلاني كمساحات.

وحاول الفنان من خلالها ان يسير عوالم "المقاهي" بخروج ملحوظ على النمطية وتوليفات الاشكال التقليدية، متخذا من النمط الكاريكاتوري بكثافة خطية شكلانية للخطوط الرئيسية المحتضة للابعاد القيمية في توصيف هزلي، اختزالي لمواقف انسانية متباينة.

بينما قدمت الفنانة التشكيلية جنان الخليل لوحتي اكريليك من الحجم الكبير، تجسد فيهما استمرار نضج تجربتها الابداعية في عوالم التشكيل التعبيري.

اما ريتا النخل صاحبة المشاركة الاولى لها في بينالي والحائزة الجائزة التشجيعية الاولى، والتي وضعتها في مواجهة جادة مع الذات وامتحان متعة الفوز وديمومة الجهد والحفاظ على هذا المكتسب، قدمت اربع لوحات زيتية من القياس الكبير تشكل في كلها لوحة بانورامية شاملة.

عبدالله ابو راشد
(اللاذقية)

اللجنة التحكيمية

تألفت لجنة التحكيم للبينال التشكيلي من نزيه خاطر ونزار ضاهر وحسين الجبالي وغازي الخالدي وعبد المنان شما.

وتغيب كل من نذير نبعه وممثل عن اتحاد التشكيليين العالمي.

المفكرة

السينما

● ابراج
(ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبوروه).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع ذلك نولته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العاطفية، شريط حقبة من توقيع جيمس آيفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوتران، اخراج باتريك غرانييري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "الليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر هستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وتشارلتون هستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبير آخر جميل لكينيث براناه مع ايما تومبسون وموركان فريمان).
٣ – "الدفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصياد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر وداني ايللو، إخراج جون هيرزفيلد).

● الحمراء
(ت: ٣٤٣٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو
(ت: ٣٤١٧٢٣):
– "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه
(ت : ٣٢٠١٥٧):
"الاسكا" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد
(ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (وينونا رايدر في الجريمة واللغز).
٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "الاختبار عبر الهيئة المحلفة" (إعادة لشريط المحاكمة والتشويق مع وليم هورت وجوان كيلي).

● امبير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيتة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

● بلاتيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

● بلاتيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلاتيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي
(ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلاتيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرئيس الاميركي" (اعادة للشريط السياسي العاطفي مع مايكل دوغلاس وأنيت بينينغ).

● فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).
٤ – "حميم جداً وناتي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه
(ت: ٣٤٣٩٦٢):
"الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "شيء للتحدث عنه" (اعادة للشريط العاطفي مع جوليا روبرتس).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونال).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سيتي هول" (متاهات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "العودة الى الاعمال" (بوليسي مع بريان بوسوورث).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الهارب" (عرض ثان لشريط المغامرة مع طومي لي جونز).
٣ – "شيء للتحدث عنه" (راجع برنامج لاساجيس).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● ماريتيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال
(ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

المسارح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

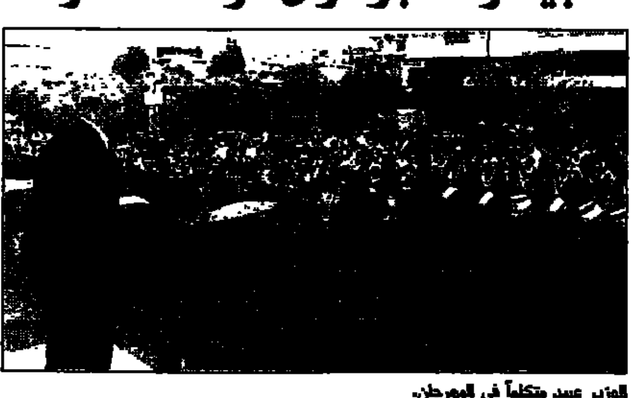
معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

الأبراج

● الحمل: تلزمك الصلابة والجدية والثبات في العمل كما في التعاطي مع امورك الخاصة.
● الثور: للمتوحدين فرصة للقيا حب جديد، وللثنائي ان يتجدد من اجل مستقبل افضل.
● الجوزاء: عد الى ذاتك الى الاعماق، وفتش ملياً عما قمت به اخيراً وما اصابك من نجاح او فشل وخذ العبر المناسبة.
● السرطان: لا توافق مسؤولك في كل ما يقوله لانه سيعتبرك آجلاً عديم الرأي، بل قل رأيك صراحة وبدون تجريح.
● الاسد: خصص يومك لحل قضية عالقة ولا تلته بامور كثيرة فلا تنجز شيئاً.
● العذراء: عاصفة تهب في المنازل المصدعة. حاول تداركها لئلا تتفلت وتفقد زمام الامور.
● الميزان: لا تدع ضغوط الحياة تسلبك السعادة. حاول ان تمسك الامور بيدك وتمنأ بستي عمرك.
● العقرب: خذ الاحتياطات الوقائية في علاقاتك الحميمة، لان اية حادثة يمكن ان تجر لك العواقب.
● القوس: تريد لن تعيش الهدوء وسط اصدقاء يحبون الصخب. هذا غير ممكن وعليك الاختيار.
● الجدي: تعاني من عوارض حساسية سببها الغبار واشعة الشمس الحارقة. تجنبها.
● الدلو: يسعد قلبك بعد تقديمك مساعدة لاحدهم تشعرك بقيمتك الانسانية.
● الحوت: لا تجرب العاب التسلية لانك ستحقق خسائر متتالية، فالحظ الجيد بعيد عنك اليوم.

"مهرجان الزيتون" يطمح الى أكثر عبيد والشجرة وأن ترعاها الدولة

الوزير عبيد متكلماً في المهرجان.




شابات وشباب وعروض. (نعيم عصافيري)

الكورة – "النهار":
تحدث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، مساء امس، في "مهرجان الزيتون"، في اميون الكورة، وحض الدولة على اعطاء شجرة الزيتون تحديداً، ما تستحق من رعاية و"ان تعطي، بكفّة الميزان، بقدر ما اعطت لبنان". والاحتفال نظّمه مجلس انماء الكورة، ورعاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. واضطر لمغادرته، قبل بدئه، متوجها الى جبيل لرعاية مهرجان جبيلي، ممثلاً كذلك الرئيس رفيق الحريري.

حضور عرض

حضرت العرض الاحتفالي، الى الوزير عبيد، الدكتورة مي سعادة ممثلة نجلها النائب السابق سليم سعادة، والنواب اسطفان الدويهي، جهاد الصمد، فايز غصن وفريد مكاري، قائمقام الكورة نزيه شمعون، وممثلون النواب بطرس حرب واحمد كرامي وطلال المرعبي، والعميد محمد ياسر الايوبي، والعميد المتقاعد نعيم فرح، والعقيد اميل فيّاض والمقدمون صباح حيدر وميشال شكّور وايليا فرنسيس والمحامي العام الاستئنافي توفيق جريج وجمهور شمالي. وكان لافتاً، اولاً واخيراً، حضور قوى الامن الداخلي في التدابير التي اشرف عليها آمر فصيلة درك الكورة المقدّم صباح حيدر، وفي المقاطع الموسيقية التي عزفتها فرقة هذه القوى بقيادة المقدّم ايليا فرنسيس.
وحرص رئيس هيئة مهرجان الزيتون الرابع، جرجي جبران بركات، ان يحيي هذه الفرقة، ويذكر ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قال، عند زيارته لبنان، "عليّ ان ازور لبنان دائماً لاسمع المارسييز افضل من فرنسا. وقدم بركات لرئيس مجلس انماء الكورة، المهندس جورج حجا، شاكراً الحاضرين على حضورهم، والمنظمين على تنظيمهم و"انا كان مهرجان الزيتون لا يحضن في بعض نشاطاته وادائه السمة الكورانية المحضة، فانه يطمح في المستقبل الى ان يقدم شابات الكورة وشبانها هذا المهرجان ممثلين بيئتهم بعطاءاتهم الذاتية من ابداع هذه المنطقة التي عرفت على مر العصور بريادتها في مجال العطاء والخلق والابداع".

عبيد

ثم ارتجل الوزير جان عبيد، بعد النشيد الوطني، كلمة باسم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري:
"(...) لشجرة الزيتون ومهرجانها اكثر من حق علينا يجعلنا لا نقيسه بمقياس اليوم فقط بل بقياس المسيرة، انه يوم للتذكار. اما الحقيقة فان شجرة الزيتون بما اعطت لم تأخذ حتى الآن في المقابل ما تستحقه من رعاية على جميع المستويات التي نتمنى لها التوفيق. هذه الشجرة التي واكبت الانبياء والرسل وكرمها الانبياء والرسل والكتب المقدسة كل بحسب ما يعتقد ويقتنع، وللكورة اكثر من حق لاعلاء شأنها وللاعتناء بها وللرعاية لها على قدر ما تستطيع البلاد وعلى قدر ما اعطت للبنان (...)".
وفيما غادر عبيد المنصة، بدأ العرض بعلم لبناني كبير، فمرشدات التربية الوطنية، ففرسان نادي الفروسية في فيع، فمعصرة زيتون، فسيارات عرس، فسبعة خيول تتهادى على وقع موسيقى قوى الامن الداخلي.

مجلة

ووزعت لجنة مهرجان الزيتون الرابع على المشاركين مجلة موسمية على غلافها "خريطة الكورة الخضراء" وشعار مجلس انماء الكورة، وفي داخلها رسالة من رئيس المجلس المهندس جورج حجا، وجواب من الرئيس رفيق الحريري فيه: "يهمني ان أؤكد، مناء، ان هدف الحكومة هو تحقيق الانماء المتوازن في المناطق كلها، والحفاظ على البيئة اللبنانية والمواقع الاثرية والجمالية فيها، وتثبيت اهل الريف في ارضهم وقراهم (...)"، وكلمة القائمقام الكورة نزيه شمعون، فيها: "اود لو ان انساتكم اليمي يكافأ بحضارة عصرية تليق بعمق تفكيره وتطلعاته المستقبلية. يدلي مكبلتان بوضع ملدي زهيد. ومع هذا، عبدت قسما لا يستهان به من الطرق، وأمنت امدادات للمياه، وأنرت عددا من القرى والطرق...". وكلمة لرئيس هيئة المهرجان، جرجي جبران بركات، فيها: "تعود بك الذكرى الى عجقة القطاف وزغردة الحواشات، والى قوافل محملة زيتونا وواعدة بنور يضيء ذاكرة صبي تعود ان يكتب وان يقرأ"، ونبذة عن المغنين راغب علامة وصبحي توفيق وابرهيم سالم، وعن ملكة جمال الزيتون ٩٥ جسي عكر. وملكة جمال الزيتون ٩٤ جورجينا حواط، وملكة جمال الزيتون ٩٣ أمل النيتي.

سهرات

وكان مجلس انماء الكورة سهر مساء الجمعة، سهرته الاولى مع الضاحك ايلي ايوب والمغنية مادونا صباغ، والمطرب راغب علامة، وسهرته الثانية مع المغنية عازار والمغني صبحي توفيق ومجموعة شابات من الكورة، وسهرته الثالثة مع المغنية ألين خلف والمغني ابرهيم سالم. ودعا عضو مجلس انماء الكورة الدكتور منري ملكي، في السهرة الثانية، من يتفرج على المجلس من بعيد" ان يمد يده اليه، وينضم الى العاملين فيه. فهو ليس حكرا على انسان دون انسان، وقرية دون قرية"، وعدد تطلعات المجلس الى مكتبة عامة، ومركز ثقافي وفريق رياضي. وقال شعرا: "يا بقعة في الشمال / يا مرتعا للجمال / يا مقاما للرجال / يا كورة الاحلام".

مهرجان عيد المغتربين السابع والثلاثون ألوان في الامسيات وفي الوضح

تنظم لجنة مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير مع وزارة المغتربين المهرجان السابع والثلاثين لهم في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي بين ١٥ و٢٣ آب.
وفي البرنامج، الافتتاح الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٥ آب في الساحة العامة، استعراض لكشاف التربية الوطنية، فوج الشوير الاول على انغام فرقة الشوير ثم سيف وترس لشباب الشوير وتنويعات موسيقية ومقطوعات كلاسيكية ووطنية لفرقة الامن الداخلي مع الفنان زكي ناصيف ونور عبس وسامي كلارك وهشام الحاج الى رقص فولكلوري والعاب نارية يليها افتتاح معرض الكتاب والرسم والحرف والاسماك المتحجرة وختاماً كوكتيل في القصر البلدي الى سهرة غنائية في التاسعة والنصف في مطعم السد يحيها وليد توفيق وملرغو قصار.
وفي اليوم الثاني السبت ١٦ آب، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في عين القسيس، افتتاح مباراة كرة القدم ثم منوعات غنائية شرقية وغربية واستعراض لسامي كلارك مع فرقته للساعة ٩,٠٠ مساء في الساحة العامة.
ويبدأ برنامج الاحد، الساعة التاسعة صباحاً بمباراة الرمي على الصحون في نادي الشوير للرماية الى احتفال في الساحة العامة، الساعة ٦,٣٠ مساء، وفيه استعراض لفرقة موسيقى الجيش ومقطوعات كلاسيكية ووطنية ثم استعراض فروسية لنادي الشوير للفروسية وعرض للسيارات المزدانة بالرموز واعلام وازياء من العالم واستعراض لفرقة موسيقى الكشاف السرياني.
وفي التاسعة والنصف مساء عرض غنائي للفنانة نوال الزغبي.
الثلثاء ١٩ آب، الساعة ٥,٣٠ عصراً تقام مباراة في المشي في الساحة العامة يليها الساعة ٩,٠٠ مساء استعراض لفرقة فهد العبدالله وبرنامج خاص تقدمه وزارة المغتربين. الى حفلة شبابية يتخللها انتخاب اجمل ثنائي راقص الساعة ٩,٠٠ مساء الاربعاء ٢٠ منه في مطعم المطل.
وتقام مساء الخميس، الساعة ٧,٣٠ في فندق السنترال امسية شعرية مع هنري زغيب من كتابه الجديد "صديقة البحر" تشاركه في القراءة من لجنة الاونيسيه الدكتورة سلوى الخليل الامين والكسا برجي ومنى الغزال ونمى مكارم ورشا نجار والربط لثناء عماد الترك. يرافق القراءات على الناي والبزق ناصر مخول. وحفلة غنائية غربية في مطعم بالوما الساعة العاشرة ليلاً.
وتتنوع برامج الجمعة ٢٢ آب، في عين القسيس بين سفينة نوح في الرابعة عصراً واليوم القروي في السابعة مساء وفيه لوحات من الماضي وسهرة غنائية ودبكة وسيف وترس وزجل مع هشام الحاج وفرقة المعقر للرقص الشعبي وفرقة موسيقى المتين.
ويقام سباق المهرجان وهو رالي سيارات في الساعة العاشرة قبل ظهر السبت ٢٣ منه على طريق الزغرين مار الياس تقدمه جمعية البيرق الاتمائية.
وفي التاسعة مساء حفلة عشاء وانتخاب ملكة جمال المغتربين في فندق السنترال.

مهرجان الكرك السياحي لفوج زحلة فتوش: بالغناء والفرح سنظل نقاوم

فرقة يوسف المعقر في رقصة.

فتوش في كلمته.

زحلة – "النهار":
رعى وزير السياحة نقولا فتوش، امس مهرجان الكرك السياحي الثاني الذي تنظمه فوج زحلة الخامس في جمعية الكشاف اللبناني – مفوضية البقاع مع العيد ١٩ لتأسيسه، في حديقة المستقبل في الكرك.
النشيد الوطني افتتاحاً فكلمة قائد الفوج بسام شبلي، ثم كلمة مستشار الفوج غسان الخطيب، الى كلمة صاحب الرعاية ومما قال: "اليوم وعلى مقربة من هنا غارة على اهل واحباء يريدون منها ان يطردوا منا الفرح، ان يبعدوا عنا الغناء، يريدون ان يعطونا جواز سفر الى الجحيم: اليوم نقول سنبقى نقاوم (...) بالفرح، بالمحبة بالغناء، سنبقى مع المقاومة اللبنانية".
وسأل فتوش: "لماذا في شهر تموز وفي شهر آب من كل سنة تقوم القيامة، صدقوني وبصراحة اقول: لأن لبنان يملك من المقدرات السياحية، ما لم يملكه احد في العالم، يزعجهم ان يروا ان الفرح عاد الى لبنان يزعجهم ان يروا آثاره مضاءة، لذا تكون حوادث تموز، حوادث الغليان (...) ونحن نريد ان نقول مستحيل على لبنان ان يموت".
ولفت فتوش الى ان دخل لبنان من السياحة العام ١٩٩٦ بلغ ٧١٥ مليون دولار اميركي اي ما يعادل ما نسبته ٢٢ في المئة من الدخل الوطني اللبناني، صدقوني احصاءات شهر حزيران تجاوزت ٣٠٠ الف سائح هذه السنة يوم كانت في العام الماضي لا تزيد عن ٢٢٠ الفاً.
احيا المهرجان الفنانون رامي شعلان، حسن قنبر، ميراي رحال، فرقة يوسف المعقر للرقص الشعبي وتخللته لوحات فنية لافراد الفوج وتوزيع شهادات وجوائز تقدير.

لقاء لطاقات بشرّاوية ستعمل لما هو سياحة وطريق ومغارة

في رعاية وزير السياحة ممثلاً بالمدير العام للوزارة محمد الخطيب، احيت هيئة انماء السياحة في منطقة بشري، الارز "لقاء الطاقات البشراوية السنوي الثالث" في فندق شباط في بشري.
تعارف، ثم ندوة عن "السياحة حضارة وثروة" شارك فيها نقيب محامي الشمال جورج طوق ورئيس مجلس ادارة البيت اللبناني الفرنسي في باريس ابرهيم الضاهر وعدد من اعضاء لجنة جبران الوطنية و"اصدقاء غابة الارز" ومن المثقفين. وتكلم رئيس "هيئة انماء السياحة" وديع شباط على ان "استراتيجية الهيئة تقوم على اسس التنظيم والتخطيط التي هي مسؤولية الدولة اولا ومن ثم الهيئات والمؤسسات المحلية".
والى مسؤول العلاقات العامة في الهيئة انور فخري ميرزاً "المقومات والخصائص الطبيعية والبشرية التي تعزز السياحة في المنطقة، وان يستكمل اوتوستراد قاديشا وطريق محيط غابة الارز وشرطة سياحية".
وقال نائب رئيس لجنة جبران الوطنية انطوان الخوري طوق: "(...) اللجنة تخطط لتنمية القطاع السياحي في سياق خطة تنمية لسائر القطاعات (...). السياحة لا يمكن ان تتجاهل قضايا الثقافة والفن والبيئة وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية (...)".
وختاماً تكلم الخطيب: "المعطيات السياحية تبقى ناقصة ما لم يتم التعريف بها والترويج لها (...) النية لفتح مكاتب في المناطق والعمل على اصدار دليل سياحي لكل منطقة سياحية لبنانية مع قرب انتهاء الدراسات الفنية لتأهيل مغارة قاديشا وانارتها (...)". وكانت توصيات ومناقشة للمتابعة.

الهيئة الصحية الاسلامية، دورة ثانية

رعى النائب الدكتور حسين الحاج حسن حفل افتتاح الهيئة الصحية الاسلامية دورة الرسول الاكرم الثانية ضمن سلسلة دورات في التثقيف الصحي في قاعة مسجد السيدة الزهراء في زقاق البلاط.
بعد كلمة ترحيب للزميل جعفر سليم القى النائب الحاج حسن كلمة شدد فيها على اهمية الاطلاع على المعارف الصحية التي تخص الاسرة، وان مشاركة الامهات هي بداية بناء المجتمع السليم، وتطرق النائب الحاج حسن الى قرارات مجلس الوزراء فرأى ان على الدولة استعادة هيبتها في تحمل مسؤوليتها تجاه المواطنين في الجنوب والبقاع الغربي مطالبا الحكومة والمجلس النيابي بدورهما في الدفاع عن الارض والسيادة التي تستباح من العدو الصهيوني متسائلا الى متى هذه اللامبالاة امام سقوط عدد من المواطنين ضحايا الاعتداءات اليومية.
وكلمة الهيئة الصحية القاها الدكتور احمد السيد علي قال فيها انطلقت الهيئة الصحية قبل اربعة عشر عاما، وهي تواصل عملها الدؤوب لرفع الحرمان وتقديم الخدمات الصحية، وركزت جهودها في الفترة الاخيرة لرفع مستوى الثقافة الصحية ونشر الوعي الصحي للمساهمة في التخفيف من آلام المواطنين.
وكلمة للهيئات النسائية القتها سميرة التقي وشكرت فيها المشاركات على اندفاعهن ونشاطهن الذي يعود بالنفع على المجتمع.

المتن الأعلى سار بمهرجانه قدماً ورغبة المواطنين هي العودة والتآخي

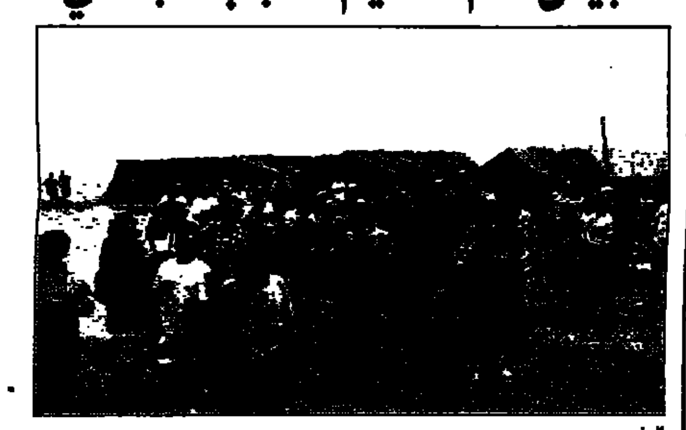


الحضور في افتتاح مهرجان المتن الأعلى الاول في باحة بتخنيه.

النائب أيمن شقير يلقي كلمته في الافتتاح. (رمزي مشرفية)

بتخنيه (المتن الأعلى) – "النهار":
رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ممثلاً بالنائب أيمن شقير مهرجان المتن الأعلى الأول حيث نشاطات فنية ومعارض. والافتتاح كان احتفال في باحة الخلية الاجتماعية في بتخنيه حضره وزير الاعلام باسم السبع، نبيل البعقليني ممثلاً الوزير ايلي حبيقة، النائبان جان غانم وصلاح الحركة، المقدّم نبيل مزهر، آمر فصيلة درك حمانا النقيب ماجد طربيه، أمين سر تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه فؤاد الحلبي، وكيل داخلية المتن الأعلى فاروق الأعور وممثلون للأندية والجمعيات وفاعليات وحشد من المواطنين.
النشيد الوطني فالعريف شفيق المصري، ثم كلمة لجنة المهرجانات من سعاد أبو شاهين التي قالت:
"أردنا ان يكون مهرجان المتن الأعلى، عملاً جماعياً في سبيل تحقيق الأهداف وجعل هذه المنطقة تستعيد سابق دورها، وتجسّد الازدهار والانتعاش الاقتصادي والعيش الكريم والألفة بين الجميع. أردنا هذا المهرجان مشاركة في مسؤولية النهوض من العثرة، أردنا ان ننير سراجاً لأن العتمة حالكة (...). نأمل أن يكون مهرجان المتن الأعلى الأول (...)، تجربة ناجحة لنا، على قصر مدة الاعداد والتحضير له، وأن تكون مهرجانات الأعوام المقبلة أكثر تنظيماً وأكثر عطاء".
وأضافت: "هذا المهرجان هو التفاتة لإنعاش السياحة في المتن والجبل، لأنها الركيزة الأولى للنهوض الاقتصادي، فالبشائر مشجعة وإن خجولة (...) بدأ قيام المؤسسات والمرافق اللازمة (...)، ونأمل تسريع البنية التحتية اللازمة".
وألقى النائب شقير كلمة الوزير جنبلاط فأمل: "أن نقوم بمهرجان الصيف المقبل، ويكون أكبر وأكثر تنوعاً مع جميع الأهالي وفاعليات المتن الأعلى لجعل هذه المنطقة منارة سياحية وثقافية ورياضية".
وتابع: "كما تعلمون جميعاً، اننا نأمل اقفال جزء كبير من ملف العودة في المتن الأعلى في رعاية وزارة شؤون المهجرين ودعم دولة الرئيس رفيق الحريري، في هذا الصيف إن شاء الله، ليصبح هذا الجبل عنوان التآخي والعيش المشترك والمحبة".
ورحب شقير بالمصطافين العرب وشكر كل من أشرف على المهرجان.
وألقى وليد أبو الحسن كلمة رابطة آل أبو الحسن على أهمية مهرجان المتن الأعلى وضرورة تطويره.
بعدما كرنفال جال في قرى المتن الأعلى بعروض كشفية ومجسمات والعاب رياضية. وافتتح شقير "المعرض الصناعي التجاري الأول" و"معرض الأعمال الحرفية والأشغال اليدوية". وكان احتفال فني.

الجيش أقام "مخيم الشباب الجامعي"



المخيمون.

بدعوة من قيادة الجيش، شارك ٢٠٠ طالب وطالبة من كل الجامعات في "مخيم الشباب الجامعي" في بيت الدين وهو الرابع تنظمه قيادة الجيش للطلاب. واختتم أمس وكانت له ثلاثة أهداف: تعريف الشباب اللبناني على جيشهم، وتعريفهم على وطنهم، واقامة اللحمة والانصهار الوطني بين الشباب اللبناني.
وتضمن برنامج المخيم زيارات الى أماكن سياحية في الشوف وصيدا ونشاطات ترفيهية وفنية، شارك فيها المجندون الفنانون من خلال حفلات نظمتها مديرية التوجيه.

مواعيد

● دعا رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي فؤاد صعب اعضاء الهيئة الادارية للرابطة الى اجتماع لدراسة البرنامج المطلبي مع بدء العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨، الساعة ٩,٣٠ صباح الثلثاء ١٢ آب، في ثانوية بشامون الرسمية، بشامون، عاليه.
● دعا "اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان" الى حضور ندوة فكرية حول اطروحة عمر راشد الجامعية "القضية الفلسطينية وخيارات السلام"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٣ آب، في صالة الربيع، مخيم نهر البارد.
● تقدم جمعية مار افرام السريانية "فرقة عشاق المسرح" بعملها الجديد "رجعنا على الساحة"، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ١٥ آب، في مسرح الكلية الشرقية، زحلة.
● في رعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وبدعوة من "المجلس الوطني للتنمية والتأهيل" و"مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين" يقام حفل عشاء خيري لرعاية المعاقين في الجبل، الساعة ٨,٠٠ مساء السبت ١٦ آب، في فندق السمرلند يتخلل العشاء كلمات للمركز الوطني والوزير جنبلاط.
● دعت "لجنة شباب شحيم" الى حضور افتتاح "مهرجان الاقليم السياحي في موسم الزيتون" الساعة ٨,٣٠ مساء الاربعاء ٢٠ آب، في ملعب مدرسة الكوليج الجديدة، منطقة القصر، شحيم، جبل سويد.
وتحيي الحفل "فرقة أصداء الاقليم للفنون الشعبية" عبر تقديم المسرحية الغنائية "ديك الجن" ويستمر المهرجان الى مساء الاحد ٢٤ آب.
● تعاونا مع وزارة شؤون المهجرين يقيم "المركز الوطني للتنمية والتأهيل" "مخيم الدمج الاول" ابتداء من الخميس ٢١ آب في مركزه في عبيه، وتشارك وفود من لبنان وسوريا ودول عربية أخرى.
● من مؤسسة الشهيد ان مخيمها الصيفي لابناء الشهداء والاسرى على ضفاف نهر العاصي ارجئ الى موعد لاحق.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مدينة لبنانية
السابقة: فلسطين

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٠٣

حل شبكة امس

اعداد: جورج السمر

التعبير عن الموقف والأسلوب

قلت ان من حق المواطن في جميع انحاء العالم ان يعبّر عن مواقفه السياسية او المطلبية بالاسلوب الذي يرتئيه.

ولهذه الاساليب المختارة روادع بعدد تنوعها، فكما ان لكل حق اسلوبا هكذا ان له في المقابل واجبا خاصا.

واذا كان الاسلوب المختار للاعتراض هو العصيان المدني، فان لهذا الاسلوب شروطا خاصة به، ومن اولويات هذه الشروط.

١- ان يحترم القوانين التأسيسية للحكم الوطني وللدولة وما يتفرع عنها من انظمة.

٢- ان لا يتعرض للسلم الاهلي والامن القومي.

٣- ان لا يهدد الحريات العامة والخاصة.

ويبقى ان اصلح الاساليب للاعتراض او للاحتجاج هو اعتماد الاساليب الفكرية، عبر المؤتمرات الصحافية المعتدلة او الجلوس في اماكن معينة للتعبير عن موقف او عن رأي من باب الاعتصام، ثم اذا كان التذرع سابقة غاندي عندما اعلن العصيان المدني ضد الانكليز، فيجب هنا التفريق بين من يعلن العصيان ضد الدولة المحتلة وبين من يعلنه ضد الحكم الوطني، والفرق شاسع جدا بين النوعين. خصوصاً متى كان العدو جاثما على اجزاء من ارض الوطن، فيمسي الحكم الوطني واقفا بين خطرين، خطر العصيان المدني وخطر احتلال العدو.

من هنا ان للتعبير عن الآراء والمواقف انواعا عديدة، شريطة ان تكون كلها مسالمة فتؤدي رسالتها بالاساليب السلمية بعيدا عن الفوضى وكل انواع العنف المؤذي والمعبّر عن عكس مقاصده.

فاضل سعيد عقل

الشباب المخيمون من مغتربين ومقيمين حضروا الافتتاح مع ارسلان وعبيد

بعد يومين من التحضيرات واستقبال الوفود، جرى مساء أمس حفل الافتتاح الرسمي لمخيم شباب لبنان المقيم والمغترب في دير الدون بوسكو. وحضر وزير المغتربين طلال ارسلان ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والنائب اميل نوفل والمدير العام للمغتربين هيثم جمعة والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمدير العام للداخلية عطاالله غشام والعقيد الركن نبيل شكور ممثلاً قائد الجيش وطوني شمعون ممثلاً وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والزميل ابرهيم عبدو الخوري ممثلاً نقيب الصحافة الى حشد من الفاعليات الرسمية والديبلوماسية و٧٥ مغترباً من ساحل العاج.

النشيد الوطني افتتاحاً عزفه كشاف التربية الوطنية وتحدث المشرف العام على المخيم وليد بركات عن النشاط الذي استغرق الاعداد له اربعة أشهر، وهو يحقق هدفه في التعارف بين المقيمين والشباب من بلدان الاغترابية المختلفة، وأظهر الفريقان تفاعلاً لافتاً.

أرسلان

وألقى الوزير ارسلان كلمة على "ان هذا اللقاء اليوم هو انطلاقة يأتي بعد استعادة الوطن عافيته وخطوة في اتجاه تعزيز الثقافة الوطنية وقراءة متجددة لتاريخ يكتبه جيل طموح لن تقدر أي قوة ان تشكل حاجزاً يعطل مشاركته في كل العمليات والاحداث التي تنهض بالمجتمع والوطن. ان هؤلاء المتضررين والمشككين لن يتمكنوا من اعادة لبنان الى الوراء، الى الوضع الذي يجعل من اللبنانيين الطيبين متاريس لشعاراتهم الكبيرة وعناوينهم الفارغة ومشاريعهم المشبوهة ومصالحهم الخصوصية".

وشدد ارسلان على الدور المهم للشباب المغترب في بوتقة الوحدة الوطنية.

عبيد

ورحب الوزير عبيد بالمشاركين المتحدرين من اصل لبناني في وطنهم الام، ووعدهم بان الوزارة ستسعى الى انشاء مدينة اغترابية تكون ملتقى للمقيمين والمغتربين في السنوات التالية.

ونوه بأهمية اللغة العربية وضرورة تعلمها داعياً الى تعميم المدرسة اللبنانية والتنسيق بين الجاليات. وأضاف: "ان الوزارة تحرص على ان تحضر للاجيال القادمة كتاباً وطنياً واحداً لتاريخ لبنان يجمع كل المذاهب والطوائف اللبنانية".

وقدم المشاركون دروع تقدير الى الوزارتين وهدايا الى الوزيرين ارسلان وعبيد والمديرين خيامي وجمعة. ثم قدمت فرقة فهد العبدالله استعراضها الفني التراثي على مسرح الدير.

وكان المشاركون زاروا السبت ساحة النجمة حيث اطلعهم مدير العلاقات العامة في مجلس النواب شارل خوري على الترتيبات المعتمدة لجلسة "برلمان المغترب" التي تعقد الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد الثلثاء.

وفي برنامج السبت أيضاً جال الشباب في شارع الحمراء في تظاهرة اغترابية لم تخل من الدبكة والدربكة وتوزعوا بعدها لتناول الغداء في اربعة مطاعم، بدعوة من جمعية تجار الحمراء، وكانت لهم زيارة الى سيدة لبنان في حريصا.

ومن المقرر ان يلتقي الشباب قبل ظهر اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ثم يتوجهون الى زحلة وبعلبك الى معالم لهما وعلامات.

الدخول الى الملاك بصوت آخر وان يكون المقياس الشروط المستوفاة

اعتبر الدكتور جورج كلاس عضو لجنة الدخول الى الملاك في الجامعة اللبنانية ان القرار الذي سبق واتخذه مجلس الجامعة العام الماضي لدخول الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والادارية الى الملاك اكاديمي واداري وقانوني اتخذته ارفع مرجعية في الجامعة ولا يجوز الرجوع عنه او ترجمته بحسب الظروف التي لا نرى فيها مخرجاً جيداً للازمة التي نعيشها. ثم اننا نلفت مجلس الجامعة الجديد الى انه لا يجوز الرجوع عن قرارات سبق واقرها المجلس نفسه، كما نرفع هذه القضية مجدداً الى رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي تعهد بأن يكون حامي الشرفاء في الجامعة اللبنانية، وان يرفع الظلامة عن الاساتذة المتفرغين الذين يعانون تقاذف المصالح الخاصة باوضاعهم. ونرجو من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس الجمهورية الياس الهراوي العمل الدؤوب والسريع على اعطاء هذه الشريحة من المثقفين ابسط حقوقها والمتمثلة بادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، دون ان يعني ذلك ابداً ان تكون لجنة المتابعة في صدد حماية اي شخص غير مستوف الشروط الاكاديمية والقانونية، واننا نلتزم مبدأ الولاء الوطني الشامل ولا ننحاز.

ولن ننجر الى اي خطوات سلبية لايماننا بأن لنا دوراً يفهمه الكل، وسيعمل الكل على وضعه في اطاره الصحيح.

مخيم كشفي

اختتمت منفذية الجنوب في الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة صور مخيماً كشفياً اقامته لاطفال اعضاء الحزب والاصدقاء. وكان حفل انتهاء الاطفال حضره عدد من الوجوه الحزبية والاجتماعية.

بهيّة الحريري توجّه طلاباً الى المجتمع والمدينة والافادة لهما

صيدا – "النهار":

التقت النائبة بهية الحريري الطلاب المشاركين في الدورات الصيفية التي ينظمها مركز النشاطات اللامنهجية في مؤسسة الحريري بعنوان "اعرف مدينتك"، في متوسطة الشهيد معروف سعد الرسمية في صيدا وتحدثت الحريري الى الطلاب عن اهمية افادة المجتمع من اي عمل نقوم به والتعود استماعاً الى الآخر واللقاء مع الآخر في عمل يومي فاعل.

وقالت: "التربية هي جزء من العمل من اجل الانسان، ولا تقتصر فقط على بيت ومدرسة وجامعة. التربية هي في ما تقومون به من نشاطات متعددة لها الدور الاول في التفاعل مع المجتمع الذي تشكلون احد اعمدته. تقبلون بعضكم البعض وتشتغلون بعضكم مع البعض لمصلحة محيطكم". واضافت: "مدينتنا في حاجة الينا، وفي حاجة لان نحس بقيمتها ولن ننتمي اليها حتى ننتمي الى المحيط الجغرافي الاوسع، وننطلق منه للانتماء الى كل لبنان. علينا ان نبني وطناً، بالايمان وبالعمل وبالانتماء.

ان ما قمنا ونقوم به بدءاً بمهرجان الفولكلور الشعبي، مروراً بمشروع الذاكرة والانتماء والنشاطات المشتركة التي تجرى بين المدارس التي يتألف منها المحيط ووصولاً الى النشاطات اللا منهجية، كلها حلقة متصلة، وعناصرها هي التي تبني الوطن.

هذه اهمية علمنا، بناء الانسان، بناء المواطن الذي ينتمي الى وطنه والذي يجب ان يعتاد ما اسمه المصلحة العامة. فلا تسمحوا لاحد بان يحل مكانكم او ان يقرر عنكم، او ان يصادر رأيكم واهتمامكم بمدينتكم. لكل واحد في هذا البلد دوره، المقاومة لها دور، والعمل الرسمي له دور، والعمل الاهلي له دور. وانتم تشكلون المرفق الوطني الاهم من خلال عملكم على صعيد مدينتكم".

محافظ النبطية يحتفل بمتفوقتين جنوباً وكل الفائزين الآخرين سينالون التكريم




المحافظ المولى مع الفتاتين والاهل. (الدون شديد)

النبطية – "النهار":

كرم محافظ النبطية القاضي محمود المولى في مكتبه في السرايا الآنسة شارلوت عفيف ابو الياس من بلدة القوزح قضاء بنت جبيل الفائزة بالمرتبة الاولى في لبنان في العلوم الاختبارية بـ٢٤٥ علامة من اصل ٢٨٠ علامة وهي من طالبات ثانوية الراهبات الوردية في المنصورية، والطالبة منى معتوق الاولى في الجنوب بمادة الفلسفة وهي من طالبات ثانوية البنات الرسمية في النبطية.

وحضر حفل التكريم قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش ومديرة ثانوية البنات الرسمية في النبطية دلال عباس وأولياء الفتاتين الفائزتين، وقدم المحافظ المولى هديتين رمزيتين اليهما. ونوه بالتفوق الجنوبي في كل المجالات برغم ما يواجهه من صعوبات امنية. فهو دائماً في الطليعة وفي جميع الحقول. وطلب من شارلوت ومنى مزيداً من التقدم ووعد باقامة احتفال لجميع المتفوقين في الجنوب وفي اقرب وقت. وقالت الدكتورة عباس انه لشرف كبير ان نكرم اولادنا الجنوبيين الذين يفوزون برغم ما يعانونه من اهوال وقصف اسرائيلي مستمر.

بارزون في الامتحانات الرسمية

أقامت ادارة ثانوية منارة جبل عامل احتفالا تكريميا لطلابها المتفوقين في الامتحانات الرسمية في الشهادتين المتوسطة والثانوية وحضر ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري الدكتور محمد حنينو والنواب حسن علوية وعلي خريس ومحمد رعد، في الثانوية في المروانية.

النشيد الوطني، ثم كلمة مدير الثانوية فهنأ المتفوقين ودعاهم الى مزيد من الجهود "لنكون في مستوى التحديات ولنؤكد اننا شعب متفوق على كل الصعد رغم الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة (...)". وهنأ النائب رعد ادارة الثانوية بنتائج تلامذتها وقال: "(...) علينا ان نتفوق في جميع المجالات لا سيما مجال التحصيل العلمي لانه وجه من اوجه الصراع مع العدو. وكما ان المقاومة تتفوق في الصراع العسكري علينا ان نبذل الجهد لنتفوق على الصعيد العلمي".

ثم اسكتشات. وقدم الدكتور حنينو والنائبان خريس ورعد ومدير الثانوية ميداليات وشهادات الى المتفوقين.

تكريم في عماطور لفؤاد انور ابو شقرا الاول في الاختبارية

اقيم في بلدة عماطور احتفال تكريماً للطالب الاول في لبنان في العلوم الاختبارية فؤاد انور ابو شقرا في رعاية وكالة داخلية الشوف للحزب التقدمي الاشتراكي، في دار عماطور.

حضر الشيخ علي زين الدين على رأس وفد من مؤسسة العرفان التوحيدية والشيخ شريف ابو حمدان ووكيل داخلية الشوف للحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان وحشد من المربين والاهالي.

وكانت كلمات لكل من اكرم ابو شقرا وحسيب عبد الصمد وسهام عبد الصمد ووسام ابو شقرا ومروان عبد الصمد وايضاً لمدير قسم في العرفان صلاح الدين وكلمة اخيرة لوكالة داخلية الشوف القاها زهير ابو شقرا متسائلاً عن موقف الدولة من المتفوقين.

وقدمت الى الطالب المتفوق هدايا.

طلاب وشهادات نالوها بجدارة

في رعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، اقام نادي غريفة، الشوف احتفالاً للطلاب المتفوقين في الشهادات الرسمية. مثّل الوزير جنبلاط انور ضو الذي شدد على تضحيات اهالي غريفة في مجالات العلم والثقافة، ونوه النائب زاهر الخطيب بدور العلم والثقافة.

في الختام هدايا الى الطلاب الفائزين وافتتاح معرض للكتاب.

مؤتمر تربوي ودورة تأهيل

في اطار سلسلة نشاطاته التربوية وبعد النتائج التي حققتها مدارس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في امتحانات الشهادات الرسمية، افتتح المكتب التربوي للجمعية "مؤتمره التربوي الاول في الشمال" في قاعة المؤتمرات لمبنى الجمعية، طريق المئتين في طرابلس ويستمر لثلاثة ايام، وعلى الجدول مواضيع تربوية عن المناهج والطرق المتبعة بالتدريس في مدارس الجمعية، وحوارات حول طبيعة العلاقة بين الطالب والمدرسة.

يرأس المؤتمر رئيس المكتب التربوي في الجمعية اسعد تميم ويشارك فيه اعضاء الهيئتين التعليمية والادارية من اداريين ومعلمين ومنسقين ونظار، ورئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي.

وافتتح المكتب الطلابي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال دورة تأهيل مكثفة للطلاب الراغبين في اجراء امتحانات دخول الى كليات الهندسة بقسميها المعماري والديكور في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية، في مبنى مدرسة الثقافة، طريق المئتين. وتجرى الدورة قبل الظهر وبعده الى الخميس ٤ ايلول.

مرحلة اولى وثانية لمخيم العمل التطوعي

اختتمت وزارة الشؤون الاجتماعية المرحلة الاولى من مخيم العمل التطوعي في قانا، وكانت حملات بيئية وتنظيف وترميمات عامة، ونشاطات ثقافية وترفيهية لاطفال قانا، واربع ندوات ثقافية حول "السيدا والمخدرات وتنظيم الاسرة والحفاظ على البيئة"، والختام سهرة فنية.

وافتتح المخيم الثلثاء ٢٢ تموز، والمرحلة الثانية من الثلثاء ١٢ آب الى الجمعة ٢٩ منه.

مجلة "الاقليم"

جاءنا العدد ٧ لشهر آب ١٩٩٧ من "الاقليم" مجلة غير سياسية تهتم بشؤون الجبل والمناطق والريف. في المحتويات مقابلة مع مطران صيدا ودير القمر طانيوس الخوري عن "التهجير والعودة وضمانات العيش المشترك" و"وزير البيئة اكرم شهيب من كترمايا: لا مكب نفايات جديد بل معمل للفرز والكبس والطمر الصحي" و"مستوصف جون البلدي: طموح لتغطية حاجات الجوار"، و"الاندية الشبابية في شحيم كثيرة كثرة العائلات، طموح الى توحيد الجهود وحاجة الى الملاعب" و"المدينة الرياضية لخطر انجاز؟"، و"المعرض التجاري السنوي الخامس في بعقلين، صار تقليدا"، و"اللقاء الثاني في سلسلة ايها النائب ماذا تفعل وماذا فعلت؟ مع النائب زاهر الخطيب" ومتفرقات تربوية واجتماعية".

ابن الفقيد دانيال

ابنتاه ستريدا زوجة الدكتور سمير جعجع ودنيز زوجة الدكتور جورج فياض وعائلتها

اشقاؤه النائب الشيخ جبران طوق وعائلته والشيخ فوزي طوق وعائلته والشيخ لبنان طوق وزوجته.

شقيقته اميليا ارملة المرحوم ميشال كيروز واولادها وعائلاتهم.

وعائلات طوق وباسيل ومبارك وجعجع وفياض وبجاني وحرب ومقبل وكيروز وعموم عائلات بشري ودير الاحمر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الشيخ الياس ملحم طوق

المنتقل الى رحمته تعالى في غانا – افريقيا الاربعاء ٦ آب

تقبل التعازي في منزل العائلة في بشري اليوم الاثنين ١١ منه، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في فيلا طوق في النقاش.

زوجة الفقيد ليلي يزبك

ابنته ندى زوجة روجيه ملكي وحفيداه ميشال وبيار

ابناه نبيل وناجي مزنر

شقيقتاه وداد وأليس مزنر

شقيقاه جان مزنر وعائلته وبيار مزنر وعائلته

وعموم عائلات مزنر ويزبك وملكي ومعماري ورميا وسلوم وبابازردو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور ابرهيم بشاره مزنر

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ آب في منزل ابنة الفقيد ندى ملكي في الاشرفية شارع فرنيني بناية سيدرس – سنك.

زوجة الفقيد ليلى سركيس

اولاده وليد وعائلته

ومعن وعائلته

وزياد

ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها

شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته

وعائلة المرحوم جورج

شقيقته روز وعائلتها في المهجر

وعائلة المرحومة منتهى

وعموم عائلات معلوف ومراوي وسركيس ورزق ورويتيني وبضعان وفرح المعلوف والزغبي وايوب وعموم عائلات نيحا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حليم رشيد المعلوف

تقبل التعازي في منزل الفقيد في نيحا – البقاع اليوم الاثنين ١١ آب، وفي منزل ولده وليد في دير القلعة – بيت مري ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ منه.

انتقل الى رحمته تعالى

حسين علي رضا الموسوي

رئيس نقابة عمال الريجي

زوجته عاطفة حسن الحسيني

اولاده سحر زوجة عامر الخفاجي

وريما وعلي

اشقاؤه محمد والعقيد منير والمقدم رضا وعاطف ويوسف

صهره مهدي الموسوي

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ آب في قاعة المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل الموسوي والخفاجي وفواز وشكر وعموم اهالي النبي شيت.

ابنا الفقيدة الدكتور عادل وعائلته

والدكتور فؤاد وعائلته

شقيقاها ميشال وعائلته

وروكز وعائلته

شقيقتها اوجيني ارملة المرحوم سعيد معكرون واولادها

وعائلة المرحومة فيوليت زوجة المرحوم فؤاد خزامه

وعائلة المرحومة سعاد زوجة فؤاد الفلفلي

وعموم عائلات معكرون وخوري وفوليتيه ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

روز نجيب معكرون

ارملة المرحوم جورج عساف معكرون

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ آب في منزل ولدها الدكتور فؤاد في ادما بيل اوريزون فيلاج.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

أكرم نظمي انوس

اولاده الدكتور اسامة والمهندس هيثم والدكتور بسام ورياض ومالك

اصهاره غسان الذهبي وباسم جباخو واحمد ابو عكروش واحمد كويفي

اشقاؤه عبد الرزاق ومحمد ومصطفى واحمد وسميح.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في الشياح شارع معوض في ملكه.

الآسفون آل انوس ومكاوي ونعمي وجباخو وابو عكروش وكويفي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور جورج طرابلسي

بناته داليا زوجة جوزف خليفة وكاتيا زوجة ريمون باز وعائلتهما وجيزيل زوجة مرسيل فيقانو وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم اسطفان طرابلسي وعائلاتهم

اولاد شقيقه المرحوم رئيف طرابلسي وعائلاتهم

اولاد شقيقه المرحوم الياس طرابلسي وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة فريدة خليفة وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١١ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان في البترون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده من الساعة العاشرة صباحاً في صالون الرعية ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في البترون حي الحردي الجنوبي.

نادي شبيبة مزيارة ينعى رئيسه المؤسس

رولان ايليان ميناس

زوجته فيرا رعد

شقيقه رودولف في المهجر

شقيقاته جيني زوجة ميشال القطريب ولينا ونورما في المهجر.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ١٠ آب.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في مزيارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس سعيد نصر

زوجته تمام عساف غنطوس

ولده يوسف نصر

بناته ماري تريز زوجة سيمون بطرس وانيسة زوجة كميل خالد وفاديا وفيفيان والاخت جوزيت من راهبات سيدة الرسل والطوباوية

اشقاؤه جرجي ويوسف وروبير وعزيز واسما وعائلاتهم والاخت ماري روبير نصر من راهبات القلبين الاقدسين.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزله في الروضة مشروع شربل سجعان مفرق افران سانت ايلي للعقار ١٥٦٠ الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقل الى رحمته تعالى الخميس ٧ آب في هونولولو المأسوف على شبابه

طوني انطوان مكرزل

والدته رينيه موسى ديب

شقيقتاه تمارا وليفا

عماه ملحم اسعد مكرزل وعائلته واولاده وعائلاتهم وجان اسعد مكرزل وعائلته واولاده وعائلاتهم

عمتاه جانيت ارملة المرحوم اديب صعيبي واولادها وعائلاتهم وانال زوجة ميشال خوري

اخواله جورج وميشال ولويد وجهاد موسى ديب وعائلاتهم

خالاته نبيهة ارملة المرحوم اسكندر ديب واولادها وعائلاتهم وفوجية ارملة المرحوم جوزف سماحة واولادها ونجلا زوجة نخول الايوب وعائلتها

زوج خالته المرحومة رتيبة، ناصيف الصيفي واولاده ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الذبيحة الالهية وصلاة البخور لراحة نفسه اليوم الاثنين ١١ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار شربل الرعائية في ادونيس.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزله في جونيه بناية اوليفيه قرب مستشفى باستور.

اولاد الفقيدة الاستاذ سمير عبيد وعائلته وسامية زوجة انطوان ومي وعائلتها والدكتور منير عبيد وعائلته

اشقاؤها عائلة المرحوم ميخائيل يزبك في المهجر وعائلة المرحوم سليم يزبك واديل ارملة المرحوم نخلة الشمس وعائلتها وعائلة المرحوم جورج يزبك وعائلة المرحومة كاترين زوجة المرحوم حبيب ناصيف

اسلافها عائلة المرحوم جرجي عبيد وعائلة المرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلة المرحوم حنا عبيد وعائلة المرحوم الدكتور نقولا عبيد وعائلة المرحوم ميشال عبيد وعائلة المرحوم الدكتور جبرا عبيد

وعموم عائلات عبيد ويزبك وملكي ووهبي والشماس وناصيف وعبدو ويازجي والعبدالله وخوري وفركوح ولطيف وشرا ورزق وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

هند عبود يزبك

ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء ١٢ آب.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في طرابلس شارع المدارس طريق المئتين ملك الدكتور عبيد الطابق الثالث يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه وفي بيروت في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية رأس بيروت شارع المكحول بعد ظهر الجمعة ١٥ منه وطوال نهار السبت ١٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماغي أمين عزار

زوجة سليم سعيد عزار

اولادها سعيد وعائلته وحليم وفيفيان ولينا

عائلتا شقيقيها المرحوم ايوب أمين عزار والمرحوم الياس امين عزار

شقيقتاها بدر ارملة المرحوم الياس شديد حنا واولادها وعائلاتهم وماري زوجة فؤاد فضل الله عزار واولادها وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ آب في منزلها في الاشرفية الجعيتاوي شارع مار لويس بناية الياس الحاج.

آل الحلو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

عبدالله شديد الحلو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١١ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديس ماما في كفرصارون، الكورة.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل ولده جوزف الحلو في كفرصارون الكورة.

زوجة الفقيد يولانده اومتو

ولداه روبير وكلود

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جورج أيوب غنطوس

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت ٩ آب في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول حيث ووري في مدفن العائلة.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ منه في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

زوجته جاكلين ادوار حبيب

اولاده مارك وجوانا وستيا وماريو

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جوزف نخله مهنا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان (كنيسة ومدافن مار الياس بطينا).

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزله في منصورية المتن الطريق العام قبالة محطة انيس الحاج ملك نعوم الحاج الطابق الارضي.

انتقلت الى رحمته تعالى

احسان عثمان القري

ارملة المرحوم مصطفى الحوري

اولادها وليد واسامة وغادة

صهرها وليد صالحة.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ١١ آب في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيدة في الصنائع شارع الجزائر قرب سجن بيروت ملك سليت وللرجال في منزل ولدها اسامة في الظريف قرب الموصللي بناية بدران وشعره، وفي الثاني والثالث في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد صلاة العصر.

انتقل بالوفاة الى جوار ربه الكريم المرحوم

الحاج محمد توفيق اليحفوفي
(ابو فراس)

وقد ووري مساء السبت ٩ آب.

تقبل التعازي في النادي الحسيني في بلدته نحلة – قضاء بعلبك.

الآسفون آل اليحفوفي.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ٨ آب المأسوف عليها

أراكسي كوركجيان

ولداها زهراب ولينا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١١ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في الكنيسة الارمنية الانجيلية الاولى في بيروت في القنطاري شارع المكسيك وتوارى في مقبرة الارمن الانجيلية في فرن الشباك.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في الظريف شارع لبابيدي بناية الريس الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل شريف والبزري وجعفر

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

علي حسن سليمان شريف

زوجته هيام الحاج علي البزري

اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا

شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم شريف

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٨ آب وقد ووري عصر السبت ٩ منه في اليمونة.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدته اليمونة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

علي حسن سليمان شريف

زوجته هيام الحاج علي البزري

اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا

شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم شريف

ابن عمه مصباح الحاج علي البزري

صهراه المهندس عبد الرزاق قتال وعمر الخطيب.

تقبل التعازي في بلدته اليمونة طوال ايام الاسبوع، وفي بيروت محلة تلة الخياط بناية مطرجي الطابق الثامن ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ منه للرجال والنساء، ويوم الجمعة ١٥ منه في منزله في صيدا محلة الهلالية.

الآسفون آل شريف والبزري.

النادي الثقافي في اليمونة

ينعى احد ابرز مؤسسيه

الاستاذ علي حسن سليمان شريف

المدير ومؤسس نقابة موظفي مصرف لبنان سابقا

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٨ آب.

يتقبل اعضاء النادي التعازي بالفقيد الغالي طوال ايام الاسبوع في بلدته اليمونة.

زوجة الفقيد نبيهة توفيق حبشي

اولاده يوسف وعائلته

وايوب في المهجر

والدكتور شاكر وعائلته

والدكتور سليم وعائلته

بناته ايلان زوجة المهندس موريس شحادة حبشي وعائلتها في المهجر

والاخت مرسال من راهبات القديسة رفقا

وميرفا وليلى وسلمى

شقيقه منصور شاكر حبشي وعائلته

عائلة شقيقته المرحومة محبوبة حبشي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حبيب شاكر حبشي

المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٨ آب.

تقبل التعازي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في دير القمر، والاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل ولده الدكتور شاكر حبشي في منصورية المتن حي القلعة قرب كنيسة القديسة تريز ملك جميل صيمون الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الثلثاء ١٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

علي الحاج امين بيضون

اولاده حسن والدكتور هاشم وفادي

اشقاؤه المرحومون الحاج احمد والحاج محمد ومحمود ومصطفى.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب جنوب الكلية العاملية بناية الجاروني الطابق الثالث.

الآسفون آل بيضون وجاروني والترك والشعراني وقليلات وبعاصيري.

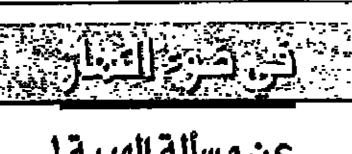
شكر على تعزية

ذوو المأسوف عليه

ليشع رشيد ابي نادر

مختار بلدة عبدللي

وعائلاتهم واصدقاؤهم يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات او تبرعات للكنيسة او للجمعيات الخيرية، ويخصون بالشكر نائب رئيس مجلس النواب ونيافة الكاردينال صفير والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والفاعليات السياسية والروحية والامنية والخيرية والاجتماعية والاقتصادية، سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها.



عن مسألة الهيبة!

لا داعي الى استذكار الدولة او للبحث عنها في هذه الايام الدقيقة والمقلقة، ربما لانها غارقة في امور اكثر تعقيدا من البحث عن جنس الملائكة!

فما بالك بالبحث عن جنس المتفجرات التي استعملها الانتحاريان في القدس والتي تثير جدلا فلسطينيا – لبنانيا يدعو الى الاسف ولسخرية الذهول ايضا؟

وما بالك بالبحث عن جنس صواريخ الكاتيوشا ومويلتها والايدي المتلاعبة من ورائها والتي توسّع اطار هذا الجدال باضافة اتهامات "حزب الله" الصريحة الى انصار عرفات في المخيمات؟

وما بالك بانصراف الدولة العلية الى البحث عن هيبتها المغيبة، ولكن على طريقة مكانك راوح، ربما لأن فاقد الهيبة عاجز في النهاية عن اقناع "من يلزم" بأنه قادر على تنفيذ قراراته الهمايونية لاستعادة الهيبة وأي هيبة في الناس؟

قد يكون من الملائم ان نتذكر ان باب المتفجرات العريض الذي لم تغلقه "المسيرة السلمية المظفرة" عندنا هو الذي تهب منه الآن رياح الاتهامات والتلميحات الفلسطينية بأن الانتحاريين انطلقا من لبنان وبأن الانتقام الاسرائيلي يجب ان يصيب لبنان.

ومع ان وزير الخارجية فارس بويز استل الديبلوماسية الخشنة في رده على ياسر عرفات، فان الاصرار الفلسطيني على استمطار الضرب الاسرائيلي في جروح لبنان المفتوحة اصلا، كشف تماما مدى ذلك المشيم السياسي والاخلاقي الذي يحاول الوقوف في وجه غطرسة نتنياهو، ولكأن عرفات يحرض على ضرب لبنان الذي لم تندمل في ظهره بعد الجروح التي احدثتها خناجر "ابو عمار" وصحبه.

الشيخ محمد يزبك عضو مجلس شورى "حزب الله"، كان صريحا في اتهام عرفات وانصاره بأنهم يقفون وراء اطلاق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل "لاعطاء اسرائيل ذريعة لضربنا"... وقياسا بالسوابق الصاروخية الفلسطينية، لن يكون مستغربا اذا كانت بعض الصواريخ اندست في "القصف الصاروخي المدروس" على طريقة "العناصر المندسة والمخربة"، ولحسابات تتجاوز الجنوب ولبنان الى الحسابات الفلسطينية – الفلسطينية والفلسطينية – الاسرائيلية.

على ان باب الصواريخ المفتوح هو ايضا، على مداه في غياب الدولة او تغييبها، يجعل الاوضاع دائما عرضة للمفاجآت الصارخة والاستمرار اللعبة الدموية التي تُغرق كثيرا من الاصابع... واذا كان بعض هيبة الدولة قد ضاع وراء باب المتفجرات، فان البعض الآخر يضيع وراء باب الصواريخ.

وصلنا الى باب الهيبة، وهو الباب المشرع، ويا للسخرية، على كل الرياح والعواصف. فاذا كانت المخيمات فعلا على علاقة بجنس المتفجرات والصواريخ، فان من الملائم مثلا ان نتذكر حكاية ابو محجن وقرار جلبه وتحديد ساعات الاحضار لهذا "الامر الجلل" (!) الذي انتهى بتمريغ هيبة الدولة بالسخرية كي لا نقول بما هو اكثر، وما نحن نكرر في البقاع والضاحية ارتجاليات العنترية التي تكفل جفاف ما تبقى من ماء وجه الدولة وهيبتها.

في اي حال، يجب ان نلاحظ كم اخترنا توقيتا سيئا لهذه المسألة الحسنة، ربما لأن كل الهيبات في المنطقة (اذا صح التعبير) تقف الآن في مواجهة استحقاقات حاسمة. ولا نظن ان هيبة "الشريك الاميركي" في حضرة الاستاذ نتنياهو افضل كثيرا من هيبة دولتنا في حضرة الانقسامات والفوضى والارتهانات، خصوصا اذا تذكرنا ان دنيس روس يصل لوضع عربة السلام امام حصان الامن خلافا لكل منطق بما فيه منطق جيمس بايكر مثلا المهندس الاساسي للتسوية الذي قارع الاسرائيليين طويلا للتأكيد ان أمنهم ينبع من السلام وليس السلام هو الذي ينبع من أمنهم.

ان احتمالات التفجير الواسعة التي تتزايد انطلاقا من لبنان وجنوبه، تضع هيبة الدول والانظمة والتسوية وضامنيها على المحك، لكن كل هذا لا يبرر ان تبقى الدولة اللبنانية مثل "الاطرش في الزفة".

وفي زمن البحث عن جنس المتفجرات والصواريخ لا يفيد البحث عن جنس الهيبة، ربما لان توافر الهيبة لا يكشف جنس المتفجرات والصواريخ فحسب، بل يحول دون استمرارها.

راجح الخوري

"القبلة" حدثت لديانا وانتشرت من دودي الفايد في المتوسط

عادت ديانا امس الاحد الى لندن في ختام زيارة للبوسنة للقيام بحملة ضد الالغام المضادة للافراد، لتجد صورا لها في رفقة المليونير المصري دودي الفايد تتصدر الصحف البريطانية.

وتهافت البريطانيون لانتزاع صحيفة "صنداي ميرور" التي نشرت حصريا مجموعة من الصور للأميرة ديانا وهي تقبل الفايد وكان يعانقها خلال رحلتهما الاخيرة في البحر الابيض المتوسط.

وهذه الصور غير الواضحة بعيدة كل البعد عن تلك التي التقطت لسارة فيرغسون واثارت فضيحة عندما أخذ "رجل اعمال" يقبل اصابع قدميها وقت كانت لا تزال زوجة الامير اندرو. وفي هذه الصور غير الواضحة تبدو ديانا من الخلف وهي ترتدي لباس بحر ورديا بين ذراعي دودي الفايد العاري الصدر والذي يضع نظارتين شمسيتين.

ونشرت صحيفة "صنداي ميرور" خمس عشرة صورة ملونة وبالاسود والابيض التقطت خلال رحلة بحرية قام بها هذا الثنائي وانما صور شخصين "وجدا الواحد في الآخر الكمال على الصعيدين الجسدي والمعنوي".

وجدت الأميرة ديانا خلال الايام الخمسة التي امضتها مع دودي ما لم تجده خلال اكثر من خمس سنوات مع تشارلز "الزوج القاسي القلب" الذي لا يكترث للرحلات البحرية الرومانسية بل "يفضل اصطياد الحيوانات في غابات بالمورال".

ونشرت الصحف البريطانية امس انباء متناقضة عن موقف الامير تشارلز مما يشاع عن القصة العاطفية الجديدة التي تعيشها زوجته السابقة مع المنتج السينمائي دودي الفايد فقال بعضها انه "يشعر بالاحباط" فيما قال البعض الآخر انه "سعيد".

وسرت شائعات ان دودي قد يكون توجه الى لوس انجلس لشراء خاتم الخطوبة وان اميرة ويلز الغت جميع ارتباطاتها اعتبارا من تشرين الثاني المقبل. وكشف بعض الصحف انها تعتزم مغادرة بريطانيا الى الولايات المتحدة فور زواجهما، حيث يملك الفايد منزلا في حي بيفرلي هيلز الفاخر.

وذكرت صحيفة "تايمز" ان والد دودي محمد الفايد صاحب محلات هارودز الشهيرة في لندن وفندق ريتز في باريس ضالع في فضيحة برلمانية "أدت الى سقوط الحكومة المحافظة" وان خاله عدنان خاشقجي "تاجر اسلحة".

(و ص ف)

معلمة متزوجة وجنس مع تلميذ

سياتل (واشنطن) – و ص ف – امام مدرسة متزوجة في الخامسة والثلاثين من العمر احتمال دخول السجن بعدما اعترفت باقامة علاقات جنسية وتلميذ سابق لها في سن ١٣ سنة، وانجبت طفلا منه قبل شهرين.

وقال محامي الدفاع ديفيد غيركي ان موكلته ماري لوتورنو اعترفت بفعلتها في بداية الاسبوع كي تجنب القاصر المثول امام المحكمة.

وهي تواجه حكما بالسجن مدة سبع سنوات ونصف السنة بجريمة اغتصاب قاصر بسابق تصور وتصميم، والحكم النهائي في القضية لن يصدر قبل ٢٩ آب.

وقالت لوتورنو لصحيفة "سياتل تايمز": "اعتقد ان فعلتي رهيبة ولا اريد ابدا كان ان يظن انني اعتبرها مقبولة". ولا تزال تكن "عواطف رومانسية" لهذا الولد الذي ما عاد يحق لها ان تراه والذي عزلته عائلته في المنزل.

وكان القاصر التقى المعلمة للمرة الاولى عندما كان عمره ٧ سنوات ودرس في صفها للمرة الاخيرة عام ١٩٩٥. اما اليوم وهو في الرابعة عشرة من العمر فضاق ذرعا بالقصائد عن القضية.

وقال القاصر للصحيفة "اريد ان يكف الناس عن اعتباري ضحية. حياتي ستستمر".

المريخيان المركبة والآلي فوق المعتاد أكملا المهمة وسينظران وراء الأكمة



صورة التقطتها السيارة "سوجورنر" من بعد تسعة امتار من المركبة "باث فايندر" التي تبدو كاملة في اعلى الصورة. وتظهر آثار السيارة على سطح المريخ وغبار الرياح وصخور ستتولى "سوجورنر" دراستها في طريق عودتها الى المركبة. (أ ف ب تيليفوتو)



السيارة "سوجورنر" بعد شهر من عملها الناجح على سطح المريخ قرب صخرة "مرميد ديون". (أ ف ب تيليفوتو)

ذكر ريتشارد كوك المسؤول عن رحلة المركبة الاستكشافية "باث فايندر" الى المريخ في مختبر الدفع النفاث في باسادينا من ولاية كاليفورنيا ان مهمة المركبة والسيارة الآلية "سوجورنر" "نجحت ١٠٠ في المئة". خلال شهر وثلاثة ايام بلغت حصيلة المعلومات الفائقة الاهمية التي وفرتها المركبة والسيارة الآلية "اكثر من تسعة آلاف صورة واربعة ملايين عملية قياس للمناخ والظواهر الجوية وتسع دراسات للرمال والصخور الموجودة في موقع اريس فاليس".

وقال مات غولومبيك المسؤول عن الجانب العلمي من المشروع "ان "باث فايندر" في حالة جيدة و"سوجورنر" في حالة جيدة والمعدات في حالة جيدة". وكان صمم "سوجورنر" في الاصل للعمل اسبوعا واحدا "وباث فايندر" شهرا واحدا.

واضاف ان المركبة كشفت ثلاثة امور اساسية هي ان مواصفات السطح مطابقة للتوقعات التي وفرتها معلومات مركبتي "فايكينغ" اللتين دارتا حول الكوكب، وان هناك صخورا اكتشفها "سوجورنر" تحمل على الاعتقاد بحصول نشاط بركاني فترة طويلة وان تغييرات مناخية تتميز بسرعتها وتنوعها المدهشين سجلت.

وعلى الآلي "سوجورنر" الذي اجتاز ٥٢ مترا خلال تنقلاته بين صخور "بارناكل بيل" و"يوغي" و"سكوبي دو" والتحليلات التي اجراها عليها ان يعود الآن الى المركبة الاستكشافية لدراسة الغبار المغناطيسي الذي تراكم عليها.

وفي طريقه سيجتاز "حديقة الصخور" التي تضم عددا من انواع الاحجار وسيحلل من جديد ارض موقع "تلة عروس البحر" التي يميل بعض اجزائها الى اللون الاحمر على غرار بقية المواقع على سطح المريخ واجزاء اخرى تميل الى اللون البني.

وفي المدى البعيد يعتزم المسؤولون عن المهمة توجيه "سوجورنر" الى تلة يبلغ ارتفاعها قرابة العشرة امتار شمال المركبة لتصوير المناظر المتنوعة المحتجبة وراءها.

واخيرا ذكر مات غولومبيك ان اهتمام الناس بالمريخ مستمر وان مواقع شبكة الانترنت للمهمة سجلت ٥٦٥ مليون اتصال من الاول من تموز الماضي حتى الرابع من آب الجاري.

(و ص ف)

سرقة تمثال لينين لصهره وبيعه

الما آتا – رويتر – اوردت وكالة انباء ايتار تاس الروسية ان تمثالا من البرونز لفلاديمير لينين يزن اربعة اطنان سرق اثناء الليل من حديقة في جنوب كازاخستان.

واضافت الوكالة ان الاثر الوحيد الذي خلفه اللصوص هو آثار عربات ثقيلة حول منصة التمثال.

واستبعدت الشرطة وجود دافع سياسي وراء هذه السرقة وقالت ان من المحتمل ان تمثال لينين سرق لصهره وبيعه خردة.

فضاء الله العجيب

زيادة معرفتنا بعلوم الفضاء وكل العلوم الاخرى هل تخفف من الايمان بالله او ربما تبطله؟

سؤال قد يطرحه كثيرون من الذين يتابعون الاخبار العلمية على مختلف الصعد في جزيئات الخلايا الحية وعمليات الاستنساخ خارج نظم التلقيح الطبيعية، او عبر مسابير الفضاء ومركباتها ومراقبها الضخمة والتطور التكنولوجي الهائل في تحليل الاطياف والجزيئات.

في هذا الزمن المعقد الذي نعيش ثمة حجب كثيرة تنزاح شيئا فشيئا عن اعيننا من انكباب علماء على دراسة تفاصيل وجزئيات في نظام هذا الكون بين ما هو حي وما هو مادة وما هو مضاد المادة. وكأن لوحة لغز ضخمة تتركب قطعة قطعة ولم يبق منها الا قطع قليلة لتكتمل الصورة.

ومن قبل ان تكتمل هذه اللوحة يروح يسأل كثيرون: اين الله في كل هذا؟

رجل دين وعالم فيزياء في الوقت نفسه يدعى جون بولكينغهورن واضع كتاب "ايمان عالم فيزياء" من منشورات مطبعة جامعة برينستون الاميركية، كتب مقالا في مجلة "اومني" العلمية عنوانه: "رؤية العالم بعينين اثنتين – ان نكون وحدنا ليس كافيا". ومما جاء فيه: "انا فيزيائي وكاهن. وكثيرون يعتقدون ان الامر غريب، كأنني اقول اني نباتي وجزار. اليس الدين والعلم في حرب بعضهما ضد بعض؟ اليس العلم مكتسب المواقع؟ وفي اي جهة اقف انا؟".

بعد سلسلة التساؤلات التي يطرحها الناس يقول: الايمان بالله لا يعني ان نغلق اعيننا ونؤمن باشياء مستحيلة لان سلطة لا يمكن مناقشتها قالت لنا ذلك. فالدين هو ايمان ذو هدف.

ولا يعني العلم ايضا اننا نتعامل مع المعرفة الحقيقية بوقائع مثبتة تماما، لان الوقائع العلمية تحتاج دائما الى تفسير في الاختبارات وفي النظريات.

ان العلم والدين كليهما مهتمان بتفسير الحقائق ويختلفان في نوع الاسئلة التي يسألانها وانواع الاختبارات التي يخضعان لها.

العلم يسأل: "كيف؟ والدين يسأل: لماذا؟ وليس على الانسان ان يختار بين هذين الجوابين.

اذا سألت عالما مثلا عن الموسيقى قد يجيبك انها ذبذبات في الهواء وكلنا نعرف ان الموسيقى اكثر من ذلك بكثير.

ويختم الكاتب مقاله بالقول: "ان كوننا في حال نشوء وتطور يفهم لاهوتيا بانه سمح له من خالقه ان يصنع نفسه بالقدرة المدهشة المعطاة له.

واذا كان هدف كل عالم تحقيق المعرفة فان العلم وحده لا يروي عطشا. والعطش الى المعرفة لا يرويه العلم وحده".

قد يكون هناك علماء كثيرون مأخوذين بجمال العالم الفيزيائي العقلاني، ويتأثرون كلما انكشف لهم موقع جديد في لوحة اللغز الضخمة، ولا يزالون بعيدين جدا عن تركيب هذه اللوحة، لان اللغز لا يستكين الا في النفوس المؤمنة بالاختبار الشخصي مع الحقيقة، وبالطاقة الكامنة في هذه النفوس التي حققت العجائب خارج الانماط الفيزيائية المدروسة. ومن هؤلاء الاولياء والقديسون الذين عرفتهم البشرية ولمست اعاجيبهم من بدء تاريخ التوحيد حتى اليوم.

مي ضاهر يعقوب

وشاح الليل على روما ليس أسود بل صيف ثان

يلقي الليل وشاحه على روما وتنخفض الحرارة الخانقة قليلا وتستيقظ هذه المدينة على ايقاعات الرقص وانغام الموسيقى وما يقدمه المسرح والسينما في مهرجان "ايستاتي رومانا" (الصيف الروماني) الذي يعتبر من بين اكبر التظاهرات الثقافية في العالم.

واعرب رئيس بلدية روما فرانشيسكو روتيللي عن ارتياحه لان ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص شاركوا حتى الآن في حوالى ٧٨ عرضا واحتفالا كل مساء في العاصمة الايطالية في اطار مهرجان "الصيف الروماني" الخامس.

وقال روتيللي في مؤتمر صحافي عقده الجمعة "ان الارقام تتحدث من تلقاء نفسها. والصيف الروماني هو اضخم تظاهرة ثقافية وترفيهية في العالم". ففي العام الماضي وفي الفترة نفسها تقريبا كان مليونا شخص حضروا الصيف الروماني. واستقبلت هذه التظاهرة التي تقام عادة من حزيران حتى ايلول اكثر قليلا من خمسة ملايين شخص.

وتقام نشاطات مهرجان الصيف الروماني في الحدائق والحدائق العامة او الاماكن الاثرية في المدينة الخالدة وكذلك عند اطرافها التي ليست معروفة كفاية. ويزخر البرنامج كل مساء بعروض سينمائية ومسرحيات ورقص كلاسيكي ومعاصر وحفلات موسيقية.

ويخصص ما مجموعه ١٧ تظاهرة للسينما في الهواء الطلق ويرضي جميع اذواق هواة السينما. ومن الممكن متابعة الافلام بلغتها الاساسية وهو امر نادر في ايطاليا. واعطيت مساحة واسعة هذه السنة للسينما المستقلة. وخصصت حفلات للسينما الاميركية اللاتينية والسينما الارجنتينية وللسينما الالمانية. وشارك في احياء عدد من الامسيات السينمائية مخرجون من جميع دول العالم مثل البريطاني كين لوتش مخرج "لاند اند فريدوم" وافتتح خصيصا مكان لحضور السينما بالسيارات (درايف ان) يتسع لاربعة آلاف سيارة.

وتحتل الموسيقى في ايطاليا مكانا مهما. وفي الاستاد الاولمبي شارك اكثر من عشرة آلاف في سهرات متتالية على الاوبرا التي يقودها دانيال اورين. ولا يتعدى ثمن بطاقات الدخول الى هذه الحفلات المهمة والى الحفلات الاخرى ١٥ الفا ليرا ايطاليا (٨ دولارات). وتنظم ليليا حفلات للموسيقى الكلاسيكية في حديقة "فيلا غوبليا" الرائعة التي تضم اجمل مجموعة لترووريات في العالم.

وامام هواة الجاز والريغيه والفانك والروك والايقاعات الكاريبية مجال واسع للاختيار كل مساء.

وفي مجال الرقص حقق موريس بيجار نجاحا منتظرا وحضر الآلاف من الرومانيين والسياح بتأثر وفضول واضحين عرض الاكاديمية الكمبودية الملكية للرقص.

الان جان روبير
(و ص ف)

اللغة الالمانية الى أسهل

بون – رويتر – قال المستشار الالماني هيلموت كول انه يريد عقد محادثات على اعلى مستوى لتسوية التخبط المتزايد في خطط اصلاح قواعد النطق والصرف في اللغة الالمانية.

وتهدف الاصلاحات الى توحيد وتبسيط لقواعد النطق والنحو لتكون الالمانية اسهل في تعلمها على الاطفال والاجانب. ويقول معارضون ان هذه الخطط ستربك الناس وتدمر قرونا من التراث الثقافي.

ورفضت محكمتان اقليميتان التغيير الذي بدأ بالفعل في المناهج الدراسية والطبعات الجديدة للقواميس الالمانية برغم انه لن يصبح ملزما قانونيا قبل سنة ٢٠٠٥.

وقالت المحكمتان ان من الضروري اصدار قانون خاص لاجراء مثل هذه التغييرات الجوهرية وليس مجرد قرار مشترك من الحكومات المحلية. وايدت محاكم اخرى الاصلاحات قائلة ان الحكومات المحلية تصرفت في نطاق سلطاتها.

وما يحدث الآن مستحيل تماما. وقال كول في مقابلة تلفزيونية: اعتقد ان من غير المقبول ابدا ان يقرأ المواطن العادي شيئا مختلفا كل يوم دون النظر الى حقيقة وجود نتائج اقتصادية على ناشري الكتب وفي مجالات اخرى كثيرة. أؤيد اجراء محادثات بأسرع ما يمكن بعد العطلة الصيفية.

واضاف ان المحادثات لا بد ان تضم الحكومة الاتحادية والاحزاب السياسية ورؤساء حكومات الولايات ووزراء الحكم المحلي.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول جبران تويني – رئيس التحرير جوزف نصر – انسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥